وضوح موقف السعودية يترك حل الأزمة اليمنية بيد إدارة بايدن



تكشف المسكوت عنه سياسيا في خريف العشاق

صفاء سلطان



### لا مؤشرات على تهدئة بين المشيشي وسعيد بشأن التعديل الوزاري

آخر قلاع حكم الإسلاميين

모 تونس – يتحرك راشد الغنوشي رئيس حركة النهضـة على أكثر من واجّهة لمنع الرئيس التونسي قيس سعيد من دفع رئىس الحكومة هشام المشيشسي إلى الاستقالة واستعادة رئاسة الجمهورية مهمة تكليف رئيس حكومة جديد، خاصــة أن مـا يجري الآن مـن مناورات قد بنتهى خالل أيام قليلة إلى هزيمة مدوية للغنوشي وحلفائه في قلب تونس

يأتي هذا في الوقت الذي يستمر فيه التصعيد بين قيس سعيد والمشيشي بشئن التعديل الوزاري وسط شروط وشروط مضادة للخروج من الأزمة.

وقالت مصادر مقربة من حركة النهضة إن الغنوشي يشعر بقلق بالغ بسبب تمسك الرئيس سعيد برفض التعديل الوزاري، وهو موقف لم تكن حركة النهضة تتوقعه خاصة أنه يمكن أن يخلط الأوراق ويقود إلى تكوين حزام سياسي جديد حول قيس سعيد ويسمح له بتشكيل حكومة جديدة تستثنى الإسلاميين (النهضة وحليفها الشعبوي

وأشارت هذه المصادر إلى أن حركة النهضة خسرت في صراعها مع قيس سعيد حلفاءها التقليديين، خاصة التيار الديمقراطي وحركة الشعب. كما خسرت ما يعرف بأنصار الثورة في ضوء فشلها خلال عشير سينوات من المشياركة في الحكــم وقيادته فى تحقيق أي مكاســـ لهذا الجمهور، وقد صارت معزولة سياسيا وشعبيا.

وياتت أيام الغنوشى على رأس البرلمان معدودة بعد نجاح خصومه في جمع توقيع 76 نائباً برلمانياً ما يسمح بتخصيص جلسـة لسحب الثقة منه، وهناك تسريبات عن دعم نواب من النهضة (عريضة المئة) ومن قلب تونس (حليف النهضة) لإقالة الغنوشي وتعويضه بشنخصية متوافق عليها قد تكون سميرة الشواشي النائب الحالي لرئيس البرلمان.

وزادت الضغوط على الغنوشي بعد بالتدخل لإطلاق



يمضى في خيار سحب الثقة منه من البرلمان. كما تحرك مجددا ملف الجهاز السري لحركة النهضة وسط تسريبات تفيد بأن الغنوشيي قد تم سيماعه من القضاء "بوصفه أوّل المُشتكىٰ بهم" وفق قول المحامية إيمان قزارة في تصريحات

ولجأ رئيس حركة النهضة كعادته إلىٰ الإعلام الخارجي للتعبير عن مواقفه من الأزمة السياسية الحادة التي تهدد وجوده علئ رأس البرلمان كما تهدد بإخراج حركة النهضة من السلطة وتفكيك نفوذها داخل مؤسسات الدولة. وقال الغنوشيي في حوار مع موقع

الجزيرة نت" إنّ "الدستور لا يعطم رئيس الجمهورية الحق في رفض وزراء علىٰ ثقة البرلمان، كما أن ا الحكومة أمر مستبعد". لكنه ترك الباب مواربا بشأن إجراء حوار قد يفضي إلى إنهاء الخلافات.

ويعتقد مراقبون أن لجوء الغنوشيي إلى الإعلام الخارجي الحليف دليل علىٰ وجـود مخاوف جدية لـدى داعمى حركة النهضة الإقليميين من الوضعية

أجراه الكاتب الفلسطيني المقيم في قطر عزمي بشارة مع تلفزيون "العربي خصص جزءا كبيرا منه لتجربة تونس. واللافت في كلامه قولـه "نحن الآن أمام نظــام ديمقّراطــي في خطر"، ما يؤشــر علىٰ أن حلفاء الإســـلاميين غير مرتاحين لاستمرار الحكم بأيدي حركة النهضة، وهو النموذج الدي يروجون له للتدليل علىٰ نجاح "الربيع العربي" و"الإسلام

الديمقراطي" ولم تستبعد مصادر سياسية تونسية تحدثت لـ "العرب" أن يضغط ـي علىٰ رئيس الحك إلى القبول بشرط سحب الوزراء مثار الخلاف مع رئاسة الجمهورية، على أمل أن تتوقف ضغوط قيس سعيد عند هذه النقطة. وهي المبادرة التي عرضها سمير ديلو في شكل اقتراح شخصي الخميس،

وظهرت هذه المخاوف من خلال حوار

حيث اقترح أن يعلن الوزراء المعنيون بشبهات فساد انسحابهم من الحكومة.

المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي ولقاؤه القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر جدية دعم المؤسسة العسكرية للسلطة التنفيذية الجديدة التي جرى انتخابها قبـل نحو أسـبوع في جنيف، وهـو ما يثبـت أن حفتـر والمنفي إضافة إلى رئيس الحكومـة عبدالحميد الدبيبة يمثلون مفاتيح الاستقرار في البلاد التي تعصف بها الأنقسامات منذ 2014.

🗩 بنغــازي (ليبيــا) – أكــدت زيـــارة رئيس

لبنان يودّع

لقمان سليم

في معقل حزب الله

وبحسب بيان صادر عن القبادة العامـة للجيـش "تم خلال اللقـاء طرح وجهات النظر بين الطرفين، وتأكيد القائد العام على دعم القوات المسلحة لعملية السلام، وسعى الجيش إلى الحفاظ علئ الديمقراطية والتداول السلمي

وتابع البيان "أكد المشير حفتر على دعم المجلس الرئاسي الجديد وحكومة الوحدة الوطنية التي أنتجها الحوار السياسي لتوحيد المؤسسات والوصول بالبلاد إلَّـىٰ الانتخابات المنتظرة في ديسمبر القادم".

وكانت عدة مؤشرات ألمحت إلى وجود تفاهمات بين الدبيبة وحفتر، كان أبرزها تصويت ممثلي الجيش في ملتقىٰ الحوار الليبي لصالح قائمة الدبيبة – المنفى وليس للقائمة التي تضم رئيس البرلمان عقيلة صالح ووزيــر الداخلية في حكومة الوفاق فتحى باشاغا، بالإضافة إلىٰ نشر نشبطاء على مواقع التواصل الاجتماعي زيارةً أدَّاها الدبيبة إلى بنغازي قبل أيام من التصويت النهائي.

وفعًل هذا الاتفاق دور حفتر بعد أشهر من الخفوت نتيجة تقلص زياراته الخارجيــة ولقاءاتــه، ما أوحــي بوجود توجه دولي نحو إنهاء دوره لفائدة عقيلة صالح الذيّ بدا يحظى بدعم دول مؤثرة في الصراع كمصر وفرنسنا وروسيا.

ومن غير المستبعد أن يجري الدبيبة خلال الأيام القادمة زيارة معلنة إلى الرجمة، وهو ما عكســه احتفاؤه بأعضاء ملتقى الحوار الممثلين لإقليم برقة بعد عودته من جنيف حيث أصر على التقاط صورة تجمعه بالوفد وتوديعه ووعد بأنه ؤدى قريبا زيارة إلىٰ بنغازي.

وتبعث زيارة المنفي إلى بنغازي ولقاؤه حفتر رسائل إيجابية لأعضاء مجلس النواب الذين يعتزمون الاجتماع لمنح الثقة للسلطة التنفيذية الحديدة مفادها أن هذه السلطة تحظي بدعم الجيش الذي يمثل إحدى أهم القوى الفاعلة على الأرض في المنطقة الشرقية.

المنشود في ليبيا بين أعضاء مجلس النواب بشان مكان انعقاد جلسة التصويت على منح الثقة للمجلس الرئاسي الجديد وحكومته، حيث دعا نواب الغرب لأن تكون الجلسة

www.alarab.co.uk

الحمعة 2021/02/12 30 حمادي الثانية 1442 السنة 43 العدد 11969 Friday 12/02/2021 43rd Year, Issue 11969

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

حفتر والدبيبة والمنفي

مفاتيح الاستقرار

ستكون مقر السلطة الحديدة. وهو ما دفع نائبي رئيس البرلمان فوزي النويرى وحميد حومة لإصدار بيان يدعو النواب إلى حضور جلسة التصويت وطالبا لجنة 5 + 5 العسكرية باختيار مكانها لإنهاء الجدل بشنأن ذلك. وأشاعت زيارة المنفي إلى بنغازي

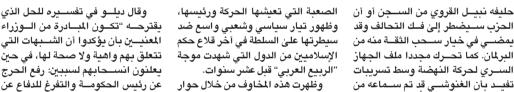
أجواء من التفاؤل وبددت تكهنات بأن تلاقي السلطات الجديدة الرفض نفسه الذي لاقاه المجلس الرئاسي برئاسة فايز السراج في 2016 من قبل الجيش والبرلمان

مدعوما من الجيش.

لكن محللين يربطون هذا النجاح في - تركيــة بــددت إجماعا شــبه دولى على لاثبات تلك الاتهامات أو نفيها.

وكان المنفى من القيادات النشطة في رابطة الطلاب الليبيين الدارسين في فرنسا تحت لواء "اتحاد طلبة الجماهيرية"، ومن أكثر المتحمسين لنظام يرجح أن يكون على علاقة جيدةً بأنصار القذافي وابنه سيف الإسلام الذين تطالب

روسيا بأن يُسند إليهم دور سياسي. وشكل فوز قائمة الدبيبة والمنفى



وأشارت المصادر إلى أن هشام المشيشي الذي يرفض الاستقالة قد يبادر إلىي الإعلان عن حكومة مصغرة على أن يوظف الوزراء مثار شيكوك الرئيس

سعيد كمستشارين لدى رئيس الحكومة مكلفين بالملفات التي ترشيحوا لها دون أن يحملوا صفة وزّراء، وبهذا لا يحتاج إلى الذهاب إلى قصر قرطاج لعرض وزرائه علىٰ أداء اليمين أمام قيس سعيد. وقالت تقارير إن المشيشيي بعث رسالة جديدة الخميس إلى قيس سعيد يطلب الوزراء مثار الشبيه وانتقد الرئيس سعيد مساء الأربعاء

على تطبيق الدستور".

قانوني مستحيل" لأزمة "اليمين الدستورية". وجدد القول إن "التّعديل الوزاري تشــوبه خروقات عديدة"، وإنه "حريص

محاولــة البحــث عما وصفــه بـ "مخرج

قاعدة الرئيس التونسي انتخابية

وظهرت خلافات خلال الأيام الماضية

في مدينة صبراتة في حين يصر نواب من الشرق، ومن بينهم رئيس البرلمان، على أن تكون في مدينة طبرق قبل نقل مقر البرلمان إلى سيرت التي من المفترض أنها

وينتمى المنفى جغرافيا إلى برقة لكنه عُرف طيلة السنوات الماضية بمعارضته للجيش، بما في ذلك الحملة التي أطلقها ضد المحموعات الإرهابية في بنغازي ودرنة، بالإضافة إلى أنه كان سـفير لبيبا لدى اليونان التى طردته بعد توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين ليبيا وتركيا، وهو ما شكك في إمكانية أن يكون

جمع المتناقضات بوجود صفقة روسية قائمة عقيلة - باشساغا التي بدت المبعوثة الأممية ستيفاني ويليامن حريصة على فوزها في أكثر من مناسبة، حيث اتهمت أطرافا لم تسمها بتقديم رشاوي لأعضاء ملتقى الحوار. وهو ما دفع رجل الأعمال المصراتي على الدبيبة ابن عم رئيس الحكومة إلى مطالبتها بفتح تحقيق

صدمــة للكثير من الدول التي راهنت عليّ قائمــة عقيلــة – باشـــاغا، وخاصة مصر

## الجزائريون قلقون: ماذا سيحدث لو أصبحت الجزائر بلدا غير نفطي

### الجزائر قد تضطر إلى وقف تصدير الغاز بسبب ارتفاع الطلب الداخلي وتراجع الإنتاج

🥊 الجزائـر – لا يسـتطيع أكثــر الناس تفاؤلا تصور وضع الجزائر دون مصدر اقتصادها الأساسي (النفط والغاز) الذي بدأ يتقلص خلال السنوات الماضية، حيث يستدعي تراجع مضرون الآبار التقليدية استثمارات ضخمة من طرف شسركة سسوناطراك الحكوميسة لتجديد المصادر المتبقية، الأمر الذي يرفع تكلفة الإنتاج ويفرغ القطاع من جدواه تمامــا في حــال تهــاوي الأســعار كما حدث خلال الأشــهر الماضية، وذلك بعد انتشار معلومات عن أن الجزائر وصلت إلى عتبة نازلة تنقلها من بلد منتج ومستهلك ومصدر للنفط إلئ بلد مستهلك بإنتاج يسد الحاجة المحلية

ونفت وزارة الطاقة الجزائرية الخميس توجه البلاد لأن تصبح "دولة غير نفطيــة"، ردا علىٰ تقاريــر إخبارية تحدثت عن تراجع حاد في إجمالي صادراتها اليومية.

جاء ذلك في تصريحات لوزير الطاقة الجزائري عبدالمجيد عطار خلال رده علىٰ أسئلة شفاهية في المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولىُ للبرلمان).

ويتساءل الجزائريون عما سيؤول إليه مستقبلهم إنْ تراجع إنتاج البلاد إلى حدوده الدنيا ولم يعد قادرا على ضمان الامتيازات التي تقدمها الدولة إلىٰ مواطنيها في سياق سياسة شراء السلم الاجتماعي التي تعتمدها السلطة

السلطات عن ضخ الأموال في مشاريع خدمية إلى احتجاجات شهدتها الجزائر علىٰ مدى أسابيع وضمت الآلاف من الشبباب العاطلين عن العمل وشساركت فيها فئات مختلفة من العمال. وتعانى الجزائر من تبعية تامة للريع

وقاد تراجع العائدات النفطية وعجز

النفطى، ولم توفق الحكومات المتعاقبة في تنويع الاقتصاد المحلى والتحرر من التبعية النفطية -إذ مازالت الثروات الباطنية تشكل أحد أعمدة المخططات الحكومية - يما فيها حكومة عبدالعزيز جراد الحالية التي رفعت شعارات التغيير والتجديد في كل المجالات لمواكبة ما أسمته بـ "تطلعات الحراك الشبعبي

قُدّمت مؤخرا بشأن صادرات الجزائر من النفط والغاز "ذهبت بعيدا في تشويه صورة البلاد بما لا يمت إلى الحقيقة وأثارت تقارير صحافية نشرت في وسائل إعلام محلية جدلا حادا على

وحسب الوزير عطار فالأرقام التي

منصات التواصل الاجتماعي، حيث تساءل موقع "كل شيء عن الجزائر" (خاص) الناطق A STATE OF عبدالمجيد عطار نشر أرقام مغلوطة هدفه نوايا خبيثة

ضد الجزائر

وحسب الموقع ذاته صارت وكالات أنباء دولية ومواقع متخصصة تنظر إلىٰ الجزائر أكثر فأكثر علىٰ أنها بلد غير نُفطى أو في طريقه إلىٰ أن يصبح كذلك. وشدد عطار على أن "هذه الأخبار تحتوي على أرقام خاطئة ومغلوطة؛ صادراتنا اليومية 937 ألف يرميل، منها

إلىٰ بلد غير مصدر للنفط.

677 ألـف برميـل من النفط الخـام، و80 ألف برميل من النفط الخفيف، و180 ألف يرميل من النفط السائل". وأضاف "هذه الأرقام هي الصحيحة

وتم نشسرها على موقع الوزارة الرسمي علىٰ شبكة الإنترنت، منذ الأسبوع الأولّ للعام الحالى. وهذا يؤكد أن نشــر أرقام

بالفرنسية عن احتمالية تحول البلاد مغلوطة بعيدة عن الحقيقة هدفه نوايا خبيثة ضد الجزائر". وتنتج الجزائر -العضو في منظمة

الدول المصدرة للنفط "أوبك"- ما يقارب 1.2 مليون برميل يوميا من الخام، وقلصت إنتاجها بموجب اتفاق التخفيض المتوصل إليه في إطار تحالف "أوبك+".

ويعانى اقتصاد الجزائر تبعية مفرطة لعائدات المحروقات (نفط وغاز)، إذ تمثل 93 في المئة من إيرادات البلاد من النقد الأجنبي وفق بيانات حكومية رسمية.

وتسعى الحكومة لزيادة احتياطات وإنتاج النفط والغاز من خلال قانون جديد للمحروقات -تعتبره السلطات . . . محفزا للاستثمار الأجنبي- سيدخل حين التطبيق خلال أشهر.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1



ومن جهتها توجهت السفيرة

أنها "فخورة أن تقف اليوم بينهم لإيصال

وأضافت "اليوم أنا حزينة مثلكم،

ولا للعنف".

صعقنا بفقدان

شخصية عظيمة بسبب

هذا العمل الوحشى

# عباس «الطامح» لتجديد الولاية | توديع لقمان سليم في معقل حزب الله يتحرك لثني البرغوثي عن الرئاسة

### إسرائيل تسمح لحسين الشيخ بلقاء القيادي المعتقل



تتطلع إلى قيادة جديدة

مواجهة الاستحقاقات الانتخابية المسيرية. 🤊 رام الله – تتركين أنظيار حركية فتح العام 2006، عندما اعتزم البرغوثي خوض الفلسطينية على القيادي المعتقل في الانتخابات التشسريعية بقائمة منفصلة عن قائمة حركة فتـح، قبل أن يتراجع في السجون الإسرائيلية مروان البرغوثي، اللحظات الأخيرة. وما إذا كان سيملك الحراة هذه المرة

يسعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإقناع القيادي المعتقل في

السجون الإسرائيلية مروان ألبرغوثي بعدم الترشح للانتخابات الرئاسية،

مبررا ذلك بالخشية من تداعيات هذه الخطوة على تماسك ووحدة فتح في

للترشيح للانتخابات الرئاسية، وهي

خطوة من شانها أن تخلط أوراق الرئيس

محمود عباس (86 عاماً) الذي يريد

التجديد لنفسه في الاستحقاق المقرر

طارق فهمي

الحملة الانتخابية

. في غزة والضِفة

ورغم أن الرئيس عباس لم يعلن

حد اللحظة نيته الترشيح للاستحقاق

الرئاسىي بيد أن مقربين منه على غرار

رئيس الوزراء محمد أشتية أكدوا أنه

مرشــح الحركـة، وأن لا بديل عنه، فيما لا

بخفى حزء كبير من أنصار فتح رغيتهم

القبادي المعتقب، بعد الحصول على

موافقة السلطات الإسرائيلية. وسبق أن

سمحت إسرائيل بزيارات مشابهة في

للبرغوثي تعمل بقوة

إجراؤه في 31 يوليو المقبل.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة ريشيت بيت" أن هدف زيارة الشيخ محاولة إقناع البرغوثي بعدم الترشّـح لانتخابات الرئاسة، لعدم "كسسر وحدة صفوف حركة فتح".

وكان مقربون من البرغوثي، صرحوا فى وقت سابق بأنه يعتـزم خوض غمار الانتخابات الرئاسية، وإن مقربيه يعتزمون خوض الاستحقاق التشريعي بقائمة انتخابية منفصلة عن القائمة الرسمية للحركة. والشهر الماضي أعلن أمن سر اللحنة المركزية لفتح، جبريل الرجوب، في لقاء مع تلفزيون "فلسطين" الرسمى، أنهم بصدد فتح نقاش مع البرغوثي وكريم يونس، والاستماع

لرأيهما بشئان الانتخابات القادمة. وقال طارق فهمى أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ورئيس وحدة الدراسات الفلسطينية والإسرائيلية

للبرغوثي تعمل بقوة في قطاع غزة ورام الله، والمشبَّهد العام يوحيُّ بأن هذا الإجراء مجرد ورقة يتم طرحها من جانب تياره وأنصاره، لإرباك قيادة فتح وحركة حماس علىٰ حد سواء، بحيث لا يتم تهميش دوره أو التحرك بعيدا عن وضعه في الحسبان. وأكد فهمى أن ترشيح البرغوثي في

انتخابات الرئاسة سوف يسحب كثيرا من رصيد الرئيس محمود عباس، وينهي فرصة القيادي محمد دحلان للترشيح، لأنّ الأخير سيدعم "مروان" ضد أبومازن، مشــيراً إلــي أن حماس تنظــر إلى ظهور البرغوثي في المشهد الانتخابي بريبة وقلق لأنه سوف يحرجها أمام الشارع.

وقال "حماس سلمت بأن أبومازن هو مرشــح حركة فتح الأول والأخير، لكن البرغوثي قلب موازينها من خلال زيادة حدة تحــركات حملتــه الانتخابية، وهي ترى أن وجود الرئيس عباس في المشهد وحده قد يكون في صالحها".

وكشفت أستطلاعات رأي أجريت في ديسمبر الماضى أن الطريق سيكون معبداً أمام البرغوثي في حال قرر الترشيح للرئاسية، حيثً لن يستطيع عباس أو رئيس المكتب السياسى لحركة حماس إسماعيل هنيــة (في حالَ قرر الترشــح) الصمود أمامه.

واعتقلت إسرائيل، البرغوثي عام 2002، وحُكم عليه لخمس مرات بالســجن مدى الحياة، بتهمة المسؤولية عن عمليات

الانتخابات العامة على 3 مراحل، تبدأ بالانتخابات التشريعية في شهر مايو، والرئاسية في شهر يوليو ، وتليها انتخابات المجلس الوطني في أغسطس.

 بيروت - ودّع لبنان الخميس السياسي
والمفكّر الشيعي المعارض لحزب الله لقمان سليم، أمام النصب المقام له في حديقة دارة والده محسن سليم في منطقة الغبيرى التابعة للضاحية الجنوبية قريبين من عائلة الملك فاروق. لبيروت معقل حزب الله.

وحضر التأبين سفراء وشخصيات سياسية وإعلامية ودينية من مختلف الطوائف وأفراد العائلة والأصدقاء. وتميّز وداع لقمان سليم في منزل العائلة بتركيز السفراء الأجانب، أبرزهم السفيرة الأميركية دوروثي شاي على "ضرورة كشف الحقيقة" في قضية اغتياله و"معاقبة الفاعل".

وإلى جانب السفيرة الأميركية كان من السفراء الأجانب الذين شاركوا في الوداع السفير الألماني إندرياس كندل والسفيرة السويسرية مونيكا كرغوز. بينما سجل غياب لافت لفرنسا عن تأبين لقمان سليم، فيما اعتبره مراقبون رغبة من باريس في عدم إزعاج حزب الله المتهم باغتيال الناشّط اللبناني. وكان قد عثر علىٰ لقمان سليم مقتولا

بالرصاص في سيارته في الرابع من شهر فبراير الجاري في منطقة جنوب لبنان الذي يسيطر عليه الحزب سيطرة تامة. وذهب أحد السياسيين اللبنانيين إلى القول إنّ فرنسا "لمعت بغيابها"، مستعيرا عبارة مترجمة إلى العربية من

وعمدت عائلة لقمان سليم إلى دفنه في حديقة المنزل الذي تملكه في الضاحية الجنوبية ووضعت في مكان دفَّن الجثمان لوحة عليها بيت شيعر للمتنبي هو الآتي "وقفت وما في الموت شــكٌ لو اقَّف ... كأنكَّ في جفن الردى وهو نائم".

وجاء دفن الجثمان في الحديقة خلاف الوصية لقمان الذي كان يفضّل

إحراق جثمانه ونثر رماده. وتميّز التأبين بلد يليق بالشعب اللبناني ويليق بحضور رجال دين من مختلف الطوائف اللبنانية، ذلك أن لقمان كان شبيعيا فيما والدته مسيحية يروتستانتية من أصول مشسرقية أقام أهلها فسى القاهرة وكانوا

الولايات المتحدة حاضرة وفرنسا «تلمع» بغيابها

وبعد تلاوة أيات من القرآن الكريم، أقيمت صلاة مسيحية على راحة نفس لقمان تلاها الأب جورج صدقة، الذي قال إن "دمه هو فداء عن شعب لبنان المظلوم ونبراس للحرية ونور يهدي من يعيشون في الظلمة لاسيما هؤلاء الذين انتهكوا حرية الإنسان والذبن بأنانيتهم لا يحترمون حقوق الإنسان ولا يقبلون بالحوار ولا بالرأي الآخر"، داعيا إياهم "إلى العودة عن غيّهم والتوبة إلى

وبعد ذلك تلا أحد رجال الدين الشيعة دعاء لروح سليم، طالبا له الرحمة، مذكرا بمزاياه وخصاله. واعتبر أنه "شهيد، وهو صاحب فكر إيماني عميق بأبعاده الأخلاقية والاحتماعية وألانسانية يعيدا من كل المستثمرين في الأديان". وعاهد بأن لقمان سليم "لن يموت فينا وسيبقى شعلة في سماء لبنان حتى بناء دولة

وبعد تلاوة مجلس حسيني عن روح الفقيد وترتيلة الأم الحزينة (المسيحية) وترتيلة أخرى باللغة السريانية، ألقت والدة الفقيد سلمئ مرشاق كلمة العائلة، توجهت فيها إلئ الشباب اللبناني بالقول "إن كنتـم تريدون وطنا عليكم أن تستمروا بالمبادئ التي استشهد لقمان من أجلها وأن تقتنعوا بها. الحمل ثقبل عليكم، اقبلوا فكرة الحوار ومنطق العقل لخلق وطن يستحقه لقمان. ابتعدوا عن

الأميركية دوروثي شيا إلىٰ عائلة سليم وأصدقائه بأشد تعابير التعزية، مؤكدة

تعاطفها معهم بشكل شخصي". وقالت "لقد خسرنا وصعقنا بفقدان شيخصية عظيمة بسبب هذا العمل الوحشى غير المقبول والذي لن ننساه". وسنفارتي التي أمثلها وأعضاؤها تشاركني هذا العزاء والحازن"، مثمنة دور الراحل في "خدمة شيعب لبنان وحريته والتي يجب إلا تخضع للخوف

الحق والقّانون".

وسنستمر في إطلاق رؤيته". وقالت السفيرة السويسرية مونيكا كيرغوز "من لا يعرف تاريخ لقمان سليم لن يفهم الحاضر ولن يعرف كيف يخطط للمستقبل، سويسرا خسرت صديقا وسنحرص على أن العمل الذي كان يقوم به سيتواصل". وأشسارت إلى أن "لقمان وزوجته بدا في كتابة تاريخ لبنان منذ خمس سنوات، وأن سويسرا شريكة

وتم إعلان حالـة الطوارئ في ولايات

سنار ودارفور وشمال كردفان والقضارف،

وجرت حملة اعتقالات شملت العشرات

من عناصر حزب المؤتمر الوطني (المنحل)

الذي حكم خلال عهد عمر البشــير، ومثل

الجناح السياسي لجماعة الإخوان،

ووجهت إليهم اتهامات بالقيام بأعمال

تخريب والوقوف خلف الفوضي المدمرة.

له على صفحته (فيسبوك) السودانيين

للخروج إلى الشوارع لإسقاط الحكومة،

"وقيادة ثورة الشبعب ضد الظلم والوضع

المعيشى المتردى وإسقاط حكومة الأحزاب

والمحاصصات وتفويض القوات المسلحة

لقيادة فترة انتقالية والتي بدأت شرارتها

الخرطوم بإذن الله".

عناصر الإخوان.

المسرح لردة علىٰ الثورة.

ت البلاد، وموعدنا الأكبر ولايا

وأصدر عدد من لجان المقاومة في

الخرطوم نداءات لمنتسبين سابقين في قوات الجيش والشرطة لحماية المدينة

من السـقوط، ومنع الفوضي التي تثيرها

بولاية جنوب دارفور، في بيان له الأربعاء،

جهات سودانية، لم يسمها، داخل أجهزة

الحكم، إلى تفخيخ الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي وتأزيمه لإعداد

واتهم حزب البعث العربى الاشتراكي

وكان المؤتمر الوطني، دعا في منشور

معهما من خلال دعمهما".

وشــددت على "ضرورة الوصول إلى

حقيقة من ارتكب هذه الجريمة الشنيعة"،

وتعهدت "بالاستمرار في دعم المؤسسات

التي أنشأها"، مبدية الفخر بهذه العملية

التشاركية. وقالت "ذكراه سلتخلد فينا

## فلول البشير تثير العنف لإرباك السلطة السودانية

السلاح الذي لا يفيدنا فقد أضاع ابني"،

مبدية استعدادها "للمساعدة في تأسيس

🗩 الخرطوم - قــرر أنصار نظام الرئيس المعزول عمر البشير وفلوله من العناصر الإسلامية النشطة تسخين أدواتهم في مواجهة السلطة الانتقالية مباشرة، واللجوء إلى ممارسة العنف، لإحداث المزيد من الإرباك في المشهد السوداني، وتوسيع الهوّة بين المكونين العسكري

واسترداد الأموال، الخميس، إنها امتلكت نسـق الاحتجاج الذي درجت قوى الثورة

ووجهت اللجنة حكام الولاي ورؤساء لجان التفكيك فيها باتخاذ إجراءات جنائية ضد مرتكبي تلك الأعمال بواسطة النيابة العاملة، بموجب قانون

غلاء الأسعار والوقود والخبز والكهرباء، وتأليب المواطنين على التشكيلة الجديدة للحكومة التي أدت اليمين الدستورية، مواجهة التحديات.

وتخشى دوائر سودانية أن تؤدي في الوقت المناسب.

واجتاحت العديد من مدن السودان

وما حدث من توترات سابقة في شـرق

وقالت لجنة تفكيك نظام البشير معلومات كافية عن نشاط أعضاء حزب المؤتمس الوطني، "للقيام بأعمال حرق ونهب وإرهاب للمواطنين العزّل يجافى علىٰ تنظيمه".

التفكيك ومكافحة الإرهاب.

وأعلن والي ولاية سنار بشرق السودان، الماحي محمد سليمان، الخميس، حالة الطوارئ في الولاية، وسط رصد لتحركات واسعة لقلول البشير، وطالب جميع الأجهزة الأمنية بالتأهب لتأمين الأسواق والمرافق العامة.

وجرى حث المواطنين على التبليغ الفوري عن أماكن تواجد أنصار البشير، وتدوين اجتماعاتهم، بعد أن رصدت أجهزة الأمن تحركات في أماكن متفرقة، تمخضت عن التخطيط لجرائم سلب ونهب وتعد علئ ممتلكات وأموال

ويشير تعمد حدوث فلتان في الأسواق بمدن مختلفة إلى الإيحاء بعلاقة ما بأزمة الأربعاء، بما يفيد أنها لن تستطيع

الأزمات الاقتصادية والاجتماعية المتراكمة لتوسع أعمال النهب بالسودان، في ظلل اتهامات ببطء قوى الأمن للتدخل

فوضي أمنية عارمة، الأربعاء، شملت حالات نهب وسطو، وطالت الكثير من الأسواق والمنشات العامة والخاصة، في إشارة إلى أن حالة السكون النسبي التي التزم بها فلول البشير لم تعد مستمرة،

السودان ودارفور، يقف خلفها هوَّلاء. وقالت الباحثة السودانية تماضر الطيب، لـ"العرب"، إن ما يحدث حاليا

"يرجع جزء كبير منه لتقاعس بعض مكونات السلطة الانتقالية عن مطاردة أنصار نظام البشسير، فهناك صمت وعدم ملاحقة جادة لهؤلاء".

وأشارت مصادر إلى وجود مجموعات جاءت من خارج السودان، تحاول إحداث نوع من القلاقل، وهي طبيعة تلازم القوى الإسلامية أينما حلت، فإذا لم تتمكن من الوصول إلى السلطة تخلق توترات وتوسع انعدام الأمن، وهو ما يحدث الآن، فمحاولات إرباك الوضع الأمنى الحكم المدنى سوف تستمر للتأكيد على أن السودان لن ينصلح حاله إلا بقيادة

والمحت المصادر في تصريح لـ"العرب"، إلى عدم استبعاد وجود روابط بين عودة الدفء في العلاقات بين السودان وقطر، وبين ما يحدث من عمليات تخريب، فلم يعرف السودان هذا النوع من العنف المنهج منذ سقوط البشير، وهي إشارة مخيفة من أن يؤدي تطور العلاقات مع الدوحة لتشبجيع الحركة الإسلامية على

وكشعفت المصادر أن التفلتات الأمنية التي حدثت في غرب وشيرق السودان غير قبلية، ومقصود منها توصيل رسالة بانعدام الأمن والعودة مرة أخرى إلى حكم العسكري، وعدم حرمان الأحزاب الإسلامية من المشاركة في المشهد

وزادت في الآونة الأخيرة التلميحات التي توجه إلى الشق العسكري بأن بعض عناصره لا تزال تتواطأ مع فلول البشير، وتربطها علاقة قوية بها، لنثر العقبات أمام تشكيل



لا خلاص دون تفكيك منظومة البشير

#### فى ترشىح البرغوثى الذي يملك ثقلا بالمركز القومى لدراسات الشرق الأوسط، شعبيا في الشارع الفلسطيني. وفي محاولة لتجنب سيتناربو إقدام إن ترشح مروان البرغوثي في الانتخابات الرئاسية المقبلة يبقئ غير محسوم حتى ضد إسرائيل. البرغوثي على هذه الخطوة، أوفد عباس الوزيس حسسين الشسيخ الخميس للقاء

المنافسة على قائمة فتح في المجلس

وأضاف فهمي في تصريصات ل"العرب"، أن الحملة الانتخاسة

### مناطق الأسد تختنق اقتصاديا وروسيا ما بيدها حيلة

 دەشــق – أقــرت روســيا بــأن حالة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي تشكل الخطر الأكبر على نظام الرئيس بشار الأسد، مبررة عدم مدها يد المساعدة بالأوضاع الضاغطة التي تعيشها هي أيضا جراء العقوبات وتداعيات تفشي

وتشهد سوريا ولاسيما مناطق سيطرة الحكومة أوضاعا اقتصادية صعبة جراء تهاوي سعر العملة المحلية الليرة في مقابل الدولار، ويعزو النظام هذا الوضع إلى العقوبات المفروضة عليه وأيضا إلى إقدام المصارف اللبنانية على تجميد الملايسين من الدولارات من الودائع السورية لديها.

وقال السفير الروسي لدى دمشق، ألكسندر يفيموف، إن "سوريا تعيش حاليا أصعب وضع اجتماعي واقتصادي منذ بداية الصراع، بسبب ضغوط العقوبات ضدها من قبل عدد من الدول".

وأضاف يفيموف "الوضع الاجتماعي والاقتصادي في سوريا اليوم صعب للغاية، ربما يكون هو الأصعب على

إلى حانب الخسائر المادية الأخرى".



وظهرت في الأشهر الأخيرة

مدار سنوات الصراع، وتظهر عواقب الحرب هنا أكثر فأكثر كل عام. الاستنزاف العام للاقتصاد السوري واضح، ويمكن ملاحظة مدى إرهاق الناس أنفسهم، الذين أصيبوا، علاوة على ذلك، بوباء فايروس كورونا - مع القيود المعروفة،

وعن سبب عدم تحرك بلاده لتعزيز الوضع الاقتصادي في سوريا قال السفير الروسيي "بلدنا نفسه اليوم تحت تأثير العقوبات، ويعانى من ركود اقتصادي بسبب الجائحة، كل هذا بالطبع لابد وأن يؤخذ في الاعتبار".

احتجاجات في أكثر من محافظة واقعة تحت سيطرة النظام السوري على

غرار السويداء في جنوب البلاد، ولم يعد أنصار الأسد يخفون تذمرهم من الاضطرار للوقوف في طوابير طويلة للحصول على الخبر أو الوقود، فضلا عن انهيار قدرتهم الشرائية، أمام ارتفاع قياسى في أسعار المواد.

ويرى مراقبون أن تنامى حالة الغضب في البيئة الحاضنة للنظام ستنعكس مما لا شك فيه على الانتخابات الرئاسية المقررة أن تجرى خلال الأشهر القليلة المقبلة، حيث تلقى دعوات وحملات المقاطعة صدى واسعا هذاك.

وتفرض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى عقوبات شديدة على نظام بشار الأسد لإجباره على قبول الحل السياسى وفق قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2254). واستبعد السفير الروسى تغيرا فى استراتيجية الرئيس جو بايدن حياًل سوريا، قائلا "من السابق لأوانه

الحديث عن خطـط الإدارة الأميركية لكن من الصعب، من حيث المبدأ، توقع حدوث إعادة نظر بالخط الأميركي. على الأرجح، سيستمر الضغط على دمشق".



### بايدن والمصالحة الخليجية يحييان طموح قطر إلى استئناف أدوارها الوظيفية

모 الدوحــة – عبرت قطر عــن رغبتها في لعب دور في تقريب هوة الخلاف بن الولايات المتّحدة وإيران، وإخراج قضيّة الالتزام ببنود الاتفاق النووي وتخفيف العقوبات عن طهران من الاستعصاء الذي وصلت إليه، بسبب تمسَّك كلِّ من الطرفين بأن يكون الطرف الآخر هو المبادر بالخطوة الأولى.

ونقلت وسائل إعلام قطرية عن وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمـن أل ثاني، قولـه إن بلاده بالدعوة للعبودة إلى الاتفاق المبرم عام 2015 بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وبينما تحمل "المبادرة" القطرية ملامـح "ردّ الجميل" لإيـران حليفة قطر أثناء فترة مقاطعتها من قبل السعودية والإمارات ومصر والبحرين، تظهر في الآن نفسه حالة من ارتفاع المعنويات وتعاظم الطموحات القطرسة بعد المصالحة مع السعودية، وخصوصا بعد تولّى إدارة ديمقراطية زمام الحكم في الولايات المتّحدة الأميركية تتوقّع الدوَّحة وحلفاؤها، بما في ذلك الحركات الإسلامية التي تدعمها وفي مقدّمتها جِماعــة الإخوان المسلمين، أنَّهَا أنسب لها وأكثر لينا تجاهها من سابقتها

وتتوقّع قطر أن تتمكّن في ظل إدارة بايدن من العودة إلى لعب أدوار في المنطقة كانت قد قامت بها مطلع العشرية الماضية في المنطقة، وتمثّلت أساسا في دعم جماعة الإخوان ومساعدتهم على الوصــول إلىٰ الحكم في عـدد مما يعرف ببلدان الربيع العربي، لكن النتائج كانت كارثية خصوصا في ليبيا وسـوريا

ونقلت وكاللة الأنباء القطريلة عن الوزير قوله "دولة قطر تعمل وتسعى إلى أن يكون هناك خفض للتصعيد، وأن يكون هناك إعادة للعملية السياسية والعملية الدبلوماسية للعودة إلى الاتفاق النووي".

قطر تتوقّع العودة إلى لعب أدوار قامت بها خلال العشرية الماضية، ولا تزال نتائجها ماثلة في ليبيا وسوريا واليمن

وجاءت هذه التصريحات في مذكرات إعلامية عن اتصالين هاتفيين أجراهما الشيخ محمّد بن عبدالرحمان هذا الأسبوع، مع كل من المشل الأميركي الخاص بالشان الإيراني روبرت مالي ومستشسار الأمن القومسي الأميركي جيك

عبدالرحمان خلوه من المحاذيس التي أثارتها بلدان مثل فرنسا من العودة إلى الاتفاق النووي دون مراعاة قلق بلدان مثل السعودية والدعوات إلى مشاركتها في اتّفاق نووي جديد.

وتبحث إدارة الرئيس بايدن سبل إحياء الاتفاق النووي الذي وقعته إيران مع قوى عالمية، وانسحب منه الرئيس السابق دونالد ترامب عام 2018 وأعاد فرض العقوبات عليها.

وانتهت المساعى الأميركية في الوقت الحالي إلى طريق مسدود بسبب مطالبة واشتنطن لطهران بالكف عن تخصيب اليورانيوم التزاما ببنود الاتفاق، بينما تقول طهران إنَ على

واشتنطن البدء برفع العقوبات التي فرضتها عليها إدارة ترامب.

رغبة واضحة في أن تستفيد حليفتاها

وعلئ غرار رغبتها فى تخفيف الضغط الأميركي والدولي علي إيران، تظهـر الدوحة رغبـة واضحة في تحقيق مصالحة بين تركيا والسعودية، في ظلُّ الاهتمام الشديد من قبل الجانب التركي بذلك، نظرا لما تفتحه العلاقة مع المملكة وبلدان الخليج عموما من أفاق تعاون اقتصادى شــديد الحيوية لتركيا في فترة

وخلال الزيارة لوحظ تركيز الخطاب القطري علىٰ الموقف "الإيجابي" التركي من المصالحة بين قطر والسعودية، في عملية إيحاء بأنّ أنقرة لا تقف ضدّ وحدة الصفّ الخليجي ولم تعمل على بثّ الفُرقة بين بلدان مجلس التعاون، مثلما ذهب إلى ذلك الكثيرون حيث اعتبروا أن الحانب التركى استفاد فعلا من عزلة قطر أثناء فترة المقاطعة وحصل على مكاسب مالية كسرة منها، بينما تمكن من وضع قدم في منطقة الخليج عبر إرسال قوات عسكرية

إلىٰ الأراضي القطرية بدعوى حمايتها. وعبر وزير الخارجية القطرى، جمعهما بالدوحة.

وقــال إنّه تناول مع نظيره التركي في

وأضَّاف قوله "هــذه بداية مهمة، لكن

وأوضيح أن التوترات بين إيران

وقال الوزير القطري إن اتصالات قطر

مستمرة مع إيران والولايات المتحدة، في ضوء العلاقات الاستراتيجية التي تربط الدوحة بالدولتين. وأظهرت قطر خلال الفترة الأخيرة

خلال مرحلة المقاطعة الخليجية المصرية لها، إيـران وتركيا من منـاخ المصالحات والتهدئة السائد في المنطقة.

الأزمة الأقتصادية التي تمرّ بها.

وقام وزير الخارجية التركي مولود حاويش أوغلو بحولة قادته الخميس إلى قطر، بعد أن كان قد زار كلاً من سلطنة عمان والكويت.

عن شكر بلاده لتركيا على موقفها من المصالحة الخليجية، وترحيبها بنتائج قمة العلا التي تمت خلالها تلك المصالحة. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التركى عقب لقاء ثنائي

اللقاء عدةُ ملفات إقليمية، وناقش كذلكُ التطورات التي تخص الملف النووي

وأضاف الوزير القطري أن بلاده وتركيا تحثان الولايات المتحدة وإيران "على الانخراط مرة أخرى في حل هذه الأزمـة بالطرق الدبلوماسية". وعـن الجانب التركـي عبّر أوغلــو عن ترحيب بلاده الكبير "بعودة الأمور إلى مسارها الطبيعي بين قطر ودول الخليج الأخرى".

أمل أن تعود العلاقات بين هده الدول الشــقيقة إلــي طبيعتها بشــكل كامل في

وبشان العلاقة التركية مع بلدان قال أوغلو "نرغب في دفع العلاقات قدما سواء علئ الصعيد الثّنائي مع جميع دول المنطقة، أو مع المنظمات الإقليمية مثل مجلس التعاون الخليجي".

والولايات المتحدة بسبب انسحاب الإدارة الأميركية السابقة من الاتفاق النووي وفرض الحظر أثرت على المنطقة بأسرها، لافتا إلى أن قطر وتركيا يمكنهما الإسهام

وتابع بقوله "نحن لا نعمل فقط من أجل تطوير علاقاتنا الثنائية، فكل من تركيا وقطر تسهمان وتتكاتفان من أجل تجاوز المسكلات في المنطقة بالطرق السلمية"، مثنيا على ما سمّاه "دور قطر وقوّتها الناعمة في هذه المجالات".

وعد تركى بـ «تخليص شعب العراق من ويلات الإرهاب» مظاهـ الطموح التركي لتركيز موطئ قدم على الأرض العراقية تتنوع بين التوسِّع في العمليات العسكرية الهادفة إلى ملاحقة عناصر حزب العمال في مناطق شمال العراق، وتهديد الرئيس رجب طيب أردوغان بغزو قضاء سنجار على حين غرّة، وأخيرا عرض خدمات مجانية على الجيش العراقي يغنيه عنها تعاونه مع القوات الأميركية والتحالف الدولي ضدّ داعش.

> العراق عسكريا، مؤكّدة بذلك اهتمامها المتزايد بإيجاد منفذ إلى الساحة العراقية قصد الانضمام إلى المتنافسين الرئيسيين على النفوذ داخلها، إيران

> والولايات المتّحدة. وأكّد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، الخميس، استعداد بلاده لدعم الجيش العراقي عبر مشاركته المعلومات و الخُدرات، وذلك في عرض مجاني سبق لبغداد أن تلقّت مثله من أنقرة دون أن تىدى أى تفاعل معه.

> وجاء كلام أكار في وقت تواصل فيه قوّات سلاده عملياتها العسكرية ضدّ ــزب العمّال الكردســـتانى فى مناطق شـمال العراق دون تنسـيق مع السلطات العراقية.

كما حاء أيضا بعد فترة وجيزة من تهديد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بغزو مفاجئ لمناطق في عمق الأراضى العراقية قال إنها تضم معاقل للحزب الذي تصنفه تركيا تنظيما إرهابيا وتخوض حربا ضد عناصره

المسلحة منذ حوالي أربعة عقود. ويرى مراقبون في التحرّش التركي المتصاعد بالأراضي العراقية امتدادا لسياسة التدخّل جارج الحدود التي أصبحت تركيا تنفذها بشكل واضح خلال السنوات الأخيرة والتي تدخلت بموجبها في ليبيا وسوريا وفي إقليم

 بغداد – جدّدت تركيا عرضها مساعدة ناغورنو قرة باغ الذي كان مدار نزاع بين أرمينيا وأذربيجان.

ويحقق التدخل العسكري في العراق

لتركيا هدفين مباشرين أولهما خوض الحرب ضد الأكراد على أرض الجيران كما هو جار بالفعل على الأرض السورية، وجزئيا على أجزاء من الشمال العراقي، وثانيهما تثبيت موطئ قدم في البلاد إلىٰ جانب إيران التي تثبّت نفوذها في العراق عبر وكلائها من السياسيين، وأيضا من قادة الميليشيات الذين يقودون ما يشبه "جيشا رديفا"، وأيضا إلى جانب الولايات المتّحدة التي تسحِّل حضورا عسكريا محدودا على أرض وأيضا من خلال قيادتها تحالفا دوليا ضد تنظيم داعش، كما أنّ لواشتنطن تأثيرا في السياسة العراقية من خلال

علاقتها الوثيقة بحكومة بغداد. وكثيرا ما أظهرت تركيا اهتماما بالمنافسة على دور أكبر في العراق نظرا إلىٰ ما له من موقع استراتيجي وما تحويه أراضيه من ثروات وما يمكن أن تمثل إعادة إعماره من فرص استثمارية

ويقول مهتمون بالشان التركى إنّ لأنقرة أطماعا تاريخية في بعض المناطق العراقية، خصوصا تلك التي تضمّ أقلية تركمانية مثل كركوك المحافظة النفطية الواقعة بشمال العراق.

وقال وزير الدفاع التركي في كلمــة خــلال "منــاورات شــتاء 2021" التى تجريها القوات المسلحة التركية ونظيرتها الأذربيجانية في ولاية قارص شسرقى تركيا، إنّ بلاده مستعدّة "لدعم الجيش العراقي عبر مشاركة المعلومات والخبرات التي تمتلكها على صعيد حلف شـمال الأطلسـي"، مضيفا قوله "يجب أن نكون مستعدين لجميع أنواع التهديدات والمخاطر".

تركيا تعرض «خدمات» مجانية على العراق

لتأمين حضور عسكري دائم داخل أراضيه

كما أشبار أكار إلى عملية "مخلب النسر2" التي أطلقتها القوات التركية لملاحقة عناصر حزب العمّال الكردستاني فى شمال العراق، قائلًا "باذن الله سنخلص بلدنا وشعب العراق الشقيق من ويلات الإرهاب.. كفاحنا مستمر بعزم

ومع تصاعد العمليات العسكرية التركيـة فـي شـمال العـراق وتوسّـع رقعتها، احتجَّت السلطات العراقية عدّة مرّات علي انتهاك تركيا لسيادة البلد ون أن تلقئ تلك الاحتجاجات أي أصدا لدى الجانب التركي.

وقال أكار إنّ بلاده "تحترم الوحدة السياسية والسيادة العراقية"، مؤكّدا "أنه ليست لتركيا أي مطامع في أراضي الدول المجاورة، وأن ما تُقوم به منّ أعمال هو لحماية حدودها وأمن شـعبها ومصالحها".

ورغم التطمينات التركية يرى عراقيون أنّ تركيا تتجاوز الهدف المعلن من تدخَّلها في بلادهم وتسعىٰ إلىٰ تركيزٌ وجود عسكري دائم على أراضيها بدليل رفضها تفكيك قواعد صغيرة أقامتها هناك بقرار أحادي.

وترصد مصادر استخبارية عراقبة خلال الفترة الحالية نشاطا متزايدا المسلّحين.

لطيران الاستطلاع التركي فوق عدد من مناطق الشهمال العراقي، تحضيرا لما قد يكون عملية برية في قضّاء سنجار أحد أهم معاقل حزب العمال الكردستاني. وقال الرئيس التركي رجب طيب

كل من يريد التدخل في العراق يتذرع بمحاربة الإرهاب

أردوغان الشهر الماضى "بخصوص إخراج الإرهابيين من سنجار: لدي وعد دائم.. يمكننا أن نأتى فجأة ذات ليلة". وأطلق أردوغان تلك التصريحات

التى وصفت بالاستفزازية، بعد أيام من إرسال وزير دفاعه أكار إلى كل من بغداد وأربيل لنقل رسائل لم تكن ودية بالكامل، على ما أفادت مصادر سياسية

> تركبا تسعى بتدخلها العسكري في العراق إلى تركيز موطئ قدم على أرضه إلى جانب كل من الولايات المتحدة وإيران

وغيرت أنقرة خلال السنوات الأخيرة من أسلوبها في معالجة تواجد عناصر حزب العمال الكردستاني داخل الأراضى العراقية، وأصبحت تميل إلى توسيع عملياتها في العمـق العراقي دون التنسيق مع بغداد جنبا إلى جنب التأسيس لوجود عسكري مستدام هناك من خلال تركيز قواعد عسكرية، وذلك بعد أن ظلّت طيلة عقود من عمر صراعها الدامي مع مسلحي حزب العمال، تكتفى بالقبام بعمليات عسكرية خاطفة وحملات محدودة لملاحقة هؤلاء

### موظفون في وزارتي الدفاع والداخلية ضمن موقوفين في قضايا فساد بالسعودية والعدل والشوون البلدية والقروية من ضمنها الاختلاس واستغلال المنصب

وزارات الدفاع والداخلية والعدل.

وتواتر الإعلان عن مثل تلك التوقيفات في المملكة خلال السنوات الماضية، كانعكاس لأوسع حملة على ظاهرة الفساد تهدف إلى حماية المال العام من الهدر وتنقية الإدارة من شوائب علقت بها على مدى عشريات من الزمن،

모 الرياض - أعلنت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية الخميس عن توقيف 65 سلعوديا ومقيما بتهمة الرشوة و استغلال النفود، بينهم موظفون في

متهما في قضايا جنائية وإدارية".

الوظيفي في تحصيل منافع شخصية. وتميّزت هذه الحملة بالشمول حيث لم تستثن مسؤولين كبارا في الدولة ورجال أعمال بينهم أمراء من الأسرة الحاكمة. وقالت الهيئة في بيان صحافي إنها باشرت "ما لا يقل عن 490 جولة تفتيشية انتهت بفتح تحقيق مع 411

وأوضحت أنّ من بين الموقوفين "48 موظفا من وزارات الدفاع والداخلية

والإسكان والتعليم والبيئة والمياه والزراعة، إضافة إلى رئاسة أمن الدولة والهبئة العامة للغداء والدواء والهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة".

وأضافت أن توقيف هؤلاء الموظفين جاء لـ "تورطهم بتهم تتعلق بالرشوة واستغلال النفوذ الوظيفى وإساءة استخدام السلطة والتزوير"، وأنه يجري استكمال الاحراءات القانونية بحق المتهمين تمهيدا لإحالتهم إلى القضاء.

الفساد تؤتى ثمارها من خلال الإيقاع برؤوس كبيرة. وتم مؤخرا الإعلان عن فتح ملف فساد ضخم تبلغ قيمة الأموال التى تم تداولها ضمنه بطرق غير قانونية بضعة مليارات من الدولارات، وتورطت فيه مجموعة من المقدمين ورجال الأعمال وموظفى بنوك ورجل أمن شكّلوا تنظيما عصابيا قام بإيداع مبالغ نقدية مجهولة المصدر ومن ثمّ تحويلها إلىٰ خارج المملكة.

وبدأت جهود السعودية في محاربة



توكلنا.. لنبدأ من حيث انتهينا

🥊 تونـس – أمـاط تقريـر لمحكمـة

المحاسبات في تونس اللثام مؤخرا عن

ملف التمويل الأجنبى للجمعيات واعتبر

أنَّه يتجاوز الأرقام الرسسمية، ما يكشفُ

تقصيرا مستمرا بشان جدية مراقبة

مصادر تمويل الجمعيات بالبلاد، والتي

وأظهرت محكمة المحاسبات أن حجم

التمويلات الأجنبية التي استفادت منها

الجمعيات، وفق المعطّيات المتوفرة

لديها، بلغت 68 مليون دينار (25.15

مليون دولار) سنة 2017 و78 مليون دينار (28.85 مليون دولار) سنة 2018 في وقت

لم تُعلم فيه 566 جمعية الحكومة بتُلقيها

وأضافت محكمة المحاسبات في

تقريرها الــ32 الصادر مؤخرا أن الأرقام

التي توصلت إليها أعلىٰ من تلك التي

أوردها البنك المركزي التونسي والتي

تقارب 27 مليون دينار (9.99 مليون

دولار) سنة 2017 و17 مليون دينار (6.29

وحسب آخر إحصائيات مركز الإعلام

والتكوين والدراسات والتوثيق حول

الجمعيات (حكومي) توجد أكثر من 23

ألف جمعية إلىٰ حدود بناير، منها 13579

وتنشط هذه الجمعيات في 16 مجالا،

وتثير مصادر تمويل الجمعيات

فيما يبلغ عدد الجمعيات الخيرية 7525

العديد من التساؤلات، وهناك من يتهم

بعضها بتوظيف التمويل الأجنبي في

. الحملات الانتخابية للأحزاب واستقطاب

الفئات الشعبية الهشه لتعزيز الخزان

المغزاوي في تصريح لـ"العرب" إلى "أن

العديد من الجمعيات التونسية تلقت

تمويلات أجنبية حسب شهادات للوزير

السابق المكلف بالعلاقة مع الهيئات

الدستورية والمجتمع المدني وحقوق

أن هناك أكثـر من 157 جمعية في تونس

يشتبه في علاقتها بالإرهاب. وأوضح

أن بعض الجمعيات وقع تجميدها

وتمت متابعة الملفات القضائية لبقية

وأضاف المغزاوي "كثيرا ما تحدثنا

حـول الموضـوع لأنـه يحمـل نوعا من

التحايل السياسى مثل جمعية خليل

تونس اليوم الموجودة في السلطة

التنفيذية من خلال حزب قلب تونس

(حليف حركة النهضة في الحزام

ات ضد المخالفين قائلا

واستنكر النائب البرلماني غياب

السياسي للحكومة)".

وكثبف الجندوبي في أبريل 2016

الإنسان كمال الجندوبي".

الحمعيات.

وأشـــار أمين عام حركة الشبعب زهير

جمعية تأسست منذ عام 2011.

تمويلات أجنبية المصدر.

مليون دولار) سنة 2018.

ينشط بعضها في إطار حزبي.

قصور التشريعات يحول

دون مراقبة التمويل الأجنبي

للجمعيات التونسية

# إسلاميو الجزائر يوظفون القضاء لإسكات خصومهم

### إعلامي سابق يمثل أمام القضاء بتهمة الإساءة إلى الدين

تتجـه الأنظار فـى الجزائـر إلى محاكمة باحث وإعلامي سابق بتهمة الإساءة إلى الدين بعد تحريض التيار الإسلامي ضده، في خطوة تكشف مرة أخرى استغلال هذا التيار لورقة الدين لتصفية الحسابات مع خصومه المناوئين له، فيما تتوجس الأوساط الحقوقية من تضييق الخناق على الحريات والعودة بالبلاد إلى الوراء بجرها نحو مربع العنف والاحتقان الاجتماعي.

#### صابر بليدي

🗩 الجزائر – تنظر محكمة "سيدي امحمد" بالعاصمة الجزائرية في الخامس . والعشرين من شهر فبراير الجاري، في قضية أثارت اهتمام الشارع الجزائري، واستحضرت زمن محاكم التفتيش في مطلع الألفية الثالثة، بعد الشبكوي المقدمة من طرف بعض الإسلاميين ضد الباحث في شؤون الدين سعيد جاب الخبر.

وأبانت القضية، التي رفعها بشير بويجرة عبدالرزاق وهو أستاذ جامعي ينتمي إلى التيار السلفى استناداً للحق المدني، فيما تطوع للمرافعة عدد من المحامين المحسوبين على التيار الإســـلامي، عن أزمة سياسية واجتماعية عميقة في المجتمع الجزائري، بعد الترحيب الذي قوبلت به الدعوى، بحجة أن المدّعي عليه تطاول كثيرا على الدين الإسلامي وعلى رموزه ومقدساته.

الأصوات تتعالى لصد موجة الحجر على الحريات الفردية والجماعية التي يقودها إسلاميون ضد كل من يخالفهم الرأي

وتتطلع الأنظار إلى الخامس والعشرين من الشهر الجاري، في أكبر المحاكم شهرة بالبلاد، للتداول في القضية التي وجه أصحابها تهم الإساءة إلىٰ معلوم من الدين، والتهكم علىٰ آيات من القرآن الكريم والأحاديث النبوية، والمساس بشعائر دينية كالصوم والحج

ويُعتبر سلعيد جاب الخير، الإعلامي السابق والباحث في الدين، واحدا من الشخصيات المثيرة للجدل، يسبب مواقفه وتصريحاته تجاه العديد من القضايا

SFIII HEROS ETAT CIVIL pour tous دولة مدنية للجميع الحريات مهددة على يد الإسلاميين

تبنى خطا معاكسا للإجماع القائم حول ما يعرف بـ"الموروث الديني"، وله العديد من المؤلفات في التصوّف والتاريخ الإسلامي والإسلام السياسي.

من طرف نخب سياسية وإعلامية وأكاديمية، حيث عبرت العديد من الشخصيات المستقلة، وحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية المعارض، عـن تضامنها معه، وحـذرت من توظيف القضاء في مسائل فكرية وعقائدية يعيد البلاد إلى زمن العشسرية الدموية (-1990 2000)، التي راح ضحيتها ربع مليون جزائري بسبب التطرف الديني وما وصف بـ "جنون" الإسلام السياسي.

واستقطبت القضية جدلا حادا على شبيكات التواصل الاجتماعي، بين مرحبين بالقضية المرفوعة لدى القضاء، بدعوى "وقف التطاول والازدراء بالدين"، وبين محذرين من مغبة الانزلاق إلى مستنقع عنف جديد يحجر علئ أفكار ومعتقدات الآخرين.

ودعا أستاذ الفلسفة رزقى قاسم، في تدوينــة له على حســابه الخّاص في فيسبوك، إلى "نقل الجدال إلى الأفكار والحجج بدل الذهاب إلى المُحاكم، لأنّ الأفكار سـواء كانت عند هذا الشخص أو ذاك، لا بدّ أن تجابه بفكرة أخرى، وإلا كنا علے أعتاب محاكم تفتيش جديدة، وأن السردع أو العقوبات لا تقضى على الفكرة

وحظي الرجل بدوره بحملة تضامن

وصرح عبدالرزاق، أن "الأمر أخذ أبعادا أخرى لم تكن هي المرجوة من الخطِـوة"، وأنــه "من حق أي شــخص رفض توجه أو فكرة وله أن يتضامن مع فكرة أخرى إلا أن الإشكال يكمن في

وأضاف قائل "إن هنالك عددا كبيرا من الصحافيين والمحامين المتضامنين مع القضيــة والعكس أيضـــا، وذلك أمر طبيعي، لكن التجاوزات التي تصدر من قبل البعض تبقى مرفوضة، لأنهم نقلوا الأمر إلىٰ السب والتشهير، وذكر أمور

وتعدّ هذه الحادثة الثانية من نوعها خلال أشهر قليلة بالجزائر، حيث سيقتها محاكمة مماثلة لناشط سياسى معارض تعلقت بالتحريض على الإلحاد والإساءة إلىٰ الدين الإسلامي، حيث نطقت محكمة خنشطة في شرق البلاد بعقوبة بالسجن لمدة عشر سنوات نافذة في حق ياسين مباركي، قبل أن يتم تقليصها إلى ستة

أشهر فقط عند الاستئناف.

غير أخلاقية".

ولفت المتحدث إلى أن "قانون العقوبات واضح وجلي ولا يحتاج إلى توضيح ومفاده أنه يعاقب بالحبس من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات ويغرامة تعادل من 400 إلىٰ 800 دولار أميركي، كل من أساء إلى رسول الإسلام، أو بقية الأنبياء أو استهزأ بالمعلوم من الدين بالضرورة أو بأية شعيرة من شعائر

الرسم أو التصريح أو أية وسيلة أخرى".

واستند الطرف المدنى في القضية، إلىٰ ما يعرف بقضية مدير الثقافة السابق في ولاية (محافظة) المسيلة، رابح ظريف، الذي تحدث في منشور له علىٰ فيسبوك، عن قضية المناضل التاريضي عبان رمضان، والفيلم السينمائي الموقوف عن البث حول شخصيته (المنَّاضل)، وقارن بين رابح ظريف، وبين التصريحات . المتتالية لحاب الخير.

وألمح إلى "عدم استقامة معاقبة من ينتقد شـخصية تاريخيـة، والعكس مع مـن ينتقص من الأمور الدينية ويقول إن أحداث الأنبياء والرسل هي من الأساطير والخرافات، ويسرى في ذبيح الأضاحي أمورا وثنية، ويتهجـم علىٰ أمور تتعلقُ بالديــن (...) أكيد هناك خلل في تجســيد

والتمس المتحدث من القضاء أن "بحسد القانون بحذافيره، فنصن لا نحتاج إلى قوانين جديدة لأن القوانين الحاليــة كافيــة، ودولــة القانــون تبنىٰ بتطبيق القانون وليس بتأليفه".

وفي المقابل تصاعدت أصوات نخبوية تدعو إلئ الوقوف بجانب الباحث جاب الخيس، حماية لمكسب حرية الرأي والتفكير والاعتقاد المكفولة في دســـتور البلاد، وصـــد موجة الحجر علَّىٰ الحريّات الفرديــة والجماعية، التي يقودها إسلاميون من تيارات سلفية

أحنيية، ومكان ممثليها الحقيقي هو السجن ولكن الآن نراهم في السلطة" واستطرد المغزاوي "إذا تواصل هذا المشهد ستصبح الدولة فاسدة ولا معنى للديمقراطية التي يتحكم فيها المال

نر أشياء ملموسة لأي جهة من الجهات ولكن المشهد الجمعياتي لوَّث الحياة

السياسية وغيّب القيم والأخلاق". ولفت

إلى أن" تقرير دائرة المحاسبات حول

نتائب الانتخابات التشبريعية في 2019

أثبت تورط أحزاب وتلقيها تمويلات

السياسي الفاسد". وترداد مخاوف التونسيين من تسارع وتيرة تأسيس الجمعيات تحت غطاء حزبي وبأموال مشبوهة، ما يعزز فرص ارتباطها بجماعات وتنظيمات

إرهابية ويجعل من الشئن الداخلي ومؤسسات الدولة مخترقة من أطراف زهير المغزاوي

هناك تحايل سياسي ممثلة في السلطة

وبعض الجمعيات اليوم وأفاد المحلل السياسي نبيل الرابحي

بأن "تمويل الجمعيات لا يجرّمــه القانون"، مستدركا "لكن الإشكال في العمل الجمعياتي الذي تقف وراءه الأحسراب. كما أن العمل السياسي على أرض الواقع فيه الكثير من المال الفاسد". وتابع في تصريح لـ"العرب" "محكمة

المحاسبات وضعت الإصبع على الداء والمشكلة في القضاء والتشريع"، لافتا إلى أن "البطُّء في الإجراءات القضائية يحول دون إثبات ذلك على غرار تقرير دائرة المحاسبات حول القائمات الانتخابية الذي ظهر بعد فترة طويلة من الإعلان عن النتائج".

ولم ينف الرابحي الدور الفعّال لبعض الجمعيات في الكثير من الأنشطة على غرار الممارسة الديمقراطية وحقوق المرأة وآليات العمل السياسي، مستدركا "وقعت طفرة في تأسيس الجمعيات منذ 2011 مـن 9 آلاف جمعية إلى أكثر من 23 ألف جمعية حاليا وأكثرها ذات توجهات يمينية، وهناك قرابة 15 ألف جمعية يصعب التثبت في مصادر تمويلها".

واقترح جملة من الحلول للحدّ من تدفق المال الخارجي على الجمعيات التونسية، خاصة أن هناك بعض الجمعيات تمول مباشرة من دول أجنبية وهو ما من شانه أن يؤثر في القرار الداخلي حسب تعبيره.

وخلص بالقول "لا بدّ من الاتعاظ من أخطاء الماضي والتفكيــر في حلول تشريعية أنجع تقتضي إصلاح المنظومة القضائية المهترئة والبالية والتفكير

# إجراءات حكومية عاجلة لتطويق الاحتقان الاجتماعي بالفنيدق المغربية

محمد ماموني العلوى

모 الرباط - سارعت الحكومة المغربية لاتخاذ إجراءات اقتصادية عاجلة يهدف تطويق حالة الاحتقان الاجتماعي التي شهدتها مدينة الفنيدق (شهال) في الأونة الأخيرة.

وأعلنت الحكومة عن اتضاد مجموعة من الإجراءات لـ"تحقيق التنميــة الاقتصادية" في مدينة الفنيدق والمدن المجاورة، عقب تظاهر المئات من المواطنين الجمعة الماضي احتجاجا على تردي الأوضاع الاقتصادية

وذكرت الحكومة أنها ستقوم بتنفيذ برنامج يروم منطقة الأنشطة ا لا قتصا د يـة

وطالبت أوساط حقوقية الحهات الحكومية بنهج سياسة

وأكد محمد بنعيسي، رئيس مرصد الشعمال لحقوق الإنسان، لـ"العرب" على حق الشباب والفئات الاحتماعية المتضررة مما ألت إليه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في التظاهر السلمي للتعبير عن مخاوفهم

واعتبر النائب نبيل أندلوسي، في حديثه لـ"العرب" أن "الاحتقان الذي تعرفه مدينة الفنيدق منذ جـرّاء إغلاق معبر مدينة "سبتة" شبهور كان منتظرا أن يتحول إلىٰ

تسريع بناء وتهيئة بالفنيدق.

استثنائية وبالتصرك لأجل خلق بدائل تشعيل في ظل تردي الأوضاع

إحتجاجي، فالضغط والحرمان والحاجة حتما تولد الغضب والانفحار والاحتجاجات".

السلع من سبتة وبيعها داخل المغرب، حيث تشكل هذه التجارة مصدر رزق لغالبية السكان منذ عقود. وعلى إثر قرار المغرب إغلاق المعبر مع مدينتى سبتة ومليلية الواقعة

تحت الاحتلال الإسباني، بشكل نهائي

ويعتمد اقتصاد المدينة ينسية كبيرة

في ديسمبر 2019، تأزمت الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لسكان المنطقة. وأطلقت السلطات المحلية حوارا مفتوحا مع فعاليات محلية ونشطاء من المجتمع المدنى، خاصة ممثلى فئات الشباب والنساء، الذين عبروا عن تطلعاتهم وأرائهم. وتطرق الحوار إلىٰ الظروف القاسية التي يتكبدونها جراء الانتكاسة الاقتصادية التي تعرفها المنطقة، كما نقلوا معاناة السكان

تضمن الكرامة والدخل المستدام. وكشفت مصادر مطلعة لـ"العرب" عن "اتفاق بين مسؤولي الإدارة الترابية مع المستثمرين لخلق دينامية، وذلك عبر توفير مصانع وورشات عمل لخلق فرص

وألحوا علئ ضرورة إيجاد حلول عاحلة

شغل بالمنطقة في أقرب الآجال". واتفق مسؤولون وخبراء اقتصاد بجهة طنجة تطوان الحسيمة على ضرورة توفير المئات من الوظائف لسكان المنطقة بشكل استعجالي وأني.

وأوضحت المصادر أن السلطات على أنشطة "التهريب المعيشي" عبر نقل المحلية والفاعلين الاقتصاديين سيعطون حاملي الشهادات من شباب المنطقـة الأولويـة فـي الحصـول علىٰ فرص الشعل خصوصا في المنطقة الحرة بالميناء المتوسطى.

وعلى صعيد سياسي، حمل حزب الاستقلال المعارض الحكومة مسؤولية

الرباط – أدان رئيس الحكومة المغربية

سعدالدين العثماني حرب "الأخبار

الزائفة التى تشنها جبهة الانفصاليين

لتوهم بانتصارات خيالية"، بعد مزاعم

جبهة البوليساريو قتلها ثلاثة جنود

تويتر "هذا نموذج أخر للحرب الإعلامية

بالأخبار الزائفة، التي تشنها جبهة

الانفصاليين لتوهم بانتصارات خيالية.

صورة تستعيرها الآلة الإعلامية

الانفصالية من شبكة الإنترنت دون

الاثنين أنها هاجمت "مقر حراسة"

وزعمت جبهة البوليساريو

وقال العثماني في تدوينة علىٰ

مغاربة مطلع الأسبوع.

لهذه المنطقة".

وعبر الحزب في بيان، توصلت "العرب" بنسخة منه، عن "تضامنه المطلق مع سكان الفنيدق وظروفهم المأساوية"، معتبرا أن "الاحتجاجات السلمية للسكان هي نتاج طبيعي

الاحتجاجات، معتبرا أنها "تسيء إلى

الإنجازات الاجتماعية التي تحققت

لهذا الوضع الاقتصادي المتردي". ورفض حزب الاستقلال أي محاولة لاستثمار هذا الوضع بالفنيدق سياسيا خاصــة في هــذه المرحلــة الدقيقة، كما شدد الحزب على أن التعاطى الأسلم هو الحوار والاستماع لمشاكل السكان

والتفاعل الإيجابي معها وتقديم

### العثماني يدين حرب «الأخبار الزائفة» لجبهة البوليساريو

السلطات الجزائرية. والواقعة خارج المنطقة المتنازع عليها، الحكم الذاتي بمخيمات تندوف مزاعم

وزعمت الجبهة أيضا أنها "غنمت وسائل ومعدات ووثائق شخصية"، لكن دون نشر صور لها. كما لم يتسن التحقق من هذه الأنباء من مصادر مستقلة.

المسلحة الملكية على فيسبوك "طبعا لا داعي لتكذيب هذه الإشاعة المغرضة من أعداء الأمة المغربية"، منبها إلى أنه "لا طريق لمهاجمة أقا إلا عبر

الجزائري". وأضاف أنّ ذلك سيعنى "إعلان للقوات المسلحة المغربية في منطقة حرب صريح من الجزائر تجاه المملكة.

وهـو الأمر الذي لا يمكن أن تسـمح به" بدوره، نفی منتدی دعیم مؤیدی

وأكد المنتدى في بيان نقله موقع 'هسبريس" المحلي، أنّ "الجبهة اعتمدت معلومات كلها مغلوطة، وحتى مكان العملية مغلوط، ولا يمكن بأي حال من الأحوال الوصول إليه ولو في الأحلام". وبين "لو أن الجبهة توصلت فعلا إلى هوية القتلى كما تزعم، لكانت

نشرت الأسماء كاملة، ولم تكن لتؤخر الإعلان حتى المساء، عكس ما تقوم به عادة عندما يتعلق الأمر بقضايا أقا الصحراوية جنوب شرق المغرب، وأنها قتلت ثلاثة جنود مغاربة.

وأوضىح منتدى غير رسمي للقوات التراب الجزائري وتحت أعين الجيش



## هوّة الخلافات بين واشنطن وأنقرة تزداد اتساعا

### تركيا ترفض طلبا أميركيا للإفراج عن الناشط عثمان كافالا

العلاقات التركية - الأميركية تدهورت بوتيرة أسرع من المتوقع منذ تولي جو بادين السلطة في يناير الماضي، فيما يؤكد مراقبون أ أن انتقادات وأشنطن المتتالية لأنقرة تؤشر على أن الرئيس التركى رجب طيب أردوغان سيواجه أكثر أربع سنوات قتامة في ظل الإدارة الأميركية الجديدة.

₹ أنقرة - رفضت تركيا الخميس طلبا أميركيا للإفراج فورا عن رجل الأعمال والناشط البارز عثمان كافالا، ما يوسع دائرة الخلافات مع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن التي تضع ملفات حقوق الإنسان ضمن أولوياتها.

وقالت وزارة الخارجية التركية إنه يتعين على الولايات المتحدة أن تحترم الإجراءات القانونية التي تتخذها "محاكم مستقلة" ضد كافالا، مضَّعفة أنه لا "بمكن لأى دولة أو شخص إصدار أوامر للمحاكم

ويرى مراقبون أن الضوء الأخضر الندي منحه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب للسلطات التركية لانتهاك الحريات وقمع المعارضة وملاحقة المعارضين لم يعد مقبولا في عهد الإدارة الأميركية الحديدة.

ودعت الولايات المتحدة الأربعاء تركيا للإفراج فورا عن عثمان كافالا، المحتجز منذ أكثر من ثلاثة أعوام من دون إدانة.

وقالت الخارجية الأميركية "التهم الزائفة الموجهة لكافالا واستمرار احتجازه والتأخير المستمر في إنهاء محاكمته، بما في ذلك من خلال دمج قضايا ضده، تقوض احترام سيادة القانون والديمقراطية". وحثت تركيا على الالتزام بأحكام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

وكانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان طالبت تركيا في ديسمبر 2019 بالإفراج عن كافالا، وأكدت أن استمرار احتجازه يهدف إلى إسكاته. ورفضت المحاكم التركية الالترام بقرار المحكمة، رغم أنه ملزم لتركيا من الناحية الفنية كونها عضوا في مجلس أوروبا.

وكافالا رجل أعمال وأحد رموز المجتمع المدني في تركيا وهو موقوف منذ أكتوبر 2017 ويواجه عقوبة السبجن مدى الحياة إذا ما أدين بالتّهم الموجّهة إليه ومن بينها 'محاولة قلب نظام الحكم"، في إشارة إلى تورطه المزعوم في محاولة الانقلاب الفاشلة ضد الرئيس رجب طيب أردوغان في يوليو 2016، و"التجسّس السياسي". ومؤخِّراً دمـج القضـاء التركي هذه



حقوق الإنسان لا يعلى عليها

ومند الانقلاب الفاشيل في عام 2016،

اعتقلت حكومة أردوغان ما يقرب من 300

ألف شيخص وقامت بإبقاف أو فصل ما

يربو عن 150 ألف موظف مدنى. وأغلقت

المُنَّاتُ مِن المنافِدُ الإعلاميةُ وسُبِ

وبعد أقل من أسبوعين على تنصيب

بايدن تبادلت وأشنطن وأنقرة الانتقادات

العلنية والبيانيات السلبية، فيمنا قال

مراقبون إن العلاقات انزلقت إلى منعطف

إحدى القضايا التي ستتناولها إدارة

بايدن، لكنها ليست إلا مشكلة واحدة من

سن الكثير من المشكلات؛ فالديمقراطيون

والجمهوريون على حد سواء يتفقون

علىٰ مجمل التحديات الهائلة في علاقات

أس400– من أبرز القضايا الخلافية التي

ينتظر أن تكون فيها واشنطن حازمةً،

حيث لا يستعبد مراقبون فرضها عقوبات

على أنقرة التي تحاول تفادي ذلك بالإعلان

عـن اسـتعدادها لعـدم اسـتعمال هاته

إدارة بايدن تعمل على تطوير استراتيجية

تتخطئ تركيا عن طريق التنسيق مع

حلفاء واشتنطن لمواجهة الاستفزازات

التركية في سوريا وشرق المتوسط وليبيا

وناغورني قرة باغ.

وإلى ذلك كشعفت تقاريس إعلامية أن

وتعتبر قضية الصواريخ الروسية

وتمثل قضايا حقوق الإنسان في تركيا

العشرات من نواب المعارضة.

متعرج بسرعة غير متوقعة.

القضية مع دعاوى أخرى مرفوعة ضدّ كافالا للدوره المزعوم في الاحتجاجات حقوق الإنسان والديمقراطية. المناهضــة للحكومة في 2013، وذلك بعدما وكانت إدارة بايدن أعلنت منذ البداية أبطلت محكمة استئناف في يناير حكم

البراءة الذي حصل عليه قبل عام في هذه ولطالما نفي كافالا كل التّهم الموجّهة بلينكن أثناء عرض السياسات الخارجية السه، وتعتقد المنظمات الحقوقية غير في الشرق الأوسط تركيا بالشريك الحكومية أن الحكومة تحاول أن تجعل وكافالا (63 عاماً) رجل أعمال معروف بدعمه للمشاريع الثقافية المتعلقة بحقوق

تغاضى الإدارة الأميركية عن انتهاك الحريات وحقوق الإنسان في تركيا لم يعد مقبولا في عهد جو بادين

وصف وزير الخارجيـة الأميركي أنتوني الاستراتيجي المزعوم. كما وصف بايدن مرارا الرئيس التركى بأنه مستبد ويعادي الديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق

وقد دعت أغلبية من الحزبين الديمقراطي والجمهوري في مجلس الشسيوخ الأميركي إدارة بايدن الثلاثاء إلىٰ الضغط علىٰ تركيا لبذل المزيد لحماية حقوق الإنسان.

جديدة مبنية علئ الضغوط للتصدي 

نيتها تشديد الضغوط على أنقرة، حيث

سراح كافالا بعد أيام من بيان أصدرته ووقع 54 من أعضاء مجلس الشيوخ الخارجية الأميركية يندد بممارسات على الرسالة التي اتهمت أردوغان الحكومــة التركية تجاه احتجاجات طلاب جامعة البوسفور الرافضين لتعيين أحد بتهميش المعارضة وإسكات وسائل الإعلام وسلجن الصحافيين وشلن حملة المقربين من أردوغان على رأس الجامعة، تطهير في صفوف القضاة المستقلين. ما يشبير إلى انتهاج واشتنطن سياسة

🗣 أنقرة – أعلن زعيم حزب المستقبل المعارض أحمد داود أوغلو عن ورقة "الإصلاح الأخلاقي السياسي: وثيقة السياسة النظيفة"، التي ظلَّ حزبه بعمل عليها منذ شهور، لمواجهة سياسات الرئيس التركى رجب طيب أردوغان التي يصفها بالفاشلة.

داود أوغلو يعرض مشروعه

في مواجهة أردوغان

وبرزت في الدراسة موضوعات المالية العامة والسياسة النقدية، والاستخدام غير العادل للموارد العامة، والتمويل للمشيروعات السياسية، وأخلاقيات التوظيف العامة، والرقابة

وشيدد داود أوغلو علي أنّ القوة الاجتماعية تتجلئ في تراكم ثلاثة عناصر أساسية، وهي المعرفة والثروة والسلطة. كما تظهر الأخلاق السياسية والفساد القائم على انحطاط السلطة مع العلاقات الداخلية لهذه العناصر. السلطة التي كانت تدار سابقا، سواء كانت معرفة أو شروة أو قوة السلطة، تبدأ في حكم الحاكم بمرور

استشهد داود أوغلو بمقولة اللورد أكتون "السلطة مفسدة، القوة المطلقة تدمر تماما"، ولفت إلى أنّها تشبير إلى الحقيقة، حيث يؤدي فساد السلطة المدعوم من الاستبداد، إلى تبنّ ممنهج

للفساد الشخصي. وقال إنّـه في النظام الاسـتبدادي للفساد، تظهر شبكة من العلاقات غير الشهافة وغير المنضبطة بين السياسة التي تتمتع بالسلطة، وعالم الأعمال الندي يمتلك الثروة، والمجتمع المدنى الذي يشكل المعرفة (وسائل الإعلام التقليديــة والاجتماعيــة، والجامعات، والمنظمات غير الحكومية).

وأكد أنَّه ضمن هذه الشبيكة من العلاقات، توفر السلطة السياسية نظام الريع الاقتصادي والسياسي لدائرة أعمال ضيقة لها علاقة مصلحة معها، بينما توفر بيئة الأعمال نفسها موردا لأولئك الذين يمتلكون القدرة على الإثراء من خلال السياسة. ولفت إلى أنّ الثمن الاجتماعي لهذه الشبيكة من العلاقات، الندي يرضي كلا الجانبين، يتم دفعه من خُلال إفقار قطاعات واسعة من

وأشار من ناحية أخرى إلىٰ أنّ ترسيخ الاتجاهات الاستبدادية للسلطة السياسية، واستخدام وسائل الإعلام وهياكل المجتمع المدني التي تنتج المعرفة/الرأي كوسيلة للضغط علي عالم الأعمال والجمهور بشكل عام، وبتعزيز من سلطة الدائرة الضيقة التي تمتلك الثروة، تؤدي إلىٰ استخدام الإعلام وهياكل المجتمع المدني كوسيلة

للضغط على السياسة. وشــدد داود أوغلو علــي أنّ هناك ثلاثــة عناصر أساســية يمكن أن تمنع مثل هذا النظام الممنهج للفساد المستند إلے فساد السلطة، وهي أرضية أُخلاقيــة ســليمة، ومنــاخ اجتماعــي ثقافي قائم علىٰ أعراف قوية وراسخة، ونظام دستوري/قانوني يمكن من موازنة السلطة والسيطرة عليها

وأكد كذلك على مبدأ الفصل بين السلطات، واعتبره القاعدة الأساسية في المجتمعات الديمقراطية، والضمان الوحيد للسيطرة على السلطة على أساس معايير قانونية موضوعية. وأضاف أنه عندما يعمل بشكل

صحيح، فإن مبدأ الفصل بين السلطات هو مبدأ يحمى البشس من أنفسهم ودوافعهم. وتشكل شبكة العلاقات الشافافة المفتوحة للرقابة القانونية بسن السلطة الحاكمة للسلطة السياسية، وعالم الأعمال الذي يُراكـم الثروة، ووسائل الإعلام وهياكل المجتمع المدني التي تنتج المعرفة/الرأي، البنية التحتية لنظام قانوني ديمقراطي وقائي/عقابي ضد

وشدد في النهاية على أنّ القدرة على تنفيذ القواعد القانونية والإجراءات البيروقراطية والأنشطة الاقتصادية في مناخ شهاف لا تخلق فقط جاذبية اقتصادية، بل تجعل من الممكن أيضا توزيع الموارد بأكثر الطرق كفاءة وفقا لمبدأ الجدارة.

وقال إنّه يجب أن يُنظر إلى النظام الدستوري القائم على حكم القانون والديمقراطية الليبرتارية العالمية ويضمن الحق في الملكية الخاصة وحرية المقاولة، على أنه شـرط مسبق لاقتصاد قوي في هذا السياق.

### انتقادات أممية لصدّ المهاجرين على حدود الاتحاد الأوروبي

🥏 نيويــورك – دعــت المنظمــة الدوليــة للهجرة التابعة لللأمم المتحدة، دول الاتحاد الأوروبي إلى اتضاد إجراءات عاجلة لإنهاء عمليات الصد، والطرد الجماعي، واستخدام العنف ضد المهاحرين واللاجئين بمن فيهم الأطفال، على حدود الاتحاد الأوروبي البرية والبحرية الخارجية.

وأكدت المنظمة أن انخراط موظفيها المباشس مع المهاجرين -بما في ذلك أثناء تقديم المساعدة- بالإضافة إلى الشبهادات والصور المختلفة التى نشسرتها المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام، "يؤكد مستوى الوحشية التي تعرضوا لها قبل إعادتهم عبر الحدود البحرية والبرية".

القانون الدولى يحظر عمليات الإعادة القسرية والطرد الجماعى للمهاجرين على أي حدود برية وبحرية

وقال أوجينيو أمبروزي المسؤول بالمنظمـة الدولية للهجرة "إن استخدام القوة المفرطة والعنف ضد المدنيين أمر غير مبرر".

وأضاف "يجب أن تتماشي سيادة الدول -بما في ذلك اختصاصها في الحفاظ على سلامة حدودها- مع التزاماتها بموجب القانون الدولي واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية

ويحظر القانون الدولي وقانون الاتحاد الأوروبي عمليات الإعادة والطرد الجماعي، كما تدين المنظمة الدولية للهجرة بأشد العبارات إساءة معاملة المهاجرين واللاجئين علىٰ أي حدود. ورحبت المنظمة بالتحقيقات الأخبرة

منه عبرة لترهيب المجتمع المدنى.

.. الأرمنية – التركية.

'متعاوناً" مع كافالا.

الأقليات والقضية الكردية والمصالحة

ووصفه في إحدى المرّات بـ"سوروس

التركي"، في إشارة إلىٰ الملياردير الأميركي

المجري الأصل جورج سوروس، العدو

الفاشيل في 2016، لكنّ غيابياً، الباحث

الأميركي هنري باركي المتبرته

النيابة العامة في لائحتها الاتهامية

وتأتى المطالب الأميركية بإطلاق

ويُحاكم أيضاً في قضياً الانقلاب

اللدود لأنظمة شمولية عديدة في العالم.

وهاجم الرئيس التركى شخصياً كافالا

التي بدأتها العديد من الدول وهيئات الاتحاد الأوروبي في مزاعم الإعادة القسيرية وانتهاكات مبدأ عدم الاعادة القسيرية، فضلا عن العنف على الحدود، وتؤكد على ضرورة اتخاذ الدول إجراءات لوضع حدّ لهذه الانتهاكات. واعترضت وكالة الحدود الأوروبية

"فرونتكس" علىٰ تقاريــر تتهمها بالتورط في عمليات لصد المهاجرين، وقالت إنها بدأت تحقيقا داخليا في الأمر ولم تعثر علي أي وثائق أو مواد تدعم هذه الاتهامات، فيما عبرت المفوضية الأوروبية عن قلقها العميق إزاء هذه التجاوزات.

وأفادت صحيفة دير شبيغل الألمانية أن فرونتكس ضالعة في عدة عمليات صد غير قانونية لطالبي لجوء، خلال عبورهم بحر إيجة من تركيا إلىٰ اليونان. وقالت الصحيفة على موقعها إن

التحقيق "يُظهر للمرة الأولىٰ أن مسؤولين كبارا في فرونتكس علىٰ دراية بالممارسات غير القانونية لحرس الحدود اليونانيين، وأن بعضهم متورط في عمليات الصدّ

ويُظهر مقطع فيديو لحادث وقع في يونيو، أن زورقا تابعا لفرونتكس يعترض قاربا لمهاجرين ويسابقه، حيث تكشف لقطة لاحقة الزورق وهو يعبر بسرعة أمام مقدمة القارب قبل مغادرة المنطقة.

الأميركسي جو بايدن علسيٰ الضغوط التي مارستها الإدارة السابقة بشان إعادة الجهاديين الأجانب، حيث ترى أن إعادتهم إلىٰ بلدانهم "أفضل خيار" لتفادي توسع تهدید تنظیم داعش.

مواطنيها".

وأكد دولورنتيس أن "تنظيم الدولة الإسلامية يبقى تهديدا جديا. فهو يستغل انعدام الاستقرار في العراق وسوريا

🗩 واشنطن – حافظت إدارة الرئيس المحيط الهادئ".

> وحذر مساعد السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة جيفري دولورنتيس خلال مؤتمر عبر الفيديو في مجلس الأمن مخصص للتهديد الإرهابي بأن "التهديد العالمي لتنظيم الدولة الإسلامية سيزداد في حال لم تستعد الأسرة الدولية

> وتشبجيع عودة الجهاديسين الأجانب الموجودين في العراق وسوريا كانت سياسة إدارة دونالد ترامب أيضا. وتتعارض مع مقاربة عدة دول أوروبية منها فرنسا الرافضة لإعادة الراشدين باعتبار أنه يجب محاكمتهم في البلدان التى يشتبه بأنهم ارتكبوا جرائم فيها ويقبلون فقط بعودة الأطفال بعد الدرس

وقال الدبلوماسي الأميركي "أكثر من كونـه الخيار الأفضل مـن الناحية الأمنية إعادة الرعايا هي ببساطة القرار الصائب". وأضاف "نلاحظ بقلق بقاء النساء والأطفال في المخيمات في ظروف كارثية مع تلقي تعليم محدود ما يزيد من مخاطر

ويظهر نيته في شن هجمات في الخارج

إعادة الجهاديين الأجانب قائمة الكيانات والأفراد المستهدفين ويستمر في تنفيذ هجمات إرهابية من ... أفريقيا جنــوب الصحراء حتى آسـيا – بإجراءات عقابية دولية. وتــؤوى المخيمــات الواقعــة تحــت

إدارة بايدن تتمسك بضغوط

وتابع أن "عشرات الآلاف من المقاتلين الإرهابيين الأجانب المفترضين لا يزالون في مناطق النراع". وأضاف "لكن ما بعد هـذه المناطق هناك تصاعـد للتهديد الذي تطرحه مجموعات أعلنت الولاء لتنظيم الدولة الإســـلامية في العالم خصوصا في القارة الأفريقية".

وأوضىح "من المقلق لكن غير مفاحئ أن نرى المجموعات الموالية له تعمل معا في أفريقيا. هذا يطرح تهديدا لنا جميعا". وأعرب عن أمله في أن تضيف لجنة العقوبات في الأمم المتحدة المكلفة بالملف في الأشهر المقبلة أسماء أفريقية على

سيطرة الأكراد في شمال شرق سوريا 12 ألف طفل وامرأة من عائلات الجهاديين الأجانب، غالبيتهم في مخيم الهول المكتظ. ومند إعلانهم القضاء على "خلافة"

التنظيم المتطرف، يطالب الأكراد السدول المعنيسة بسأن تسستعيد مواطنيها المحتجزين لديهم أو إنشاء محكمة دولية لمحاكمة الجهاديس. إلا أن غالبية الدول، وخصوصا الأوروبية، تصر علىٰ عدم استعادة مواطنيها.

واكتفت دول أوروبية عدة، بينها فرنسا، باستعادة عدد من الأطفال اليتامي من أبناء الجهاديين.



مخيم الهول قنبلة داعش الموقوتة

ويتحدث عدد من المراقبين عن خطر الفرار من هذه المخيمات وكذلك من السجون التي يعتقل فيها الرجال، وخصوصا أن تنظيم الدولة الإسلامية عاود الظهور على الأرض في العراق

واستكملت الولايات المتحدة ترحيل جميع الجهاديين الأميركيين الملاحقين لدعمهم تنظيم الدولة الإسسلامية وكانوا محتجزين في سوريا والعراق خلال شهر أكتوبر الماضي. واستعملت واشتنطن نهاية أغسطس

حـق النقـض (الفيتو) ضد مشـروع قرار أممى يتعلق بمصير المقاتلين الجهاديين الأجانب، ذلك أن النص لم يطالب

وحول أبرز التحديات التى تواجهها إدارة بايدن بالنسبة إلى داعش والحركة الجهادية عموما، يرى محللون أن هناك أربعة تحديات واضحة وتحديا

التحدي الأول هو داعش والقاعدة في غرب أفريقيا والتحدي الثانى هو داعش والقاعدة في أفغانستان والتحدي الثالث هو قوة داعش في المناطق السورية التي تسيطر عليها الحكومة والرابع هو الخطر الدائم في المناطق في العراق من احتمال اندلاع مقاومة جهادية ضد الحكومة التي يهيمن عليها الشبيعة. أما التحدي الجامح فهو وقوع حدث يسفر عن خسائر كبيرة في الأرواح، من تدبير أو تنفيذ داعـش أو القاعدة، خارج منطقة الشـرق

# الجزائر تحاول تكريس نزاهة الانتخابات بمحاربة المال السياسي الفاسد

مشروع قانون يلغي التصويت المغلق وتعويضه بنظام الاقتراع النسبي



وجدت السلطات الجزائرية نفسها مضطرة للانحناء لضرورات الواقع في ظل ضغوط شديدة من عديد الأطراف، التي تطالب بضرورة تعديل التشريعات على نحو يضمن أكثر شفافية في ما يخص تمويل حملات الأحزاب من أجل إنقاذ الاستحقاقات الانتخابية القادمة من تدخل المال الفاسد، حيث يرى شق من المتابعين أن تنفيذه يتوقف علي التزام كل الفاعلين في المشهد السياسي به وخاصة من طرف أعلى هرم السلطة.

> 모 الجزائر - توظّف الأنظمة السياسية في العادة الانتخابات لخلق توازنات جديدة أو الحفاظ علي التوازنات القديمة، وهو ما حصل في الجزائر طيلة العقدين الماضيين، اللَّذين تولى فيهما الرئيس الأسبق عبدالعزيز بوتفليقة السلطة قبل أن يطيح به حراك شعبي انتفض على الطبقة الحاكمة وأسقطها.



النمط الانتخابي المقترح سيقضي بلا شك على رؤوس القوائم

وتجلت سيطرة النظام السابق على مفاصل الدولة من خلال المصادقة على قوانين في استحقاقات انتخابية متتالية على الرغيم من رفضه بشدة من أحزاب المعارضة، حيث قام المشرع الجزائري بمعته السلطات المركزية بالتضييق أكثر ما يمكن في النظام الانتخابي للاستحقاقات التي جرت في العام 2016، ما طرح حينها الشكوك بشئان مصداقيتها.

ورغم أن تلك المسألة كانت مثار امتعاض من المعارضة، إلا أنه لم يكن أحد ليتجرأ على طرح مسألة تمويل الحملات الانتخابية وتوظيفها لكسب الأصوات، لكن يبدو أن السلطات الجديدة في عهد عبدالمجيد تبون فتحت هذا الملف لأنها ترى أنه من الضروري القطع مع الماضي والاستجابة لمطالب الجزائريين بتحقيق المساواة والحرية في التصويت دون التأثر بأي طرف.

#### فصل المال عن السياسة

يثير اتجاه الجزائر نحو اعتماد نظام انتخابي جديد بداية من الستحقاقات الانتخابيــة المقبلة، والذي تأمل من خلاله فى قطع الطريق أمام المال الفاسد وشراء الدُّمم، الكثير من النقاشات والجدل، كون النظام، الذي اقترحته لجنة الخبراء المكلفة بتعديل قانون 2016، والتي تضم مجلس الدولة والمحكمة العليا ومجلس المحاسبة والهيئة العليا لمحاربة 🧥

الفساد، يقوم على إلغاء التصويت المغلق

علىٰ القائمة الانتخابية، وتعويضه بنظام

ومن شان ذلك النظام أن يُسقط القيمة

السياسية لـ"متصدر القائمة"، الذي كانت

تُصرف لنيله داخل الأحزاب الكبيرة أموالا

معتبرة، لضمان فوز المتصدر، وربما

من يليــه بالقائمــة في الانتخابــات. ولا

توجد تواريخ معلنة لانتخابات البرلمان

والمجالس المحلية، لكن ثمة توقعات

بإجرائها بين مايو ويونيو المقبلين، بعد

تعديل قانون الانتخاب وانقضاء شهر

ولا يمكن للناخبين في الوقت الحالي

التصويت لمرشحين منفردين داخل

القائمة، بل يصوتون لقائمة مغلقة، على

بالترتيب بداية من صيدارة القائمة، أي

كلما تقدم ترتيب المرشيح في القائمة، زادت

مسودة القانون المعدل على الأحزاب

السياسية لتقديم ردودها إلئ لجنة

الخبراء، بقيادة أحمد لعرابة. وتقول

السلطات إنها تحاول وقف وصول "المال

الفاسد" إلى المجالس المنتخبة، من خلال

وقبل أيام، وزعت الرئاسة الجزائرية

حظوظه في الفوز.

حصــل عليه من مذ

الاقتراع النسبي علىٰ القائمة المفتوحة.

تبون، في مناسبات عديدة، على ضرورة فصَّل الَّال عـن السياسـة. وقـال ، في أحد حواراته لوسائل الإعلام المحلية، إن "شسراء المراتب الأولى في القوائم الانتخابية أوجد مجالس منتخبة ضعيفة، وحال دون وصول الشباب المتخرج من

ففي 2017، تفجرت في الانتخابات البرلمانية قضية شسراء المرتبتين الأولى والثانية في القوائم الانتخابية للأحزاب القضاء قضية تتعلق بشسراء المراتب في قوائــم تلك الانتخابات، داخل حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم أنذاك.

وكشف البرلماني المثير للجدل، بهاء الدين طليبة، أمام القاضي، أن قوائم الحرب بيعت بنحو سيبعة مالايين دينار (545 ألف دولار) للمرشيح الواحد. وقضت بحانب أحكام أخرى متفاوتة بالسبجن بحق أبناء الأمين العام الأسبق للحزب، جمال ولد عباس، لضلوعهم في القضية

القضاء، سخطا شعبيا واسعا على البرلمان الحالى، وألحقت أضرارا جسيمة بمصداقيته وأهليته للتشسريع والمصادقة

تمكين النَاخَبِين من اختيار مرشيح أو ولكن مرشــحين ضمــن القائمة الواحــدة، عبر التأشير على الأسماء، بدلا عن التصويت على القائمة ككل. وحددت المسودة سقف نفقات المرشيح للاستحقاقات الرئاسية، واعتبر بشير يلس شاوش،

ألا يتجاوز 100 مليون دينار (نحو 753 ألف دولار)، و1.5 مليون دينار عن كل مرشح في الانتخابات التشريعية.

وشدد الرئيس الجزائري، عبدالمجيد الجامعات إلى هذه المجالس، لأنه لا يمتلك

وخلال عهد نظام عبدالعزيز بوتفليقة، كانت ثمة شــواهد علىٰ شــراء الأصوات. الكبرى. وفي سبتمبر الماضي، عالج

وخلفت اعترافات طليبة أمام

أعضاء لحنة الخبراء، خلال مؤتمر صحافي في أواخر الشبهر الماضي، عن تبنى نظام التصويت علي القائمة المفتوحة. وقال نصرالدين بن طيفور، أحد أعضاء اللجنة، إن إلغاء متصدر القائمة الانتخابية جاء بعدما أثبتت التجارب منذ 1997 (أول انتخابات برلمانية)، فشيل القوانين في منع تسلل المال الفاسد إلى المجالس النيابية. الذي كان أحد أعضاء لجنة الخبراء المكلفين بصباغة المقترحات الخاصة بمراجعة

الهدف انتخابات دون فساد

يمنح الناخب حق التصويت لمن يراه مناسبًا داخل القائمة الواحدة، هو "حتمية وليس خيارا"، من أجل التصدي للمال الفاسد في العمليات الانتخابية.

ووضع تبون تعديل قانون الانتخابات كثاني أولوياته السياسية بعد تعديل الدستور، بعد توليه الرئاسة في ديسمبر 2019 لإعادة تشكيل مجالس نيابية تتمتع بالشرعية المعنوية والقانونية، لتسند لها مناقشية وتبنى الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية المراد إنجازها ضمن مشروعه "الجزائر الجديدة".

#### الإرادة الحزبية ضرورية

يعتبر مراقبون أن تحزّب النشاط السياسي في الجزائر مرّ بمراحل عديدة لم تساهم كثيرا في نحت معالم نظام حزبي متماسك، ففترة السرية التي عاشتها الحركات الحزبية في الجزائر بين عامي 1962 و1988 تظهر ســر ضعفها واستفادة النظام السياسي من ذلك الضعف، خاصة وأن هذه الأحــزاب غير قادرة علىٰ التأثير في مخرحات النظام السياسي.

ولكن نذير عميرش، أستاذ القانون حامعة قسنطينة بعتقد أن النمط الانتخابي المقترح سيقضي على "رؤوس القوائم"، وبالتالي يقضى مبدئيا على المال الفاسد، السذي يوظف عادة في

وقال إن "النمط الانتخابي المعمول به في الوقـت الحالي يجعل من فوز متصدر القائمية ووصيفته مضمونيا بالنسية للأحزاب الكبرى (أحزاب الموالاة) فالناس يصوتــون علىٰ القائمــة، وما تحصله من مقاعد يوزع على شاغليها بالترتيب"، مشسيرا إلى أن التصويت على المرشحين، داخل القائمة الواحدة، سواء كانت حزبية أو مستقلة، يُبعد التهافت علىٰ شراء المراتب داخل القوائم.

ومع ذلك، حذر من أن هذا النظام المقترح لن يكون "حصنا منيعا في وجه المال الفاسد، إذا لـم تتوفر الإرادة السياسية للأحزاب". وأوضح أن شراء المرتبة الأولئ قد يتحول إلى شراء الختم الرسمى للحرب لوضعه على قائمة من أجل شـخص معـين، وأن تصرف كل الأموال للتعبئة من أجل مرشيح معين دون

وثمة من يرى من المتابعين أن السلطة أثبتت أن لديها الإرادة لمحاربة المال الفاسد وتشكيل مجالس نيابية نظيفه، ولكن ستقع باقى المهمة على الأحزاب.

ويرى مصطفئ بلعريبي، ناشط سياسي، أن إلغاء متصدر القائمة قد يُعـوض بصراع أفقـى بين المترشــحين داخل الحزب الواحد. وأوضح أن قيادات الأحزاب "قد تُفسد جودة النص القانوني بإبعاد الأشخاص ذوي الشعبية والكفاءة من القائمة النهائية لتصمم على مقاس

الدستور بأن

اعتماد النمط

## صراع المصالح يدفع فرنسا إلى إعادة اكتشاف أهمية جيبوتي

يدفع النفوذ المتزايد لقوى دولية وإقليمية في القرن الأفريقي فرنسا إلى إعادة اكتشاف أحد أهم البلدان في تلك المنطقة الاستراتيجية، ألا وهي جيبوتي، حيث تراهن باريس على انتهاج أسلوب جديد مع حكومة هذا البلد الصغير يقطع مع المفهوم الاستعماري التقليدي الذي يقوم على الحماية الرمزية، وتثبيت مصالحها على حسابُ اقتصادياتُ محلَّية هشة.

> 🥊 جيبوتي/باريــس – تشــكل جيبوتــي التــى تعــد جزيــرة اســتقرار ثمينة في منطقة مضطربة نقطة دعم استراتيجية للفرنسيين الذين ينوون الاحتفاظ بأكبر قاعدة عسكرية لهم في القرن الأفريقي، وذلك بعد إعادة التفاوض على اتفاقيات الدفاع مع هــذه الدولة الصغيرة الواقعة فى شرق أفريقيا.

وتراهن فرنسا، التي يستقبل رئيسها إيمانويل ماكرون نظيره الجببوتي، إســماعيل عمــر جيله في قصــر الإليزيه الجمعة بعدما قام بزيارة إلى جيبوتي في مارس 2019، بالدرجة الأولىٰ علىٰ البحث عن شيراكات تقوم على تبادل المصالح، مثل شراكات دول القرن الأفريقي مع دول منطقة الخليج، والتي أخذت زخما جديدا في السنوات القليلة الماضية.

وكان عمر جيله قد صرح لمجلة "جون أفريك" الفرنسية في نوفمبر الماضي قائلا "علىٰ باريـس أن تدرك أن مصلحة جيبوتي ليست جيواستراتيجية فقط بل جيواقتصادية أيضًا".

وبعد حصول جيبوتي على الاستقلال في العام 1997 بقيت القوات الفرنسية فيها، لكن البلد الصغير بدأ خلال سنوات قليلة يستضيف قواعد عسكرية أجنبية أكثر من أي دولة أخرى، فقد أدى تزايد أعمال القرصنة والإرهاب في دول القرن الأفريقي إلى جذب جيوش أجنبية أخرى، حيث تحافظ القوات الأميركية والإيطالية والصينية واليابانية على وجود دائم

ويدرك المسؤولون الجيبوتيون قيمة موقع بلدهم الاستراتيجي، فهو يقع في قلب أحد أبرز الممرات العالمية، إذ يستحوذ عبر قناة السويس والبحر الأحمر وصولا إلىٰ المحيـط الهندي عبر باب المندب على قرابة 10 في المئة من حركة النقل البحري في العالم سنويا، وبالتالي باتوا في كلّ مرة يحسنون شروط التفاوض مع القوى الكبرى

لإنعاش اقتصادهم. وترتبط باريس بالستعمرة الفرنسية السابقة باتفاقات وقعت في 1977 و2011، ولديها أسباب عديدة لرغبتها في الاحتفاظ بمكانتها في هــذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه مليون نسمة، في خضم سباق التدافع على أفريقيا للحفاظ على نفوذها الاقتصادي والعسكري في هذه المنطقة الاستراتيجية.

بدو نشساط القوات الف جيبوتي في أوجه في الوقت الحاضر، من تدريبات على القتال في الصحراء لعسكريين فرنسيين وجيبوتيين وأخرى للقوات الجوية على طائرتين من طراز ميراج من القاعدة الجوية وثالثة للقوات

الخاصة على الوضع الهجومي. وتستعد القاعدة البحرية أبضا لاستقبال حاملة الطائرات شارل ديغول في مارس المقبل في توقف استراتيجي في طريقها إلى المحيط الهندي. وقال قائد القاعدة الجوية الفرنسية المتمركزة في جيبوتي الكولونيل أوليفييه سونييه "نتمتع هنا بحرية تحرك وتدريب لا مثيل لها" لقاء إيجار سنوي يبلغ أربعين مليون دولار والدفاع عن المجال الجوي

ومن هذه القاعدة يمكن للعسكريين الفرنسيين البالغ تعدادهم 1500 جندي استقبال ونشر قوات بسرعة في حال حدوث أزمة في المنطقة، باتجاه المحيط الهندي أو الشرق الأوسط. ويؤكد ستيفان دوبون قائد القوات الفرنسية المتمركزة في جيبوتي أن "أهمية وجودنا تكمن في تقديم تقييم للوضع لسلطاتنا" في بلد محاط بدول مأزومة من اليمن إلى أريتريا والصومال.

لكن المنافسة قاسية، فخلال السنوات العشرين الماضية عندما كانت العديد من القوات الفرنسية أقل بمقدار النصف، تمكنت قـوى عظمىٰ عديدة مـن التمركز في جيبوتي وأمنت بذلك عائدات كبيرة

فمند العام 2002 تملك الولايات المتحدة قاعدتها الدائمة الوحيدة في أفريقيا التي تضم أربعة آلاف جندي هناك، تنطلق منها عمليات مكافحة الإرهاب ضد حركة الشبيات الصومالية وتنظيم القاعدة في الجزيرة العربية.

كما تمركز اليابانيون والإيطاليون بعد ذلك للمساعدة في مكافحة القرصنة في المنطقة. أما الصين، التي وصلت في العام 2017، فلديها الآن ميناء وقاعدة عسكرية قادران علىٰ تأمين مصالحها الاقتصادية الهائلة في قطاعات النقل والصناعة والطاقة وغيرها في

> سونيا لوغوريليك ما يربط بين فرنسا وجيبوتي اليوم هو علاقة ود مضطربة

وروسيا كذلك ليست بعيدة عن فلك هذا الصراع، ففي ديسمبر الماضي أبرمت اتفاقا مع السودان يسمح لها بإنشاء قاعدة بحرية يمكنها استقبال عدد يمكن أن يصل إلىٰ 300 شخص.

وتؤكد سونيا لوغوريليك، الحاصلة على دكتوراه في العلوم السياسية ومؤلفة كتاب "جيبوتي: الدبلوماسية العملاقة لدولة صغيرة" أنه "مع المشروع الصينى لطرق الحريس الجديد أصبح الجميع يتنافسون اليوم أكثر من أي وقت مضى من أجل السيطرة على البحر

أشارت إلىٰ أن "أرض الصومال غب معترف بها بعد وإريتريا دولة استبدادية والسودان ليس سوى في طريقه إلى الانفتاح والوضع كارثي في اليمن ولم يتبق سوى جيبوتي".

وتلخص لوغوريليك الوضع بين البلدين بالقول إن ما يربط "بين فرنسا وجيبوتي علاقة ود مضطربة"، مشيرة إلىٰ أنه "عندما وصل الصينيون سادت أجواء من الفرح" مع إطلاق أعمال للبنية التحتية الرئيسية مولتها بكن.

لكن يواجه الجيبوتيون اليوم صعوبة في سداد القروض المنوحة من الصين التي تملك الجيزء الأكبر من ديونهم. وأوضّحت لوغوريليك أنه "نتيجة لذلك تبقى فرنسا الشريك الذي كان دائما هنا (جيبوتي)".



سباق للفوز بنفوذ أكبر

الحرب إلى جانب حماية أمن حلفاء

الخميس "تحدثت مع وزيـر الخارجية

السعودي فيصل بن فرحان. السعودية

شريك أمنى مهم. لن نقف مكتوفى الأيدي

بينما يهاجم الحوثيون السعودية.

نظل ملتزمين بتعزيز دفاعات السعودية

وإيجاد تسوية سياسية للصراع في

ويشير هذا الموقف إلى أن إدارة بايدن

ربما بدأت تدرك كارثية التعاطى الناعم

مع التصعيد الحوثي، والذي تسبب في

إعطاء انطباع بضبابية موقف واشتنطن

الذي أحرجته الهجمات الحوثية الأخيرة.

زيارة له إلى الرياض قد التقى بنظيره

السعودي الأمير فيصل بن فرحان ونائب

وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان،

وقالت وسائل إعلام سعودية إن اللقاءات

تطرقت إلى بحث المستجدات على

الساحة اليمنية واستعراض الجهود

المشتركة لدعم سبل الوصول إلى حل

ووفقا لمصادر دبلوماسية، ربما تكون

الرياض قد نجحت سريعا في التوصل

إلىٰ مشتركات عديدة مع إدارة بايدن حول

أساسيات الحل التي تقوم على أمرين

أساسيين؛ الأول ضرورة وضع حد للحرب

سياسي شامل للأزمة اليمنية.

المستمرة منذ ست

سنوات عن طريق

الحلّ السياسي،

والثاني ضمان

الأمن الإقليمي

لدول المنطقة تما

في ذلك وضع

وكان ليندركينغ الذي أدى أول

وقال بلينكن في تغريدة له على تويتر

واشنطن في المنطقة.

# وضوح موقف السعودية يترك حل الأزمة اليمنية بيد إدارة بايدن

### مصير العلاقات الأميركية الإيرانية وخلافات الاتفاق النووي عاملان حاسمان في بلورة رؤية واشنطن تجاه اليمن

صعدت الميليشيات الحوثية في اليمن المدعومة من إيران هجماتها التي استهدفت مدينة مأرب والأراضي السعودية، بالتزامن مع تزايد الحراك الدولي لإنهاء الحرب وبلورة رؤية للبدء في وقف دائم وشامل لإطلاق النار والشروع في مشاورات جديدة للسلام. ويبدو أن تطابق الموقف السعودي إزاء الملفّ اليمني مع تصريحات مسـؤولي إدارة الرئيس جو بايدن سيضع الولايات المتحدة أمام تعقيدات كثيرة قبل التوصل إلى حل شامل.



صالح البيضاني صحافي يمني

عدن – انتقلت استفزازات الحوثيين للسعودية إلى نقطة تصعيدية أعلى في أعقاب رفع إدارة الرئيس جو بايدن اسم الجماعة من اللائحة الأميركية الإرهابية، والإعلان عن تجميد الدعم العسكري وبعض صفقات السلاح للتحالف العربي وتزايد الخطاب الأميركي المطالب بإغلاق ملف الحرب اليمنية تحت دواع إنسانية.

ويواصل الحوثيون شن هجمات عسكرية متصاعدة على محافظة مأرب الاستراتيجية، في محاولة لتحقيق مكاسب عسكرية خاطفة على الأرض قبيل تبلور الموقف الإقليمي والدولي الضاغط لوقت إطلاق النار وتحريك المسار السياسي للأزمة التمنية.

وأعلنت السعودية الأربعاء عن تمكن دفاعاتها الجوية من إحباط هجوم بطائرة مسيرة أطلقها الحوثيون باتجاه خميس مشيط جنوب غرب البلاد، في الوقت الذي أعلن فيه الناطق باسم الحوثيين يحيى سريع استهداف 4 طائرات حوثية مسيرة لمطار أبها الدولى قالت الرياض إنه تسبب في اندلاع حريق وتضرر طائرة

كما تزامن التصعيد الحوثي مع زيارة مزدوجة يقوم بها المبعوثان الأممى مارتن غريفيت والأميركي تيموثي ليندركينغ إلى الرياض، بهدف إنضاج رؤية غريفيث المعروفة بالإعلان المشترك التي تتضمن خطـة دائمة لوقف إطلاق النار وترتيبات الشروع في المرحلة الانتقالية.

#### ارتباك أميركي

اعتبر مراقبون أن أبرز ما يميز الخطاب الأميركي، الذي تنتهجه إدارة بايدن تجاه الملَّف اليمني، هـو حالة الارتباك والرسائل المتناقضة التي تكشف عن عـدم تشكل اســتراتيجية أمدركية واقعية ومتكاملة حتى الآن إزاء

ويرتكز موقف واشلنطن الذي كشفت عنه التصريحات الخاطفة لبايدن ووزير الخارجيــة أنتونى بلينكن، الذي جدد في أحدث تصريحاته على أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي بينما يهاجم الحوثيون السعودية، مشددا على ضرورة وقف

حــد للتهديدات الحوثية المسـتمرة التي تمثلها الصواريخ والطائــرات الإيرانية المسترة التي تستخدمها الميليشيات في

المواقف الأميركية والأممية عتبة الإدانات الصحافية للتصعيد الحوثى سواء في مارب أو الهجوم على مطار أبها عن إدانة واشتنطن له، والإشتارة إلى أن توقيت الهجوم الذي تزامن مع أول زيارة لليندركينغ إلى الشرق الأوسط لتحقيق سلام مستدام في اليمن من شانه تخفيف

معاناة الشعب اليمني. وحـول حالـة الأرتبـاك الأميركي أو رغبة واشتنطن ربما في استثمار التصعيد الحوثى للضغط على التحالف العربي في اليمن لانتزاع مكاسب سريعة لصالح مشروعها لإعادة ترتب الشسرق الأوسيط، أكد وكيل وزارة الإعلام اليمنية نحب غلاب في تصريـح لـ"العرب" علئ غياب الرؤية الأمدركية الخاصة حتى

الآن تجاه الملف اليمني. وأشسار إلى أن واشسنطن تلقى الشامل التي وضعها غريفيث في

وتشير المصادر إلى أن الدبلوماسية

الساعات الأولي لوصولها إلى البيت الأبيض، بعد أن باتت الكرة في ملعب فريق بايدن المكلف بإدارة ملف الشرق الأوسط والذي ظهر أكثر تعقيدا على الأرض مما هـو في غـرف المشاورات السياسية التي لا يبدو أن واشنطن قادرة على حشر كل تناقضات المنطقة بداخلهاً. ويقول مراقبون إن مســؤولية إقناع

لكتن الإشكالية تكمن في القدرة على دفع إيران للكف عن الاستمرار في سياستها العدوانية التى تجلت عبر وزارة الخارجية عقب زيارة غريفيث إلىٰ طهران والتقىٰ خلالها بمسـؤولين لم يخفوا زهوهم بتحقيق انتصار إضافي في المنطقة، والرهان على ســحب مكاسبهم المتناشرة في ملفات سوريا والعراق ولبنان واليمن إلى طاولة

وإزّاء التصلب الإيراني، لم تتجاوز

مهاجمة الأراضَى السعودية.

السعودية استطاعت تفكيك حالة التحفز الأميركي الذي أبدته إدارة بايدن منذ

الحوثيين ومن خلفهم النظام الإيراني ي التصعيد العسكري والذهاب لتسوية سياسية عادلة، باتت مسالة تقع على عاتق الأمم المتحدة والإدارة الأميركية التي وجدت أن الخطوط العريضة لرؤيتها لحل الصراع اليمني هي ذاتها المعلنة لدى قيادة التحالف

المفاوضات القادمة مع أوروبا والولايات المتحدة حول استئناف العمل بالاتفاق

الندي عبرت وزارة الخارجية الأميركية

بثقلها السياسي خلف رؤية الحل

الندى ألمحت إليه تصريحات المسؤولين

و في (لعمق 2

ويظهر ذلك في كلام المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكى التي أدانت الأربعاء الهجوم الحوثى على مطار أبها، في سياق حديثها عن إظهار ميليشيات الحوثي "رغبتها في إطالة أمد الصراع باليمن "، مشيرة إلى أن موقف بايدن تجاه إيران واضح ويتمثل في ضرورة عودتها للالتزام الكامل بالاتفاق النووي كشــرط لحــدوث أي تقدم في سياســتنا

وجاءت تصريحات المتحدث الإقليمي باسم الخارجية الأميركية صامويل ويلبرغ، التي أشار فيها إلى تلقي ميليشــيات الحوثــي "الدعم مــن إيران" وأوضح من خلالها إمكانية فرض عقوبات على قيادات الجماعة، في سياق ما وصفه باستمرار "حملة الضغّط علي، ميليشيات الحوثي وإيران التي تدعمها". وتأكيدا على ارتباط الموقف الأميركي

الأخير من الملف اليمني بالعلاقة المتوترة مع إيران وسياساتها في المنطقة، جدد ليندركينغ، خــلال لقاء جمّعــه بالرئيس عبدربه منصور هادي في مقر إقامته بالرياض الخميس، على خطورة الدور السلبي الذي تلعبه طهران في اليمن ويساهم في إنتاج المزيد من التوتر والصراع وعدم الاستقرار.

ويرى الباحث السياسي رماح الجبري أن رؤية واشنطن للملف البمنى بدت واضحة في خطاب بايدن الأسبوع الماضى، لافتا إلى أنها لم تخل من التخبط والعجز عن فهم وقراءة حقيقة الحوثيين وسبل التعامل معهم، ناهيك عن أن شطب

الحوثيين من قائمة المنظمات الإرهابية كان دون أي مقابل أو التزام حوثى تجاه تحقيق السلام أو حماية حلفاء الولايات المتحدة من دول جوار اليمن. وقال في تصريح لـ"العرب" إن "التصعيد العسكري الحوثي تجاه مأرب

لا مفر من إحلال السلام في اليمن

والهجمات الحوثية على السعودية يضعان إدارة بايدن في موقف حرج ... قـد يدفعها لإعـادة التفكير فـي خيارات التعامل مع الميليشيا الحوثية كونها تريد التعامل معها كطرف سياسي فيما الحوثيون أنفسهم يصرون على تقديم أنفسهم كمنظمة إرهابية".



التصعيد الحوثي مؤخرا وضع إدارة بايدنَ في

ولفت الجبري إلى أن هجمات الحوثيين الأخيرة على السعودية تشيير إلى سوء تقدير الجماعة للموقف الأميركي، ويبدو أن إيران مقبلة على مرحلة جديدة من التفاهم مع إدارة بايدن والحوثيون إحدى أوراق التفاوض وتصعيد الحوثيين عسكريا لإسقاط مأرب بيدو أنه فرصة أخيرة من إبران للحوثيين قبل إجبارهم على الدخول تقاق يكونون فيه طرفا مع الـ

ويعتقد الجبري أن كل الجهود الدولية لوقف الحرب في اليمن ستنجح فى وقف العمليات العسكرية التي بقودها التحالف، لكنها لن تنجح في وقف الاقتتال اليمنى ولن تنجح في إيجاد يمن مستقر لا يمثل خطرا على مستوى المنطقة والإقليم مادامت الميليشيات الحوثية تتمسك بسلاحها وتتلقى الدعم

الإيراني بكل أنواعه. وكانت طهران قد صعدت من خطابها المتعلق بالملف اليمني بعد إعلانها عن تعيين سفير لها في صنعاء، لكن مراقبين اعتبروا زيارة غريفيث لطهران بمثابة إخراج السدور الإيراني إلى العلن ووضع طهران على طاولة المفاوضات النهائية حول الملف اليمني، بعد أن كانت تكتفى بلعب دور غير معلن عبر دعم الميليشيات الحوثية بالمال والأسلحة.

وبدت نبرة القوة في بيان وزارة الخارجية الإيرانية عقب المباحثات التي أحراها غريفيث في طهران الاثنين الماضّى مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.

وجاء في بيان الخارجية الايرانية "إذا أوقفت السعودية الحرب وأنهت الغارات العسكرية على اليمن يمكن اطلاق المباحثات اليمنيــة - اليمنية في اليوم التالي. السلام في اليمن مرتبط بإيقاف السعودية حربها عليه"، في تأكيد على أن طهران باتت تمسك بزمام القرار الحوثى وتربط إنهاء الحرب في اليمن والدخول في أي تسوية بتقديم تنازلات دولية لصالح ملفها النووي والاعتراف بها كقوة إقليمية في المنطقة. تسلّط أردوغان يفرغ تركيا من أصحاب العقول والكفاءات 모 أنقرة - يعطى تصاعد منحنى هجرة

الكفاءات العلميَّة من تركيا إلى الخارج فكرة أكثر وضوحا عن سوء السياسات التى يتبعها الرئيس رجب طيب أردوغان، إذ بشكل غياب الديمقراطية والقوانين التعسفية، فضلا عن تدهور مناخ الأعمال، أبرز الدوافع لبروز تلك



تكاليف القمع السياسي على الاقتصاد التركي ستكون باهظة

وبالرغم من أن الحديث عن قضية فرار الأتراك من السلاد بحثا عن حياة أفضل في الخارج كان مطروحا في السنوات الماضية، إلا أن الأرقام التي نشرتها هيئة الإحصاء التركية، والتي تشير إلى هجرة أكثر من 330 ألف مواطن في 2019، يمكن أن تكون مؤشسرا خُطيرا على أن الوضع قد يتجه إلى الأسوأ في المستقبل.

ويؤكد جون لوبوك، الكاتب في موقع "أحوال تركية"، أن الكثير من الأتراك من بينهم خريجو أفضل الجامعات المحلية، بما في ذلك جامعة بوغازجي (البوسفور)، الَّتي تتعرض إلى هجوم

الحكومة القمعية والسططوية، وتطهير

لم تكن مهيّاة لأمثالهم ولأولئك الذين لا يدعمون الحكومة التركية. ونشسر حسزب العدالسة والتنميسة الحاكم، الـذي شـارك أردوغـان فـي تأسيسه، جــذوره فــي جميــع أنحاء الدولــة وعبرها وفي جميع أنحاء قطاع الأعمال وإذا لم يكن أي مواطن داعما مطيعا للحكومة، لن تكون فرصته في

القطاع العام من المعارضين، وقرروا أن

الفرص في قطاعات الأعمال أو الثقافة

أو المؤسسّات الأكاديمية أو الخيرية

ويشير لوبوك إلى أن حزب أردوغان، الذي يسيطر على الحكم منذ 2003 اكتسب سمعة طيبة بفضل الأداء الاقتصادي الذي سجّلته البلاد خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، لكنها تشوّهت بسبب الكارثة الاقتصادية التي خلقها في العقد الماضي والتي كان من الممكن

باتوا منفيين طوعا بسبب الوضع السياسي المتقهقر. وفى أعقاب احتجاجات منتزه غيزي في العام 2013، بدأ العديد من الشياب المتعلمين والتقدميين سياسيا في تركيا يتحدثون عن مغادرة البلاد. ومع محاولة الانقلاب في 2016، نظروا إلىٰ رد

المستجوبين تراوحت أعمارهم بين 30 و 40 عاما، و 67.2 في المئة بين 25 و 40 عاما، وبعدّ ذلك الأمر سلينا بالنسية إلىٰ الاقتصاد التركي، فقد دفعت

للبلاد، قام لوبوك بدراسة الظاهرة عبر عينة من المستجوبين للتمكن من فهم أسباب هجرة الأدمغة بشكل أفضل. وقال "تلقيت 129 ردا حتى الآن ولكن لن أتظاهر بأن هذه البيانات تشكل عينة تمثيلية من المنفيين في تركيا وأسبباب مغادرتهم حقا، لكنها تعطى لمحة عن جـزء مـن هـذه المجموعة الكبيـرة من الأتراك التي تعيش في الخارج". واللافت أن 49.2 في المئة من

وعلئ العكس للمتعلمين والمنتجين اقتصاديا سينعكس قلقا بالنسبة إلىٰ

البلاد إلى تعليم هؤلاء

والذين أخذوا مهاراتهم ورؤوس أموالهم إلى الخارج.

مما يظن البعض بأن هذا النزوح الجماعي الحكومة التركية، إلا أنها تزيد الوضع

الأشخاص الذين لا يرون الآن مستقبلهم في بلدهم،

الأشــخاص (36 فــي المئة) قلــة الفرص التعليمية كسبب رئيسي للمغادرة، وحددوا بحثهم عن فرص تعليمية أفضل في أماكن أخرى في إجاباتهم،

الإعلان المشترك، فيما لم تضف الإدارة

الأميركية أي جديد سوى الاكتفاء حتى

الآن بتعيين مبعوث وجعل الملف اليمني

ضمن أولوياتها وهذا لا يمثل ضغطا

الحوثى مرتبط بإيران ومتطلبات أمنها

وتفاوضها حول ملفها النووي، كما أن

جماعة الحوثي تتحدى الجميع في ظل

مساع حادة للحل السياسي وإنجاز

سلام مستدام بناء على المرجعيات، وهذا

الأمر بالنسبة إليها يمثل كارثة عليها

داخليا ويضعف وظيفتها الخارجية

وما قناعتها بأنه سيتم تخفيف الضغط

العسكري عليها فإنها تقامر بتحقيق

أهدافها العسكرية وهيي مطمئنة وهذا

ربما يفسر خطأ السياسة الأميركية

والتي قد يحدث تحول فيها ضد الحوثية

الأممي والأميركي في الوقت نفسسه إلىٰ

الرياض يوضح أن دور الأمم المتحدة في

الملف اليمنى كان بحاجة إلىٰ جهة تدعم

دورها في ظل تراخيها لحل الأزمة، ويبدو

أن ليندركينغ سيكون أكثر جرأة في

الحديث وبوضوح عن الملف وتعقيداته.

يؤكد مراقبون أن نتائج ومالات

الحوار بين واشتنطن وطهران حول

الملف النووي هي التي ستحدد موقف

الإدارة الأميركية في نهاية المطاف من

كأفة الملفات العالقة مع إيران، بما في

ذلك الملفين العراقي واليمني، وهو الأمر

نقطة ارتكاز حل الأزمة

البوسفور المرموقة.

ويعتقد غلاب أن وصول المبعوثين

ويشكّل دراماتيكي.

ولم بخف غلاب حقيقة أن التصعيد

علىٰ السعودية.

أَشْبَارِ 12 في المئة من المستجوبين إلىٰ أن سبب هجرتهم علئ وحه التحديد المغادرة لمتابعة درجة الماجستير أو الدكتوراه. ولفت 32 مشاركا، أو 24 في المئة، إلىٰ الحكومة أو أردوغان أو الضغوط السياسية بشكل عام كسبب رئيسي للمغادرة، في حين ذكر 28 مشباركا، أي 21

في المئة، أسبابا

وبينما ذكر 47 من أصل 129 من

ويسرى لوبوك أنه ربما كانت بعض الأسباب الاجتماعية الأكثر إثارة للاهتمام، إذ يشعر العديد من الأشــخاص بأن هويتهم الاجتماعية أو السياسية أو الجنسية غير مقبولة في المجتمع، حيث قدّم أحد المستجيبين سبب مغادرته على أنه عدم قبول المجتمع له كشخص مثلى الجنس، والذي قال "ســئمت إخفاء هويتي حتى أمام أصدقائي المقرّبين".

وفي الوقّت الذي تمحورت فيه بالحاجة إلىٰ إجراء تغيير."

ولا يشككِ لوبوك في أن هجرة الأدمغة التركيــة تؤثّر على الاقتصــاد والمجتمع في البلاد، ومن بعض النواحي يعدُّ هذا تكرارا مثيرا للاهتمام لما حدث في تركيا قبل قرن، عندما أدى العنف الطائفي واضطهاد حكومة تركيا العثمانية إلى مغادرة مئات الآلاف من المسيحيين.

اقتصادية للمغادرة، في حين ركز 18 مشاركا، أو 14 في المئة، على أسباب

اجتماعية بعينها.

أغلب الردود حول سيؤال "ما هو أكثر شيء تفتقده في تركيا؟"، في إشارة إلىٰ الأسسرة والطعام والثقافة والطقس، كتب أحد المستجوبين يقول "في فقاعتي الصغيرة كنت سعيدا وربما أكثر سعادة مما أنا عليه في الوقـت الحالي. لكنني كنت أتعرض للإهانة باستمرار، فشعرت

التدرج الفلسطيني..

من المصالحة للانتخابات

إلى التفاوض



# إدارة بايدن والأحجية اليمنية

عندما تتساهل الإدارة الأمبركية الجديدة مع الحوثيين "أنصار الله" وتعمل على شطب هذا التنظيم من لائحة الإرهاب، لا يعود مستغربا متابعة إبران اعتداءاتها غير المباشرة على المملكة العربية اليمنية. هذا ما حصل أخيرا عندما وجه الحوثيون طائرتين مسيرتين من صنع إيراني (أبابيل - تي) لقصف مطار أبها الدولي في الجنوب السعودي. أسقطت الطائرتان، لكنّ إحداهما ألحقت، بفعل ما تحمله من مواد متفجرة، أضرارا بطائرة مدنية

خيرالته خيرالته

يطرح ما حدث قبل أيام قليلة تساؤلات عن نيّات إيران من جهة وفهم الإدارة الأميركية الجديدة للواقع اليمني وما على المحك في هذا البلد من جهة أخرى. ما الذي تربده إيران ولماذا كلُّ هذا الإصرار على اتباع سياسة هجومية في وقت تصرّ فيه إدارة حو بايدن على التعاطي بطريقة مختلفة مع الحوثيين؟

كانت جاثمة في المطار.

الواضح أن ردود لأميركية تأتي من منطلق الرغبة في إعادة النظر في كلّ القرارات التي اتخذتها إدارة دونالد ترامب، بما في ذلك القرارات الصائبة. كان لافتا نّ وزير الخارجية الأميركي السابق مایك بومبیو لم یطرح تصنیف الحوثيين "جماعة إرهابية" إلا قبل أسبوعين من نهاية ولاية ترامب. قد يدلُ ذلك علىٰ غياب الجدية في لذهاب بعيدا في أخذ موقف مماً يدور في اليمن، علما وأن تسلسل الأحداث واضح كل الوضوح، أقلُّه منذ استيلاء الحوثيين على صنعاء في 21 أيلول - سبتمبر 2014.

ما هو مستغرب أكثر من ذلك كلّه اندفاع إيران نحو انتهاج سياسة عدوانية انطلاقا من اليمن وداخل اليمن نفسه في وقت يبحث فيه متعوث الأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفيث، وهو بريطاني،

عن كيفية مشاركتها في أي تسوية تحدّد مستقبل اليمن، بما فى ذلك مستقبل ميناء الحديدة الذي يهمّ الدريطانيين

غريفيث طهران لهذا الغرض وعقد محادثات مع مسؤولين إبرانيين تناولت عمليا كيفية إنهاء الحرب

يتجزّا من تلك الحرب... ونظرا إلىٰ معرفته بأن الحوثيين ليسوا في نهاية المطاف سوى أداة من أدواتها الإقليمية. التصرف الإيراني لا تفسير لا تفسير للتصرّف الإيراني سوى له سوى الرغبة في إظهار الرغبة في إظهار أن "الجمهورية أن "الجمهورية الإسلامية" تمتلك أوراقا كثيرة في المنطقة، وهي تتعاطى مع الإدارة الأميركية الراغبة في

العودة إلى الاتفاق في شأن

ملفها النووي من موقع قوة

الأسلامية " تمتلك أوراقا كثيرة في المنطقة وهي تتعاطي مع الإدارة الأميركية، الراغبة في العودة إلى الاتفاق في شان ملفها النووي، من موقع قوّة. تريد إيران القول إن شروطها هي تلك التي يجب اعتمادها مع ما يعنيه ذلك من رفض لأي إعادة نظر في الاتفاق النووي الموقّع صيف العآم 2015 في عهد باراك أوباما والذي مزّقه ترامب في العام 2018.

الدائرة في اليمن. فعل ذلك نظرا إلى

معرفته الجيدة بأن إيران جزء لا

من خلال اليمن والعراق وسوريا ولبنان، توجّه إيران رسالة إلى الإدارة الأميركية الجديدة. فحوى الرسالة أنّ الوقت يعمل لمصلحتها وليس لمصلحة الاستقرار الإقليمي. إذا كانت إدارة بايدن راغبة في الاستقرار، عليها القبول بالشروط الادرانية. كلّ ما يهمّ إيران هو المسارعة في رفع العقوبات الأميركية الباليستية والمجنّحة أو سلوكها خارج حدودها. عندما تتصرّف إيران بالطريقة التي تتصرّف بها، فهي . تكشف نقاط ضعفها الكثيرة. في مقدّم نقاط الضعف هذه أنّ العقوبات الأميركية التي فرضتها إدارة ترامب أنهكت اقتصادها وأن ليس صحيحا ما تدعيه أنّها قادرة على ممارسة لعبة الوقت وما تسمّيه "الصبر الاستراتيجي". تكشف هجومية إيران عن ضعفها لا أكثر في ظلَّ إدارة أميركية راغبة في العودة إلى الاتفاق في شئان ملفّها النووي، لكنها قادرة في الوقت ذاته على الانتظار...

كما أنها مصرّة علىٰ توسيع هذا

الاتفاق ليشيمل أمورا أخرى من بينها الصواريخ والسلوك الإيراني في المنطقة. فی کلً الأحوال، إن الهجمة

الحوثية

الأخيرة على

مطار أبها يمكن

أن تدفع إدارة بايدن

إلىٰ رؤية الوضع

اليمنى من زاوية

مختلفة تأخذ

في الاعتبار

أنّ الموضوع

مجموعة أحجية لا تستطيع إدارة أميركية، أيّ إدارة أميركية، اعتماد سياسة تبسيطية تجاهها، تقوم على قول الشيء وضدّه في الوقت ذاته. ثمَّةً حاجةً إلى التمهِّلْ والتروّي. يعنى التمهّل والتروّي طرح أسئلة بديهية من نوع لماذا إصرار إيران، إذا . كانت تبحث بالفعل عن تسوية في اليمن، على إطلاق صواريخ وتوجيه طائرات مسيّرة، بواسطة الحوثيين في اتجاه الأراضي السعودية في هذا

التوقيت بالذات؟

إليه بالأسود والأبيض. هناك أحجية

يمنية لا بد من السعي إلىٰ فكّها بدءا

بالاعتراف بأن "عاصفة الحزم" التي

شنّها التحالف العربي انطلاقًا من

تموضع عسكري إيراني في شمال

اليمن. فبعد وضع "أنصارالله"

أيديهم على صنعاء، رفض هؤلاء

أيّ شراكة مع أي طرف آخر بدءا

عبدربه منصور هادي. مباشرة

ب"الشرعية" ممثلة بالرئيس المؤقت

بعد دخول الحوثيين إلى العاصمة

اليمنية، وقّع عبدربه منصور معهم

وقتذاك، جمال بنعمر. لم تمض أيام

المؤقت في الإقامة الجبرية وأجبروه

الرئيس السابق على عبدالله صالح

الذي لم يكن يثق بهم بأي شكل. ما

لبثوا أن أعدموا الرئيس السابق في

أواخر 2017 بدم بارد بعدما اعتبروا

من المفترض النظر إلى اليمن

بعينين ثاقيتين بعيدا عن عقدة اسمها

إدارة ترامب. كلُّ ما في الأمر أنَّ إيران

ناجم عن وجود "شرعيّة" فاشلة

وعاجزة عن تكريس وجودها في هذا

البلد وخلق جبهة تهدّد منها المملكة

العربية السعودية وكل دولة من دول

بكلّام أوضّح، ثمّة حاجة إلى

إعادة تقويم أميركية لسياسة الإدارة

هذا التقويم أن يأخذ في الاعتبار أن

البحث عن صبغة جديدة تكون إطارا

في اليمن وغير اليمن. لا بدّ لمثل

لتسوية لن يحصل غدا في غياب

غياب رغبة إيران في التخلي عن

اعادة تشكيل لـ"الشرعية" أوّلا وفي

العدوانية التي تمارسها عن طريق

الحوثيين. هؤلاء مكوّن يمني موجود

على أرض الواقع ولا يمكن إلغاؤهم

بأي شكل. لكنهم تحولوا أخيرا إلىٰ

أصحاب مشروع دولة أو كيان سياسى

يكون قاعدة إيرانية في شبه الجزيرة ُ

بايدن... أم ستقدم على إعادة النظر في

سياستها البمنية قبل فوات الأوان؟

مرّة أخرى تحوّل اليمن إلى

العربية. هل هذا ما تريده إدارة

فراغ في اليمن، وهو فراغ

أنّ لديهم حسابا قديما يريدون

تصفيته معه.

الخليج العربي.

"اتفاق السلم والشراكة" بحضور

ممثل الأمين العام للأمم المتحدة،

حتىٰ وضع "أنصارالله" الرئيس

علىٰ الاستّقالة وفتحوا خطًا مع

أذار – مارس 2015 كَانْت ردّا على

مروان كنفاني ار الرئيس الراحل ياسر عرفات

الرحلة الله المرحلة المرحلة المرحلة الحالية في النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي تشبهد دعما دوليا وإقليميا، يتضمن مشاركة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومعظم الدول العربية في ما يتعلق بالتقدم نحو الاعتراف ببعض الحقوق الوطنية المشروعة .. للشعب الفلسطيني. وجاء هذا التقدم كنتيجة لنضال

الشعب الفلسطيني الدامي وتمسكه المميت لأجيال عديدة بحقها في الحرية والاستقلال خلال ما يقرب من قرن من الزمن، ويقف العالم بأسره اليوم شاهدا كيف تتعامل قيادات وفصائل الشعب الفلسطيني مع هذا الدعم المحدود الذي لن يعطى شُعبهم كل الحقوق التي يريدها، وقد يمنحهم فرصة لتحقيق ذلك، وليس الاعتراف الكامل الناجز، لكن ربما يحقق غدا أفضل من اليوم.

يتفق العالم على إلغاء بعض ما قامت به إسرائيل خلال القرن الماضي من قتل وطرد ومصادرة في حق الشعب الفلسطيني، ويبدو أن غالبية دول العالم قررت أن لا يستمر ذلك في المستقبل. لم يقرر العالم القضاء على

إسرائيل بالطبع، لكنه منع القضاء على الفلسطينيين. وتقول الولآيات المتحدة اليوم، الحارس والحامي والداعم الدائم والقوي لدولة إسرائيل، إنها ستستمع إلىٰ ألام الشعب الفلسطيني وتلبي بعض احتياجاته الشرعية والإنسانية مباشرة من خلال مؤسسات الأمم المتحدة، وترفض بحسم ولأول مرة بناء مستعمرات وقرى إسرائيلية جديدة علىٰ الأراضى الفلسطينية المحتلة دون الإشارة إلى ما تم بناؤه من مستوطنات بعُد تطبيق اتفاق السلام (أوسلو) في عام 1993، وإعادة حق الفلسطينيين بالتمثيل في الولايات المتحدة.



إلى جانب صمودهم جاء اليوم دور القياديين الفلسطينيين لتأكيد وإثبات قدرتهم وإصرارهم على الاستفادة من الوضع العربى والدولى الجديد

لقد اتفقت معظم الدول العربية ه القضية الفلسطينية، بدافع الانتماء في المنطقة والتراث والتاريخ والمعتقدات، وفي الحقيقة أيضا، بالنسبة إلى الفلسطينيين، هو رسالة دعم من دول الأمة العربية وشعوبها لما تركته ضروريات ملف التطبيع من جروح. تتبلور مواقف وأهداف الحراك الدولى تجاه الأوضياع في الشرق

الأوسط، وأولها وأهمها وأخطرها القضية الفلسطينية. كان الاجتماع الرباعي المصري الأردني الفرنسي الألماني في القاهرة أوانل يناير الماضي بادرة لذلك الحراك

الدولى نحو تغيير الوضع الراهن بين الفلسطينيين والإسرائيليين الذي دام حوالي 28 عاما من الزمن. وتوالت بعد ذلك المحادثات التي قادتها القاهرة وعمّان، وأسهمت

فيها دول عربية وخليجية والرئيس الفلسطيني محمود عباس، ودول أوروبية معنية بالقضية الفلسطينية، فضلا عن الولايات المتحدة واسرائيل، وتناثرت بالتالى الأخبار والقرارات والمواقف الأميركية الإيجابية.

اتفقت الدول المعنية الحاضنة لذلك الحراك الفلسطيني - الإسرائيلي على أن تكون المصالحة الوطنية باكورة الانطلاق تليها الانتخابات التشريعية والرئاسية، ومن ثم المفاوضات. كان هذا التدرج يتطلب حتما موافقة

حركة حماس المنهمكة في الإعداد لانتخاباتها الداخلية، وتم إقناعها من قبل ترتيب موافقة القيادات والكوادر الحمساوية في فلسطين وحلفائها في

الأخير في القاهرة الاثنين والثلاثاء. وأصبح التفاوض مع إسرائيل مرتبطا بإجراء الانتخابات الفلسطينية بعد فشل الفصائل الفلسطينية خلال 15 من الاجتماعات والمحادثات والاتهامات.

منطقة الخليج، الأمر الذي مكن من عقد

احتماع الفصائل الفلسطينية الناجح

لم تعد الانتخابات تثير أسئلة كثيرة وشائكة، ومهما جاءت النتائج فالمطلوب دوليا وعربيا هو الوصول إلى محطة التفاوض بين الفلسطينيين مع إسرائيل.

التطور الأخير قد يرضي الفلسطينيين في ما لو تم وقف مصادرة الأراضي ويناء المستوطنات وابتلاع القدس والحصار المفروض على قطاع غزة، لكنه لا يحل مشكلتهم مع إسرائيل أو مع بعض الدول المشرفة على المفاوضات القادمة، مع ذلك سيسهم في تمتين الوضع الفلسطيني الداخلي بمُوحِب نتائج الانتخابات والخروج من سيطرة إسرائيل على الاقتصاد وحرية التنقل، وربما تختفي بعض القيادات الفلسطينية والإسرائيلية وتبرز قيادات

من الواضح أن الرئيس الأميركي جو بايدن لا يرتاح للرئيس الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أو سياسته تجاه الفلسطينيين، والذي يتجاهل طريقة الرئيس بايدن في التعامل مع الملف الفلسطيني، وربما إيران في وقت قليل قادم تظهر تبرمها صراحة

هناك في إسرائيل، كما في دول عربية عديدة منها فلسطين، من يرى حكمة الرئيس بايدن في معالجة المشاكل الدولية بالتفاوض والتفاهم وليس بالصدام والتهديد.

صرّح رئيس الوزراء المناوب ووزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس بأن العودة إلى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين يجب أن تكون مهمة

أساسية للحكومة الإسرائيلية المقبلة. وجاء اليوم دور القياديين الفلسطينيين لتأكيد وإثبات، إلى جانب صمودهم وتضحياتهم، قدرتهم وإصرارهم على الاستفادة من الوضع العربي والدولي الجديد في أبعاده

المختلفة، ويسهموا في تخفيف عذاب وآلام الشعب الفلسطيني. يتمثل ذلك عن طريق التوافق حول الأهداف الوطنية المنشودة الموحدة التي يطالب بها الفريق الفلسطيني الموحّد في أى ترتيب دولي لاجتماعات ومؤتمرات لاتفاق سلام بين العدوين اللدودين

الفلسطيني والإسرائيلي. تحقيق ذلك لن يكون سهلا بالنسبة إلى المواطنين الفلسطينيين والعرب وشبعوب العالم، لكنه على الواقع

تقف عقبة قاتلة في طريق التوحّد الفلسطيني السياسي، والنجاح في المشاركة ببرنامج موحد في ما يتعلق بالمطالب الوطنية التي ستعرض في أي مؤتمر تفاوضي يهدف للتوصل إلىٰ اتفاق سلمى بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

قد لا يتفق فلسطيني واحد اليوم على حدَّنة التنظيمين القُلسطينيين الأكبر والأقوى، فتح وحماس، في احترام نتائج الانتخابات القادمة، فهل من المتوقع أو الممكن أن تقوم فتح بتسليم الحكم في رام الله لحماس فيما لو فازت في الانتخابات؟ وهل حماس ستسلم الحكم في قطاع غزة لفتح فيما لو فازت في الأنتخابات؟ وهذه النوعية من الأسئلة الصعبة تحتاج إلى إجابات حاسمة.

كما أن فوز حماس في غزة وانتصار فتح في الضفة الغربية يعنيان عودة الأوضاع لما هي عليه الآن من الانقسام وما ترتب عليه من تداعيات مختلفة. هل سيكون البرنامج الانتخابي

لكل من الفصائل الفلسطينية مختلفا في ما يتعلق بالموقف مع إسرائيل، أم أن كافة الفصائل الفلسطينية، أو على الأقل حركتي فتح وحماس، ستتشاركان في برنامج موحّد تجاه الخلاف مع

سوف يفشّل الانقسام الفلسطيني في السبل والأهداف والأحلاف المحلبة والإقليمية والدولية التى تنغرس فيها الفصائل أي أمل لقيام دولة موحدة ومستقلة وعاصمتها في القدس الشريف.

# ليبيا ملف أمني وسياسي واقتصادي لمصر



محمد أبوالفضل کاتب مصري

مثل لببيا أهمية استراتيجية كبيرة لمصر، فهي الأكثر ارتباطا اجتماعيا دون دول الجوار الأخرى، بما يتجاوز أحكام الجغرافيا السياسية التقليدية ولم تُهمل أزمتها منذ اندلاعها، لكنها تعاملت معها بحساسية مفرطة كبّلت تحركاتها أحيانا، وفرضت عليها حسابات جعلتها تتعامل معها من منظور حماية الأمن القومى المباشر من خلال التركيز علىٰ التطورات والتفاعلات في منطقة شرق ليبيا القريبة من حدودها.



تجربة السنوات الخمس التي رأس فيها فايز السراج حكومة الوفاق أفضت إلى دروس كثيرة لمصر، أبرزها أن ليبيا ملف تتوافر فيه كل المكونات التى لا تصلح معه السياسات الخاطفة والنظرة الضيقة

انتبهت تركيا إلى هذه المعادلة ووظفتها بنجاح في تكريس وجودها فى العاصمة طرابلس ومنطقة غرب ليبيا، وهو أكبر تحدّ تواجهه مصر الآن في أزمة زاد فيها عدد اللاعدين بصورة كبيرة، وعليها التوفيق بين تناقضات الداخل وتشابكات الأطراف الخارجية، خاصة أن تركيا لا تزال الرقم الصعب، فقد جاءت لتبقىٰ زمنا طويلا في ليبيا وتستعيد أمجادا، ما يؤثر على مصالح مصر الأمنية والسياسية والاقتصادية. بدأت القاهرة تضبط بوصلتها

علىٰ الأرض في ليبيا مؤخرا، وتتسع مروحتها السياسية لتستوعب جميع القوى من الشرق ومن الغرب والجنوب، وتنفتح علىٰ جهات محسوبة علىٰ التيار الإسلامي، اعتبرتها سابقا من المحرمات، بحكم علاقته الوطيدة بقوى متطرفة وإرهابية سببت إزعاجا لمصر.

تلوح في الأفق فرصة جيّدة مع انتخاب قيادة جديدة في ليبيا، وبصرف النظر عن مدى التوافق السياسي، فقد صحّحت القاهرة رؤيتها واستقبلتها بصورة إيجابية، انعكست في فحوى الاتصال الهاتفي الذي أجراه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الأربعاء، مع كل من محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، وعبدالحميد الدبيبة رئيس

اعتبر السيسى اختيار القيادة الجديدة "بداية عهد تعمل فيه كافة مؤسسات الدولة الليبية بانسجام وبشكل موحد، يُعلّى المصلحة الوطنية وينهى الانقسام الذي كان أحد معوقات المرحلة الماضية، وعانت منه ليبيا وشعبها ودول الجوار"، مؤكدا على مواصلة تقديم الدعم والمساندة على الأصعدة الاقتصادية والأمنية والعسكرية".

يستكمل هذا التوجه التغيّر الحاصل في الرؤية المصرية، والتي لم تعد تتَّقيد بحصر نظرتها في منطقة الشرق اللبيي، وتنظيفه من القوي المتطرفة كضمان للاستقرار. فقد أثبتت التجربة أن استهداف الأمن المصري لا يأتي من الشرق فقط في ظل الحدود الممتدة بن البلدين على نحو 1200 كيلومتر.

تسرّبت عناصر إرهابية من الغرب والحنوب أيضا، ولم تعد الضربات الخاطفة على بؤر تضم متشددين في الشرق ذات جدوى كبيرة لمصر، لأن هرويها إلى مناطق أخرى بعيدة لا يعنى استبعاد عودتها أو تهديد مصالح مصر في ليبيا عموما.

وانقلب الوقوف خلف الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر إلى أزمة في بعض الأوقات، لأن خصوم مصر استغلوا ذلك وشككوا فى حرصها على التوصل إلى تسوية سياسية عادلة، بل وضعت أحيانا في سلة من تريد حكما عسكريا في ليبياً. ربما تطرب القيادة المصرية لنموذج

الحكم العسكري، لأنه أكثر انضباطا وحماية لوحدة الدول العربية، وفي حالة ليبيا المرقة بين قوى عديدة لن تستطيع جهة التصدي للميليشيات والمرتزقة والحفاظ على تماسك الدولة أكثر منهم، بسبب الدور المهمّ للجيش في المنظومة

ونتائج تداعياتها الجانبية، باعتبار

وواضحة في جزئياتها وتفاصيلها كما

في عناوينها، والبيانات التي تزدحم

بالْلؤشرات والأرقام تحمل ما يكفى من

الأدلة والقرائن التي تظهر أن الاقتّصاد

ولسناً هنا في وارد إجراء جردة

حساب للواقع الاقتصادي التونسي،

المعطيات والأرقام الرسمية المُحيّنة

باحتضار اقتصاد البلاد، ولتؤكد أن

الأزمة لا ترتبط بمعاييرها السياسية

فقط وإنما أيضا بأبعادها الاقتصادية

وفى التفاصيل الملحقة بهذه

المعطيات، أصدرت مؤسسنة "إي إيتش

أس ماركت" المتخصصة في التحاليل

الاقتصادية وإنجاز تقارير دورية حول

أسواق المال في العالم، تقريرا الاثنين

الماضي خصصت قسما منه حول تونس،

ذكرت فيه أن المؤشرات المتعلقة بمديونية

التونسي دخل بالفعل في مرحلة

أن المعطيات الدالة على ذلك كثيرة

أفضت تجربة السنوات الخمس الماضية التي رأس فيها فايز السراج حكومة الوفأق الوطني إلى دروس كثيرة لمصر، أبرزها أن لبيناً ملف تتوافر فيه كل المكونات التي لا تصلح معه السياسات

الخاطفة والنظرة الضبقة والتوجهات

شعب واحد .. وصبر واحد

, وأعيان القبائل الليبية - القاهرة - ١

ئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جم أه مصر العربية

القائمة علىٰ ردود الفعل. أكد تعامل مصر أنها دولة حاضرة في جميع مراحل الأزمة وملَّمّة بتفاصيلها، وعلىٰ علاقة بالقوى الإقليمية والدولية المنخرطة فيها، لكنها افتقدت إلىٰ رؤية استراتيجية شاملة تمكنها من تبنى تصرفات تعزز أهمية ليبيا كدولة عربية وأفريقية وجوار مباشر، فكل ما

ارتدادات خطيرة على مصر. انغمست الأدوات المتعددة التي استخدمتها القاهرة في دروب ودهّاليز وتفاصيل دقيقة، ولم تمكنها المبادرات التي طرحتها من توجيه الأزمة لطريق بريحها، ويدت للبعض كأنها مرتاحة لمسألة إثبات الوجود وتجنب الخسائر

يحدث فيها من تقلبات وصراعات له

جاء ذلك في وقت أثبت فيه أخرون قدرتهم على تغيير الدفة لصالحهم، لأن مصر ظل يراودها أن ليبيا مستنقع يصعب الخروج منه إذا دخلته عسكريا، واكتفت بدبلوماسية التلويح بالتدخل ورسمت الخط الأحمر في سرت والجفرة

العام الماضي، والذي لم يتم اختراقه وكشف عن عدم استبعاد الحل العسكري تماما، لكنه سهَّل مهمة تركيا لزيادة نفوذها في غرب ليبيا، وكرّس فكرة أن مصر تكتفّي بحماية مصالحها في الشرق. رغم أهمية الخط الأحمر وما أكده

الرئيس السيسى من صرامة، ثم عدم خرقه من جهة تركيا وقوات حكومة الوَّفاق وتقبل المجتمع الدولي له، إلا أن الخطوة حوت في فحواها عدم اكتراث القاهرة بالغرب، وهي إشارة عزفت عليها مبكرا أنقرة، واستثمرت فيها سياسيا وأمنيا واقتصاديا، وتحولت إلى صاحبة يد طولئ في طرابلس.

تحتاج مصر إلىٰ رؤية واسعة للتعامل مع الأوضاع الراهنة، وتعاون

المرحلة الانتقالية، إلىٰ حين إجراء انتخابات في 24 ديسمبر المقبل، حتى تصل ليبيا إلى وضع دائم ومستقر قبل أن تزداد الأمور انفلاتا.

مهما كانت نوايا المنفي والدبيبة للعدور من النفق المظلم، منّ الضروري أن تكون مصر أكثر حاهزية لمحابهة التحديات، وقادرة علىٰ مناطحة تركيا والحد من نفوذها المتنامى في غرب ليبيا الذي ينتعش مع الفوضي، لذلك لن تترك الشرق أو يبارح عينيها عمقه البحري والبري الغنيين بالنفط والغاز، ما بقلل من فرص حصول مصر علىٰ جزء معتبر من كعكة إعادة الإعمار.

تبدأ معركة مصر الحقيقية من التفاهم مع القيادة الليبية على العودة إلىٰ توحيد المؤسستين العسكرية والأمنية كضمانتين لتوفير درجة من الأمن النظامي في البلاد، وصولا إلى حل أزمة الميليشيات المسلحة والمرتزقة و العصابات المسلحة، والتي تمثل ركيزة لإجراء انتخابات في أجواء آمنة، وتسهل عملية الالتزام بالنتائج.

والعمل على محاولة النهوض به

عبر تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية،

باعتبار أن الفعل الدبلوماسي بشقيه

السياسي والاقتصادي يبقى ممرا قادرا

لكن هذا الممر الذي يسمح بإيجاد

موقع لتونس في خارطة العلَّاقاتُ

الدولية وتوازناتها بما يساعد على

حلحلة الأزمة الاقتصادية من خلال

الاستثمارات أو المساعدات، بيدو مُغلقا

إلىٰ غاية الآن لأسباب مجهولة جعلت

. الديلوماسية التونسية غائبة وعاجزة،

وفى دليل علىٰ ذلك، سجل رصد

المتابعين للشئن التونسى غيابا ملحوظا

بل تائهة وسط مزايدات احتدمت

بشبعارات جعلت الرهان على هذا

ومتكررا وغير مبرر للرئيس قيس

الخارجية وفقا لدستور البلاد، عن

المستدامة (9 نوفمبر 2019).

سعيد باعتباره مسؤولا عن العلاقات

المحافل والملتقيات الدولية الهامة، منها

منتدى السلام في باريس حول التنمية

كما تغيّب في نفس الشهر عن

وعن المؤتمر الحواري المتوسطي في

2019)، ومؤتمر دافوس الاقتصادي

العالمي (21 يناير 2020)، والقمة

وصولا إلى القمة الأفريقية 34 (8

تجاهله أو التغافل عن معطياته،

فبراير الجاري).

نسخته الثالثة (30 نوفمبر و2 ديسمبر

الأفريقية - الصينية (17 يونيو 2020)،

ويؤشر هذا الغياب الذي لا يمكن

بحوافه الاقتصادية الأخرى المتلاصقة،

من شئانه تعميق الأزمة والدفع بها نحو

على وقع الحراك الشعبى الغاضب الذي شمل غالبية محافظات البلاد.

إلىٰ ما يشبه الهروب إلى الأمام الذي

الانفجار الذي بدأت عناصره تتراكم

قمة ألمانيا - أفريقيا للاستثمار،

المدخل مُشتتا وغير ذي جدوى.

لم تعد القاهرة تملك ترف الانتظار للفعل التركى ثم تتعقبه، عليها أن تمسك بزمام المبادرة وتعيد ترتيب أوراقها، بعد أن بدأت في زيادة وتيرة الانفتاح على قوى سياسية وقبلية من مناطق مختلفة، وانخرطت في خطوات كثيرة قامت بها بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، خاصة اللجان

9 2) 1)

الفنية والعسكرية والاقتصادية والدستورية. تمثل اللجان الثلاث قاعدة رئيسية لعمل اللجنة السياسية التي شغلت اهتمام قوى كثيرة، وكانت مصر ممثلة فى جميع مراحلها، لكن درجة تأثيرها بدت أقل من المتوقع، بحكم التشابك الذى ينتاب عمل اللجنة وكثافة الصراعات التي تحيط بها، لذلك ركّزت

على الأمور الفنية ومن مهمتها ترسيم



خارطة طريق سياسية للمستقبل.

أول صحيفة عربية صدرت فى لندن 1977 أسسها

أحمد الصالحين الهونى

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهوني

> مدراء التحرير مختار الدبابي كرم نعمة منى المحروقي

> > مدير النشر علي قاسم

المدير الفني

سعيدة اليعقوبي تصدر عن

Al-Arab Publishing House المكتب الرئيسي (لندن) The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road London, W6 8BS, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 7602 8778

> للإعلان **Advertising Department** Tel: +44 20 8742 9262 ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

نحو الهاوية، لو توقف الفاعلون 2020، ليبلغ 91.7 مليار دينار (33.34 السياسيون عن المكابرة التي دفعتهم مليار دولار)، فيما ارتفعت خدمة الديون إلى تحاهل هذه المعطيات، والذهاب العمومية بنسبة 15 في المئة لتبلغ قيمتها نحو التركيز على المسار الاقتصادي، 10.6 مليار دينار (3.85 مليار دولار).



المواجهة بين الرئاسات الثلاث في تونس وما خلفته من زوابع سياسية عكست في رسائل متواترة، هي مناورة واضحة لإشغال الرأى العام برهانات خاطئة وإنعاده عن جوهر الأزمة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية

والأخطر في هذا التقرير، أن الاعتبار النتائج والتداعيات، ذلك أن الجزء الأكبر من ديون تونس الخارجية وذلك بقيمة 3.7 مليار دينار (1.34 مليار دولار) بينما لم تحظ المشاريع العمومية





المحلى، وأن عجز الميزانية العامة للدولة المتوقع خلال العام 2020 يناهز 11.5 في المئة من ذات الناتج، الفتة إلى أن وكالة "فيتش رايتينغ" الأميركية تعتبر أن ضغوط القروض على تونس كبيرة وكبيرة جدا، وأن البلاد أصبحت مرتبطة بصفة خطيرة بالديون الخارجية.

التونسية، حول "نتائج تنفيذ الميزانية العامة للدولة التونسية للعام 2020"، تفاقم عجز الميزانية بنسبة 91 في المئة لكن ذلك لا يمنع من التوقف عنِد بعض في نهاية شهر نوفمبر الماضي، حيث بلغ والحديثة التى جاءت الوقائع علىٰ الأرض دينار (2.58 مليار دولار) مقابل 3.7 مليار لتجزم بصحة الاستنتاج المذكور، المتعلق دينار (1.34 مليار دولار) خلال الفترة

وأرجع التقرير هذا التفاقم إلى تراجع الموارد الذاتية للدولة ينسية 6.7 في المئة مقابل ارتفاع إجمالي النفقات بنحو 6 في المئة، الأمر الذي تسبب في تطور موارد الاقتراض بنسبة 44 في المئة ليبلغ



وفى الرابع من الشهر الجاري، أظهر ادر عن وزارة هذا العجز خلال الفترة المذكورة 7.1 مليار

نفسها من العام 2019.



اللبيية الوطنية. كبير مع الطبقة السياسية التي تدير أكثر من الحصول على نفوذ. تونس: اقتصاد پحتضر ودبلوماسية تائهة

> ولا إلىٰ توضيح لحوافها المتلاصقة الجمعي قاسمي صحافي تونسي

سينهد الحراك السياسي في تونس نزعة واضحة نحو البحث عن مخارج للأزمة الناتجة عن عقدة "أداء اليمين الدستورية" وما تلاها من تصعيد رج علىٰ صلة بها، أدخل البلا، دائرة المحظور التي تُمهد لصدام بين مؤسسات الدولة التي استطاعت على مدى العقود الماضية رسم قواعد عمل مكنتها من تحنّب العواصف السياسية في أصعب الظروف.

وتكثبف التطورات المتلاحقة المحيطة بهذه الأزمة أن التصعيد في المواقف خطا وللأسف الشديد خطوات متقدمة داخل المنطقة المحرّمة في العلاقات التي تحكم تلك المؤسسات، مخلفا بذلك ندويا بخطوط متفرعة مست ركائز الدولة التى . تبدأ بالملف الاقتصادي، ولا تنتهي عند الملف الدبلوماسى الذي تاه بين ثنايا هذه المواجهة والتفاصيل الملحقة بها.

وقد لا نبالغ حين نقول إن هذه المواجهة بين الرئاسات الثلاث في تونس، وما خلفته إلى غاية الآن من زوابع سياسية عكست في رسائل متواترة، مناورة واضحة لإشعال الرأي العام برهانات خاطئة وعناوين خادعة، لإبعاده عن جوهر الأزمة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية التي اقتربت كثيرا من حافة الهاوية في سابقة خطيرة تُنذر بانعطافة مفتوحة علىٰ نتائج كارثية.

وتشابكت عناصر هذه المناورة بحيث لم يعد البناء على أجواء التفاؤل التي تتسرّب بين الحين والآخر من خلف الاتصالات والمشاورات بقرب تسوية هذه الأزمة، مُمكنا أو يصلح للدفع بصورة جديدة مُغايرة لواقع الحال الذي لا تترك مؤشراته المحال للشك بحجم المأزق الاقتصادي الذي يتململ على وقع ضجيج الأزمة السياسية واهتزازاتها العنيفة. ولا تحتاج هذه الصورة التي تبدو قاتمة إلىٰ شرح لعناصرها،



## الموز سلاح الجزائر في معركة العجز التجاري

### مطالب بالاعتماد على الزراعة لتنويع الصادرات

تقدم صادرات الموز الجزائرية للحكومة فرصة لالتقاط الأنفاس وتخفيف العجـز التجاري الكبير بسبب انهيار عوائد النفـط التي تمثل أكثر من نصف صادرات البلد، في وقت تتزايد فيه مطالب الأوســـاط الاقتصادية بالاعتماد على الزراعة لتنويع الصادرات.

مليار دولار، إذ أثرت جائحة فايروس

كورونا على التجارة العالمية، لكن العجز

ظل كبيرا بسبب تراجع دخل التصدير 33

تراجع أسعار النفط الضام والغاز

اللذين يسهمان بنسبة 94 في المئة من

إجمالي إيـرادات التصدير و60 في المئة

وقال مصطفئ حيان رئيس لجنة

الفلاحـة بمجلس الأمـة "علىٰ الحكومة خفض الاعتماد علئ المحروقات والتوجه

إلئ القطاعات الاقتصادية الأخرى مثل

الزراعـة لتكـون بلادنـا في مناى من

الحكومة بجميع تعهداتها للمزارعين،

فإن القطاع قد يدعم في النهاية كفتي

ميزان التجارة كلتيهما عن طريق تغطية

الاستهلاك المحلى أولا ثم تصدير فائض

هـى زيادة المساحات المنزرعة لتحقيق

الاكتفاء الذاتي قبل الاتجاه للتصدير".

وليدة أزمــة كورونا، حيــث تم ناقوس

الخطر خلال العام 2019 بعدما تضاعف

خلال الأشهر التسعة الأولى من العام

الحالى مقارنة مع الفترة ذاتها من العام

ويعانى الاقتصاد الجزائري من أزمة

هيكلية مزمنة بسبب ارتباطه الكبير

بالصناعة النفطية التي تشكل العمود

الفقري للاقتصاد منذ عقود رغم جهود

الحكومات المتعاقبة لتجاوز الوضع

ميزانها التجاري قبل سنوات بسبب

الانهيار الكبير الذي شهدته أسعار

النفط في الأسواق الدولية، ما أدى إلى

انخفاض عائدات البلاد إلى النصف

27 مليار دولار في 2016 قبل أن ترتفع

إلىيٰ 33 مليار دولار في 2019، بعد أن

كانــت تحقق نحو 60 إلى 70 مليار دولار

وتراجعت العائدات النفطية إلى

وبدأت الجزائر تسجل تراجعا في

والتحول إلىٰ اقتصاد متنوع.

الماضي، وذلك لأول مرة منذ سنوات.

وقال "بالنسبة إلى الموز، أهدافنا

ولم تكن أزمة عجز الميزان التجاري

ويعتقد مزوزي أنه فى حالة وفاء

الهزات المالية للأزمات النفطية".

وكان السبب الرئيسي وراء ذلك

في المئة إلىٰ 23.8 مليار.

من ميزانية الدولة.

الإنتاج إلىٰ الخارج.

🔻 الجزائـر - فـى ظل تناقـص إيرادات الطاقــة وتزايــد تكلفة الاســتيراد، تلجأ حكومة الجزائر إلى المزارعين مثل مصطفى مزوزي للمساعدة في تقليص عجزها التجاري، فكان أن أقرضته

هكتارا من الأرض بشرط زراعته موزا. وشيد مزوزي، الذي يملك مزرعة بندورة (طماطم)، صوبا زراعية وجنى بالفعل محصولاً من الموز على الأرض الجديدة قرب ساحل المتوسط.

وهو يقول إن المشروع "مربح للغاية"، وهو ما يرضي أيضا الحكومة التي تستفيد من المزروعات المحلية المبكرة لمحصول تكلف استيراده 35 مليون دولار في الربع الأول من 2019.

ويقول مـزوزي إن الموز "يـدر عليه ربحا أكبر من المحاصيل الأخرى لأن الفاكهـة المستوردة أعلى ثمنـا". وهو يخطط لإقامة جمعية لمنتجي الموز ويريد من الحكومة أن تتوسيع في زراعته على



وقال من داخـل مزرعته للموز غربي الجزائر العاصمة "زراعة الموز ستساعد الجزائر على كسب الوظائف والثروة.. نتطلع إلىٰ دعم الاستثمار".

وفيى ضوء إخفاق الجزائس عضو أوبك في تطوير قطاعاتها غير المرتبطة بصناعـة الطاقـة قبل أن تهبط أسـعار النفط، فإن الحاجة إلىٰ دفع الاقتصاد الذى تهيمن عليه الدولة صنوب إنتاج السلع المستوردة من الخارج تصبح أشد إلحاحا من أي وقت مضي.

وبلغ إجمالي واردات الغذاء، التي تشكل نحو 20 في المئة من مشتريات الجزائر من الخارج، 8.07 مليار دولار في 2019، وتوفر الحكومة للمزارعين قروضاً بأسعار فائدة منخفضة لزراعة محاصيل

وأعلن وزير الزراعة عبدالحميد حمدانى هـذا الأسبوع خططا لخفض تلك الفاتورة السنوية بما لا يقل عن 2.5 مليار دولار من خالال زيادة الإنتاج المحلى وترشيد الإنفاق على الواردات.

تحديث القطاع الزراعي وتوفير جميع التسهيلات للمزارعين". وانخفض إجمالي الـواردات 18 في





مـن 197 مليـار دولار إلـئ أقـل من 70 مليـــار دولار مطلع هذا العام. وتخشـــي السلطات من نضوب احتياطى الصرف الذي يغطى عجز الموازنة السنوية



أشجار مثمرة تنعش الزراعة

# الدعم الحكومي لا يكفي لإنقاذ الشركات المغربية من الإفلاس

### البيروقراطية تمنع وصول المساعدات إلى المؤسسات المتضررة

لم تسعف حرم الدعم الحكومية الشركات المغربية علئ مواصلة نشاطها، حيث اضطر عدد كبير منها إلى الإغلاق وتسريح العمالة رغم إجراءات الحكومة التي شملت قروضًا إضافة إلى تأجيل سداد المستحقات وتخفيف التكاليف، إذ حدت البيروقراطية من وصول الدعم إلى العديد من المؤسسات في ظل الآثار الجسيمة لكورونا والتى فاقت فى تداعياتها قدرات الدولة.



모 الرباط - تأثيرت الشيركات المغربية المتوسيطة والصغيرة بشكل كبير من تداعيات كوفيد - 19، ما دفع العديد منها إلى تعليق أنشطتها وإعلان إفلاسها بسبب تراكم إشكاليات التمويل بفعل ضغوط كوروناً، ما يحمل إشارات حسب خسراء عن حسامة الخسائر وعجز الدولة عن ترميمها بسبب البيروقراطية وسوء التسيير الإداري للأزمة.

حسب أخر دراسة صادرة عن مكتب الدراسات أنفوريسك، بلغ عدد الشركات التي تم تسـجيل إفلاسها في سنة 2020 ما مجموعه 6612 شــركة، أي ما يشــكل انخفاضا بنسبة 21.6 في المئة مقارنة مع

وكشىف تقريس أنجزته مؤسسة التأمين الائتماني الفرنسية "يولر هيرميس" أن 8439 شُركة أعلنت إفلاسها في المغرب في عام 2019 بزيادة معدلها 5 فى المئة مقارنة مع العام الذي قبله.

وبالرغم من أن سعنة 2020 كانت سنة أزملة بامتياز بالنسية إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة بسبب تداعيات جائحة كورونا، فإن معدل الشركات المفلسة كان أقل مقارنة بالسنوات

وأفادت أنفوريسك، في دراسة بعنوان "صعوبات مغرب 2020.. سنة استثنائية"، أن الانخفاض المسجل في معدل الشركات المفلسة خلال سنة 2020 بعتبر انخفاضا استثنائيا بالنظر إلى كون 2020 سنة أزمة بامتياز وسنة سبجل فيها المغرب أدنسي معدلات النمو الاقتصادي بناقص 7 في المئة.

ويعزى هذا الانخفاض في معدل الشسركات المفلسسة إلى إجراءات الدعم التي قدمتها الدولة لفائدة الشركات في إطار منتجات القروض المضمونة تى أفرجت عنها كـ"ذ و"ضَّمان إقلاع"، فضلا عن الإجراءات المرافقة والمتعلقة بتأخير سيداد العديد

وأكد الأستاذ الباحث بكلية الاقتصاد والتدبير بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة زكرياء الزرزاري في تصريح لـ"العرب"، أن الشركات الصغيرة والمتوسطة وبحكم بنيتها المالية الضعيفة تعد من أكبر المتضررين من الجائحة على الصعيد المحلى، ومنها قطاعا السياحة والتموين والنسيج بعدهما قطاعا البناء



وأعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن تمديد استفادة العاملين في القطاع السياحي من التعويض الجزافي الشهري الممول من الصندوق الضاص بتدبيس جائحة كوفيد - 19 لفترة إضافية برسم أشهر يناير وفبراير

وحسب تقريس المندويية السامية للتخطيط في أبريل 2020، فإن من أصل 57 في المئة من الشركات بالمغرب التي عرفت توقفا تاماً، هناك 98 في المئة مشتكلة من الشركات المتوسطة والصغيرة.

وحسب مندوبية التخطيط سنة 2019، تشكل الشركات الصغيرة والمتوسيطة حواليي 93 فيي المئية من 64 في المَّنَّة، كشـركات صغرى ونحو 29 مكون من الشركات الكبرى.

وأكد الرززاري أن "المغرب قام بمجموعة من التدابير الاستعجالية من أجل إنقاذ الشركات الصغرى والمتوسطة، مثل التخفيف من التكاليف ودعم مالية الشسركات ودعه الاستثمار وتسهيل الدخول إلى الأسواق وتسهيل الخدمات

وأوضح أنه "رغـم أهمية وتنوع تلك التدابير تبقى موجهة للقطاع المهيكل، في حين 30 في المئة لا يرال قطاعا غير مهيكل أي حوالي 30 في المئة من الشركات الصغرى والمتوسطة لم تصلها هاته

وتمثل الشركات الصغيرة والمتوسطة 0.8 في المئة من الشيركات المفلسية، فيما بلغت نسبة الشركات الكبيرة المفلسة 0.3

وأوضحت دراســة أنفوريســك أن 99 في المئة من الشركات المفلسة هي شركات صُغيرة جدا، أغلبها لم يتمكن من الولوج إلى القروض المضمونة التي أعلنت عنها

وأفاد الأستاذ الباحث بكلية الاقتصاد والتدبيس بجامعة ابن طفيسل بالقنيطرة أن من الأسبباب التي أدت إلى إفلاس تلك الشركات صعوبة الوصول إلى البرامج المتعلقة بالتمويل نظرا إلى بعض العقبات البيروقراطية وسسوء استعمال تلك البراميج من طرف بعض الشركات التي لا تتوفر فيها الشيروط اللازمة، مما حرم مجموعة من الشركات الصغيرة ة من الوصول إلىٰ هذه الد في المئة كشسركات متوسطة بينما 7 فقط على الإجسراءات التي تهم الآلاف من الشركات، والعديد منها لم يقو على البقاء مناسب وبفائدة مناسبة.

دون دعم الدولة، مؤكدة أن أعراض الأزمة تجلت أساسا في التوقف المؤقت للنشاط وتقليص مدة العمل وتسريح العمالة وخفض عدد المستخدمين. واعتبر الزرزاري أن البنية الاقتصادية

الشركات على محك الأزمات

الهشبة للشبركات الصغيرة والمتوسطة لا تمكنها من انتظار المساعدات عن طريق البرامج في آجال تتجاوز 30 يوما.

وقالت المندوبية السامية للتخطيط بالمغرب (هيئة رسمية مكلفة بالإحصاء) إن 57 فَــى المئة من مجموع الشــركات في البلاد أوقفت نشاطها بشكل مؤقت أو دائم بسبب فايروس كورونا، وأضافت أن أزيد من 135 ألف شـركة اضطـرت إلى تعليق أنش طتها مؤقتا، فيما أقفلت 6300 أخرى ىصفة نهائية.

وقسرر المغرب في مارس 2020 إنشساء صندوق خاص لتدبير ومواجهة الفايروس لمواكبة القطاعات الأكثر تأثرا بفعل انتشار كورونا، كالسياحة، والتخفيف من التداعيات الاجتماعية

وتوقع مكتب الدراسات أنفوريسك أن تكون 2021 سنة أزمة أكبر بالنسبة إلى إفلاس الشركات، بالنظر إلى حجم ملفات الشركات المتراكم بمحاكم المملكة والتي لم تعالج بعد، فضلا عن الأوضاع الاقتصادية التى تعرفها البلاد جراء تداعيات جائحة كورونا بالرغم من المجهود الذي قامت به الدولة لحماية الشركات من الإفلاس.

ومن أجل إعادة الحيوية للشبركات وأشارت الدراسة إلى أنه تم الإبقاء نظام تمويلي على المدى البعيد وبشكل دائــم حتى تتمكن من اللجوء إلى تمويل

## المفوضية الأوروبية تحذر بريطانيا من ضربة اقتصادية جراء الانفصال

🔻 بروكسل - حذّرت المفوضية الأوروبية، منها على الاتحاد.

وقالت المفوضية الأوروبية إن "خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكلف التكتــل نحــو 0.5 فــي المئــة مــن النمو الاقتصادي على مدى الشهور الأربعة والعشرين المقبلة، لكن الأثر على بريطانيا سيفوق أربعة أمثال ذلك جراء الانفصال."

الاتحاد الأوروبي في المتوسط، يتوقع أن تنجم عن خروج بريطانيا من الاتحاد على أساس بنود اتفاق التجارة الحرة خسارة في الناتج بنحو 0.5 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي بحلول نهاية 2022، ونحو 2.25 في المئة بالنسبة إلى بريطانيا".

وأضافت "باختصار، رغم أن اتفاق التجارة الحرة يحسّن الوضع عند المقارنة بنتيجة عدم وجود اتفاق تجاري بين الاتصاد الأوروبي وبريطانيا، فإنه

الخميس، من أن الآثار السلبية لخروج بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي ستكون أكبر بكثير علىي المملكة المتحدة

وأوضحت المفوضية "بالنسبة إلى

علىٰ الواردات الأوروبية إلىٰ بريطانياً. وسترتفع أسعار المواد الأساسية مع انهيار قيمة الجنيه الإسترليني كما يُتوقع، وسيرتفع مستوى المعيشة مع فقدان الكثير من الأفراد وظائفهم تأثرا بتضرّر أرباح

وكنتيجة للخروج، ستزداد الحواجز

أمام تجارة السلع والخدمات، بينما

ستتراجع حرية حركة العمالة. وستخضع

البضائع البريطانية المصدرة إلى الاتحاد

الأوروبى للفحوص والرسوم الجمركية

التي تخضع لها بضائع أي دولة أجنبية

من خارج الاتحاد، وهو ما ينطبق أيضا

المصنعين، خاصة مع بروز الفكرة التقليدية بعيد تماما عن مضاهاة منافع العلاقات التي يتبناها المصنعون وأصحاب رؤوس التجاريــة التي تتيحهــا عضوية الاتحاد الأموال لمواجهة التهديدات المالية والمتمثلة الأوروبي". وتراجع الاقتصاد البريطاني على نحو في تسريح العمال.

> غير مستبوق العام الماضي ليشتهد أسوأ المفوضية الأوروبية أداء لــه منذ عقود وسلط توالى الضربات التي بدأت مع المفاوضات الشَّاقة حول الآثار السلبية ستكون عملية بريكست لانسحاب بريطانيا من أكبر على بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وجائحة كورونا وما الاتحاد الأوروبي رافقها من إجراءات عزل عام وإغلاق.

كما سيخسس المواطنون البريطانيون التأمينات الأوروبية التي كانت تمنح لهم، سواء علىٰ الصحة أو علىٰ المتلكات.

وبالنسبة إلى المواطنين الأوروبيين أو البريطانيين في أوروبا، سيتحتّم عليهم الدخول في عناء تسلوية الوضعية القانونية وطلب إقامة دائمة أو مؤقتة.

وسيفقد البريطانيون العديد من ميزات حريـة التنقل، وسيحتاجون إلى تأشسيرة دخول إلىٰ الاتحاد الأوروبي، كما سيضطرون إلى استخراج رخصة السياقة الدولية ليستطيعوا القيادة في أوروبا.

وسيكون الخروج من الاتحاد الأوروبي إيذانا بفترة ممتدة من البطالة الهيكلية المرتفعة، ما يتسبب في فقدان بعض المكاسب الكبيرة المحققة في مجال

وسييفرض نظام التسعيرة العالمي على

التوظيف خلال السنوات القليلة الماضية. وستؤدي الحواجر الجمركية إلى انخفاض الهجرة وتراجع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لكل قطاع

وسيطال التأثير الأكبر القطاعات ذات العلاقات التجارية الأقوى مع الاتحاد الأوروبي أو الزيادات في التكاليف الجمركية أو غير الجمركية، أو الحساسية تجاه تغيرات الأسعار.

وسينعكس تأخر حركة البضائع بين الجانبين سلبا على الصناعات المعتمدة علىٰ استيراد قطع مصنعة في دول الاتحاد الأوروبي ويرفع من تكلفة استيرادها أيضا، ما قد يدفع المصنعين إلى نقل المصانع خارج بريطانيا.

## مسقط تقطف ثمار الاستثمارات الأجنبية المباشرة

### خطة الانفتاح الاقتصادي توسع مجالات التصدير

كما أكدت أن "الوزارة تبنت خلال

الفترة الماضية مجموعة من السياسات

لتهيئة مناخ جاذب للمستثمرين، وتنمية

الصادرات تماشيا مع رؤية عمان 2040

ارتكرت على عدة محاور أساسية

منها العمل على إزالة المعوقات وكافة

التحديات التي تواجــه المستثمرين،

وتبسيط الإجراءات وتيسيرها من

خلال مبادرات إعادة هيكلة القطاع بما

الدبلوماسية خليفة بن علي الحارثي

على أهمية اللقاء وأنه جاء من أجل

تفعيل البعثات الدبلوماسية للسلطنة

ودعم جهود وزارة التجارة والصناعة

وترويح الاستثمار المتمثلة في حلب

كبار المستثمرين للاستثمار في السلطنة

والترويح للمنتجات العمانية في

للسفارات العمانية في قارة أسيا وعدد

من وكلاء وزارة التراث والسياحة، النقل

والاتصالات وتقنية المعلومات والهيئة

وشارك في اللقاء المرئسي 16 ممثلا

الأسواق العالمية.

وأكد وكيل وزارة الخارجية للشؤون

يتناسب مع رحلة المستثمر".

قطفت سلطنة عمان ثمار رهانها على الاستثمارات المباشرة في القطاع الخاص، حيث مكنت خطة الحكومة في فتح قطاعات الأمن الغذائي والصحى واستثمار تقنية المعلومات من التوسع في الأسواق الأكثر قبولا واستيعابا للصادرات خصوصا الأسواق الآسيوية

모 مسـقط - تمكنـت سـلطنة عمان من تحقيق نتائج إيجابية في مجال الاستثمار الأجنبي المباشر بتسجيل ارتفاع ملحوظ في العوائد، حيث كسبت الحكومة رهان الانفتاح الاقتصادي وتنمية الاستثمارات والصادرات نحو الأسواق الخارجية.

وأكدت وكيلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العمانية أصيلة الصمصامي أن "الاستثمار الأحِنبى المباشس في سلطنة عمان زاد خــلال العام الماضي بنسبة 6 فــي المئة مقارنة بالعام الساّبق لــه، وأنه بلغ 14.2 مليار ريــال عماني (حوالــي 36.92 مليار

حاء ذلك خلال اللقاء المرئى الذي نظمته وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بالتعاون مع وزارة الخارجية بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض مع سفراء بعثات السططنة في قارة أسياً، بهدف التعريف بالحوافر والفرص . . الاستثمارية المتاحـة بالسلطنة فـي مختلف القطاعات المستهدفة وكيفية استقطاب رأس المال الأجنبى خالال

وبحسب بيان لوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، قالت الصمصامي إن "الوزارة تبنت خطة جلب عدد من الاستثمارات في القطاعات النوعية ذات العلاقة بالملفات الرئيسية مثل ملف الأمن الغذائي والصحي وغيره، مع التركيز على تنمية الاستثمارات في قطاع تقنية المعلومات والاقتصادات المتنوعة والارتقاء بالصناعات العمانية". وأشارت إلى أن "هذه الخطة أتاحت التوسع في الأسواق الأكثر قبولا واستيعابا للصادرات، خصوصا الأسواق الآسيوية التي تعد إحدى أهم الأسواق

الواعدة للصادرات العمانية".

وتتجه السلطنة إلى تنويع مصادر وأوضحت أن "الوزارة ركزت على توطين عدد من الصناعات في السلطنة، لاستيما القطاعات التحويلية من خلال جلب المزيد من الاستثمارات القادمة من الدول للاستفادة من خبراتها الصناعية المتطورة مع إمكانية إقامة استثمارات مشتركة وفتح أسواق لتنمية الصادرات والدفع بها للأسواق العالمية".

> أصيلة الصمصامي خطتنا أتاحت التوسع فى الأسواق الأكثر قبولا واستيعابا

وتأمل عبر تلك الرؤية في الوصول

وكانت مسقط قد وضعت قطاع استقطاب الاستثمارات الأجنبية.

الموازنات الاثنى عشسرية على أسساس

الاعتمادات الدائمة المرصودة في موازنة

السنة السابقة على أن يؤخذ بعين

الاعتبار ما أضيف إليها وما أسقط منها

الحل لمدة شهر واحد فقط، هـو يناير

من السنة المالية الجديدة التي لم تقر

موازنتها بعد، فيكون آخر شهر هو اليوم

الأخير الذي يحـق للحكومة فيه الصرف

الحكومات اللَّينانية إلَّىٰ هذه الآلية، وكان

ذلك في مناسبة سابقة عام 2005 حينما تم

اعتماد هذه الآلية كسند للإنفاق، في ما

يعتبره قانونيون مخالفة قانونية خطيرة

وعلى وقع تضاؤل احتياطى

مصرف لبنان المركزي بالدولار، تدرس

السططات منذ أشهر مسالة رفع الدعم

عن استيراد مواد أساسية هي القمح

والأدوية والوقود. وكان من المفترض رُفع الدعم نهاية العام الماضي، في

خطوة يحذّر محللون من "آثار تضخّمية"

ستنتج عنها وستدخل البلاد في فوضي

وتبلغ نسبة الاحتياطي الإلزامي

للمصارف اللبنانية نحو 15 في المئة

مـن إجمالي الودائع، وهـي أرفع مما في

دول مجاورة كالأردن بنحو 5 في المئة،

وفلسطين بنحو 9 في المئة، وفق تقديرات

أن أخطر ما في موازنة هـذا العام أنها

تضرب استقرار القطاع العام وموازنة

التخصيص تحت اسم الشراكة والتشريك

وهى مشروع يستجيب مسبقا لاملاءات

صندوق النقد الدولي ويجعل جميع

موظفي القطاع العام لاحقا متعاقدين

ويلغي نظام التقاعد ويحوله إلى نظام

تعويض نهاية خدمة.

وترى الأوساط الاقتصادية اللبنانية

البنك الدولي.

لكن في الواقع، غالبا ما تلجأ

وفق القاعدة الاثنى عشرية.

تتسبب بإهدار المال العام.

وز للحكومة أن تـ

من اعتمادات دائمة".

الدخل بدلا من الاعتماد على النفط . بنســــة كبيــرة خاصة مع وجــود عجز بميزانيتها العامة على مدى السنوات الخمس الماضية، وقد بلغ العجز المتوقع في الميزانية التقديرية للعام الجاري 2.2 ملياًر دولار (أي حواليي 5.7 مليار دولار أميركي)، ويعد استقطاب الاستثمارات الأحنيية بحانب تنشييط السياحة أبرز القطاعات التي تعمل عليها حكومة وكانت السلطنة قد كثفت تحركاتها

خلال السنوات الأخيرة لخدمة خططها الاستراتيجية لتنويع الاقتصاد ضمن رؤيـة 2040. وتهدف الرؤيـة إلى تطوير كافة مناحى الحياة بتنويع مصادر الدخل والابتعاد تدريجيًا عن الاعتماد على صادرات الطاقة مع تعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد.

العاملة للمناطق الاقتصادية الخاصة ونائب رئيس جهاز الاستثمار العماني.

والتحقت مستقط بركب جيرانها في الخليج، وخاصة الإمارات والسعودية، في السير على هذا التدرب، خاصةً بعد أن تضررت موازنتها في السنوات الأربع الماضية جــرّاء تدهور أســعار النفط في الأسواق العالمية وتداعيات كورونا.

إلىٰ تحقيق نسبة نمو تقدّر بنحو 6 في المئة بحلول 2040 وأن تكون ضمن أفضل 20 دولة في العالم وضمن العشير دول الأوائل تجاريا.

وركزت الحكومة الغمانية علي عدة قطاعات لتعزين إسهاماتها فى دفع الاقتصاد، من بينها تطوير قطاعً التعدين، وذلك بهدف معالجة الاختلالات المالية وزيادة إيرادات الدولة من العملة

المناجم والتعدين بين أهم أولويات خطتها الاستراتيجية "رؤية 2040" التي تركز على توسيع نشاط القطاع من خلال

المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA

نقلة نوعية نحو المستقبل

بين الحسابات في البنوك المحلية بشكل

فوري، وبرسوم أقل من النظام الحالي

شاملة للرياض، تستهدف تطوير خططها

الإستراتيجية في القطاع المالي، بهدف

التحول إلى مركب رائد للابتكار في قطاع

نسبة نمو عالية في عمليات المدفوعات

الإلكترونية في سـوق المملكة في منتصف

عام 2019 بنسبة 36.2 في المئة، متجاوزة

المستهدف العام لرؤية المملكة 2030 البالغ

نموا في عدد عمليات نقاط البيع بنسية

57 في المنَّة مقارنة بعام 2018، لتصل إلي،

أكثر من 1.6 مليار عملية دفع إلكتروني،

فيما وصل إجمالي قيمة العمليات إلى

مستوى قياسى غير مسبوق متجاوزة 287

مليار ريال، بنسبة نمو 24 في المئة مقارنة

وخلال السنوات الأخيرة كثفت السعودية تحركاتها لتطويس منظومتها

المالية، حيث سبق وأعلنت عن تأسيس

شيركة المدفوعات السيعودية، يهدف دفع

عجلة التحول للمدفوعــات الرقمية، حيث

تقوم الشسركة بدور المشنغل والمطور للبنية

التحتية الوطنية للقطاع المالي، ولخدمة

جميع مقدمي الخدمات بطريقة تضمن

ـز علىٰ أفضل الخدمـــات التي تق

بالفترة عينها للعام 2018.

وأظهرت نتائج أداء منظومة المدفوعات

وتمكنت السعودية من تحقيق

ويأتي هذا النظام في إطار خطة

للحوالات بين البنوك.

# المركزي السعودي يطلق نظاما جديدا للمدفوعات الفورية

### منصة تعمل 24 ساعة بكلفة منخفضة وحلول مبتكرة

أحرزت السعودية تقدما إضافيا لتحقيق استراتيجيتها لتطوير المنظومة المالية، وذلك بإطلاق نظام المدفوعات الفورية الذي يعمل على مدار 24 ساعة، حيث تمكن الخدمة من خفض التكلفة التشغيلية وتوفر حلولا مبتكرة للقطاع المالي، في وقت تسعىٰ فيه الرياض لتعزيز كفاءة القطاعات الحيوية تماشيا مع أهدافً رؤية الملكة 2030

> 🗩 الرياض - أعلن البنك المركزي السعودي إطلاق نظام المدفوعات الفورية الذي يضمن سلاسة العمليات المالية والتجارة الإلكترونية، بعد نجاح إطلاق المرحلة الأولئ التجريبية التي شهدت تفعيل النظام مع عدد من البنوك السعودية، في ظل خطة الرساض للتحول إلى مركز رائد

للابتكار في قطاع التقنية المالية. وقالت مؤسسة النقد العربى السعودي ساما (البنك المركزي السعودي)، في بيان إن "النظام الذي سيتم إطلاقه في الـ21 من فبراير الجاري، سيمكن المؤسسات المالية والشسركات والأفسراد من إتمسام عمليات التحويلات بين البنوك المختلفة طوال أيام الأسبوع وبشكل فوري على مدار 24

ولفت المركزي إلى أن "نظام المدفوعات الفوري يعمل بسلاسة تامية بين البنوك السعودية وشركات التقنية المالية"، مشيرا إلى أنه "يساهم في خفض التكلفة التشعيلية ويوفر حلولا مبتكرة للقطاع

وتابع "فور تفعيله سيتيح للمستفيدين تنفيذ الحوالات المالية بين الحسابات في البنوك المحلية بشكل فوري، وبرسوم أقل من النظام الحالي للحوالات بين البنوك".

وبعد هذا النظام خطوة أساسية لتعزيز مركز المملكة كإحدى الدول المتقدمة في خدمات القطاع المصرفي والتقنية المَّالية، ويساهم في تحويلها إلى مركز رائد للابتكار في قطاع التقنية المالية. ويمكن النظام الجديد المؤسسات

المصرفية وشركات التقنية المالية من تحسين المعاملات المالية الحالية، وإدارة التدفقات النقدية لقطاع الأعمال، كما

يساهم أيضا في زيادة الشفافية في المقدمة للمستفيدين النهائيين.

ويدعم كذلك تنفيذ مستهدفات برنامج تطويس القطاع المالي أحد برامج رؤية المملكــة 2030، في التحول إلى مجتمع أقل اعتمادا على النقد.

وأوضح البنك المركزي السعودي في بيان أن "النظام الذي طورته المدفوعات السعودية، سيعزز التنمية الاقتصادية عبس زيادة فاعلية المعاملات المالية بين جميع الأطراف في قطاعي الشركات والتجزئة".

مليار دولار قيمة سوق التجارة الإلكترونية بفضل تزايد الاعتماد على الدفع الإلكتروني

الاستفادة منه في تنفيذ الحوالات المالية

زيادة الطلب المحلي

تنعش نشاط الفنادق في الرياض

المدفوعات بين الشركات والأفراد، وتفعيل الابتكار ورفع مستوى جودة الخدمات

وسيمكن النظام المؤسسات المصرفية ت التقنية المالية، من تد المنتحات المالية الحالية، وإدارة التدفقات النقدية لقطاع الأعمال، وسيسهم أيضا في زيادة الشفافية في المدفوعات بين الشركات والأفراد، وتفعيل الابتكار في الخدمات المالية، علاوة على رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين النهائيين. وأكد البيان أن النظام يعمل بسلاسة

تاملة بين البنوك السعودية وشركات التقنية المالية، ويسهم في خفض التكلفة التشعيلية، وتوفير حلول مبتكرة للقطاع المالي، وفور تفعيله سيتيح للمستفيدين

وشهدت منظومة المدفوعات في المملكة تطورا ملحوظا في الأعوام القليلة الماضية، حيث تتمتع بطاقات الدفع المصرفية بدرجة عالية من القبول عبر أكثر من 400 ألف نقطة بيع، ما حفر المستهلكين على الاستمرار في التحول نحو التجارة الإلكترونية، والتي بات حجمها يصل إلــيٰ 44 مليار ريــال (حوالــي 11.7 مليار دولار) خصوصا في ظل كثافًة التعامل مع الإنترنت، في تعزيز المدفوعات الرقمية

## التأخر في إقرار الموازنة العامة يزيد الضغوط على الحكومة اللبنانية

الوزراء، وأتمنى أن يتفق رئيس مجلس

الوزراء مع رئيس مجلس النواب على

👤 بيروت - يقرّ المسؤولون في لبنان بأن التأخر في إقرار الموازنة العامة يزيد الضغوط على الدولة، حيث يهدد ذلك ببقاء الإنفاق خارج أطره المضبوطة في ظل موارد شيحيحة أصلا قد لا تكفي قات الرواتب والأجور.

ودعا وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال في لبنان، غازي وزني، الخميس، "إلى الإسراع في إقرار الموازّنة العامة"، مشيرا إلى أن الدولة اللبنانية لا تستطيع الاستمرار في الإنفاق علىٰ قاعدة "الاثني



الاثني عشرية يحد من تأمين النفقات العامة

عقد جلسة لإقرارها". وحذّر وزني من أن "الإنفاق على قاعدة الاثنى عشرية يحدّ من قدرات

العام"، موضحا أن "الرواتب والأجور في العام 2020 كانت كلها مؤمّنة، ونتمنىٰ فيّ العام 2021 أن تكون الرواتب والأجور مؤمنة، ونحن نحتاج إلى مناقشة الموازنة وإقرارها كي لا تقيدنا بالإنفاق على قاعدة الاثنى عشرية." وشدد "في هذا السياق نتمنى من

رئيس الحكومة حسان دياب تحديد جلسة لمناقشة الموازنة وإحالتها بشكل سريع جدا إلى مجلس النواب". وجدير بالذكر أن قاعدة الاثنى

عشرية، هي الحل الذي وفره القانون اللبناني للحكومة في حال تخلف مجلس النواب عن إقرار الموازنة خلال شهر ديسمبر، أي قبل انطلاق السنة المالية

وتنصّ المادة الــ60 مـن قانــون المحاسبة العمومية على أن "توضع



الوطن أشبه بزنزانة

غازي وزني الإنفاق على قاعدة

ونسبت وكالة الأنباء الروسية 'سـبوتنيك" لوزنـي قولـه بعـد لقائـه مع الرئيس اللبناني ميشال عون، إن "الموازنة يجب أن تكون من أولويات الحكومة، وقد أحالتها إلىٰ رئيس مجلس

👤 الرياض - تشهد فنادق العاصمة السعودية الرياض زيادة في نشاطها بفضل تنامى الطلب المحلَّى في ظل مكافحة القطاع المتطلع إلى النمو لضغوط جائحة كورونا التي أضرت بالطلب العالمي على السفر والسياحة.

وأفاد مزود البيانات أس.تي. أر بأن

الفنادق في العاصمة السعودية الرياض سجلت في يناير الماضي أفضل أداء لها منذ بـدء جائحة كوفيـد - 19، وقد كانت مدعومة بالطلب المحلي.

وأشارت تقديرات حكومية أولية إلى أن السعودية شهدت انكماشا اقتصاديا بنسبة 4.1 في المئة خلال العام الماضي،

والسياحة من ركائز استراتيجية ولى العهد الأمير محمد بن سلمان للإصلاح من أجل تقليص الاعتماد علىٰ النفط، وقد تضررت بفعل إجراءات حكومية ترمي إلى منع انتشار فايروس كورونا.

لكن السياحة المحلية خففت من حدة الصدمة، بدعمها الاستهلاك المحلى نتيجة تقلص أنشطة السفر عالميا.

وأفادت بيانات أولية من أس.تي.أر بأن معدلات الإشعال في فنادق الرياض بلغت 56.2 فـــى المئة خلال يناير الماضي، كبح انتشار الفايروس.

وبلغ الإيراد لكل غرفة متاحة 327.56 ريال عن أزمة فايروس كورونا ونزول أسعار

وقال مرود البيانات إن "المستوى المطلق للإيراد والمتعلق بكل غرفة كان الأعلى بالنسبة إلى أي فندق في الرياض منذ بداية فبراير الجاري". وعلىٰ أساس سنوي، ما زالت معدلات الإشبغال منخفضة بنحو 24 في المئة.

التي تهمين على قطاع الأعمال.

ومددت السعودية الشهر الماضى حظرا على سفر مواطنيها وأجلت إعادة فتح موانئها من 31 مارس إلى 17 مايو. وفي وقت سابق من هذا الشهر، منعت الدخول من 20 دولة، وذلك للمساعدة في



# احذروا.. الذكاء الاصطناعي يراقبكم حيثما كنتم

### تقنية «التعرف على الوجوه» تفاقم الممارسات العنصرية

منظمات عديدة ترى أن أنظمة التعرف على الوجه هي شكل من أشكال المراقبة الجماعية التي تنتهك حق الإنسان في الخصوصية وتهدد حقه في حرية التجمع والتعبير السلمين، وأن الوقت قد حان لبدء حوار وطني في 

> تكنولوجيا التعرّف علىٰ الوجوه" وحدت عدة منظمات مدنية من بينها منظمة العفو الدولية جهودها في إطار حملة من أجل وضع التشريعات التي تحظر علئ أجهزة تنفيذ القانون استخدام تكنولوجيا التعرف على الوجه في عمليات المراقبة الجماعية في المدينة، وتشَّمل هذه المنظمات منظمـة "الذكاء الإصطناعي من أجل الناس"، و"مشروع الإشراف على تكنولوجيا المراقبة"، و"مشروع الدفاع عن المهاجرين"، و"اتحاد الحريات المدنية في نيويورك"، ومكتب المحامي العام بمدينة نيويورك، والتحالف المعنى بالخصوصية في نيويورك، بالإضافة إلى عضو مجلس الشيوخ عن الولاية براد هوليمان، واستوديوهات رادا.

#### مخاطر محتملة

حوار حول تكنولوجيا

التعرف على الوجه

وكانت أحداث الشعب التي وقعت في السادس من يناير الماضي بمبنى الكابيتول (الكونغرس) في واشتنطن العاصمة، قد أثارت تساؤلات عديدة حول قانونية لحوء السلطات المعنية إلى أنظمة التعرف على الوجوه لمتابعة المشاركين في هذه الأحداث وتعقبهم.







وذكرت صحيفة "لـوس أنجلـس تايمــز" أن ثمة حســابات ظهــرت على موقع "إنستغرام"، تحمل أسماء مثل هوم جرون تيروريستس" (الإرهابيون المحليون)، تزعم استخدام برامج الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية، في تصفح الصور المتاحـة علانية، من أجل تحديد مثيري أعمال الشغب.

وقال باحثون مثل خبير الأمن السيبراني، جون سكوت ريلتون، إنهم قاموا بنشسر برنامج للتعرف على ملامح الوجه، للكشف عن المتسللين إلى مبنى الكونجــرس، ومن بينهم ليفتنانت متقاعد كان يعمل في القوات الجوية، يُزعم أنه وقوع أعمال الشبغب.

ومن حانبها، قالت شركة "كليفر فيو" للذكاء الإصطناعي، وهي شــركة رائدة في مجال التعرف على الوجوه، إنها شهدت تسجيل قفزة بنسبة 26 بالمئة في استخدام وكالات إنفاذ القانون لتقنية التعرف على الوجوه في السابع من يناير.

ولم تتسبب المضاوف بشان الخصوصية، في توقف انتشار التقنية، حيث أحرت وكالات إنفاذ القانون 390 ألفا و186 عملية بحث في قواعد البيانات، للعثور على تطابقات للوجوه في صور أو مقاطع فيديو تخص

أكَثّر من 150 ألف شَخْص، خلال الفترة بين عام 2011 وعام

2019، بحسب تقرير صادر عن "مكتب المساءلة الحكومية" الأميركي. وتعمل تقنية

التعرف علئ الوجوه من خلال التقاط الصور وفهرستها، ثم مسح قو اعد البيانات لملايين الصور التي تظهر فيها وجوه الأشخاص - حيث تم ذلك 641 مليون مرة منذ عام 2019 في وحدة التعرف علىٰ

الوحوه التابعة

لمكتب التحقيقات

€ نيويـورك - تحـت شـعار "احظـروا الفيدرالـي (إف بـي آي) - لتحديد أوجه

وذكرت الصحيفة الأميركية أن وعدا أطلقته شسركات تعمل فسي مجال التعرف على الوجوه بأنها سوف تساعد وكالات إنفاذ القانون في حل المزيد من القضايا سريعا، أدى إلى استخدام التقنية بصورة متزايدة في أنحاء البلاد.

كما له تتسبب مجموعة الأدلة المتزايدة التي تُظهر أن تطبيق تقنية التعرف على الوجوه وتقنيات المراقبة الأخرى، قد أضرت بالمحتمعات متعددة الأعراق بصورة غير متناسبة، في توقف ومع ذلك، ففي أعقاب وقوع أعمال

الشعف - التي تضمنت مشاركة فصائل تعتقد في تفوق الجنس الأبيض وتحاول إلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية - فإن المجتمعات دات الأعراق المتعددة هي التي حذرت بشأن الخطر المحتمل لهذه التقنية. ويقول كريس جيليارد، وهو أستاذ

في كلية "ماكوم كوميونيتي" وزميل باحث زائر في مركز "شورنشتاين" بكلية "هارفارد كينيدي" في جامعة "هارفارد" بكمبريدج، "إنه أمر صعب جدا... أنا لا أريد أن يبدو الأمر كما لو أنني لا أريد محاسبة المجموعات التي تعتقد في تفوق الجنس الأبيض أو المتمردين... من الناحية المنهجية، سيتم حشد معظم هذه القوى ضد ذوي البشرة السمراء والبنية والمهاجرين"، مضيفا: "لذا يجب علينا أن نتوخئ الحذر."

من ناحية أخرى، نقلت "لوس أنجلس تايمـز" عـن سـتيف رينديـروس، المدير التنفيذي لمؤسسة "ميديا جاستيس"، إن المجتمعات الخاصة بذوي البشرة السمراء والبنية والفقراء والمتحولين جنسيا والمهاجرين، "تخضع لمراقسة مفرطـة مـن حانـب الشـرطة، بصـورة روتينية"، ولا يختلف ذلك الأمر عندما يتعلق الأمر بالمراقبة.

وقال رينديروس: "دائما ما بكون ذلك هو الرد عند لحظات الأزمات: فلنوسع مراقبتنا الشرطية، فلنوسع نطاق المراقبة... ولكنها لم تقدم الكثير في سبيل الحفاظ على مجتمعاتنا من العنف".

#### تقنية منحازة

وفي التاسع من ينايس 2020، أي قبل نحو عام من وقوع أعمال الشبغب في مبنى الكابيتول، ألقت شسرطة ديترويت القبض على رجل من ذوى البشرة السمراء يدعى روبرت وليامز، للاشتباه في قيامه اء عملية اسية توضيح أمرين، وهما: إن الشرطة اعتقلته بناء على مسـح للتعرف علـي الوجه من خلال تصوير كاميرات المراقبة، و"لابد أن بكون الكمبيوتر قد أخطأ"، بحسب ما نُقل عن ضابط الاستجواب في شكوى قدمها "الاتحاد الأميركي للحريات المدنية".

وتم إسقاط التهم الموجهة ضد وليامز في نهاية الأمر.

ويشار إلى أن حالة وليامز هي واحدة من الحالتين المعروفتين لعمليات الاعتقال عن طريق الخطئ بناء على تقنية التعرف على الوجه. ومن الصعب تحديد عدد

المرات التى أسفرت فيها تقنية التعرف على الوجوه إلى إلقاء القبض على الشخص الخطأ، أو

لأنه ليس من الواضح دائما متیٰ تم استخدام تلك التقنية. ويقول جيليارد إن الحالات مثل حالة وليامز، قد تكون منتشرة بصورة أكبر من تلك التي يعرفها المواطنون حتى الآن، موضحا: "لا أصدق أن هذه كانت المرة الأولىٰ التي حدث فيها ذلك"، يحسب ما نقلته الصحيفة

توجيه الاتهام إليه،

الأميركية. ويقول مات محمودي، الباحث المعنى بالذكاء الاصطناعي

وحقوق الإنسان: "هناك خطر في أن تقدم أجهزة تنفيذ القانون على استخدام تكنولوجيا التعرف على الوجه كسلاح ضد الفئات المهمشية في مختلف بلدان العالم؛ فمن نيودلهي إلى نيويورك، يمكن استغلال هذه التكنولوجيا التي تقتحم خصوصية المسرء فتنقلب هويته نقمة عليه، وتُهدر حقوقه الإنسانية".

وأضاف محمودي قائلاً: "يجب أن يكون بمقدور مواطني نيويورك القيام بأنشطة حياتهم اليومية دون تعقبهم باستخدام تكنولوجيا التعرف على الوجه ولقد عمدت بالفعل عدة مدن كبرى في الولايات المتحدة إلى حظر التعرف على الوجه، وينبغي علىٰ نيويورك أن تحذو

وقالت موتالي نكوندي، المدير التنفيذي والمؤسس لمنظمة "الدكاء الاصطناعي من أجل الناس": "إن سوء استخدام تكنولوجيا التعرف على الوجه من جانب الشرطة يضع الأبرياء من مواطني نيويـورك فـى صف مستديم للمشـتبة . فيهم، وينتهك حقنا في الخصوصية؛ لقد أصبحت تكنولوجيا التعرف على الوجه منتشرة في كل مكان، ولا تخضع لأي ضوابط، وينبغى حظرها".

أما ألبرت فوكس كان، المدير التنفيذي لـ "مشروع الإشراف على تقنية المراقبة" في مركز العدالة الحضرية، فقد قال إن ولوجيا التعرف على الوجه منحازة ومعيية ومناقضة للديمقراطية؛ لقد ظلت شرطة نيويورك لعدة سنبن تستخدم أسلوب التعرف على الوجه في تعقب عشرات الآلاف من مواطني نيويورك، مما جعل ذوى البشرة الملونة منهم عرضة للاعتقال بغير الحق، وللعنف الذي تمارســه الشــرطة؛ وحظر أسلوب التعرف على الوجه لن يحمى الحقوق المدنية

فحسب، بل هو مسألة حياة أو موت". ولئن كانت مدن أمريكية أخرى، من بينها بوسطن وبورتلند وسان فرانسيسكو قد حظرت استخدام تكنولوجيا التعرف على الوجه بموجب قوانينها، فإن شـرطة نيويورك ما برحت تستخدم هذه التكنولوجيا لترهيب ومضايقة المواطنين الملتزمين بالقانون، علىٰ نحو ما شهدناه أثناء مظاهرات حركة "حياة السود مهمة" في العام الماضي.

ويمكن تطوير تكنولوجيا التعرف على الوجه باستخراج الملايين من الصور من حسابات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، ورخص قيادة السيارات، بدون موافقة أصحابها؛ وبعد ذلك يقوم البرنامج الإلكتروني بتحليل صور الوجه التي التقطتها كاميرات الدوائر التليفزيونية المغلقة أو غيرها من أنظمة المراقبة بالفيديو بحثاً عن أي تطابق محتمل بين هذه الصور والصورة المستخرجة المحفوظة في قاعدة البيانات.

#### عدالة عرقية

وكان باحثون في جامعات وشركات تكنولوجية رائدة قد بدأوا في جمع الصور الرقمية من مجموعة متنوعة من

المصادر، بما في ذلك خدمات مشاركة الصور والشبيكات الاجتماعية ومواقع مثل "أوكي كيوبيد" وحتى الكاميرات المثبتة على الكليات، وشاركوا تلك الصور مع منظمات أخرى.

لقد احتاجوا جميعًا إلى بيانات لإدخالها في أنظمة الندكاء الإصطناعي الجديد، لذلك شاركوا ما لديهم، وكانّ حينها قانونيا.

أحد الأمثلة علىٰ ذلك هو "ميغا فيس"، وهي مجموعة بيانات أنشأها أساتذة في جامعة واشنطن في عام 2015، حيث قامواً ببنائها دون معرفةً أو موافقة الأشخاص الذين تم دمـج صورهـم فـي مجموعة الصور الهائلة، ونشرها الأستاتذة على الإنترنت حتى يتمكن الآخرون من تنزيله.

تم تنزيل "ميغا فيس" أكثر من 6 آلاف مرة من قبل الشركات والوكالات الحكومية في جميع أنحاء العالم، وكان من بينها شركة المقاولات لوزارة الدفاع الأميركية "نورثروب غرومان"، و"إن كي تل" الذراع الاستثمارية لوكالة المخابرات المركزية، و"بايت دانس"، الشركة الأم لتطبيق "تيك تـوك" الصيني لوسائل التواصل

قام الباحثون ببناء "ميغا فيس" لاستخدامها في مسابقة أكاديمية تهدف إلى تحفيز تطويس أنظمة التعرف على الوجوه. ولـم يكن مخصصًا للاستخدام سبة صغيرة فقط ممر قامــوا بتنزيــل "ميغا فيس" شـــاركوا في المسابقة بشكل عام.

وقال فيكتور بالتا، المتحدث باسم حامعة واشنطن، "لسنا في وضع يسمح لنا بمناقشة مشاريع الأطراف الثالثة"، مضيفا "تم إيقاف تشعفيل ميغا فيس، ولم يعد يتم توزيع بياناته على أحد".

وكان الرئيس التنفيذي لشسركة "أي بي إم الرفيند كريشانا قد أعلن أن الشركة الأميركية ستخرج من جميع الأعمال المرتبطة بتقنية التعرف علىٰ الوجه، ودعا الكونغرس إلى سن إصلاحات لتعزيز العدالة العرقية ومكافحة العنصرية

يأتي قرار "أي بي إم" الخروج من أعمال التّعرف علىٰ الوجّه بعد تصويت 24 في المئة من المساهمين في شركة أمازون لصالح حظر بيع تكنولوجيا التعرف على الوجوه للوكالات الحكومية وسط مخاوف بشأن الخصوصية والحقوق المدنية.

وكتب كريشنا في الرسالة التي جاءت تحت عنوان "الثقة والشفافية" وسُلمت إلىٰ أعضاء الكونغرس "تعارض أي بي إم بشدة ولن تتغاضى عن استخدامات أى تقنية، بما في ذلك تقنية التعرف علىٰ الوجه التي يقدمها بائعون آخرون، للمراقبة الجماعية، والتنميط العنصري، وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات الأساسية، أو أي غرض لا يتوافق مع قيمنا

وأضاف "نعتقد الآن أن الوقت قد حان لبدء حوار وطنى حول ما إذا كان ينبغى استخدام تكنولوجيا التعرف على الوجه من قبل وكالات إنفاذ القانون المحلية





تقنية منحازة ومناقضة للديمقراطية



جيف بيزوس يثير غضِب الأميركيين بتبنيه تقنية التعرف على الوجوه

وعلىٰ النقيض من القرار الذي اتخذته "أي بي إم"، كان الرئيس التنفيذي لشركة أمازون جيف بيزوس قد أثار الغضب داخل وخارج شركته، عندما عرض محموعة من القوانين لتنظيم تكنولوجيا التعرف على الوجه التي خطط لمشاركتها مع المشرعين الفدراليين.

ونشرت الشركة إرشادات قالت إنها تأمل أن يفكر المشرعون في سنها، وقد واجهت أمازون انتقادا متصاعدا بشان تقنية التعرف على الوجه المثيرة للجدل، التى يطلق عليها أمازون ريكوجنيشين.

ويـرى بيـزوس فـي تقنيـة التعرف على الوجوه سلاحاً ذي حدين فهو يجدها إيجابية حقا ولا يريد للتشسريعات كبحها، لكن في الوقت نفسه يجد أن هناك احتمالية لاستاءة استخدام هذا النوع من التكنولوجيا، لـذا فهي تحتاج للوائح

ويتيح برنامج أمازون للتعرف على الوجوه مطابقة الصور ومقاطع الفيديو لوجوه الأشخاص مع قواعد بيانات لصور الوجه الأخرى، مثل صور المجرمين في الوقت الفعلي.

# شائعات اعتقال باطرفي تجعل للفاشلين قيمة في منظومة القاعدة

تعقيدات اليمن وصراعات لاعبيه تعكس الدهاء في ساحة أشبه برقعة شطرنج

تنظيم القاعدة الذي يُعتبر اليمنُ أحد أهم معاقله، يعانى مشاكل تنظيمية وصراعات داخلية وأزمة قيادة تكشفت مجدّدا مع الجدل المثار هذه الأيام حول إلقاء القبض علي زعيم الفرع اليمني للتنظيم خالد باطرفى المرشح لقيادة التنظيم المركزى على سبيل الاضطرار بعد أن كان مرشحا للعزل بسبب فشله في، قيادة التنظيم المحلّى.



ح تضاربت الأنباء بشان اعتقال زعيم فرع تنظيم القاعدة في اليمن خالد باطرفي من عدمه، ويعد رواج أنباء استسلامه، ظهرت مؤشرات تثبت أنه لا يزال طليقا خلافا لما ورد في تقرير للأمم المتحدة، صدر مطلع الأسبوع، وقيل فيه إن باطرفي اعتُقل في أكتوبر الماضي.

موقع "سايت" الأميركي المتخصص في رصد ومتابعة التنظيمات الجهادية بعد أن نشر نبأ القبض على باطرفي ومقتل نائبه سلعد العولقي عقب عملية استمرت قرابة العشرين ساعة بمدينة الغيضية التابعة لمحافظة المهرة شيرقي اليمن علىٰ الحدود مـع عمان في أكتوبر الماضي، عاد مدعوما بشهادة مسؤولين قبليين ليشكك في صحة النبأ.

لا جدال في أن القبض على زعيم القاعدة باليمن خالد باطرفي المعروف ب"أبوالمقداد الكندى" حياً هو ضرية غير مسبوقة، فاعتقال الرأس يحدث هنا للمرة الأولكي في تاريخ الفرع اليمني، حيث قُتل كافة الزعماء السابقين بغارات جوية، ابتداء من سالم سنان الحارثي عام 2002 إلىٰ قاسم الريمي العام الماضي. تداول أخبار عن استسلام قائدهم

وضع المسؤولين عن إعلام قاعدة اليمن في حرج، وبعد أيام قليلة من الارتباك وعدم المقدرة على طرح دليل ينفي أو يثبت الخبر، نشرت مؤسسة "صدى الملاحم" الذراع الإعلامي للتنظيم، مساء الأربعاء، تسجيلا مصورا لباطرفي مدته 20 دقيقــة بعنوان "أميركا والأخذ الأليم" بتحدث فيله علن اقتصام الكونغرس " الأميركي الشبهر الماضي، متوعدا الساسية الأميركيين بأن هذا الهجوم فضلا عن أعداد وفيات فايروس كورونا الكبيرة ليسا سوى غيض من فيض والقادم

قبل إثارة هذا الجدل بفترة قصيرة كانت هناك أنباء عن عزل باطرفي عن قيادة التنظيم نتيجة تفرغه لتحقيق مصالحه الشخصية، واتباعه سياسة تنفيذ الإعدامات في حق كل من يشك به بذريعة اتهامه بالجاسوسية والعمالة، لكنها لم تثر الضجـة ذاتها التي أعقبت تداول أنباء اعتقاله واستسلامه قبل

وأعضاء القاعدة، حتى أولئك الذين يجهرون برفض نهجه وسياساته، عادوا سريعا ومحوا الأنباء المتعلقة باستسلامه من على حساباتهم، عندما صدمتهم أساليب أعضاء داعش في توظيف القضية من خلال تحويلها إلى أداة استقطاب لتنظيمهم الذي وصفوه بالمتماسك وغير المخترق على كل المستويات، وغير المنهار بفعل الانشيقاقات الداخلية.

#### تنافس على خلافة الظواهري

تنبع أهمية وقيمة الجدل المثار بشأن إلقاء القبض على باطرفى من عدمه من كونه مرشـحا لقيادة التنظيـم المركزي، حيث يصبح ساعتها عنوانا أكبر للفشل لدرجة تصل إلى مستوى الفضيحة غير المسبوقة، لكونه أول قيادي قاعدي بهذا المستوى يُلقى القبض عليه حيا ولا تكون نهايته القتل، وهي النهاية المعبرة عن "شرف وبسالة" القادة وفق ما يعتقدون.

الإصدار المرئى الذي بثته مؤسسة صدى الملاحم نافية به نبأ القبض على قائد القاعدة باليمن متوعدا الساسة الأميركيــين، أكــد دخول باطرفي ســباق المرشدين لقيادة القاعدة المركزي خلفا

لأيمن الظواهري، ما يوسع مساحة الاهتمام باستهدافه أو القبض عليه لدى قـوى تحرص علـئ التحكم فـي توجيه مسارات وسياسات القاعدة مستقبلا.

كان القبض على مرشىح لقيادة القاعدة المركزي من شائه أن يقود إلى بنك معلومات يكشف المزيد من الأسرار التي تفيد القوى الحريصة على استئصال بنية وتكوين القاعدة الأم.

#### تيار داخل التنظيم يرفض إسناد قيادته لأحد عناصره المقيمين في إيران لتجنب الاستقطابات التى أنتجت تنظيما مفككا

يبدو باطرفى دون الارتباط بالمسارات الجهادية خارج الحدود اليمنية شاملة نشاطات القاعدة في العديد من دول العالم، فاقدا التأثير ويعاني من أزمة مستعصية على رأس جماعة شبه منهارة داخل الساحة اليمنية، ولا جديد سيضيفه إذا جرى اعتقاله بشأن تنظيمه المحلى بعد أن بات مكشوفا للأجهزة الأمنية بفضل القدر الهائل من المعلومات التي سربها المئات ممن انشقوا عنه، أو يتعاونون مع الأجهزة ولا يزالون

يعكس فشلل باطرفى التفاوت الكبير بين الكفاءات التي يتمتع بها القادة، ويثبت من جهة أخرى الفقر الشديد الذي يعانى منه تنظيم القاعدة على مستوى القيادات، فاللجوء لتسميته قائدا لفرع القاعدة في جزيرة العرب اضطراراً نتيجــة فراغ السـاحة، صاحبه اضطرار لترشيحه لخلافة أيمن الظواهري على رأس التنظيم المركزي، كمنافس للقيادي المصري سيف العدل المعروف بـ "محمد صلاح الدين زيدان"، والمقيم بإيران.

يمثل الصعود على رأس القاعدة المركزي فرصة ثمينة لباطرفي للهروب من فشله وعجزه في اليمن، مخلفا بقايا تنظيم منهار، مستغلا عجز سيف العدل ووضعه الصحى المتدهور ووجود معارضة أقوى ضده داخل التنظيم تعارض تولية أحد نشطاء الفرع المصري بعد الكوارث التي ألحقها أيمن

الظواهري بالقاعدة. يرفض قطاع داخل القاعدة تولية أحد القيادات المقيمة في إيران بغرض التحرر

تنظيما مفككا فاقدا لهويته، ويعانى من صراعات داخلية بين أجنحة منفصلة عن التحدي في الإبقاء على الحد الأدنى من تماسك التنظيم المركزي، مع استمرارية

الحالبة الجهادية برمتها معلنبة توبتها وانخراطها في المجتمع والقبيلة.

انحصر التنافس على خلافة الظواهري علئ رأس تنظيم القاعدة المركزي، بين سيف العدل الموصوف بالتكبر والاستعلاء والاستبداد بالرأي والقسوة الشديدة في حق المخالفين، وباطرفي الذي لجا لقتل وإعدام كل من خالفه بتهمة التجسيس مخلفا أكثر تجارب قيادات القاعدة فشللا في ساحة مهيئة لنموه وتطوره وليس العكس، خاصة مع النشاط الحوثي الذي اعتمد منذ البداية علئ تضخيم الوجود الإرهابي الذي يزعم مناهضته، ومع المظالم القبلية التي يرتكبها الحوثيون والتي من المفترض أن تستفيد منها

يواجه كل من باطرفي وسييف العدل رفضا واسعا داخل القاعدة وفق مضمون النقاشات بين عناصره على حساباتهم عليى وسيائل التواصيل الاجتماعي، ما يجعل العنوان الرئيسي لأزمة القاعدة اليوم هو الافتقار للقادة، بعد أن حصدت غالبيتهم الطائرات المسيرة الأميركية، مقابل انسحاب عدد غير قليل منهم إما باتجاه الانشقاق لتنظيمات أخرى، خاصـة تنظيـم داعـش، أو إلـي خارج الحالة الجهادية.

> تصرف عُـد تناقضـا وقع فيه باطرفي؛ حيث ظهر طوال الوقت بشكل صارخ حريصا فقط على تحقيق مصالحه الشخصية متذمرا من أي

من الاستقطابات الدولية التي أنتجت المركسز وأخرى ملاحقة ومطاردة تواجه نهجه القديم المرتبط بالجهاد العالمي.

> انطوى تنافس باطرفى على قيادة القاعدة المركزي خلف النطواهري على عطب مستحكم في عجلة قيادة القاعدة، وعجز واضح عن الدفع بشخصية قيادية مؤهلة لإصلاح ما أفسده الظواهري، ومنح الثقة مجددا للتنظيم داخل الأوساط الجهادية، لأن باطرفي لم يقدم أثناء عام توليه فرع اليمن ما يشبجع على الدفع به قائدا للتنظيم الأم، بالنظر للأعداد الكبيرة التي انشقت خلال عام توليه القيادة

وأبدى البعض اندهاشه من نقد لا يتورع عن قتل كل



ما طرحه باطرفى في دروسه ومحاضراته المصورة لم يكن موجها في الأساس لعناصر القاعدة في الداخل اليّمني؛ فنشاط التجسس والّخيانات والانشقاقات يتعامل معه بالقوة الحسية وسلاح الإعدامات الذي لا يتسق معه درس تربوي مستقى من تعاليم القرآن بسورة الحجرات.

أراد باطرفي من وراء الظهور تتمحور مواهبه حول مقدرته على التنظير أن يثبت جدارته بمركز قائد القاعدة المركزي الذي لا يحتاج في ظل



ترشيح خالد باطرفي لخلافة أيمن الظواهري على رأس التنظيم المركزي للقاعدة عكس الفقر الشديد الذي يعاني منه التنظيم على مستوى القيادات





يضخ محتوى إعلاميا بشكل منتظم وهو

ما وأظب عليه الظواهري خلال السنوات

برز خالد باطرفى كأحد تجليات التيه

وفقدان البوصلة، نتيجة عدم مقدرة بعض

أفرع القاعدة التى صُممت استراتيجياتها

وتكتيكاتها وفقا للسياقات العالمية

لاستهداف العدو البعيد على التحول

للسياقات المحلية وتشبيك علاقات مع

لم ينجـح الرجل في إعادة اكتشـاف

وبعد أن كان فرع اليمن هو أنشط

تنظيمه باليمن ومعاودة إنتاجه في

خضم الصراعات متعددة الجوانب التي

وأقوى فروع القاعدة ويحظي مقاتلوه

باحترام حتى من خصومه لما يمتلكونه

من خبرات والتزام تنظيمي، صار أثناء

ولايـة باطرفي أكثرها تمزقا، حيث صبّ

قائده جهده في ملاحقة وإعدام المنشــقين

عنه أو الهاربين منه إلى حضن القبيلة

انتهج باطرفي أسلوبا حادا ودمويا

ضد كل من يعارضه داخل التنظيم متبعا

سياسة البتر في حق المشتبه في تورطهم

في الجاسوسية والعمالة لجهات أمنية

داّخلية أو أجهزة استخبارات خارجية،

وهو ما استنفذ طاقاته في معارك داخلية،

فشلل في إثبات كفاءته في القيادة بعد

قائدين كان لهما حضورهما وتأثيرهما

الملحوظ وهما ناصر الوحيشيي وقاسم

لفرع التنظيم باليمن، ومنهم قادة

ميدانيون وأمراء مناطق ومسؤولون

عسكريون وأمنيون، أورد أسماء البعض

منهم تنظيم داعش في اليمن في بيان

بعنوان "الاعتزال الكبير" تناول

الانشقاقات داخل القاعدة،

وأبرزهم أبوعمر النهدي

الذي مثل انسحابه

وتوبته عن التطرف

قوية لتنظيم يعانى

في الأصل من

الإفلاس المادي

والمعنوي

والانكثياف

المخابراتي.

والفكر التكفيري ضربة

يوجد المئات من المنشقين والمفارقين

ها علىٰ الساحة اليم

النخب والمكونات المجتمعية.

فشل محلي

رمز محلى لتنظيم شبه منهار داخل الساحة اليمنية

إذا كان باطرفى اجتهد طيلة عام فى قتل كل من يشك في عمالته واشتغاله بالتجسس، فالنهدي الذي وصل إلى أعلى الرتب القيادية وهو أحد شرعيى التنظيم

وكان أميرا للمكلا أثناء احتلالها من قبل القاعدة، من المفترض أن يكون قد حرق كل هــذه الجهود التي تعد بــلا طائل مع ما أدلى به من معلومات عن أدق أسرار

تعقيدات المشهد اليمني وصراعاته المتشابكة المتداخلة وتكتيكات لاعبيه التي تعكس قدرا كبيرا من الدهاء في ساحة تشبه رقعة الشطرنج، احتاجت إلى لاعبين على نفس المستوى من المهارة، لديهم المقدرة على استثمار الحروب المستعرة، والاستفادة من أوضاع سائلة وتحالفات دائمة التغير بين الأطراف المتحاربة

على الرغم من الروابـط المحلية التي امتلكها باطرفى بفضل جذوره الحضرمية وزواجه بامرأة يمنية، إلا أنه فشل في تقديم نفسك كشسريك لحسركات المقاومة القبلية ضد الحوثيين، ما يعنى الإخفاق في كسب البيئة الاجتماعية والسياسية المرشحة للتعاون مع التنظيم لتحقيق مصالح مشتركة.

تعين على قيادة القاعدة التواصل مع شبيكات التجارة غير الشرعية للحصول علىٰ النفوذ المادي وجمع الأموال وضمان استمرار طويل الأمد للتنظيم، بينما دل واقع فرع القاعدة باليمن اليوم على عجــز القيادة عن تدبيــر الحد المقبول من المكاسب المادية والسيولة المالية التي تقنع عناصره بمواصلة ارتباطها به

لم تحل القناعات الأيديولوجية ونداءات الالترام التنظيمي التي أطلقها باطرفى من خلال فيديوهاته دون انشقاق المئات من قادة التنظيم وعناصره بحثا عن الدعم المادي وسط ظروف حرب بالغة القسوة حتى ولو لدى أطراف تجمعها

خصومة وعداوة مع القاعدة. لا تعني أنباء القبض على باطرفي إن ثبتت صحتها الكثير بالنسبة إلى مستقبل التنظيم باليمن على المستوى العملياتي والاستراتيجيات طويلة المدى، حيث لم يعد هناك تنظيم بالمعنى المتعارف عليه سواء حركيا وميدانيا أو وفق التراتبية الهرمية المتماسكة للتنظيمات الجهادية، لكنها أثارت الحمية العصبية لدى مؤيدي القاعدة خاصة بعد استغلال أتباع داعش للحدث الدي جعلوه مادة للسخرية والشماتة.



# في «صالة أورفانيللي» كل شيء معروض للبيع حتى البشر

### رواية أشرف العشماوي تعيد رسم ملامح اليهود وعلاقة الفرد بالوطن

يلقنه منصور دروس الحياة، وهو ما يظهر في حديثه إليه حول أن كل شــيء

لا يتوقف دور الروايات التاريخية عند العودة إلى الماضى القريب أو البعيد وسسرد تفاصيله كما هي، بل هي أعمال إبداعية لا تسسعي إلى التأريخ بقــدر ما تحاول إضافــة الخيال إلَّىٰ الواقع، ومزج أحداث وشــخصيات التاريخ بأحداث وشخصيات من صنع الخيال، كل ذلك لتشكل عالما موازيا لتحقيق قراءة جديدة للتاريخ، وهذا ما نجده في رواية "صالة أورفانيللي" للروائي المصرى أشرف العشماوي.

> ₹ القاهـرة – علىٰ سـطح مـراة براقة، يعكس الروائي أشرف العشماوي في روايته الجديدة تغيرات المجتمع المصرى اقتصاديا وسياسيا خلال فترة الانتقال من الملكية إلى الجمهورية، عبر صالة مزاد بوسـط القاهرة يُباع فيها كل شىيء ويُشترى، حتىٰ البشر.

"صالــة أورفانيلَــي" هــي الروايــة التاسعة في رصيد العشماوي الذي يعمل بسلك القضاء، إضافة إلى كتاب وثائقي . عن سرقة الآثار المصرية وتهريبها.

#### کل شیء مزاد

تدور أحداث رواية "صالة أورفانيللي" حول شريكين مصريين، أحدهما يهودي، يؤسسان معا صالة مرزادات في الثلاثينات ليمدا علاقات واسعة بكبار رجال الدولة المصرية، والأثرياء والأجانب، وتدور حكايات مدهشية حول التشبايكات الاجتماعية.

وتنطلق الرواية، الصادرة أخيرا عن الدار المصرية اللبنانية، من حقبة ثلاثينات القرن العشرين، حيث يعمل الصديقان منصور التركى وأورفانيللي إســتيفان ألفيزي في وزارة التجارة، لكنّ أوضاعهما المالية كأنت متعثرة.

الرواية تعيد تقديم الشخصية اليهودية بنظرة أكثر توازنا، وباعتبارها مصرية أصيلة بعيدا عن الخطاب التحريضي المعتاد

يستغل منصور كل ما ورثه صديقه اليهودي عن أبيه في شراء غرفة نوم قديمة، ثم يبيعها في المزاد بمبلغ كبير باعتبارها من أثاث الخديوي عباس حلمى، ليحقق عائدا ماليا كبيرا من عملية البيع التي كانت حلم كل منهما.

عبارة عن مزاد، الكهرباء الماء السيارة الخواتم والمجوهرات، كل شيء جاء عن طريق مـزاد ما، وحتـيٰ هو الصبي معروض في مزاد، لكنه ينتظر دوره. الثورة وما بعدها

#### يتزوج أورفانيللي من حبيبته ليلي، بينما يشتري منصور صالة مزاد في

. "صالة أورفانيللي ومنصور". استطاع منصور بقوة شخصيته إقناع صديقه بإبقاء شراكتهما بعيدة عن الأوراق الرسمية لأن أورفانيللي لا يزال موظفا في وزارة التجارة، وهو الموقع

أكبر صالة مزاد في مصر. لم ترضَ ليلئ يُوما

عن منصور أو الشراكة السرية التي فرضها علىٰ زوجها، وزاد من غضبها إصرار أورفانيللي على تسمية ابنهما الوحيد اسما مركبا يعكس تلك الصداقة المتينة، فسماه أورفانيللي منصور. ورغم تحسن

وانتقالهما إلى مسكن جديد وشراء سبارة لم تشعر ليلي بالأمان، فحثت زوجها المنشاخل طوال الوقت بعمله فى الـوزارة علىٰ الدفـع بالابن الصغير للاشتغال بصالة المزاد في أوقات العطلات. لكن مع إظهار الطفل براعة وذكاء أصبحت الصالة هي كل حياته.

المراد، وتردد عليها كبار الشخصيات إلى أن زارها ذات يوم الملك الشاب فــاروق الأول، وهــو ما حــاول منصور استثماره فأقنع ليلي، القلقة على حقوق زوجها وابنها في الصالة، بالذهاب إلى القصر لعرض بعض المقتنيات الثمينة

بعد سنوات تغتال رصاصات من مجهول منصور التركي أثناء مزاد كبير، وسط البلد ويدخل معه أورفانيللي شريكا لتبدأ رحلة صراع جديدة على ملكية بالثلث، لتحمل الصالة اسم الاثنين معا الصالة، ويخوض أورفانيللي الابن رحلة

الذى استفادا منه حتى أصبحا يمتلكان

أوضاع الزوجين المالية

وبمرور الوقت ذاع صيت صالة

في اليوم ذاته مات أورفانيللي وتحولت ليلئ إلئ نزيلة بمستشفي بهمان للأمراض النفسية، ليصبح ابنهما وحيدا في كنـف منصور التركي الذي رعاه وعلمة أسرار العمل وإن ظلّ

طويلة تقوده إلى فرنسا ثم القاهرة بحثا عن استعادة حق والديه. وبينما تزخر الرواية بتفاصيل شبيقة ومعلومات متخصصية عن عالم المــزادات، وتركــز فــى أحداثهــا على الصراع الدامي لامتلك الصالة، بمد

المؤلَّف خيوط الأحداث بين الواقع والخيال، فيستحضر شخصيات عامة ورجالا عاشــوا حول الملـك، ليدفع بهم في طريق أبطاله ويمزج مصائرهم معا، حتى يذوب الخيط الفاصل بين الخاص والعام وبين الفرد والوطن.

كما تتطرق الرواية بشكل سلس وغير مباشر لأوضاع اليهود في مصر قبل ثورة 1952 وبعدها، من خالال نماذج تنتمي إلى مستويات اجتماعية وفكرية مختلفة، لاسيما البطل الرئيسي أورفانيللي الابن.

أما في تناولها لفترة ما بعد ثورة 1952 فتثير الرواية موضوعات شائكة تضاربت فيها الحكايات، منها مآل ممتلكات أسرة محمد علي، التي صودرت وبيع الكثير منها في المراد، ومزاعم استيلاء بعض رجال الشورة عليها

ويبقى أكثر ما يميز الرواية أسلوب سردها الذي أسنده المؤلف إلى ثلاثة أشخاص هم أورفانيللي إستيفان الفيري ومنصور التركي واورفانيللي منصور، فلا يكاد أحدهم ينتهي من سرد ما رآه وعايشه حتى يأتى التالّي ليكشف ملابسات وتفاصيل أخرى تعيد صياغة الأحداث برؤية مختلفة، فتبدو الرواية في نهايتها وكأنها عمل ثلاثي الأبعاد.

رواياته التاريخية السابقة لـه، غير أنه أعاد هذه المرة تقديم الشخصية اليهودية باعتبارها مصرية أصيلة، بعيدا عن الخطاب التحريضي المعتاد، وقد نهج العشيماوي مسيار سيرد التاريخ بلغة مغايرة، وهـو ذاته نهج وتعرض ضمن خلفيات رواياته



شخصيات تمتزج مصائرها (لوحة للفنان بسيم الريس)

لمعاناة عائلات يهودية في مصر بسبب تحـولات السياسـة، دون أن تكون طرفا أصيلا فيها.

وتتلاحق في الرواية الأحداث السياسية ويتم الضغط على اليهود

عربيان يتوجان بجائزة الملك فيصل

شعبيا، بعد تأسيس إسرائيل، وصعود جماعة الإخوان المسلمين، ويتعرضون لحوادث إرهابية وازدراء سلطوي بعد ثورة يوليو 1952، فيضطر بعضهم للهرب، والبعض الآخر لتزوير هوياتهم.

### الشارقة تفتح نوافذ الكتب لنزلاء السجون

الشارقة - أطلقت "ثقافة بالا حدود" 9 نزلاء من الجنسين، أثر القراءة في بالتعاون مع إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية بشرطة الشارقة مبادرة القراءة والمعرفة وتحقيق دمج نزلاء هذه المؤسسة بالمجتمع، من خلال سلسلة من الجلسات الثقافية التي تكرّس أهمية المطالعة ودورها في بناء شخصية

وقدرات الإنسان العلميّة والعملية. وتسعىٰ المبادرة التي تتضمن 4 جلسات إلى تحقيق أهداف الأستراتيجية الوطنيـة للقراءة، والهادفة إلىٰ النهوض باقتصاد المعرفة ونشسر وترسيخ ثقافة القراءة لجميع الفئات العمرية وغيرها من البرامج والاستراتيجيات، إلى جانب تفعيل دور "ثقافة بلا حدود" وتعزيز التواصل المجتمعي وتكريس ثقافة الابتكار لدى الجمهور."

وباشرت "ثقافة بلا حدود" جدول فعالياتها بجلسة حملت عنوان "التصالح مع الذات" عقدت هذا الأسـبوع في بيت الحكمة، بمشاركة كل من الدكتورة سعاد الشامسي والكاتب المتخصص في مجال التنمية البشسرية وهيب الكمالي استعرضوا خلالها للمشاركين، وهم

التصاليح مع النذات وتوسيع المدارك حول مفهوم التصالح مع الذات والتطوير إصدارات ومؤلفات الضيوف المشاركين، كما حصل الحضور في نهاية الجلسة على مؤلفات الضيوف الموقعة.

وقالت مريم الحمادي مدير "ثقافة بلا حدود"، "نسعىٰ في مختلف الفعاليات التي نقوم بها إلى غرس ثقافة القراءة والمطالعة في نفوس جميع أفراد المجتمع، وإبقاء الكتاب حاضرا في مختلف تفاصيل الحياة، لأننا ندرك القيمــة التي تحققها المعرفة في مجتمع قادر على تحقيق جملة من الأهداف والتطلعات المستقبلية التي وضعتها دولة الإمارات لحاضر ومستقبل

وأضافت "تحقق أولىٰ الجلسات التــي جــاءت بالتعــاون مع المؤسســة العقابية والإصلاحية بشرطة الشارقة غاياتنا وتطلعاتنا في رفد النزلاء بكل ما يلزمهم، من أجل توجيه انتباههم نحو تبنى مفردات الثقافة والمطالعة لما لها من دور كبير في تحقيق استقرارهم



جلسة أولى ستعقبها جلسات أخرى

النفسي، ودورها المهم بإعادة دمجهم في المجتمع وجعلهم أفرادا فاعلين في مخَّتلف القطأعات الحيوية فيه".



Knowledge without Borders

🕳 المبادرة تغرس ثقافة القراءة في نفوس كل أفراد المجتمع وتبقي الكتاب حاضرا في تفاصيل الحياة

من جهته قال مدير إدارة المؤسســة العقابية والإصلاحية بشسرطة الشسارقة العميد أحمد عبدالعزيز شهيل، "إن التعاون القائم بين شرطة الشارقة و'ثقافــة بـــلا حــدود' يهدف إلـــىٰ تعزيز القيمة الاجتماعية للقراءة والمساهمة في بناء المعرفة والعلم والثقافة السليمة، إلىٰ جانب استثمار الأوقات فى ما يفيد ويثري المخرون الفكري لبناء مجتمع فاعل في المستقبل".

وتعقد المبادرة ثلاث جلسات مقبلة فى مقر إدارة المؤسسة، تستهلها جلســة "رحلتي للقمة" التي تستضيف الدكتور عبدالله الدرمكى عضو المحلس الاستشاري بإمارة الشّارقة، وتتخللها زيارة إلى المكتبة المتنقلة، فيما تنظم جلسة بعنوان "الأشياء التي لا ننتبه لها"، وتعقد الجلسة الأخيرة تحت عنوان "فنّ النهوض".

في دورتها الثالثة والأربعين أخدرا أسماء الأدساء والعلماء الفائزين

بفروعها الخمسة في دورتها الـ43. وأوضح أمين عام جائزة الملك فيصل العالمية الدكتور عبدالعزيز السبيل أن لجان الاختيار للجائزة في فروعها الخمسة: خدمة الإسالام، والدراسات الإسلامية، واللغة العربية والأدب، والطب، والعلوم، أقامت سلسلة من الجلسات لتطلع على الأعمال المرشحة وتقارير المحكّمين.

وبيّن أن اللجان قررت منح جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام لرئيس مجلس إدارة شيركة صخير لبراميج الكومبيوتر محمد بن عبدالرحمن الشارخ من دولــة الكويت، وقد منح الجائزة لعدة مبررات منها قيامه بإنتاج أول برنامج كومبيوتر للقـرآن الكريــم، وجهوده في تعريب وإنتاج براميج الكومبيوتر منذ عام 1982، كما قدم معجما إلكترونيا معاصرا للغة العربية، وأسسس برنامج المصحح اللغوي والنطق الآلي بالعربية الفصحيٰ والترجمة.

وأشار السبيّل إلىٰ أن اللجنة قررت حجب جائزة الملك فيصل للدراسات الإسلامية وموضوعها "الوقف في الإسلام" لهذا العام، وذلك لعدم تحقيق الأعمال المرشحة لمعايير الجائزة.

وفى مسار جائزة الملك فيصل للغة العربية والأدب وموضوعها "البلاغة الجديدة"، قررت اللجنة منح الجائزة لهذا العام للباحث المغربى محمد مشبال، الأستاذ في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة عبدالمالك السعدي بتطوان، وقد منح الجائزة نظرا إلى أنه صاحب مشروع علمی رصین، وترتبط

ـل أعماله بموضوع الجائــزة "البلاغة الجديدة"، وهي أعمال تتصف بالعمق والجدّة والأصالة، والجمع بين النظرية والتطبيق، وتسعىٰ إلى ربط البحث البلاغي بحقول الأدب واللغة والاتصال، والتأسيس النظري والإجرائي لبدايات الخطاب البلاغي العربي الحديث، وفق رؤية موسعة تنهض علىٰ دعوى التجديد. وفى مسار جائزة الملك فيصل للطب وموضوعها "الطب التجديدي في الحالات العصبية"، قررت اللجنة منت الجائزة لهذا العام، (بالاشتراك) لكل من الدكتور

الأميركي ستيفن مارك ستريتماتر، أستاذ علم الأعصاب ومدير مركز أبحاث الزهايمر بجامعة ييل الأميركية، والدكتور البريطاني روبن

جيمس فرانكلين، أستاذ علم الأعصاب ومدير مركز علاج المايلين بجامعة كامبريدج البريطانية. ومنح ستريتماتر

الجائزة لمبررات منها إسهاماته البارزة في فهم مسببات فشل نمو المحور العصبى ومحدودية الشفاء بعد إصابات الحبل الشوكي، وكان لهذا الإسهام العلمي أثر كبير على إمكانية استعادة نمو المحور العصبي، حيث حدد دور بروتين مثبط النسخ الجيني (Яно) في مسار تشكيل بروتين نوجو (Nogo) ومستقبله، وترجم هذه الاكتشافات لتطوير مناهج علاجية جديدة، ولتجديد الجهاز العصبي المركزي في الثدييات

إلى إسهاماته الرائدة والجوهرية في بيولوجية إعادة تشكيل غمد المايلين، حيث حدد المسببات الرئيسة لقيام الخلاسا الجذعية في الجهاز العصبي المركزي للبالغين بتشكيل الخلايا قليلة التغصن المكونة للمايلين، كما حدد مساراتها البيولوجية الرئيسة التي يمكن من خلالها التأثير دوائيا على تلك العملية، وبذلك أوجد أساسا علميا لإجراء دراسات سريرية لتجديد المايلين. وفي مسار جائزة الملك فيصل للعلوم وموضوعها "الفيزياء"،

قررت اللجنة منح الجائزة هذا العام للدكتور البريطاني ستيوارت ستيفن باركين، وهو أستاذ علم الفيزياء التجريبية بجامعة مارتان لوثار هال-فيتنبرغ ومدير معهد ماكس بلانك للفيزياء المجهريــة بالمانيا،

وقد منح الجائرة نظرا إلى اكتشافاته وابتكاراته الأساسية المتمثلة في تمكين أجهزة التخزين ذات الهندسة الدورانية التي أدت إلى زيادة سعة تخزين مصركات الأقراص المغناطيسية بمقدار 1000 ضعف، حيث مكنت من وصول الإنسان إلى البيانات وأدت إلى "ثورة البيانات الضخمة"، وقد أتاح ذلك حل المشكلات المستعصية التبي تعتمد على الوصول السبريع إلى كميات هائلة من البيانات من خلال التعلم الآلي والنكاء الاصطناعي، ومن ذلك التنبؤات بأثر التغيرات المناخى.

الكويتية سعاد العنزي: مواقع التواصل سيّجت الممالك الإبداعية للكتاب



### الكتابة عن الحرب مغرية الرواية العربية محتجزة في الطابع الانعكاسي لكنها لا تضمن الجودة

모 دمشــق – قدرة الرواية في ســوريا على مواكبة الحرب بمجرياتها وما خلفته من تداعيات ورصدها لآثار هذه الحرب في نفوس السوريين محاور تداعت لمناقشتها مجموعة من الأدباء والنقاد ضمن اللقاء الشهري "شام والقلم" الذي استضافه المركز الثقافي العربي في أبورمانة بدمشق.

وفيي مداخلة أولئ أوضيح الروائي والناقد نُذير جعفر أن الرواية دخلت هذه الحرب من أوسع أبوابها، وهناك روايات كتبت بالدم في حين أن هناك روايات أخرى زورت الحقائق، مشيراً إلى أن نجاح المبدع يكون بقدر استجابته ومدى تفاعله وإحساسيه واستشيعاره وتنبئه بمسارات ومآلات هذه الحرب وتأثيراتها وقدرته على رؤية وقول ما لـم يقله أو ما لم يره الأخرون بأساليب وتقنيات حديدة ومخيلة تكسير الرتاية و المألوف ولا تقف على السطح.

الروايات السورية زمن الحرب تباينت بين نضج بعضها فنيا وفكريا ولغويا وتسرّع البعض الآخر ليكون مجرد تقارير

وبين جعفر أن هناك ما يزيد على 200 رواية وبضع روايات عربية عـن الحرب في سـوريا، وهي خمسـة أنواع في رأيه. الأول استعاد تاريخ الثمانينات عبر سردية تربط بين الأمس واليــوم، بينمــا الثاني ينجرف إلى مستوى التقارير المحكوم بالعداء وتصفية الحسابات، واكتفى الثالث بدور الشاهد الذي يدون يومياته على غرار ما كتبه البديري الحلاق عن جرائم حنود الاحتالال العثماني

والســائرين فــي ركابه، أما الرابع فاتخذ منحى فلسفياً لفهم ما يحدث عبر الحفر عميقاً في دواخل النفس البشيرية كروايــة حســن صقر 'شــارع الخيزران"،

والنوع الخاميس هو الروايات التى عايشت الفقد والمعاناة وانتصرت لحقيقة ما يحـدث كرواية "مفقود"

لحيدر حيدر و"طابقان في عدرا العمالية "لصفوان وتساءلت الروائية

إيمان شرباتي في مداخلتها عن مدى نضج التجربة الروائية في الوقت الذي لا يزال فيه الحدث طازجاً والحرب هناك روايات خالدة

ك"الحرب والسلم" لتولستوي والتي كتبت زمن شيوع السلم، وهو ما أتاح . لها فرصة التأمــل والابتعاد عن الطابع التقريري والجنوح إلى الخيال والإبداع والابتكار ما يمنحها صفة الديمومة.

أما عن روايتها "بنت العراب" التي كتبت سنة 2015 فأوضحت شرباتي أنّ هذه الرواية قصة حب كانت الحرب خلفية لأحداثها، وأفسحت المجال

آلام الحرب القاتمة قد لا تصلح للسرد (لوحة للفنان عمر إبراهيم)

لتطور الشخصيات وتشابكها في ظل ما يحدث دون أن تتناول ضجيج المعركة، حبث سلعت لتجنب الصيغة التقريرية التي سقطت فيها الكثير من الأعمال.

وبيّن الروائي محمد الحفري أن الروايــة الوثائقيــة حاضــرة في الأدب وهــذا لا يضر بالفـن بل يزيــده تنوعاً وجمالاً، مشيراً إلىٰ أن البعض من كتاب الجيل الجديد أشتغلوا على التقنية ونسوا الحكاية وهذا لايجوز فالشرطان متلازمان، لكن الحكاية تتفوق قليلاً لأننا نحن أبناء هذا الوجع.

الحفري الذي أنجر روايتين عن الحـرب هما "جنوب القلـب" و"ذرعان" -إضافة إلى عدد من القصص كانت الحرب محورها- أشار إلى عدد من الروايات التي كان محورها تداعيات أحداث هذه السنوات العشس، منها "زناة" و "أثام" لسهيل ديب و "غزلان الندى" لعلى المزعل و"شمو" لمحمد الطاهر و"ألسَّنة اللهبِّ" لمنال رشبيد أبوحلفة و"تيا يا أنت" لآمال المانع، لافتاً إلى أن ما كتب على صعيد كل الأجناس الأدبية مازال قليلاً قياساً إلئ حجم الحدث السبوري والفاجعة المروعــة، ورفض المقولة التي تقول إن الرواية لا تكتُّب أثناء الحرب. "

أدارت الندوة فاتن دعبول التي لفتت إلىٰ دور المرأة السورية في كتابة رواية الحرب، مشسيرة إلى تباين هذه الرواية بين من وثق لها بمصداقية وبين من سيسها وجعلها ردود أفعال.

ومما نخلص إليه من أراء المتدخليــن في النــدوة أن الحرب تظل مُغربة للكتابة لا شبكً في ذلك، لكنها ليست ضامنة لنوعية السرد ولا لمعمارية الرواية؛ فضحيح المعارك بين الكلمــات وانفجار الألغام بين الجُمَل أو سقوط قذائف الهاون على اللغة وتسلّل أصوات الصواريخ بين المقاطع وألام البشسر التي لا تحتمسل ومظاهر

الدمار والخراب، كلها رغم شندة تأثيرها النفسي ووجعها المتسع لاتكفل تعدد الأصوات في الرواية وليست دليلا على الجودة، مثلها مثل الوثائق والأخبار والحكايات المستقاة من أفواه أبطالها ورواتها، غير القادرة هي الأخرى على أن تكون برهانا قاطعا على حيوية السّرد وجماليات حبكته

النضبج فيما كانت أعمال أخرى أقرب

وتناول الحرب روائيا يختلف

بين نص وأخر، لكن التعاطى مع

النــص الروائــي علىٰ أنَّه وثيقــة يُحتَّم

علينا إشهارها في وجه التاريخ يبقي

إحدى أكبر هنات الرواية السورية في

إلى المباشرة والسطحية.

الفترة الأخيرة.

وينائله وسلاسلة تحريك الشخصيات. ورغم احتدام الجدل حـول إشـكالية الكتابة عن الأحداث بينما لـم تنته ولا تزال في طور الاستمرارية والتبدلات اليومية إلا أن المبدع السوري الذي جاءته الحرب لتزلزل أفكاره وتعصف بكيانه وتهدد حياته وحياة بمال الممة ماللافتة". معها عبر الكتابة عنها، فجاءت بعض الأعمال على درجة من

#### المرأة والسياسة والنقد

تقول العنزي "من المهم القول إننا نعيش في مرحلة من الأدائية في الرواية العربية، أن يقدم الكتاب روايات، ولكن من دون أي إبهار أو تجديد حقيقي. لدينا كتاب يلاحقون الموجات، ويحاولون ملء الفجــوات، وهذا بعيد عــن العملية الإبداعية. أما في ما يخص الرواية الكويتية فيؤسفني القول إنها تعانى من عدة أمور، أهمها قلة الأصوات الروائية، التي تحترف كتابة الرواية بعد الراحل إسماعيل فهد إسماعيل. لقد ترك رحيله صراحــة فجــوة فــى الروايــة الكويتية. الأمس الآخس، إن هناك كتاب دخلوا إلى الرواية من بعد ممارسة أنواع كتابية أخرى وأنجزوا رواية أو روايتين مثل سليمان الشطى ونجمة إدريس، وثريا البقصمي وعالية شعيب. أما بقية الكتاب فهم يخوضون في مراحل تجريب دائمة يصيبون في بعض من الإصدارات ويخفقون في بعضها الآخر".

لقد فرضت مواقع التواصل الاجتماعي سطوتها على عالم الأدب وخلقت نمطا أخر من "النقد" الموازى، الدى لا يتجاوز عتبة المجاملات الإلكترونية، وبينما رسّخت علاقة الكتاب بالقراء من جهة لكنها من جهة أخرى ضخمت غرور الكتاب ومنعتهم من الشك والتجدد. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الناقدة الكويتية سعاد العنزى حول واقع النقد والرواية العربيين.



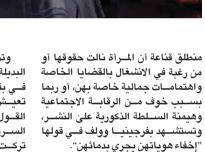
وتحفل انشىغالات الناقدة الكويتية سعاد العنزى، أستاذة النقد الأدبى الحديث في جامعــة الكويت، باهتمام خاّص بالروايةً العربية، على الرغم من أن أطروحتيها للماجستير جاءت حول "النظرية النقدية والثقافية"، والدكتوراه حول "تشكيلات هوية ما بعد الاستعمار في أعمال إدوارد سعيد ومحمود درويش".

وركرت كتبها وبحوثها ودراساتها المنشورة على معالجة قضايا وإشكاليات الرواية، فتناول أول كتبها صور العنف السياسي في الرواية الجزائرية المعاصرة، وفي الثَّانيُّ الهوية العربية بين التخييل والواقع، وخصت كتابها الثالث لرواية المرأة الكويتية في الألفية الثالثة، وربما كان هذا الكتاب وراء كتابها الأخير الندى عمقت فيه قراءاتها لكتابات المرأة العربية وذلك بدراسة مقارنة بين فرجينيا وولف ومي زيادة.

وإذا تتبعنا هذه الانشعالات في البحوث والدراسات فهي تمتد إلى تجليات الرواية العربية من الكويت إلىٰ مختلف الدول العربية، هذا فضلا عن انشعالات أخرى ترتبط بمستقبل الأدب والإعلام الرقمى بسن الدكتاتورية والديمقراطية، والتحليل النفسى بين فرويد ولاكان. وفي هذا الحوار نتعرف علىٰ رؤيتها وأفكارها.

انطلاقا من مشهد الرواية العربية الآن في عالمنا العربي عامية والرواية الكويتية خاصة، تقول العنزي "عند التطرق لهذا الموضوع الشائك، ينبغى علينا الفصل بين الروائيين المحترفين والروائيين الأقل احترافية، والذين لا يزالون في طور التجريب. وضمن الأدباء المحترفين أنفسهم نجد مستويات إبداع متفاوتة. ريما من الحيد القول إن مشهد الرواية خلال القرن الماضى شهد تنوعا كبيرا واتجاهات كثيرة، لكن من الصعب تقسم المشهد في العقد الماضي، لأنه من سن الأعمال المتواضعة نجد مجموعة من

وفي ما يتعلق برواية المرأة في المشمهد الروائي الكويتي وأبرز الملامح التي تتميز بها عن رواية الرجل، ترى العنزي أنه باستثناء ليلي العثمان، لن نجد رواية نسوية في الكويت، ما تبقى من إصدارات هي إصدارات لكاتبات لا يعبأن بقضية المرأة ولا فكرة اختلاف الصوت النسائي واختلاف قضايا المرأة عن الرجل أو حتى تبنى قضايا النساء باختلاف الطبقات والأوضاع الاجتماعية. وتقر بأنها لا تعلم إن كانت الكاتبات الكويتيات لا يكتبن في موضوع المرأة من



وتؤكدت العنزي أن رواية المرأة استطاعت في الكويت خاصة والخليج عامة تجاوز تابوهات العادات والتقاليد والأعراف، وترى أن قسما من الكاتبات كتبن في تابوهات العادات والتقاليد بطريقة تقليدية ولم يتجاوزن هذه الحدود، وكان هذا النوع من الكتابات رديئًا من الناحية الفنية، ودائما يسقط الجانب الجمالي فيها علىٰ حساب الرؤية الخطابية الأيديولوجية. أما القسم الآخر فهو النذي ينجح فنيا مع التخلي عن التطرق لموضوعات المرأة، ومعالجتها ضمن إطار اجتماعي عام. بينما هناك نوع أخر يحاول الموازّنة بين الأمرين.

وتوضيح الناقدة أن رواية المرأة في الكويت تحظى بمتابعة نقدية، حيث يتم التعامل مع منجزها محليا وعربيا بشكل جيد وبحسب التفات النقاد واهتمامهم. تشسدد على أن القراءات الصد الأولئ مجرد تغطيات لمجلات وصحف، ولكن الدراسات النقدية قليلة لأن الساحة النقدية في الخليج تعاني من قلة النقاد المتفرغين لمتابعة الأصوات الإبداعية وهذا ما يحتاجه الإبداع في الخليج العربي. يحتاج إلىٰ دراسات نقدية تملأ الفراغ النقدي في المكتبة الخليجية.

وحول العلاقة بين الرواية والسياسة في ظل التوترات التي شهدتها وتشهدها المُحتمعات العربية، تلفت العنزى إلى أن "الأحداث السياسية في العقد الماضي

قامت بتشكيل الرواية العربية، بسبب أحداث الربيع العربى وسلسلة الشتات الكبيرة التي أصبحت معها البلدان العربية شواطئ لهجرات غير رسمية ومطارات توزع العرب إلى كافة الاتجاهات، بعد أن أصبح الإنسان العربى مجرد أرقام في قائمة المهاجرين المنفيين الذين يعيشون على التخوم، علىٰ هوامش المدن".

وتضيف "تابعت الرواية العربية هذا التشظي في داخل الأوطان وخارجها، كما رصدت العنف الواقع على العربي وتراوحت هذه الأعمال بين الأعمال الإبداعية اللافتة وبين الأعمال التي اكتفت بالرصد والتسبجيل. بشكل عام، لقد لعبت الأحداث السياسية دورا كبيرا في تراجع الخطاب الروائي



الأصوات الإبداعية كثيرة والنقاد نادرون

الفعل الثقافي، مع تزايد الدور التتفيهي الذي تلعبه وسيائل التواصل الاجتماعي السوم. وهذه الحالة من التراجع الثقافي جعلت المؤلفين يطمئنون ولا يعملون على تطوير خطابهم الروائي ويظنون أن أي شىيء يقدمونه سيرضي دائقة الجمهور. بعد هذا كله، فإن الرواية هي الفن الأكثر قابليــة للنمو والازدهــار في هذه الحقبة

وتشيير العنزي إلى أن وسائل التواصــل الاجتماعــي لها أثــر كبير في نشسر الأعمال الأدبية، ولاسيما الروايات المرتبطة بمواسم الجوائر الأدبية التي تخلق حركة من النقاشات الثرية، أوصلت لنا أسماء ومناقشات عقلانية لنجاح وسقوط بعض الأعمال. وأوصلت وسائل التواصل أصواتا كثيرة جعلتها تظهر إلىٰ النور من دون سطوة الإعلام الرسمي شديد الهيمنة في السابق.

الرواية العربية انعكاس لتفكير طبقات المجتمع، تعكس وتحلل وتفسر، وتقترح صورا جديدة

في المقابل، تقر بأن وسائل التواصل خلقت جسورا قوية بين الكتاب وقرائهم وعادت صورة الكاتب الإله تعلن عن نفسها من جديد. وألهت الجماهير الروائيين، وجعلت من الصعب الاقتراب من سياج ممالكهم الإبداعية، مما أحدث انفصالا بين المؤلف والمؤسسة النقدية مكتفيا بسلطة حضوره الطاغية عند جمهوره، ومنغلقا على ذاته أكثر، من دون أدنى تفكير في عملية التطوير الذاتي.

وترى العنزي أن لدينا أزمة متعلقة بكثرة الأصوات الإبداعية مع ندرة في الأصوات النقدية التي تضع متابعة الإنتاج الأدبى في خططها وبرامجها الثقافية، إذ ليس كل النقاد في الوطن العربى منشعلين بمتابعة المشهد الثقافي لما لديهم من انشعالات معرفية خاصة. أما النقاد المنشعلون بالمشهد الإبداعي، فلديهم إشكالية في نوعية القراءات ومدى عمقها واختلافها.

وتضيف "نحن لسنا بحاجة إلى البحث عن وجود قراءات ولكن البحث عن وجود اختلاف في القراءات. ما يحدث عندنا هو تناغم كبير بين الأصوات النقدية وتمركز حول بئر نقدية واحدة، وما أقصده هو الدراسات البنيوية والسيميائية. النقد الأدبى والثقافي في الوطن العربي يحتاج إلى جرأة في مقاربة النصوص من دون تخوف من أي مراقبة اجتماعية وثقافية وسياسية، والجرأة على تقديم فكر الاختلاف، والنهل من الينابيع المعرفية المتنوعة".

وتؤكد أن "الرواية هـي تلك النافذة البديلة التي تصوّر لنا حالة مجتمعاتنا في بقعة جغرافية متسارعة الأحداث تعيُّش صراعـات محتدمــة، وهنا يمكن القول إنه يحسب للرواية تجاوبها الســريع مع الأحداث ومواكبتها لها. وقد تركت أعمالا لافتة في هذا المجال على قلتها. ولكن دعنى أقوّل إنها نافذة من النوافذ البديلة، فالدراما العربية أيضا تأتى في الدرجـة الثانية بعد فن الرواية في نقل الأحداث".

#### الرواية الانعكاسية

بعد مرور قرن أو ما يقرب من ربع قرن على انطلاق الرواية العربية هل غيّرت الرواية العربية المجتمعات العربية وطريقة تفكيرها؟ سؤال بيدو للعنزى أنه قد ينطبق على المجتمع الغربي، تقول "لست متأكدة من أن العلاقة بين الرواية وتشكيل هوية المجتمعات العربية هي الإجابة الدقيقة. في الغرب، لعبت الرواية دورا مهما في تشكيل الهوية الفردية والاجتماعية، مثلا هناك دراسات عن تأثير روايات ديستوفسكي في تشكيل إمكانية خلق شخصيات إنسانية جديدة

طرحتها فرجينيا وولف في أعمالها". وتتابع "لأن القراءة جزء أصيل في، الثقافة الغربية نجد هـذا النوع من التفاعل مع الروائع الأدبية. بينما في المجتمعات العربية نجد إمكانية التغيير محدودة الأثر فقط تحدث عند قراء الروابة الحقيقية، لأن القراءة ليست سلوكا ثقافيا للأغلبية بل هي ممارسة نخبوية فقط. الأمر الثاني هو أن الرواية العربية تأخذ الطابع الانعكاسي، هي انعكاس لتفكير

طبقات المجتمع، تعكس وتحلل وتفسر، وقلما تخلق نموذجا وتقترح صورا جديدة. باختصار، نحن نتعامل مع الثقافة كمسألة من الدرجة الثانية، بينما في الغرب هي حاجة

ما يهدد الرواية العربية اليـوم ويجعلهـا فـي خطر، في رأي الناقدة الكويتية، ليس فقط انحسار المؤسسة

النقديــة أو طغيــان الكــم المنشور أو ظهور رواية البيست سلر، ولكن كما توضح العنزي أن كل هذه العوامل تعود إلى تراجع الثقافة فى الوطن العربى بشكل عام، وتقول "أنا لا أعنى هنا المشتغلين بالثقافة



في غرفة

فرجينيا وولف

فهذا أمر آخر، بل أقصد قراء الأدب والنقد الذين تقلص عددهم يسبيب حالبة الإحباط العامة وعدم الإحساس بجدوى الاختيارا

# الإخوان يوظفون «الاختيار 2» لدعم خطاب المظلومية

### غياب الدور التوعوي للدراما المصرية يؤجّج الضربات ضد الأعمال الوطنية

مثُل نجاح الجزء الأول من المسلسل المسرى "الاختيار" ضربة قاصمة لجماعة الإخوان وخطاب المظلومية السياسية الذي يعتمدونه لتأليب الرأى العام ضد تضحيات عناصر الشرطة المصرية ويطولاتهم في مكافحةً إرهابهم. وكان ظهور صور من كواليس تصوير الجزء الثاني من العمل، المنتظر عرضه في الموسم الرمضاني 2021، دليلا على أن الإخوان انطلقوا مبكرا في بث رسائل مظلوميتهم في وجه كل ما يفضح مشاريعهم



أحمد جمال

🥊 القاهرة – حرّكت جماعة الإخوان أذرعها الإلكترونية مبكرا قبل عرض مسلسل "الاختيار 2" في شهر رمضان المقسل، مستغلة إحدى الصور التي انتشرت للفنان أحمد مكسى وهو يرتدي زي الشرطة المصرية أثناء تصوير أحد مشاهد المسلسل، الذي يسلط الضوء على جرائم التنظيم ضد قوات الجيش والشرطة والأعمال الإرهابية التي قام بها أتباعه عقب سقوط حكم الرئيس الإخواني محمد مرسي، منذ نحو سبع

وأعاد التنظيم خطاب المظلومية السياسية عبر واجهة فنية هذه المرة، واستدعت عناصره صورا من حادث فض اعتصامي ميداني رابعة العدوية في القاهرة، والنهضة في الجيزة المجاورة لها، في 14 أغسطس 2013.

وتعمد هؤلاء إثارة جدل بين المؤيدين والمعارضين علئ مواقع التواصل الاجتماعي حول العمل، الأمر الذي يطرح جملة من الأسئلة حول كيفية حماية الأعمال الفنية الوطنية التي تناقش أوضاعا سياسية من تشوية أطراف معاديـة وتوظيفها لصالـح استقطاب المشاهدين، وفرض حالة مسيقة من

الاستنفار السلبي، بما يؤثّر علىٰ قيمة العمل، والسعي إلى تفريغه من مضمونه السياسي غير المباشر.



يركّز مسلسل "الاختيار 2" بشكل كبير علىٰ دور الشرطة المصرية في مكافحة الإرهاب، وصياغة هذا الدور بصورة فنية، وهو من بطولة أحمد مكي وكريم عبدالعزيز عن سيناريو وحوار لهانى سرحان وإخراج بيتر میمی، ما یمثّل استثمارا للنَجآح الذّي حقَّقه العمل في

الجزء الأول منه الذي عرض في رمضان الماضى، وأبرز بطولات الجيش المصري في التصدّي للإرهابيين بمنطقة سيناء، وكذلك بطولة أمير كرارة الذي عرف بأدواره التى تتعرّض لتضحيات الحبش والشرطة، وبرع في تجسيد ذلك في مسلسل "كلبش"، وفيلم "حرب كرموز". وشددت الناقدة الفنية، ماجدة موريس، على ضرورة تحلَّى الفنانين

المشاركين في الأعمال الوطنية بالحيطة والحذر كي لا يتسببوا في إثارة الرأي العام وخدَّمة مصالح الخصوم، فخروج صورة لأحمد مكي، مثلا، جرى توظيفها لصالح استدعاء مظلومية فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، وفي تلك الحالة من الأفضل أن يجري الإعداد تهذه الأعمال في أجواء تغلب عليها السرية إلى حين العرض في شكله النهائي.

وأكّدت موريس لـ"العرب"، أن للفنان ذاته دورا مهمّا لنجاح العمل، فلا بد أن يتحلي بالحكمة بعيدا عن الأساليب الدعائيــة المتبعة في الأعمال الدرامية أو الكوميدية، فالمشاركة في أعمال وطنية تتطلُّب حسا سياسيا من الفنان، بحيث لا ينساق وراء جدل يستهدف التقليل من شئان العمل الفني وأحداثه الدرامية.

ويقول خبراء، إن العمل الفنى الجديد مهما كانت الانتقادات التي يوجّهها إلى الجماعة، فقد يمنحها ميزة نسبية،

من زاوية جماهيرية، وفقا لقاعدة إعلامية تؤكد على "أن تذكر بشكل سلبي خير من ألا تذكر أبدا"، وعلى ذلك لن يتوقّف استغلال الإخوان لمسلسل "الاختيار 2" فهو مناسبة ليعيد الجماعة إلىٰ المشبهد، ولو من الباب الفني.

ويحاول التنظيم استعادة الجدل

الدرامي الحقيقي للأحداث، مثل تأسد الجماعــة لثورة 23 يوليو 1952 في مصر، حيث يعيدها إلىٰ دائرة الضوء التي قادها الرئيس جمال عبدالناصر وعدد من ضباط الجيش المصري ضد النظام الملكي في ذلك الوقت. ويشكّل غياب الدراما والسينما عن

الأعمال الوطنية التي تغذي جوانب التوعية والتثقيف لدى المواطنين فرصة لتنظيم الإخوان لتوجيه الضربات إلى الأعمال القليلة التي ترى النور وتركز علىٰ الجرائم التي ترتكبها الجماعة، ما يبرهن على أن هناك أزمــة وعي يعاني منها المجتمع الذي هو بحاجة إلى

الذي صاحب خروج مسلسل "الجماعة

1 و2" إلى النور، حيث ركز على نشاة

التنظيم ومؤسّسه حسن البنا، وخاضت

الجماعة حروبا إعلامية مع مؤلفه الراحل

وحيد حامد، ووظّفت ثورة يناير 2011

التي اندلعت بعد أشهر قليلة من عرض

الجـزء الأول من المسلسـل لتبرهن على

لاحقا، أن الإخوان خرجوا رابحين من

هذا العمل في المجمل، لأنه كثبف عن

مناطق كانت غامضة على الجبل الجديد،

ففى مقابل الانتقادات التي حملها كانت

هنآك نقاط بدت إيجابية فرضها السياق

واعترف منشقون عن الجماعة

◄ «الاختيار 2» يركز على دور الشرطة المصرية في مكافحة الإرهاب، ما يخوّل للمواطنين معرفة تفاصيل ما يجري على الأرض

يرصدها المسلسل.

قال الناقد الفني، سمير الجمل، إن قدرة الأعمال الوطنية على الوصول إلى المواطنين ترتبط بعدم إتاحة الفرصة لجماعات الإسلام السياسي بالدخول في معارك جدليــة حول العمل وأهدافه، على أن ينصب تركيز العمل الفنى على كشف الممارسات التي تضرر منها المجتمع طيلة السنوات الماضية، فالسلاح الأقوى يبقى بيد شركات الإنتاج وأجهزة الدولة التي تستطيع تقديم الكثير من الأعمال لفضّح مؤامرات تلك الحماعات.

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، أن المشكلة تكمن في عدم قناعة الكثيرين بضرورة تغييس أهداف الدراما لتأتى التوعية على رأس أولوياتها بدلا

مستقبلية لاحقة، بما في ذلك ما نعيشه

وِلفت زيدان إلىٰ أنّ نص "خريف

العشَّاق" يقترب من مناطق كثيرة

مسكوت عنها في الدراما السورية، وذلك

ضمن قالب حكائي متقن الصياغة على

جائحة حب عاصفة، طوّقتها معطيات

حياتية وسياسية واحتماعية لاهية،

فاشتعلت إلى أقصى حد. وكل ذلك

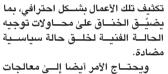
يأتى استنادا إلى خلفية تاريخية توثق

لمرحلة مترفة بالمعطبات، لم تتصدّ لها

ويقول أحمد الأحمد "المسلسل يقدّم

مستوى صنعة كتابة السيناريو.

في الوقت الراهن".



در امية تبدّد فكرة المظلومية التبي يجيدها الإخوان، وتقنع بعض المواطنين في المناطق التي تزايد فيها نفوذ الحماعات المتشددة، واستخدام أدوات مختلفة لتشكيل الوعبي، كبي لا تصبح الدراما جزيرة منعزلة عن المجالات الثقافية والدينية والتعليمية، وهـو أمر لا يتوفّر حاليا بدرجة كبيرة ما يمنح التنظيم قدرة على توجيه العمل الدرامي عبر التشكيك في الوقائع التي

#### حرفية درامية



أحمد مكي مع المخرج بيتر ميمي في كواليس مسلسل «الاختيار 2»

من الترفيه الذي أضحى متاحا أمام الجمهور عبر الهواتف الذكية ومنصات التواصل الاجتماعي، وميزانيات الإنتاج الدرامي والسينمائي لا بد أن توجه نحو من خلال الدراما. الإبداع التثقيفي، ما يخلق رأيا عاما داعماً للقضايا التي تطرحها الأعمال الفنية الوطنية.

> وطالب الجمل بأن يكون هناك تعاون فني عربي يرصد جرائم الإخوان في البلدان العربية، يهتم بأوجه التشابه بين جرائم التنظيم في كل دولة على حدة، ليكون لــه مردود إيجابي في إقناع المواطنين بخطورته، واستغلال نجاح

مسلسل "الاختيار" في جزئه الأول نحو دفع هذا النوع من الأعمال التي تلقي نسب مشاهدة مرتفعة لرغية المواطنين في معرفة تفاصيل ما يجري على الأرض ويبدو أنفتاح الدراما المصربة على

الأعمال التي تجسّد القيم الوطنية أمرا إيجابيا، غير أن ذلك سيكون بحاجة إلى حرفية تقنع المشياهدين الذين عايشوا هذه الأحداث ومـرت أمام أعينهم، بما لا يترك ثغرات ينفذ منها تنظيم الإخوان الذي ينتظر أي خطأ في السياق التاريخي لتشويه العمل وضرَّبه فنيا.

فى ثانى تجاربه الإخراجية للدراما التلفزيونية يتطرّق المخرج السينمائي السوري جود سعيد في مسلسله الرمضاني الجديد "خريف العشاق" إلىٰ قضيةً اجتماعية وسياسية معقّدة، لم تتطرّق إليها الدراما السورية من قبل، والمتمثلة في زواج ثلاثة ضباط بفتيات من طوائف مختلفة، ومدى انعكاس ذلك على مسارهم المهنى في ما بعد.

> 🗣 دفشــق – يواصل المخرج الســوري جود سعيدِ تصوير مسلسله الجديد خريف العشاق"، وذلك تمهيدا للانتهاء من تصوير كافة مشاهده المتبقية استعدادا لعرضه في الموسم الرمضاني

والعمل الدرامي الاجتماعي الذي كتبته المؤلفة ديانا جبور وتنتجه شركة "إيمار الشام" أثار الجدل قبل سنة بعد أن رفضت الرقابة نصه الذي تنطلق قصته في فترة السبعينات لتمتد إلى الزمن الحاضر، حيث يتزوّج ثلاثة ضباط بثلاث فتيات من طوائف مختلفة.

ويستعرض المسلسل مدى رفض المجتمع لهذا الزواج في تلك الفترة الحساسة من تاريخ سوريا، كاشفا مدى تأثير الأحداث الاجتماعية والسياسية عليهم بعد الزواج ومصير هذه الثنائيات الثلاث بعد عدة أعوام.

ويقول مضرج العمل جود سعيد يدور المسلسل حول قصة ثلاثة شبان قرروا مجابهة التيار وتحدي الزمن رغم قسوته أنذاك، أي في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، وراحوا بلهفتهم العارمة وصخب حماسهم المتّقد

نحو حلمهم البسيط، لكنَّه في الوقت ذاته يمكن أن يكون كابوسا يشبه المشبى على حواف الموت. وعند تحقيق هذا الحلم أو الكابوس سيفتح السرد عينه بشكل متداخل بين الشخوص والجغرافيا والحدث الجسيم الراهن، وسيتقفّى الحدث الدرامي أثر كلِّ الظروف والأزمات

المتلاحقة والعقبات التي رصّفت طريقٍ

الحقبة الزمنية تلك، دون أن يصطف

المسلسل إلى جانب طرف ضد آخر، لكنَّه

لا يقبل تغييب حقائق تاريخية جلية". والمسلسل من بطولة محمد الأحمد وشيقيقه أحمد الأحمد وصفاء سيلطان وحلا رجب ولجين إسماعيل وعلا سعيد وحسين عبّاس ومجموعة كبيرة من الممثلين والوجوه الشابة، فيما يحل الفنان المخضرم أيمن زيدان ضيف شرف على هذا العمل من خلال تجسيده

وعنه يقول زيدان "إنّ الحامل النصى لشخصية 'العم' التي أؤدّيها في المسلسل على درجة كبيرة من الغنى والتنوع، بمعنى تقديم مجموعة أشكال لنموذج سلطوي خارج الإطار التقليدي الذي تقدّم فيه هذه النوعية

من الشخصيات في الدراما؛ دافئ أحيانا ومتوتر حينا، إضافة إلىٰ تلوينات أخرى ساعدتني كممثل على تقديه جملة من الاقتراحات في شخصية مكثّفة".

واعتبر النَّجم السوري أنَّ الموضوع الندي يتم تناوله في العمل "في غاية الأهمية ويكاد يقارب منطق الرواية التلفزيونية عبر قراءته شببه الملحمية لمرحلة دقيقة وحسّاسة من تاريخ سوريا المعاصر والمنطقة بشكل عام بكل تقلباتها السياسية والاقتصادية، وبصورة غير مباشرة؛ وذلك من خلال تتبع مسار حبوات شخوصه المتعدّدة، تلك المرحلة التي أسّست لمراحل



قراءة ملحمية لمرحلة دقيقة من تاريخ سوريا

كما يجب، لكن كل ذلك سنتلقاه بمنطق تلفزيوني سيلس، لا يلقي عن كاهله مشروعية الترفيه والإمتاع والتسلية". وعن طبيعة العمل ووجود دور كبير للحانب الأنثوي فيه رأت كاتبة النص ديانا جبور أن المجتمع الأنثوي أقدر

على الإطلاق. ولفتت إلى أن هناك فنانين على رأسهم أحمد الأحمد أحسوا بأن العمل "أنشوي" رغم كبر مساحة دوره في المسلسل، إلى جانب وجود عدد ذكوري متوازن مع الإناث.

على التقاط الواقع، ولا يتناقض معه

وأشارت إلى أن الأحمد قال لها "العمل أنثوي.. تبدو البطولة متوازية،

لكن البطولة وروح العمل للنساء". وعن دور المرأة في المجتمع وصفت الكاتبة السورية المرأة بأنها "رافع أساسي للأنسنة في المجتمع"، مشيرة إلى أن وجود النساء كفيل بإضفاء الطابع الإنساني علىٰ المجتمع الذكوري. وقالت إن المجتمع الذكوري البحت دون ملامـح أنثويـة يكـون "حالة جافة وقاسية ذات لون واحد وبعد واحد،

وشددت على ضرورة قيام الجميع بتمكين المرأة، معتبرة أن دور المرأة سيكون أساسيا في نهضة سوريا ما بعد

وحضور الأنثى فيه كفيل بإخراجه من

ويجمع "خريف العشاق" الشقيقين أحمد ومحمد الأحمد في ثانبي تعاون

بينهما، منذ اشتراكهما عام 2004 في مسلسل "ليل السرار" من تأليف نبيل



كما يعدّ المسلسل ثاني تجارب جود سعيد في الإخراج للدراماً التلفزيونية بعد مسلسل "أحمر" (2016) الذي تدور أحداثه حول القاضي "خالد العبدالله" الذي يُقتل في ظروف غامضة، لتبدأ بعدها التحقيقات للكشف عن ملابسات الجريمة ونوايا القاتل، حيث يتم التوصل إلى ماض مهم مسكوت عنه، يتعلق بالقاضى المقتول وعمله. والمسلسل من بطولة كل من عباس النوري وسلاف فواخرجي وديمة قندلفت ورفيق علي أحمد وصفاء سلطان، وأنجز السيناريو كل من علي

وجيه ويامن حجلي. وسعيد صاحب تجارب سينمائية متعددة انطلقت عام 2007 عدر فيلمه القصير الأول "مونولوغ"، لتتوالى إثر ذلك تجاربه السينمائية بين الأفلام الطويلة والأعمال القصيرة مثل: "وداعا" و"مسافرو الحرب" و"مطر حمص" و"نجمة الصبح"، وجلَّها حصدت العديد من الجوائز في المهرجانات السينمائية العربية والعالمية.

# السورية فيفيان جبور تشكّل من الدخان مرثية لوطن مأزوم

وجدانية، موضّحة "الدخان البادي في

لوحاتي يقدّم دلالات كثيرة ممّا أحمله

إلى الإنسان والوطن، كما يشكّل حالات

قريبة منى مع الواقعية التى تميز

البير. لوحاتى دائمًا، وهو خالص ما أقدَّمه في

المركن الثقافي العربي أبورمانة إن

"هنَّاكُ تقنيــة عَّالية في لوّحــات فيفيان

جبور، لاسيما وأن الفنانة استطاعت

أن تعبّر عن مكنوناتها الذاتية بتفاعل

إنساني مع البيئات التي أخذت منها

وإحساس مرهف معتمدة على موهبة أضافت إليها ثقافة فنية متنوعة منها

التحاقها بمركز صبحي شعيب للفنون

بمدينة حمص لتنمية ملكاتها الحمالية،

واهتمت بالجمع بين الأصالة والمعاصرة

الكتب القديمة والمرأة والآلات والنوتة

الموسيقية والشمعدان والشمعة المشتعلة، والكتل المتكونة من ذويانها،

والمحبرة وريشة الطائر، التي كانت

تستخدم في كتابة المخطوطات القديمة

وغيرها، وتركّز لإظهار الدخان المتصاعد

من هذه العناصر، على شكل سراب وجه

أو حركة راقصة أو طير وغير ذلك، وهي

فى معظـم أعمالها تميـل لإظهار البعد

الثَّالث مستخدمة تدرّجات الظل والنور،

كما تمنح أشكالها أجواء التعتيق أو

🖜 الفنانة السورية تميل في

جِلِّ أعمالها إلى إظهار الىعد الثالث مستخدمة

أشكالها أجواء التعتيق

تدرّجات الظل والنور، مانحة

وفى لوحاتها ترسم الفنانة السورية

من خلال الألوان الزيتية غالبا.

وترسم جبور بعفوية خالصة

تقول الفنانــة رباب أحمد، رئيســة

حالات صفائي الروحي".

'دخان راقص" عنوان لمعرض جديد للفنانة التشكيلية السورية فيفيان جبور، والذي تتواصل فعاليته حتىٰ نهاية فبراير الجاري في المركز الثقافي العربي أبورمانة بالعاصمة السـورية دمشـق. وفي معرضتها تقدّم الفنانة الطبيبة أربعين لوحة زيتية بقياسات مختلفة، يجمع بينها خط فني مخصوص بها أساسه الدخان المتصاعد من شمعة ترثى وطنا مأزوما.

> 🔻 دمشــق – بأداء واقعــى لافت، يصل إلىٰ حقائق الأشكال في ظلاَّلها وألوانها وشاعريتها وأضوائها، وبإيقاع متوازن، يعتمد على الدقة في التأليف والدراية في التنفيذ، تقدُّم الفنانة وطبيبة العبون السورية فيفيان جبور في معرضها الجديد الموسوم بـ"دخان راقص" تشكيلات ضبابية أساسها الدخان المنبعث من شهعة أو من ثنايا بعض العناصر المرسومة أو من أرضية اللوحــة ذاتهــا، وكأنهــا ترســم دخان حرائق الأمكنة والمدن المنكوبة والمهجّرة.

CIRI



الماضي هو الجميل والعريقَ، ولو لم يكن

مميزا لما وصل إلينا وهـي في ذلك تكسـر أفقية الامتداد الواقعى التقليدي بهذه العناصر الدخانية المسطة والمختزلة وتمنحها

التراث الفنى والحاضر. وعن معرّضُها المقام حاليا في المركز الثقافي العربي أبورمانة بالعاصمة السورية دمشق، تقول جبور "أعتمد في تقديم لوحاتي على صفاء الروح وعفوية السريرة، لذَّلك أضيف إليَّى الواقع التشكيل الفنى من خلال الألوان الزيتية، فكل حالة أرســمها أو كل شكل أقدّمه له معنى يرتبط بأفق الإنسان ورؤاه".

خصوصية أسلوبية مميّزة تجمع بين

تفضّل الفنانة الرسم علىٰ القماش، فهو الأقرب إليها، حيث تراه قادرا على البقاء أكثر، إضافة إلى سهولة تحريكه والانتقال به وتأقلمه

مع الألوان، وخاصة الزّيتية منها التي تكوّن مع القماش حالة تماسك قوية تختلف عن الفحم والألوان المائية المهددة بالزوال لأيّ عارض. وتشير الفنانة

السورية إلىٰ أنها تربط بين الماضى والحاضر فى ... لوحاتها، "لأن الماضي هو الحميل والعريق، ولو لم

يكن مميزا لما وصل إلينا". وتضيف الغموض والمباشرة، حتى يكون الفن النذي أقدّمه من نوع السهل الممتنع، وأنا أفضل الواقعية في الفن لأن ذلك جزء من تفكيري، وكلي ثقّة بأن ما أرسمه قادر على الوصول إلى المتلقى السوري بشكل خاص والإنسانية بشكل

وتعترف جبور أنها ترسم فقط متى وجدت في نفسها ضرورة للتعبير عمّا يعتمل في داخلها من حالات وانفعالات



احتراق رمزي قابل لكل التأويلات

رسلم خطوطه المتعرّجة بريشلة دقيقة متعددة الأشكال وبألوان زيتية وليس كما بعتقد البعض بالأحبار، وكذلك الخلفيات في لوحاتي جاءت بشكل حجري على سطح أملس وهذه تقنية

وعـن ثنائياتها البـارزة في جميع لوحاتها تقريبا، والمقصود هنا دمجها بين الإيقاع البصري والسمعي، يقول الناقد الفنى أديب مُخْرُوم "العلَّاقة بين التشكيل والموسيقي البصرية تتعزز بشكل لافت في لوحات جبور، لاسيما وأنها تجعل النوتة الموسيقية تشعل مساحات في بعض لوحاتها، وهكذا تصبح موسيقى اللوحة حقيقية، مثلما هي افتراضية في الدلالات اللونية

كل ذلك يسمح ببروز إيقاع موسيقي البصرية، وتحدّدها فوارق مرهفة

تضاريس المادة اللونية ولمسات الفرشاة ومداها الفيزيائي الطبيعي، وموضع الطبقات وغير اللامتناهية.

وتظل المرأة الموضوع المفضل لجبور، وهي التى جسّـدتها فــي إحدى لوحاتها حاملة لآلتها الموسيقية "الكمان"، ومنظورا إليها من الخلف، حيث بدا شعرها بحركته طويلا منسابا في طلاقــة ونعومة، بينما تحوّلت الخلفية إلى نوتة موسيقية. وهي تحسّد هذه العناصر والإشارات في

لوحاتها، وبطريقة متدرّجة بين الواقعية بمنحه الدخان المتصاعد بحركات توحي بأشكال من الواقع.



وأعمال جبور تفرض على المشساهد نوعا من الواقعية شديدة الوضوح والبروز، وهذه الحقيقة يلمسها المتلقى حين يتأمّل الكتب والمخطوطات، التى تجسّدها وتمنحها ألوانها الحقيَّقيـة، التـي تبدو قادمـة من عمق الأزمنة، والتحدّي يكمن في محاولة رسم هذه المشاهد والعناصر بواقعيتها السحرية أو القصوى التي تميّرت

ومن هناك تبدو لوحاتها كصفحات من نوتات موسيقية ملونة لسيمفونيات أو مقطوعات منسابة كتداعيات أو رغبات أو ذكريات حاضرة في سياق التأليف والتلوين التشكيلي الذي يوحى بالموسيقي.

خاص لدلالة اللون في مساحة اللوحة، ولا يمكن في هذا المجال وصف أو تحديد تموّجات الحركة اللونية، لأنها مرتبطة باحتمالات لا متناهية على مستوى توليد الإيقاعات الموسيقية شديدة الحساسية، تساهم فيها

وتنوع الدرجات اللونية ذلك من المؤثرات البصرية

أما الشمعة التي رافقت جلَّ مكوّنات لوحاتها، فغدت عند فيفيان جبور إحدى الأدوات التى تعتمد عليها وتوظفها

وعن الدخان الحاضر في جلّ لتشسى بكل المضامين الرمزية الممكنة، فهي عندها "الدعاء في ابتهالاتنا، لوحاتها، تقول جبور "يرى بعض النقاد يرافقنا في الصلوات والترآنيم، وكانت المتابعين لمساري الفنى أن رسم الدخان في أخــري الأمل والحلــم والأمان.. هي الذي بتِّ أعتمده في كل لوحاتي، هو في الدَّخان المتر اقص". حدّ ذاته تقنية جديدة، فليس من السهل



اجتماع عائلي صامت يعبّر عن عزلة أفراده (لوحة لعصام درويش)

# عزلة الإنسان المعاصر تتجسّد في لوحات رائية

### التشكيل العربي يُعيد صياغة مفهوم العائلة بدفء بارد

لا يعتبر موضوع تصوير العائلة، عربيا وعالميا، أمرا جديدا في اللوحات التشكيلية، ولكنه بات اليوم، وبشكل مؤكَّد، مفهوما يُعاد تكوَّينه بصيغ فقدت شبيئا فشيئا الكثير من دفئها. وهذا ما قدّمه الفنانان عصام درويش وعبدالحميد فياض بأسلوبين مختلفين، لكن يجمع بينهما اتفاق ضمني يشي بتغير جذري لمفهوم العائلة في الزمن المعاصر.



الفنان عصام درويش والفنان عبدالحميد فياض لا ينتميان إلى الجيل الجديد بل إلى الجيل المخضرم، وربما ساهم ذلك في تطوير نظرتهما إلى الحاضر الإنساني وفق تجربة ومُعاينة من ناحية، ومعرفــة واضطلاع من ناحية

وقد نشسر الفنانان على صفحتيهما الفيسيوكية عملين مهمين ومتباعدين زمنيا لأكثر من أربعين سنة. كما يفصل بين العملين اختلاف كبير في الأسلوب وفي النظرة إلى العائلة بمفهومها المتحوّل. عملان فنيان يسطعان بالصدق بنص قصير جدا يُساهم في الكشف عن الفكرة المُحرّكة التي أنتجتهماً.

#### وهم افتراضي

قبل المضى في الحديث عن العملين، لا بدّ من الوقوف أولا أمام خبر انتشر منذ فترة قصيرة على المواقع الإلكترونية، خبر أتى مفصلا تحت عنوان "تمنى لقاء زوجته بعد وفاتها، فكان له ذلك".

ويسرد الخبر، وباقتضاب شديد، أن رجلا كوريا فقد زوجته بعد صراعها المرير مع مرض السرطان وكانت أقصي أمنياته رؤيتها ولوّ لمرة أخيرة، حتىٰ للحظات، فكان له ذلك كما كان لباقى أفراد العائلة المتكوِّنة من خمسة أبناء، وقَّفوا مشدوهين أمام "بعث" والدتهم الافتراضي.

وفاة زوجته كانت تجربة مؤلمة عاشها هذا الرجل الكوري الجنوبي كيم جونغ مع أبنائه وذلك لمدة أربع سنوات، لكن تمكنوا بعدها من أن "يلتقوا" بها، وذلك من خلال تقنية الواقع الافتراضي فتحدّثوا معها ورقصوا برفقتها.

وحسب ما يذكر الموقع الذي نشر هذا الخبر المصوّر أن اللقاء تمّ "من خلال فيلم وثائقي تلفزيوني بعنوان 'قابلتك'، وهو من إنتاج شركة كورية جنوبية هدفت إلىٰ لمّ شمل الأشـخاص بأحبائهم الذين فارقوا الحياة وتحقيق رغبة لقائهم بهم لآخر مرة عبر هذه التقنية المتطوّرة جدا". ومن الطبيعي جدا أن تواجه هذه التقنية الافتراضية اعتراضات كثيرة على خلفية نفسية وروحية علىٰ السواء. فهي أولا، تقنية تكرّس منطق الوهم وليس

استحضار الآخر المتوفَّىٰ، إنما "اختراعه"

بنسخة ممسوخة مهما وصلت دقة التشابه بينها وبين الحقيقة.

ثانيا، تمثّل هـذه التقنيـة تغاضيا سافرا عن قدسية الموت والحياة والفارق الدامغ بينهما، واستخفافها بالروح البعيدة كل البعد عن منتوج افتراضي تمّ بثُّه في هيكل وهمي واهم.

#### عطر الغياب

لا تتوقَّف "ارتدادات" هذه الممارسة الافتراضية عند حد، ومن جملة ما تستطيع أن تفضى إليه، أن تحيلنا إلى لوحتين معاصرتين عربيتين من إنتاج فنانين مختلفين أشد الاختلاف، هما عبدالحميد فياض وعصام درويش، اللذان قدّما مشهدين مختلفين، ولكن متقاربين أفرادها العزلة اليوم أكثر من أي زمن سابق، ليس فقط بسبب انتشار وباء كوفيد - 19 ولزوم اتباع قواعد التباعد الاجتماعــي، ولكن بســبب تغيّر تدريجي فى مفهوم الإنسانية.

نشسر الفنان التشكيلي عصام درويش مند ما يقارب السنتين على صفحته الفيسبوكية لوحة "عائلية" الطابع تظهر فيها ثلاث نساء بأعمار مختلفة ويجمع ىينهنّ شىيه كبير، وهنّ بجلسين يصمت طويل علىٰ الشــرفة وفي ضوء نهار مغبر كالعديد من لوحات الفنان.

علَّق الفنان على هذه اللوحة بهذه الكلمات "لا أملك سوى القليل من أعمالي، و الانتظار الوحة عمرها 40 سنة. وكلما شاهدتها أشم رائحة زبت الصنوبر الذي كنت أمرزج به الألوان في نهارات العمل

هـذه اللوحة نشـتمّ فيها عطـرا أخر اليوم. إنه عطر المعاصرة، إذ هي قريبة جدا من وصف الجلسات العائلية الحالية، هــذا إن حصلت، حيث بغــرق فيها كل فرد في عالمه الخاص معزولا عن الآخر الجالس بقّربه، ولكنه مُطل مثله على جدار يمتد خلف سياج الشرفة المفتوح هو الآخر على أفق من "اللاحضور" المُغمّس برمادية غير منسجمة مع معنى ودفء الضوء الطبيعي. يحضر في لوحته هذه التقارب الجسدي الوهمي بين النسوة، بينما الروح في مكان أخر تناقضا مع منطق استحضار الغائب من خلال تقنية الواقع

ويكمن الفرق في اللوحة بكون الأساسي هو الغائب/ السروح الذي بات "انتظاره" عادة، في حين أن في سيناريو

الافتراضي التي ذكرناها أنفا.



التطبيق الافتراضي، الأساسي هو ما

حضر من نسخة بديلة وممسوخة لمعنى

الروح، إذ هي رداء رديء غير مقنع للجسد.

نشرها مرفقا إياها بهده الكلمات "كان

لنا صورة.. صورة عائلية.. تشتّننا وظلت في القلب"، تتحدّث هذه اللوحة عن مفهوم

المكن لنا أن نتخيلها بسهولة، صنيعة

التطبيق الافتراضى للواقع الشبيه

الذي ذكرناه أنفا. عائلة نافرة ومتنافرة

مع بعضها البعض، إلا من الشكليات

والمظهر المُتمثل بـ"التصميم الإخراجي"

المثالي والكلاسيكي لأي صورة عائلية

عادية تجمع ما بين الأب والأم في خلفية

الصورة والأبناء من أمامهما. صورة/ لوحة اصطبغت بأخضر الفنان المتفحر

العائلة وإن من زاوية غير تقليدية. عائلة غرائبية الأبعاد، لأنه من

أما لوحة عبدالحميد فياض فقد



واللافت في هذه اللوحة أن المُشاهد يستطيع أن يتعرّف على الوالد والوالدة، ولكن يحار أمام "الأبناء" الذين بدوا أكدر سينا منهما أو ينفس الفئة العمرية، والأغرب من ذلك أنّ كلا من "الابنين" يحمل ملامح قاتلة ومُقلقة.

عائلة مُعاصرة بامتيان، بمعنى المطلق للعائلة أي كونها ترمز إلى مجتمع، وترمز إلى وطن، وإلى منطقة من العالم، لا بل إلىٰ الكوكب بأكمله.

عائلة فياض لا يجمع بين أفرادها اليوم، إلا كل ذاك "الغير المعهود" الذي بات مُكرّسا على أنه واقع عائلي بتطلعات مستقبلية مُرعبة.



دموع بإحساس حجري عتيق

«يورو نيوز» تنفُذ خطة إعادة

الهيكلة بتسريح

العشرات من الموظفين



# الجمهور المصرى يترقب إعلاما مهنيا بعد دفعه فاتورة التطوير

### تمويل المواطنين لإعلام الخدمة العامة يرفع يد السلطة عنه



الجمهور يشارك فى تمويل التلفزيون المصري

عـن النـص، واسـتمرار هـذه القناعات يعزز هجرة الجمهور للإذاعات والقنوات

الرسمية ودفع الضرائب على مضض.

ويبرّر هؤلاء وجهة نظرهم بأن دولة

أثارت خطوة الحكومة المصرية بفرض ضرائب جديدة على فاتورة الكهرباء تذهب لصالح تطوير الإعلام الرسمي، جدلا واسعا، خصوصا أن شريحة واسعة من الجمهور لا تتابع وسائل الإعلام الحكومية وتعتبرها ضعيفة مهنيا، فيما عبر البعض الآخر عن تفاؤله بالخطوة التي تتجه بالإعلام الرسمى نحو الاستقلالية وتساهم في تطويره.



کاتب مصری

القاهرة – لجأت الحكومة المصرية إلى تحميل الجمهور نسبة عالية من فاتورة ديون وخسائر وتطوير اتحاد الإذاعة والتلفزيون (ماسبيرو)، عبر إضافة ضرائب جديدة على فواتيس الكهرباء تذهب إلى دعم الإعلام الحكومي.

وتحاول الحكومة البحث عن بدائل واقعية لانتشال قطاع الإعلام من أزماته ووضع حد لتراجع دوره وغياب تأثيره بشكل ملحوظ، باعتبار أن دعم المواطنين للإعلام الرسمي ضرورة ملحة.

وأقرت لجنة الشــؤون التشريعية في مجلس النواب هذا الأسبوع، ضرائب جديدة على فواتير الكهرباء حسب نسبة الاستهلاك شهريا، مع زيادة المبالغ التي يدفعها كل مالك سيارة (مصر فيها 12 مليون مركبة) لتصبح مئة جنيه سنويا (6.3 دولار)، بحيث تذهب الحصيلة لحساب الإعلام الحكومي، ما أثار حفيظة الإذاعات والقنوات الرسمية لا يزال فاترا وبعيدا عن نبض الشارع.

ويستند أنصار زيادة الضرائب على بعض الخدمات لصالح ماسبيرو، إلى فكرة أن هذا النهج متبع في أغلب دول العالم، حيث يتم إشراك دافعي الضرائب في تمويل الإعلام العام، باعتباره انعكاسا لصوت المواطنين ونبضهم، ولا يمكن في ظل الظـروف الاقتصاديــة الصعبة التي تعيشها مصر أن تتحمل موازنة الدولة وحدها سداد ديون وتطوير اتحاد الإذاعة والتلفزيون الذي أصيب بالشيخوخة.

ويشارك دافع الضرائب البريطاني في الحفاظ علىٰ قوة وتأثير إعلام الخدمة العامـة، وأيضا في ألمانيا وفرنسـا، لكن وجهة النظر هذه لم تقنع المعارضين لتحميل جيوب المصريبين الإنفاق على منابر إعلامية لا تفعل شيئا سوى الترويج لإنجازات الحكومة والدفاع عن

وشهدت السنوات الأخيرة تراجعا في جماهيرية الإعلام الرسمي بمصر، مع اتباعه سياسة قديمة لا تعترف بالتغيرات في المنظومة الإعلامية على المستوى الدولي. ولا يزال هناك تواضع في نقل الأحداث ومناقشة القضايا الجماهيرية، وعلى مستوى التقنيات، فهي قديمة للغاية وتكاد تشعر بأن لغة أغلب البرامج تخاطب حقبا سابقة.

وتخشيئ الحكومية الاقتيراب من ماسييرو بالسلب أو الإنجاب، باعتبار أن تطويسره يحتاج إلئ وقت وجهد وتكاليف مرتفعة، وهذا غير متاح حاليا. وتريد أن يتحمل المواطن الجـزء الأكبر من التكلفة باعتبار أن الإذاعة والتلفزيون أقرب إلى

بالغا بقنوات أخرى خاصة أكثر حداثة. وما يثير امتعاض شريحة كبيرة

من الجمهور تجاه الضريبة، أنهم لا يشاهدون أو يسمعون المنابر التي سيتم تمويلها من جيوبهم. وهناك شبعور قوي لديهم بأن الحكومـة تربد رفع بديها كليا عن الإنفاق عليها، وتحميل المواطن وحده مســؤولية ذلك دون تقديم إغراءات تدفعه إلــىٰ الثقة في تطويرها وتحسين الأداء، وهـو علىٰ قناعـة بلا جـدوى تأثيرها أو حتمية استمراريتها.

وقال حمدي الكنيسي، رئيس الإذاعة المصرية الأسبق، إنه لا يمكن تقوية الإعلام القومى دون مشــاركة الجمهــور في جزء مـن تكلفة تطويره والمسـاهمة في خُفضٌ فاتورة ديونه، وصبار علىٰ الشبارع أن يدرك مدى خطورة انخفاض العوائد المالية التي تذهب إلى ماسببرو وانعكاسها على غياب الوجوه المتميزة التي هجرت اتحاد الإذاعة والتلفزيون وذهبت إلى منابر أكثر حداثة وتطورا.



عن كل الأصوات

محمد شومان

خطوة الحكومة تفرض على ماسبيرو أن يعبر

وأضاف لـ"العرب"، أن مضاعفة الأموال التي كان يتم تحصيلها من دافعي الضرائب يفترض أن تنعكس على أداء الإعلام الرسمى، من حيث الابتكار والتنوع والتوهيج الإذاعي والتلفزيوني، وإتاحة الفرصة أمام الكفاءات للعودة والعمل في أجواء هادئة مليئة بالحوافز، والحكومة المصرية لم تخترع العجلة، لأن هذه السياسة موجودة في الكثير من الدول التي لديها إعلام قوي وفعال.

وتابع "عندما وجدت البديل المناسب لإعلامها الرسمى تباطأت في تطويره وتحديثه ليكون مواكبا لتطورات العصر، لكن ذلك لن يكون مقبولا للشارع، فهناك شريحة لا تريد لماسبيرو أن يموت أو يستمر على وهنه، وترغب في نفس الوقت في الشيعور بأن ما تدفعه من ضرائب يجب أن ينعكس على الرسالة الإعلامية ويكون المنتج مقبولا".

ويرى خبراء إعلام أن هناك فهما خاطئا من جانب الجهات المسؤولة لطبيعة الإعلام الرسمى، فليس مطلوبا منه أن يكون ناطقا بلسان الحكومة فقط ولا محاطا بالخطوط الحمراء، أو لديه سياسلة تحريرية ممنوع فيها الخروج

مثل بريطانيا لديها إعلام خدمة عامة لكن الفارق بين الاثنين، هـو عدم تدخل الحكومة هناك في السياسات التحريرية. الملكية العامة، في حين أنها تبدي اهتماما

وأيد محمد شومان، عميد كلية الإعلام بالحامعية البريطانية هذه الرؤية، مؤكدا أن ألمانيا تمتلك إعلاما رسميا جيدا، ومعدلات المشاهدة للمنابس المصنفة كخدمة عامة أكبر من نظيرتها الخاصة، لأنها تتحدث بلسان الشارع وتنقل نبضه وتوفـر لـه كل احتياجاته على مسـتوى جدية الموضوعات والترفيه والتسلية، والجمهور ليس بحاجة إلىٰ متابعة أخرى

باعتباره يجد كل شيء في إعلامه الذي

يدفع له ضرائب. وأشسار في تصريح لـ"العسرب"، إلى أن مشساركة النَّاس في تقويـة إعــلام الخدمة العامة بأي دولة هي ضمانة حقيقية لحيادية التمويل وعدم ارتباطه بالتوظيف السياسي، وما فعلته الحكومة خطوة محمودة تفرض على صانع القرار الإعلامي أن يجعل ماسبيرو يعبر عن كل الأصــوات ولا تكون منابـره أداة دعائية لطرف على حساب أخسر، أو يتم تجاهل

نبض الشارع. ويخشىئ مراقبون من أن تكون نظرة الحكومية لفكرة الضرائب قائمية على اقتصار أزمة اتحاد الإذاعة والتلفزيون شــق الاقتصـادي، لأنه يعنى تحسين وتطوير الأداء مهنيا، واستمرار سياسة تفريغ المنابر الرسمية من البرامج الفاعلــة التــي تجذب الجمهــور وتغييب الكوادر التي لديها القدرة على التطوير.

ويعتقد البعض من الخبراء أنه لا يمكن التعويل على الضرائب وحدها لانتشسال الإعسلام الرسسمي مسن أزماته، وصار حتميا التفكير خارج الصندوق بالبحــث عن بدائل أخــرى. وهذا يتطلب السير في اتجاهين: الأول ترشيد الإنفاق بغلق الإذاعات التقليدية والقنوات الإقليمية والمتخصصة العديدة والتي تخاطب شرائح مجتمعية بعينها، مثل قنوات الدلتا وصعيد مصر ومدن قناة

أما الشق الثاني، فيتعلق بسن تشريعات تقضى بفرض ضرائب على مواقع التواصل باعتبارها مستفيدة من إعادة نشسر المحتوى الذي تبثه وسائل الإعلام، وهو الأسلوب الذي تطبقه دول مثل أســتراليا، ولا يتحمل المواطن وحده النسبة الأكبر من الإنفاق عليها.

وبغض النظر عن إمكانية حدوث ذلك من عدمه، فتحميـل الجمهور كلفة تطوير الإعلام الرسمي يجب أن يقابله ارتفاع في مستوى المهنية والموضوعية.

وبحسب محمد شـومان، فهذه مهمة سهلة للغاية ولا تحتاج سوى لزيادة استقلالية المنابر وتعاملها بمسافة واحدة مع كل الأطراف، والكف عن التعبوبة والمصداقية والاختلاف في تناول ومناقشة القضايا الجماهيرية، مع حتمية تعددية الأصوات بشكل يجذب الشارع ويزيد ثقته في إعلامه ولا يتعامل

مع الضريبة باعتبارها تكديرا.

🥊 بروكسـل – تعتزم قنــاة "يورو نيوز" وتقول التقارير الإعلامية إن شركة ميديا غلبوب نتوركس مملوكية للمليارديس التلفزيونية الإخبارية تسريح عدد من

الموظفين بسبب التأثيرات الأقتصادية المصري نجيب ساويرس. وأعلن رئيس مجلس إدارة القناة لأزمة فايروس كورونا على قطاع الإعلام. ميشال بيترز، في نوفمبر الماضي وقررت القناة القيام بهذه الخطورة عن إعادة الهيكلة وتسريح الموظفين، استنادا إلى عملية إعادة هيكلة، حيث وقدم إلى المنظمات النقابية في فرنسا خسرت ما يقارب نصف الإعلانات دون أن تتمكن من خفض النفقات بسبب الكلفة خطة لإعادة توزيع القوى العاملة داخل مؤسسته مع طرح إمكانية فقدان 50 وقال متحدث باسلم القناة في مقر وظيفة لديه بين مجموعة من الموظفين رئاستها بمدينة ليون الفرنسية الأربعاء، يصل عددهم إلى 900 شـخص، 300 منهم موظفون بعقود دائمة. إن ما بين 30 و 40 موظف سيغادرون





ومن أبرز أسباب هذه الأزمة سوق الإعلانات الذي ضربه الوباء، وبالتالي أثر بشكل كبير على مداخيل التلفزيون، إذ خسـرت "يورو نيـوز" بين 35 و50 في المئة من المداخيل الإعلانية مؤخرا. ومع هـذا الأنخفاض لم تتمكن بالموازاة من خفض تكاليفها الاقتصادية الداخلية.

وأوضح بيترز، استنادا إلى اتصالاته مع نظرائه في الشبكات الإخبارية الدولية الأُخرى، أن القطاع برمّته عانى منذ بدء تفشىي وباء كوفيد - 19 من تراجع عائداته من الإعلانات، لكن الواقع أن الوباء سرّع توجها كان يسجّل بالأساس.

وقد خسرت الشبكة الفرنسية في منتصف 2020 شـراكتها مع شـبكة "أن. بى سي الأميركية، وأعادت في المقابل تفعيل شبكة "أفريقيا نيوز" (النسخة الأفريقية) داخل فرنسا لتوفير المزيد من

وسبق أن قامت الشبكة الدولسة بعملية إعادة هيكلة عام 2017، حين تخلت عن الإرسال المتعدد لتعرض قنواتها الـــ12 بلغــات متعددة خطهــا التحريري الخاص، ملغية في سياق هذه العملية تسعين وظيفة.

وقال بيترز "لم تعد العلامات التجارية ترغب في أن يقترن اسمها بالإعلام الذي بات يقتصر على البؤس، إذ ينقل الحروب والأوبئة والفساد". وأضاف "لكن إن كانت الشبيكة عانت من تراجع عائداتها الإعلانية بالرغم من عدد متابعيها الذي لم يكن يوما بالحجم الذي هو عليه اليوم، فهي عجيزت عن خفض كلفتها بمقدار مواز، ولـم تحصل كذلك علىٰ مساعدات عامة"ً.

وتابع "علينا أن نواصل استثمار عشرات الملايين في إنتاج المواد الإخباريــة التــى لــم تعــد مربحــة، مع الاستثمار في الوقت نفسه في المحتويات الجديدة التي يمكن أن تدر أموالا".

ونظرا إلى حجم الشركة البالغة عائداتها 80 مليون يورو، فإن هذا الحل يحتم عليها إعادة نشسر موظفيها وخفض تكاليفها ومواصلة منح اسمها

# خلاف يعرقل حل ملف المؤسسات الإعلامية المصادرة في تونس

🥊 تونـس – اسـتنكرت النقابــة الوطنية للصحافيين التونسيين والجمعية العامة للإعلام عدم جدية الحكومة الحالية في معالجة ملفات مؤسسات الإعلام المصادرة وغياب الشهافية والوضوح في إعادة الهيكلة، ودعتا العاملين في هذه المؤسسات إلى الاستعداد لخوض كل الأشكال الاحتجاجية دفاعا عن

العالية لصناعة الأخبار.

القناة التي تبث في أنحاء أوروبا. وأضاف المتحدث أن عددا من

الموظفين تركوا العمل الثلاثاء احتحاحا

على قرار شطب الوظائف، حيث نظم

وأشسار إلى أن المحادثات مع ممثلي

وقالت نقابة الصحافيين الفرنسية،

إن القناة ستوقف بثها باللغة الإيطالية

على أن يستمر النشس بهذه اللغة في

الفضاء الرقمي، في حين سيتم إلغاء

وحتى الآن غادر القناة قرابة 100 عامل.

ولفت البيان إلى أنه منذ العام 2017

وتأسست قناة "يورو نيوز" عام 1993

وتمتلك شبكة "ميديا غلوب نتوركس"

بمشاركة 10 هيئات إذاعة أورويية عامة

بهدف تعزيز الهوية والتكامل الأوروبي.

حاليا 88 في المئة من شـركة يورو نيوز.

البث بالتركية تمأما

الموظفين ستستمر وأنه سيتم توفير

حوالي 50 شخصا إضرابا عن العمل.

وظائف جديدة، لكنه لم يحدد عددها.

وأفادت النقابة والجمعية في بيان مشترك الأربعاء بأن وفدا نقابياً يضم ممثلين عنهما إلئ جانب ممثلي فروع النقابتين في كل من إذاعة "شمس أف.أم" و"دار الصباح" ومؤسسة "كاكتوس برود" انسـحب من جلسـة عمل انعقدت ساء مع وزيس الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار بمقر الوزارة، بعد رفضــه التوقيع على أي محضر اتفاق في التعهدات التي كان قدمها شــفويا بحجة أن الجلسة هي فقط لتبادل الآراء والنقاش

وليس للتفاوض. وأدانتا استخفاف الوزير بحجم المشاكل التي تعيشها المؤسسات الإعلامية المصادرة والتى تهدد ديمومتها، معربتين عن رفضهما لطريقة تعامله مع الهياكل النقايية وما أيداه من إقصاء وأحادية في التعامل مع هذه

ويعتبر ملف الإعلام المصادر تحديا للحكومة الحالية، بعد أن فشيلت الحكومات المتعاقبة في حله، إذ صادرت الدولة التونسية هذه المؤسسات بعد

ثـورة يناير 2011 وعينـت إدارات خاصة للإشسراف عليها إلى حيسن بيعها للقطاع الخاص. إلا أنَّه لم يطرأ أي تغيير على هــذه المؤسسات التي تعيــش حالة من الغموض والارتباك أثرت على سير العمل فيها، ما جعلها تعانى من مشاكل مالية كبرى انعكست على الصحافيين العاملين

ودار "الصباح" من أعرق المؤسسات الإعلامية التونسية، إذ يعود تاريخ تأسيسها إلى سنة 1953 وتصدر ثلاث صحف، اثنتان يوميّتان وواحدة أسبوعية، وتعاني من فوضئ غير

ومؤسسة "كاكتوس برود" تعانى والإدارية حيث لا يتمتع الصحافيون والعاملون بالمؤسسة بالتغطية الاجتماعية مع عودة المضايقات والوعيد بالطرد التعسفي لمجرد الاختلاف في الآراء مع المتصرف القضائي، إضافة إلى غداً الشَّفافية في طريقة التعيينات في مؤسسة مصادرة تحت إشراف الدولة.

والمتصرف القضائي هـو مدير عام يُعيّنه القضاء التونسي للإشراف على المؤسسات المصادرة، لأنَّه لم يتم الحسم فى وضعيّتها القانونيّة بعد عملية

أما إذاعة "الزيتونـة للقرآن الكريم"، ورغم أنها تعيش وضعا ماليا مستقرا نسبيا، إلا أنها تعانى من فوضىٰ تسيير العمل. وجرى الاتفاق بين النقابة الوطنية

المستقلة للاتصال السمعي البصري (الهايكا) على إلحاقها بالإذاعة العمومية (الرسمية)، لكن ذلك لم يتحقق حتى الآن.

ْ نقابة الصحافيين التونسيين والجمعية العامة للإعلام تتهمان الحكومة بالاستخفاف بحجم مشاكل المؤسسات الإعلامية

وحمّلت كل من النقابة والهايكا تعهداتها بإلحاق إذاعة الزيتونة بالإعلام العمومي، وذلك في إطار سياسة الوفاق والتنازلات مع حركة النهضة. وهي سياسة حعلت البعض بتهم "النهضية" بالرغبة في السيطرة على هذه الإذاعة وتوظيفها لأغراضها السياسية من خلال تعيين مدير للتحرير فيها لا علاقة له بالمجال الإعلامي وينتمى سياسيا للحركة.

كما أن إذاعة "شـمس أف.أم" ينتظر العاملون فيها عملية بيعها لمستثمر خاص أو مستثمرين شريطة الالتزام بالتعهدات والاتفاقات السابقة الخاصة بعملية الخصخصة، في إطار ضمان حقوق الصحافيين والعاملين بالمؤسسة مع التأكيد على استمرارية الإذاعة في



ملف عالق منذ سنوات



# «الردّة عن الإسلام» عنوان جدل جديد في الكويت

### مشاهير كويتيون يعلنون الارتداد عن دينهم.. من المسؤول

مقاطع فيديو لمشاهير كويتيين، آخرهم فنانة، يعلنون تركهم الإسلام واعتناقهم اليهودية والسيحية، تفتح نقاشات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي

√ الكويــت - أثــارت الفنانــة بســمة الكويتية جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي بعد إعلان تركها الإسكام واعتناق الديانة اليهودية، عبر مقطع فيديو مصور.

وقالت بسمة في الفيديو "أنا ابتسام حميد الملقبة بالمطربة بسمة الكويتية، أعلن تركى للإسلام وبكل فخر أعلن اعتناقى للديانة اليهودية".

واتهمت بسمة الدين الإسلامي بأنه يُعنف المرأة ولا ينصفها أو يعطيها حقوقها الكاملة. وتابعت "كما أعلن أيضا معارضتى وعدم انتمائى إلى نظام آل الصباح الدي يرفض التطبيع وحرية الدين وحرية الرأي، لا ولاء،

وشنن كويتيون هجوما شرسا على الفنانة، وطالب بعضهم بالقبض عليها ومحاسبتها، فيما شكك أخرون في مسألة اعتناقها اليهودية أصلا، مؤكدين أن هدفها الشبهرة، وأكدت فئة ثالثة وهي قلة، أن الدين شان شخصى بين العبد وربه ولا يجوز لأحد محاسبتها.

والتحول إلى اليهودية ليس بالأمر السهل، حيث يتضمن العديد من التغييرات في نمط الحياة وحوالي عام من الدراسـة. ويحكم عملية التحول القانون الديني اليهودي، ويتم الإشراف على عمليات التحول من قبل محكمة دينية، والتي يجب أن تكون مقتنعة بأن المتحولين صادقين في أسباب اعتناقهم للديانة، إذ أنهاً ليست عقيدة تبشيرية ولا تسعىٰ لتحويل

وكتبت مغردة:

@PE asma

# بغض النظر عن كل شيء في الديانة اليهودية، لازم الأم تكون يهودية عشان يصير الشخص يهودي! حاولي مرة أخرى بسس اقرئي على الأقل عن اللي بتؤمنين فيه، شــوفي

وغرد أسامة الشافعي استشباري جراحة الوجه والفكين والقّم:

@DrOsamaAlshafei

# التوراة كتاب عظيم وفيه خوارزميات معروفة لدى الرعيل الأول من اليهود توارثوه، وهذا من أهم الأسباب التى أدت بـ16 مليون يهودى إلى أن يتحكموا بالكثير من مقدرات العالم، وبغض النظر عن التحريف، وبغض النظر عن الارتداد عن الإسلام فذلك ثسأن العبد وربه وشسأن الحاكم الشرعي، فالنصوص اليهودية هي

صحف إبراهيم وموسى.

وقال مغرد آخر:

@aahx2030 🌟 الشهرة.. أســـلمتِ أم كفرتِ لا يعني

وكانت الإعلامية الكويتية مي العيدان قالت في منشور على حسابها على إنستغرام، إن رجل الدين الكويتي أحمد القطان دعا إلى تطبيق حدّ الردة على

ويخلو القانون الكويتي من حدّ الردة، إلا أنه يبقي علىٰ جريمة تحقير وازدراء الدين الإسـلامي. ويجرد المرتد من بعض الحقوق كالإرث والزواج والحضانة.

وأكد مغردون أن بسمة ليست كويتية الجنسية. ونقلت وسائل إعلام كويتية عن مصادر أمنية قولها إن بسمة الكويتية، عراقية الأصل مـن أم كويتية، وقد حاولت أن تحصل على الجنسية الكويتية لكنها لـم تتمكن من ذلك. وأشسار المصدر إلى أن بسمة الكويتية اضطرت إلى تعديل أوضاعها إلى الجنسية الإريترية. وقد حصلت على إقامة بهذه الجنسية، لكنها غادرت إلى دولة أخرى قد تكون أوروبية. في المقابل تساءل معلقون عن سبب ارتداد مشاهير عن الدين، وعن عدد الذين

لم يعلنوا الأمر. وحمل مغرد المتشددين المسؤولية. وكتب:

@KaisserAbu

🗱 ماذا يحدث في الكويت؟ ثاني عملية تغير ديني من مشاهير الكويت خلال

أسبوع؟ أعتقد أن سياسة الإخوان المسلمين في الكويت لربما تأتي بنتيجة عكسية، وتُنفر الناس من الدين الإســـلامي! يجب معالجة هذا الوضع، فهؤلاء المساهير يمثلون قدوة لبعض

وجاء ارتداد بسمة الكويتية عن الإسلام واعتناق اليهودية، بعد أقل من شُـهر من واقعـة المذيـع الكويتي محمد المؤمسن السذي أعلن عبسر مقطع فيديو صوّره لنفسه وقام بنشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ارتداده عن الإسلام

واعتناقه المسيحية. وقال المذيع الكويتي خلال المقطع الذي تسبب بموجة من الّجدل "أي شيء نراه يخص المسيحية لهدف الشهرة رح تضايقون، هذا ليس تهديدا". وردد المؤمن في المقطع، مصطلح "الثالوث (باسم الأب والابن وروح القدس)".

وتابع الشاب الكويتي الذي ظهر مرتديا سلسلة عليها علامة الصليب، قائلًا "نحن أبناء عيسي بن مريم". وأرفق الفيديو بعبارة "تصلبت، عرفت ما هو الرب، فهمت الحياة وعشت". وشكل اعتناق المؤمن وهو حفيد المذيع الكويتي حمد المؤمن أحد مؤسسي إذاعة الكويت، للديانة المسيحية، صدمة

وضمن هاشتاغ محمداللؤمن، فــرّدون ردود فعــل تباينـــت الهجوم على المذيع، والتعاطف معه. فكتبت الإعلامية ريما البغدادي:

@ReemaAlbaghdady

وكتبت المحامية دانة الرشيد:

(@lawyerdana

ويمتلك المؤمن (38 عاما) خبرة إعلامية

من قال إن "الفائدة صفر"، وبين من اعتبر

@AdelAlRougi

هاوس، وكل روم فيه أشخاص

مؤثرون بالسوشــل ميديــا بالحملة...

خلال ساعة لى الآن الفائدة صفر،

والوضع عبارة عن فضفضة

# فعليا السعودية كلها في "كلوب\_

أن "النقاشات ثرية". وكتب مغرد:

# زاملته في قناة اليوم وكان شابا خلوقا محبا للعمل مجتهدا وطموحا.. ما يمرّ به له دلالة أنه تحت ضغط نفسي ما.. أدعو له بدلا من مهاجمته "محمد\_المؤمن.

#محمد\_المؤمن. الدين حالة روحانية أساسية أيا كان دينك أو معتقدك، ومن وجهة نظري يتحتم علينا أن نتعمق بهده التجربة والاطلاع على ديننا، حتى نفهم معتقدنا ومعتقداتهم وتقبل الاختلاف، فتغيير الدين قرار صعب. وأتمنى أن يكون الأخ قد فهم الإســـلام الذي تركه، وفهم السيحية التي اعتنقها. ألله يهديه.

تصل إلىيٰ 15 عاما. وعُـرف عنه حضوره المميز، وفق ما يقول زملاؤه.

وديسمبر الماضي فجرت كلمات قليلة قالها الشاب الكويتي يوسف المهنا، خلال لقائمه مع إحدى القنوات الإسرائيلية جدلا واسعا. إذ ظهر الشاب في مقطع فيديو قائلا "أنا نفتالي، 25 عاما، عربي صهيوني من سكان الكويت، أقرأ التوراة والتلمود، وأشعل الشموع عشية السبت، أنا أحبّ إسرائيل دينا وشعبا".

تحوّل الناس من الإسلام إلىٰ المسيحية أو العكس، لكن ليس من المتداول أن يغيّر جريمة.

دخول الإسلام أو الارتداد عنه أم القضايا الإلكترونية

أحدهم ديانته إلى اليهودية. وغرد حساب إسرائيل بالعربية:

@IsraelArabic

الشاب الكويتى المسلم يوسف المهنا أصبح في السنوات الأخيرة يطلق علىٰ نفست اسم نفتالي بن يهودا، حيث تحـول مـن طفل تربـي على بيهوديته ويتكلم العبرية. يقول نفتالي لقناة "كان" الإسرائيلية "إسرائيل أحلى دولة وليس ثمة ما يدعوني إلى

وبعد سنوات من التحوّل "السري" ليوسف، لم يكن يعلم أحد أن ابن الأسرة المُسلمة "المُلتزمة" دينيا، غيّر ديانته، إلى أن قرر السفر إلى بريطانيا، كي يتواصل بشكل أكبر مع المجتمع اليهودي الذي يعيش هُناك، تمهيدا لانتقاله إلى إسرائيل. وعن تغييس ديانته كي يهرب إلى بريطانيا، قال يوسف، "كنت في الكويت، وكنت مستقرا ماديا، أهلى مسلمون متشددون في الكويت، ولا شيءً

يجعلهم في خطر". من جهتها، تحرّكت السلطات الكويتية لمعرفة حقيقة فيدبو بوسيف المهنا، إذ نسقت وزارة الخارجية مع بعض السفارات الكويتية في الخارج، للتحقيق من صحبة الفيدية ، بحانب التأكد من جنسيته، وأوضحت المصادر أنه في حال التأكد مما تضمنه الفيد ستجري معاقبته وسيعتبر ما قام به

ابحثوا لي عن أي دولة أو دويلة قائمة على وجه الأرض أو مطمورة تحت ترابها يرتضي رئيسها لنفسه أن يسير خلال استقبال رسمي خلف رئيس مجلس القضاء في بلده وخلف زائر أجنبي. أخزاكم الله ماذا فعلتم بالعراق؟ "بغداد "إيران "طهران "المنطقة\_ الخضراء «الحشد\_الشعبي "الحرس\_الثوري "برهم\_صالح.

mustafakamilm

أبرز تغريدات العرب

من الأشياء اللي تتكرر علي في المُكتبة.. أنت متَّهور؟ كيف فتحت الآن والناس تغلق محلاتها

ومكتباتها؟ إجابتي لهم نعم متهور

قلة الزوار هذه الأيام بسبب كورونا

والتأثر المادي، ما ندمت، لأن المكتبة صنعتها لنفسى أولا وأنا أصمم

وأختار الأثاث، كنت أختاره لي.

ابحث عمن يُشبهك من البداية، لا

وأحب أحيانا كثيرة التهور. رغم

🔘 rakan737

WenGalL

#### AdabRuss

هناك مثل روسي يقول: فليحمينا الله من الرجل الّذي قرأ كتابا واحدا

#### DimaSadek

الضاحية الجنوبية بأجمل صورها اليوم في مراسم تشييع لقمان سليم. الضاحية الجنوبية اليوم هي لبنان الذي نحلم به.

#### W YaMsh3L

لا أحد يعلم كم من عاصفة مرّت على روحي حتى أصبحت الآن بكل هذا

vina saab العالم يلغى الاعتراف بشهادات الطب العراقية. بيها الخير!

## #مين\_كفيلك\_في\_كلوب\_هاوس هجرة جماعية من السعوديين إلى التطبيق

🗩 الرياض - أصبح تطبيق التواصل الصوتى المباشر كلوب هاوس، محور اهتمام السعوديين على تويتر الذين أطلقوا هاشتاغ مين كفيلك في

وفيما شكر مغردون بعض مستخدمي "كلوب هاوس" الذين دعوهم إلى التطبيق، عبر آخرون عن أملهم في أن يدعوهم أحد ما قريبا.

ويجتذب التطبيق أعدادا كبيرة من المستخدمين السعوديين مع تواجد شـخصيات عامة، مثل الفنانين و المؤثرين

وللانضمام إلئ المنصلة هناك طريقتان، الأولىٰ تتمثل في تلقى دعوة شخصية من مستخدم قديم للتطبيق. وعندما ينضم شخص ما إلى التطبيق يتم منحه دعوتين تلقائيا، يمكنه إرسالهما

إلى من يريد باستخدام رقم هاتفه. أما الطريقــة الثانية فهي زيارة لموقع كلوب هاوس الإلكتروني لتحميل التطبيق من متجر أبل، ثم القيام بحجز اسم المستخدم الخاص بك، وحينها يتلقى أصدقاؤك الموجودون على التطبيق إشعارا يعلمهم بذلك، وعندئذ يحصلون على خيار لتوجيهك حتى إذا لم تكن لديهم دعوة رسمية لإرسالها.

أسماء مستخدمين علئ التطبيق وهم بانتظار دعوات. وقالت مغردة:

# وربي تعبت وأنا أشحد دعوة اليوم

أخر فرصة لو ما لقيت بحذفه، وقد أعذر من أنذر، وهيهات لكم تحصلوا وحدة مثلى. "مين\_كفيك في\_ 

وقدم حساب عرضا لبيع ما قال إنها

@cs\_bush

🗱 #مين\_كفيلك\_في\_كلـوب\_ هاوس، عندي دعوة كلوب هاوس مضمونة بـ45 ريالا إذا كان الرقم جديدًا .. وبـ70 ريالا إذا كلن الرقم مسجلا مسبقا.

في المقابل عبر أخرون عن رفضهم لكلمة "كفيل" وكتبت مغردة:



@AlgofailyMaali

井 #مين\_كفيلك\_في\_كلــوب\_ هاوس، ما عجبتني كلمة كفيلك... لكن ما يخالف تعدي علشان نعرف بمستر ClubHouse.

ونظام الكفالة معمول به في دول وحجز الآلاف من السعوديين بالفعل الخليـج العربي، وهو نظام يضع المُكفول تحت مسؤولية الكفيل. وكتبت مغردة:



وعن المواضيع التي تناقش ضمن كلوب هاوس، تباينت أراء مستخدميه بين



شباب پريدون اكتشاف كل جديد

وقال آخر: @m1n\_vip

**#** تغيـرت نظرتي لتطبيــق #كلوب. هاوس، اليوم جلست ساعتين كلها نقاشات مثرية مع شباب واع حول موضوع الهوية السعودية، طبعا هو نقاش مع أشخاص غير نخبويين وأعمارهم في العشرينات.

يذكر أنه عندما يدخل المستخدمون إلى التطبيق، يمكنهم الاختيار من بين "غرف" افتراضية مختلفة، وعندما يختار المستخدم غرفة، يتم تشعيل الصوت تلقائيا. ويقرر منشىئ الغرفة من يمكنه التحدث، ويمكن للمستخدمين المهتمين رفع أيديهم للانضمام إلى

ويمكن للأشـخاص الانضمام إلى غرف مختلفة في أي وقت أو إنشاء غرفهم الخاصة. ويشبه الكثيرون التجربة بـ"الدخول إلىٰ غرفة اجتماعات، حيث تعقد جلسة مناقشة أو أسئلة

ويفيد تقرير على الموقع الإلكتروني لكلوب هاوس، أن الأشخاص استخدموا التطبيق للتواصل بشان أشياء مثل القضايا السياسية والحياة اليومية

والترفيـه. وأضاف "في هـذه المنصة لا وجود للوسائط الأخرى مثل المحتوى النصى ومقاطع الفيديو، فهي تتعلق بالمحتوى الصوتي، وصممت لمحبي

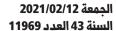
النقاشات المباشرة والمسجلة أيضا". وسبق أن أعلن المؤسسان بول ديفيسـون وروهان سيث في بيان أنهما يرغبان في "فتح كلوب هـاوس للعالم

تشكل السعودية أكبر سوق لوسائل الإعلام الاجتماعي في المنطقة. وقبل أن تتعرف بقية العالم على أحدث أخبار المنصات الاجتماعية الجديدة، يكون السعوديون أحد أكبر المستهلكين.

وسبق أن اهتم السعوديون بتطبيق بارلس قبل أن يسطع نجمه في المدة الأخيرة، بسبب تحوله إلى منصة لأنصار الرئيس الأميركي السابق دونالد

وتسبب تدفق نحو 200 ألف مستخدم من السعودية إلى "بارلر"، يونيو 2019 في تعطل شبكة التواصل الاجتماعي.

وللسعودية أكبر قاعدة لمستخدمي تويتر في الشرق الأوسط، إذ يوجد 11.7 مليون من مواطنيها على المنصة، وفقا لشركة "كراود أنالايزر" المعنية بمراقبة وسائل التواصل الاجتماعي العربية.







# ألمانية تختار قلب الصحراء الكبرى في مصر للعيش والتأمل

### «شاليه حتمور» من بيت صغير إلى مزار دافئ للسياح الأجانب

للهجرات وجهات متعددة وأهداف مختلفة، فالمهاجرون من الجنوب إلى الشمال، وخاصة إلى القارة الأوروبية، تكون أغلب غاياتهم تحسين مستوى العيش أو الدراسـة أو الهـروب من الحروب، أمّـا المهاجرين من أوروبا الباردة إلى دول الجنوب فيبحثون عن اعتدال الطقس ودفء العلاقات، كما فعلت السيدة الألمانية فريدل براون حين استقرت في صحراء مصر.

مصر الكبرى جنوب غرب البلاد، حيث تظلل مئات الآلاف من أشهار النخيل تـــلالا من الرمــال الناعمة، وفــى مدينة الداخلة بمحافظة الوادى الجديد جلست الألمانية فريدل براون تتناول إفطارها السيط تحت أشعة الشمس الدافئة

وفى حديقة منزلها قالت فريدل مدربة التأمل التي تبلغ من العمر 72 عاما، "لقد جئت إلى هنا قبل 35 عاما، حينها لم يكن هناك طريق" يوصل إلىٰ منطقة بنر الجبل التي تبعد نحو 700 كيلومتر جنوب غرب القاهرة.

بيت السيدة فريدل براون دائري بجدران من الطوب الطيني وسعف النخيل وقباب بدوية الطراز وأبواب خشبية بزخارف نوبية

وأضافت، وهي تشير إلى الصحراء في الخلف، "أتيت حينها في سيارة خاصة عبر مدق في الصحراء إلى مخيم

وفي هذا المخيم الكائن وسط الصحراء المحاط بحديقة خضراء كبيرة من أشجار النخيل، بنيت الطينى وسلعف النخيل على مسلحة

🗩 الـوادي الجديد (صصر) – في صحراء 🔻 50 فدانا وبه عين مياه جوفية كبريتية ساخنة يستشفى بها الزائرون وتروي

واليوم، صار هناك طريق من الإسفلت يمكن للسيارات أن تسلكه إلى بئر الجبل، ومنزل فريدل التي أطلقت عليه اسم "شــاليه حتحور"، نسّــبة إلىٰ اَلهة الحب والموسيقي والرقص عند الفراعنة.

وكانت الرياح الباردة تسهم في تمايل سعف النخيل وأغصان الزيتون في الحديقة التي يفوح منها عطر الياسمين والخزامي، بينما روت فريدل قصتها التي قادتها إلى امتلك منزل في هذه المنطقة البعيدة عن الضوضاء وأجواء المدينة.

وقالت المرأة التي غطى الشيب شعرها، "لقد وقعت في حب هذا المكان.. هنا ترسم الطبيعة فنا وطبقات الجبال تحمل الآلاف من السنين، هل ترى هذا الجمال؟"، مشيرة إلى صحراء الوادي الحديد، المحافظة المصرية التي تزيد مساحتها على مساحة ألمانيا بأكثر من 80 ألف كيلومتر مربع.

وروت فريدل أنه في العام 2003، عادت إلى مخيم بئر الجبل الذي زارته في شبابها ووجدت أن حالته تحتاج إلى تطوير، ولا يمتلك صاحبه النفقات اللازمة، لذلك قررت أن تساعده.

وقالت "أعطيته بعض المال.. أنا لست ثرية على الإطلاق، ولكن من الخسارة أن نفقد مثل هذا المكان". وترى أنه بقليل من الجهد يمكن لهذا المكان أن يكتسب بريقا ورونقا جديدين.

وفي 2004، وفي إحدى الليالي في ألمانيا، حلمت فريدل بأنها امتلكت منزلا قليلة وجدتني أعود من جديد".

في حالة أفضيل، وأراد صاحبه أن يردُّ

وتقول "منذ ذلك الحين، أصبح نصف قلبي في بئر الجبل والآخر في ألمانيا.. أقضي الشيتاء هنا لأنه بارد جدا في أوروبـــاً، والصيف هناك لأنه حار جدا في مصر"، وهكذا أصبحت السيدة الألمانية تنعم بطقس معتدل طوال العام.

وبنت فريدل وزوجها المنزل الدائرى خشبيبة ذات خطوط بسيطة تعلوها كوى

وفي منزلها الهادئ تمارس السيدة

وحديقة في بئر الجبل "بعدها بأسابيع ووجدت السيدة الأجنبية المخدم

المال لها، وقد روت له الحلم "فعرض على حديقة المخيم.. انتابتني قشعريرة شىدىدة، ووافقت دون تردد". وقرر حاتم، وهو صديق مصري

لفريدل وصاحب المخيم وابن الوادي، تخصيص جزء من مساحة ملكيته الخالية لها، لتشيد منزلا تمتلكه بجانب الحديقة وحينها بدأ حلمها وشسرعت مع

بقببه بدوية الطراز من الطوب الطينى وسعف النخيل. وأضافت إليه أبواباً زجاجية وزيّنته بـأوان من الفخار. وعلى الجدران رسمت زخارفً نوبية تعلقت بها

الألمانية اليوغا التي تعشقها كثيرا. وعلى الرغم مـن أن مصر لا توجـد فيها تقاليد لهذه الرياضة الروحية كما في الدول



زوجها في بناء البيت في 2005.

فريدل منذ زيارتها الأولئ إلى مصر.

وتتوسط المنزل ساحة تُعقد فيها حلقات تأمل في أوقات مختلفة من النهار، ورقص يتمايل خلاله المشاركون في جلسات سمر علىٰ دقات الدف الهادئة وسط رائحة البخور.

الآسيوية، إلا أن فريدل تشارك صديقاتها



سحر العمارة من سحر الصحراء

كورونا الذي ينتشر بين الناس كالنار في الهشسيم، ففي مثل هذه الأماكن تكون

وعلئ أريكتها الخشببية ومن أمام منزلها، قالت "أتمنىٰ أن يأتي أحد ويكمل بعدي هذا العمل ويحافظ علَّىٰ البيت".

ويذكر أن العديد من الأوروبيين الذين بعّد حصولهم على التقاعد في بلدانهم، يساعدهم في ذلك فارق العملة الذي يمكنهم من عيش مرفه في أجواء هادئة مع شعوب مضيافة ومنفتحة.

وزوارها أجواء اليوغا الساحرة في الربوع الفرعونية. وأصبح منزلها مرزارا سياحيا.

وتقول فريدل إنه منذ 2005 وحتى سوق للفخار بألمانيا". "الربيع المصري" في 2011، كان يزورها رحالة ومجموعات من النساء معظمهن من ألمانيا، لممارسة التأمل والاستشفاء بمياه العين الكبريتية، وفي الوقت نفسه يستخدمون مخيم صديقها المصري للمبيت والطعام فيحقق دخلا متواضعاً." ولكن "بعد 2011 أصبحت الأعداد التي

– إلى مع

ستؤول إليه حياتها الجدسدة بعدما

بعد ثلَّاثة أشهر على رحيلهما إلى

بريطانيا تمكن غافين موك (42 عاما)

وزوجته ليديا أخيرا من استعادة

أغراضهما. وصبور موك وصولهما إلى

منزلهما في إيكزيتير بجنوب غرب

إنجلترا في شريط فيديو، ونشر الفيديو

علي صفحته في موقع يوتيوب ليتمكن

علىٰ يوتيوب أن تشبع مواطنين آخرين

وتأمل العائلة من خلال الصفحة

سجلت في مدرسة داخلية في ديربي.

تأتى قليلة للغاية كما في كل أنحاء مصر.. والآن لدينا كورونا التي عطلت حركة يعودوا فيه إلىٰ الطبيعـة بعد أن أثبتت النقل الجوي والبري بين دول العالم".

وداخل "شاليه حتحور"، قالت باربرا فریی إحدی صدیقات فریدل، وهی تجلس على أريكة من الطين في أحد أركان ساحة المنزل "لقد قابلت فريدل عام 2016 في

وأضافت "وجدت شـخصا لا أعرفه يدعوني إلى زيارة منزله في الصحراء في مصر.. فأجبتها بالطبع وبعد 6 أسابيع، كنت هنا وداومت على المجيء كل شــتاء لأنعم بدفء الشــمس ومرافقة فريدل التي صارت صديقتي".

وترى فريدل أن هدا هو الوقت المناسب الذي "يجب على الناس أن

أنها الأقوى"، خاصة في ظل تفسي وباء العدوى قليلة وبطيئة إن وجدت.

زاروا دولا مثل مصر وتونس والمغرب في شبابهم، ثم اختاروها مستقرا لهم

# سكان هونغ كونغ يغادرون إلى بريطانيا بحثا عن الأمان

تبدو مترددة على مغادرة هونغ كونغ مع عائلتها لبدء حياة جديدة فى بريطانيا

فخلال السنوات الأخيرة راقبت الأم البالغة من العمر 36 عاما عاجزة سلطات هونع كونغ ترفض الدعوات إلى المزيد من الديمقراطية وتقمع المعارضة.

التأشيرات التي تمهد الطريق أمام الحصول علئ الجنسية البريطانية لسكان هونغ كونغ الذين ولدوا قبل تسليم المدينة إلى بكين في 1997 قررت جودي وزوجها أن يقوما بهذه الخطوة

وهنى ترى في وداع الأصدقاء والعائلة والتخلي عن طعام هونغ كونغ ولغتها الأم انفصالا فعلبًا عن حباتها السابقة، وقالت "أشعر بذنب كبير، وأنا حزينة جدا، لكننى لا أريد أيضا البقاء هنا لأننى لا أشتعر

> وتؤكد أن ترك حدها البالغ من العمر 90 عاما في المنطقة يفطر قلبها. وتُعتبر جودي من بين العشرات من

بالأمان".

مع شعور بالذنب، فيما تشسهد المدينة قمعا متزايدا للديمقر اطبة والحريات.

عندما اقترحت بريطانيا فكرة

واستقالت جودي -وهي موظفة رسمية سابقة- من عملها وتستعد ر الأسرة الآن بنشساط لمغادرة هونغ هونغ في أبريل القادم.

> سكان هونغ كونغ الذين وافقوا في

الأسابيع الأخيرة

الاستقرار في بريطانيا. وقد صدر الاقتراح البريطاني بعد

قرار بكين فرض قانون الأمن القومي الصارم في يونيو. وما زال من المستحيل معرفة عدد

المواطنين الذين يعتزمون قبول هذا العرض، خصوصا بسبب فايروس كورونا الذي يحد من الرحلات الجوية الدولية وأدخل عددا كبيرا من البلدان -مـن بينها بريطانيا العظمى - في أزمة اقتصادية حادة.

وازدادت طلبات الحصول على جواز السفر إلىٰ ما وراء البحار –المخصص لمواطني هونغ كونغ المولودين قبل -1997 بنسبة 300 في المئلة منذ دخول قانون الأمن القومي حيز التنفيذ.

فون بيني ووسع الاستشارة إلى طالبى الهجرة إن "طلبات الرحيل إلى بريطانيا تواردت بأعداد كبيرة في الأشهر الأخيرة".

وأكد الرحِل البالغ من العمر 44 عاما أن "الكثير من الأشــخاص يودون الرحيال"، وأشار إلى أن عدد طلبات الاستعلام "مخيف".

وهو يدرس منذ سنوات إمكانية الانتقال إلىٰ الخارج، ويناقش المشـروع مع زوجته أيلين يونغ التي قالت "هناك الآن هذا القانون الجديد (قانون الأمن القومي)، علينا أن ننتبه كثيرا إلى ما نقوله وتنشره على فيسبوك"، متمنية لاستها أن "تتمكن من التفكير بحرية".

من هونغ كونغ على الرحيل. وقال موك "أتمنى أن يتم تقاسم تجربتي وأود أن يعلموا أن وقت المغادرة حان".

متابعوه من مشباهدته.



الحنين إلى مسقط الرأس لن تنطفئ جذوته

التكيف صعبة على بنتيه البالغتين من العمر تسع سنوات وإحدى عشرة سنة، واللتان ترغبان في الذهاب إلى

البورصة أنه من المستبعد العثور على وظيفة تؤمّن له ما يوازي راتبه السابق، لكنه "مستعد للقيام بأي عمل براتب

ويقول إنه لا يشتاق إلى مدينته لأنه طوى الصفحة منذ فترة طويلة، لكنه رغم ذلك يؤكد "لن أتخلّى أبدا عن هويتي كمواطن من هونغ كونغ". واتخذ وينستون وونغ وكوني شان

في يونيو 2019. وقالت شان التى تدير منذ عام شركتها عن بعد "حسمنا أمرنا

العدالة والمساواة".

وقال وونغ الذي ترك خلفه وظيفة مديس مالى كانت تدر عليه أجرا مجزيا ليبحث الآن عن وظيفة جديدة "إن أردتم عبش حياة هانئة بمكنكم فيها التكلم بحرية دون أن تشعروا بالخوف أو

مدرستهما الجديدة بعد الحد من تفشى وباء كورونا. ويدرك هذا الموظف السابق في متدنّ مثل تسليم الرزم والطعام".

> الأربعينيان قرار الرحيل حين هجمت عصابة مؤيدة لبكين بقضبان حديدية على متظاهرين مطالبين بالديمقراطية

> س ليلة وضحاها". وأقام الزوحان مع ابنهما البالغ من العمر تسع سنوات في تشيلمسفورد شمال شرق

وذكر وونغ أن الدافع الأساسي لرحيله مع عائلته أن يؤمّن لابنه تربية "تشبع التلامية على طرح أسئلة والتفكير بشكل مستقل والدفاع عن

وينتظر إيان الأربعيني ليرى كيف ستتم حملة التلقيح ضد فايروس كورونا في بريطانيا، وبعد ذلك بتخذ قراره. فهذا الأربعيني المولع بالثقافة البريطانية والذي طلب عدم كشف اسمه كاملا كان بعتزم منذ فترة طويلة التقاعد في المملكة المتحدة، غير أن الأحداث السياسية دفعته إلى اتخاذ قراره بشكل مبكر.

طلبات الحصول على جواز سفر إلى ما وراء البحار والمخصص لمواطني هونغ كونغ ازدادت بنسبة 300 في المئة

وقال "حين رأيت الوضع السياسي في هونغ كونغ يتدهـور قررت الرحيل أبكر مما كان مقررا". ويمكنه العمل من أي مكان إذ يدير شركة عبر الإنترنت. وأضاف "لم تعد هونغ كونغ المدينة التي عرفتها. في الماضي كان بإمكان الشبان ارتقاء السلم الاجتماعي شيئا فشيئا، لكن الآن صار مستقبلهم

وهو لم يبدأ بعد بحزم أمتعته، بل يعتزم السفر دون الكثير من الحقائب. لكنه سيحمل معه كتبه السياسية، ولاسيما تلك التي تتناول الحراك المطالب بالديمقراطية في هونغ كونغ، مؤكدا أن ذلك "واجب" عليه القيام به.

# الإغلاق يحرم العشاق من فرصة الاحتفال بعيد الحب

### الأوضاع المادية المتأرجحة للأسر تفقد الاحتفال نكهته



يــؤدى تزامن عيد الحب هذا العام مع فترة الإغلاق التى تشــهدها أغلب بلدان العالم بسبب فايروس كوروناً، إلى تراجع الإقبال علَىٰ الاحتفال بهذه المناسبة، بسبب إجراء التباعد الاجتماعي لتقليل عدوى انتشار الفايروس، ما يضيّع على العشاق مناسبة انتظروها طويلا. كما أن النساء اللواتي كن ينتظرن عيد الحب للتخلص من الطبخ وأعمال المنزل لقضاء سهرة مريحة، سيعدن إلى مطابخهن لإعداد وجبات عيد الحب في المنازل.

وأضافت أنه بحكم الظروف المادية

الصعبة لن تقدر على شيراء هدية ثمينة

تعبر عن حبها للشريك، هذا فضلا عن بعد المسافات بينهما التي تصعّب

التقاءهما باعتبار أنهما لا يقيمان بنفس

وأكدت الشواشيي على أنه بحكم

التزامهما بالتباعد الجسيدي لن يكون

للاحتفال بعيد الحب أي معنى، لذلك

قسررت ألا تغادر البيت في هذه المناسسة

أحمد الأبيض، إن الإغلاق

بشكل كبير في تراجع نشاط التجار

الذين يبيعون الورود وبطاقات المعايدة

والهدايا، مما أثر علىٰ نفسية الأشخاص

الذين لن يتحمسوا للاحتفال بهذه

نفسيتهم ما يجعلهم ينفقون على الحد

الأدني الضروري، مستشهدا بمقولة

الإنسان الجائع ليس بحاجة إلى

شراء الهدايا الثمينة للتعبير عن الحب،

مشبيرا إلى أن حاجات الضرورة مطلب

تأثر هدايا عيد الحب بتداعيات فايروس

كورونا، مشسيرين إلىي أن الفايروس قد

يضرب الموسم في مقتل، وذلك بسبب

استيراد معظم الهدايا من الصين، أو

بسبب ارتفاع أسعار الذهب مع بدء

الأزمة، لتبتعد الهدايا الثمينة عن

شارع المعن، إن تجار الذهب يتغلبون على هذا الأمر باتباع حيل مختلفة

للترويج للمشعولات في المواسم، منها

تقليـل الـوزن، موضحا أن شـركة ذهب

مصرية اتجهت مؤخرا إلى عمل حليّ

طبق الأصل من التي تصنعها بعياري

18 و21 ولكن من الفضة، وسعر الجرام

وبحسب أحمد السخاوي مدير شركة

متخصصة في الهدايا، فإن موسم هدايا

عيد الحب سيتاثر حتما، لأن الطلب كبير

فى مقابل بضاعة قليلة.

وقال عمرو سعيد، تاجر ذهب في

تفضيلات المرتبطين.

وحاجات الحب والجمال مطلب أيضا.

ويرى الأبيض أنه ليس من الضروري

ويؤكد عديد التجار في مصر على

وأكد أن وضع الناس المادي أثر على

وقال المختص التونسي في علم

التي ينتظرها العشاق كلّ عام.



🥊 تنعدم أو تكاد فرصــة الاحتفال هذا العام بعيد الحب الذي يصادف الرابع عشر من فبراير، بسب الإغلاق العام الذي تشهده غالبية بلدان العالم، أو بسبب الحجر الصحى الموجه في بعضها. كما أن فرصة الاحتفال داخل المنزل أيضا، قد تفقد نكهتها بسبب الضغوط المادية التي تمارس على الأسر، فضلا عن القلق الذي

كما أن النساء كن ينتظرن عيد الحب للتخلص من الطبخ والأعمال المنزلية لقضاء سهرة مريحة خارج المنزل، ومع الإغلاق عادت النساء إلى مطابخهن لإعداد وجبات عيد الحب.

وقالت ريم المرزوقي إعلامية تونسية لـ"العـرب" إن جائحـة كورونـا تزامنت هــذا العام مع عديد المناســبات وحرمت العائلات الاحتفالات. ودعت إلى ضرورة التضحية بعيد الحب في ظل إجراءات الحجر الصحى الموجه، من أجل المحافظة علىٰ الصحــة. وحذرت من التجمعات في المغازات الكبرى وفي محلات الهداياً، داعية إلى أخذ الاحتياطات عند التسوّق. بدورها أكدت يسرى الشواشي،

ثلاثينية مختصة في الاقتصاد والتصرف، أن الاحتفال بعيد الحب هذا العام سيكون بنكهة الفايروس.

الإغلاق ساهم في تراجع نشاط بائعي الورود والهدايا، مما أثر على نفسية الأشخاص الذين لن يتحمّسوا للاحتفال

وقالت الشواشيي لـ"العرب" إن الاحتفال بالنسبة إليها يكون في شكل عشاء رومنسي في مطعم فخم بحي راق وفي ساعة متأخرة من الليل، وبما أن المطاعم تغلق على الساعة السابعة مساء بحكم إحراءات الحجسر الصحى الموجّه في تونس، فإنه لا يمكن لها الاحتفال.

والقبلات والأحضان.

علىٰ الاحتفال وفق إجراءات التباعد.

وقال إن العدوى هي عبارة عن فايروس اجتماعي، لنذا فإن أفضل طريقة لوقفه هي تبني "قواعد التحفظ

نزلات البرد والسعال. ويرى الدكتور الطيب الطويلي

وأطلقت العديد من الهيئات في بعض البلدان تحذيرات وقائية من ممارسة بعض أشكال التعبير عن الحب، كما هو الحال في روسيا، حيث نصحت الهيئة الرسمية الروسية للرقاية الصحية الجمهور بالامتناع عن المصافحات

حفلات عبد الحب.

العام على تصميم أقنعة وجه متطابقة مع الملابس، وأخرى مزينة بأشكال مناسبة لجميع الأذواق، لاقتراب الاحتفال ب"الفلانتين"، وصممت بعض الكمامات التى يمكن ارتداؤها عند الاحتفال بعيد الحب، إلا أن أجواء الحذر المخيمة على التعامل من الأشكاص لن تشجع حتى

وأكد دون أكسفورد الأستاذ الفخري في علم الفايروسات بجامعة كوين ماري في لندن، أن ارتداء القناع لا معنى له لأنه يوفر شعورا زائفا بالأمان، داعيا إلى تجنب "العناق والتقبيل" احتفالا بعيد الحب، للمساعدة في هزيمة فايروس

وحث أكسفورد أثناء حديث له في هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي."، على ضرورة ضبط النفس، لأنّ "العنّاق والتقبيل" يغذيان انتشار هذا الفايروس

وأشار الخبير البريطاني إلى أن الفايروس "يحبنا أن نكون قريبين"، قائلا إنه من الضروري التخلي عن هذا النوع من الممارسات، مثل المصافحة أو العناق أو التقبيل، والتي تشهد تزايدا خلال عيد الحب، لأن فايروس كورونا يبدو وكأنه ينتشبر حتى عن طريق التنفس العادي، وليس فقط من خلال

وأشار السخاوي إلى أن الصين تحتل نسبة كبيرة من حصة الصادرات إلىٰ الشرق الأوسط وأفريقيا، وحاليا إجراءات الحجر الصحى تعيق دخول أي حمولات لمصر، وبالتالي سيقل المعروض من الـواردات الصينية، حتـى وإن كان بعض التجار لديه مضرون، فبمرور الوقت سينفد، ما سيترتب عليه ارتفاع

وأغلقت وجهات عديدة للتنزه والاحتفال أمام المرتبطين، مثل إغلاق المتاجر الكبرى والمطاعم، وإلغاء الاحتفالات العامة الكبرى، ما سيشمل

المختص التونسي في علم الاجتماع،

ما يحد من نوبات الجوع الشديد، الأمر

الجائحة تنتصر على الفلانتاين أن كورونا قد يساهم في غلق الفضاءات التي يمكن أن يتم الاحتفال فيها بعيد الحب، أو إلغاء الحفلات التي يتم إحياؤها لهذه المناسبة، ولكنه لنّ يمنع المحبين من أزواج وعشاق من الاحتفال بشكل خاص وحميمي، وتفعيل هذه المناسبة لتجديد مشاعر الحب والتقدير

وقال لـ العرب"، "لعل الوباء قد يخدم الحب والعلاقات الخالصة بين المحبين، باعتباره سيقضى على تسليع الحب ورسملته واستغلاله بمختلف الأشكال التجاريــة والربحية الممكنة، ويعيده إلىٰ إطاره الحميمي بين المحبين في محيطه الخاص الودود'

ورغم المحاذير، تقدم أيرلندا العديد من الأفكار المميزة للأحبة من مختلف أنحاء العالم للاحتفال بيوم الحب، حيث إنها تعد عنوانا بارزا لرسائل الحب ومصدرا للعديد من التقاليد الرومانسية

في هذه المناسية. وتشستهر أيرلندا بوجود رابط عريق وراسخ مع رمز الحب فالنتاين، حيث يزور الأزواج من جميع أنحاء العالم وفي مختلف أوقات العام المكان، الذي يُعتقد أنه دُفن فيه بالقرب من دبلن.



واعتاد الكثير من الباحثين عن الحب أو العشاق أن يرسلوا الآلاف من الرسائل المحمّلة بقصصهم، لتحتضن دبلن أكبر مجموعة من رسائل الحب في هذا اليوم

الاستثنائي. ويعد خاتم كلادا من الرموز الأيرلندية الشهيرة المتعلّقة بالحب والصداقة، فقد ارتداه أو قدّمه أو اشتراه العديد من المشاهير، مثل كيم كاردشيان وجينفر أنيســتون ودانيـــال دي لويس، وغيرهم الكثير.

ويعود أصل الضاتم، الذي يتميز بتصميم خاص على شكل يدين تمسكان بقلب يعلوه تاج، إلى قرية الصيد الأيرلنديــة كلادا، الواقعة على شــواطئ خليـج جالواي فـي غرب أيرلنـدا. وهو يحظى بمكانة خاصة لدى الأيرلنديين. ويمثل الخاتم أروع رموز التعبير عن

الحب، وتوجد طريقة خاصــة لارتدائه، فإذا كان مرتديه في حالة حبّ أو متزوجا فيجب أن يكون التاج موجها نحو يد مرتديه، أمّا إذا كان غير مرتبط بأحد، فيكون القلب موجّها نحو أطراف

### حذاء «ماري جين» نجم الموضة في 2021

رسر ö کا

الموضة النسائية في 2021، يمنح المرأة إطلالة كلاسبكية أنيقة تثير الحنين إلى الماضي، وتستدعي في الذهن مرحلة الطفولة والمدرسة.

وأوضحت مجلة "Elle" أن حذاء ماري جين يمتاز بإبزيم عند ظهر القدم، مشيرة إلى أنه يأتى هذا العام بتصاميم عصرية تخطف الأنظار، حيث تتألق بعض

الموديلات بمقدمة مربعة الشبكل (Square Toe) ونعل مسطح، في حين

نصائح

### الأفوكادو.. كنز من الفيتامينات والمعادن

ح قال المركز الاتحادي للتغذسة إن الأفوكادو يتمتع بفوائد صحية جمَّة، حيث إنه بعمل علي خفض مستوى الكوليسترول بالدم، ومن ثم يحد من خطر

الإصابة بأمراض القلب. وأضاف المركز الألماني أن الأفوكادو يعد كنزا من الفيتامينات والمعادن، فهو غنى بفيتامين B5 وفيتامين B6 وفيتامين C وفيتامسن E وفيتامين K، كما أنه غنى بحمض الفوليك والبوتاسيوم، بالإضافة

إلى المغنيسيوم والحديد والزنك. ويزخس الأفوكادو أيضا بالألياف الغذائية، التي تعمل علىٰ تنشيط الهضم وتساعد على إطالة الإحساس بالشبع،

الذي يلعب دورا مهما في إنقاص الوزن والتمتع بالرشاقة.

تخطف موديلات أخرى الأنظار إليها من خلال النعل الضخم أو الكعب العالي.

و الحمال، أنه يمكن تنسيق الموديلات

ذات المقدمة المربعة والنعل المسطح مع

الفساتين والتنانير المفعمة بالأنوثة، بينما يمكن تنسيق الموديلات ذات النعل الضخم

مع الفساتين أو الجينز ذي الأرجل القصيرة.

أما الموديلات ذات

الكعب العالى فتتناغم

مع الفساتين أو التنانير

وأضافت المحلة المعنية بالموضية

ويمتاز الأفوكادو أيضا باحتوائه على الأحماض الدهنية الأحادية غير المشبعة مثل حمض الأولييك، الذي يتمتع بأهمية كبيرة للصحة، فيعمل على الحدّ من

الالتهابات. ويشتمل الأفوكادو أيضا على مادتي "لوتين" و"زياكسانثين" المهمتين لصحةً

الوزن لمن يعانون من النحافة، فهو غنى

ويمكن أن يساعد الأفوكادو في زيادة بالدهون المفيدة والسعرات الحرارية، حيث تمدنا كل 100 غرام من الأفوكادو

## التغذية النباتية الصرفة تؤخر نمو الأطفال

للتغذية بالنسبة للأطفال والناشئة، الذين يتغذون على المنتجات النباتية ومنتجات الألبان والبيض والعسال، باتباع نظام غذائي متوازن ومتنوع يعتمد علئ

الحليب والبيض. وترى الجمعية أن تحقيق هذا التوازن بالنسبة لأصحاب التغذية النباتية البحتة، يكاد يكون أمرا صعبا

وأظهرت دراسة ألمانية أن اقتصار تناول الأطفال علي الغذاء النباتي يمكن أن يؤخــر نموهــم فــى بعــض الحالات. الأطفال الذين يتغذون نباتيا بشكّل تام و6 في المئة من الأطفال الذين يعتمدون بشبكل أساسي على الأطعمة النباتية إضافة الے، منتجات الألبان والعسل والبيض، هـم أصغر من الحجم الطبيعي بالنسبة

لمرحلتهم العمرية. وأكد ماركوس كيلر، المسرف على الدراسة من "جامعة العلوم التطبيقية للطبقة الوسطى"، "أن ذلك يعد مؤشرا علىٰ التغذية غير النموذجية". وشــملت الدراســة 364 طفلا تتــراوح أعمارهم ما بين عام إلى ثلاثة أعوام، وتبين منها إمكانية الاعتماد على هذين النظامين الغذائيين. وأوضــح الباحثون أن 90 في المئة من هــؤلاء الأطفال تطوروا بشــكل طبيعي وزنا وطولا، ولكن الباحثين شددوا على ضرورة تقديم المشورة للآباء بشأن النظام الغذائي الواجب اتباعه مع

وأشسار الباحثون إلىٰ أنهم لم يعثروا على نقاط قصور لدى الأطفال الذين يتغذون علئ منتجات حيوانية ونباتية معا، باستثناء أن 3 في المئة منهم يعانون

وخلصت الدراسية إلى أن "التغذية النباتية البحتة والتغذية النباتية التي تعتمد أيضا على منتجات الألبان والبيض والعسل، يمكن أن تغطى حاجة الأطفال من الغداء إذا تم توفير الطاقة الغذائية الكافية والمواد الغذائية الهامة، وخاصة ما يحتوي منها على فيتامين B12".

> في المئة من الأطفال الذين يتغذون نباتيا بشكل تام، هم أصغر من الحجم الطبيعي

وتشير الأبحاث إلى أن النظام الغذائي النباتي يمكن أن تكون لــه فوائد صحية كبيرة على الجسم، إذا ما تم التخطيط له بشكل جيد. إذ قد يؤدي اتباع هذا النظام إلى تغييرات كبيرة داخل الجسم، خصوصا بالنسبة لأولئك الذين اتبعوا نظاما غذائيا غنيا باللحوم ومنتجات الألبان طوال حياتهم. ومن ناحية أخرى يفضل أخصائيو التغذية عدم التخلى عن اللحوم، ومشتقات الحليب، نظراً للفيتامينات، والمعادن التي سيفتقدها الجسم، غير أن ذلك لا يعنى تناول اللحوم يوميا، بل اتباع نظام غذائي متوازن.



تنويع الغذاء يساعد على النمو المتوازن

# الزمالك ومولودية الجزائر وجها لوجه في أبطال أفريقيا

الترجي التونسي يخشى مفاجآت تونغيث السنغالي



تبدأ الفرق العربية حلمها نحو المضى قدما في بطولة دوري أبطال أفريقيا

هذا الموسم، أملا في ارتقاء منصة التتويج، وذَّلك حينما تفتتح مسيرتها

모 القاهرة – ترفع ثمانية فرق لواء الكرة

العربية في دور المجموعات لدوري أبطال

أفريقيا، وهي البطولة الأهم والأقوى على

مستوى الأندية في أفريقيا هذا العام،

علىٰ رأسها الأهلى المصري حامل اللقب،

صاحب الرقم القياسي في عدد مرات

الفوز بدوري الأبطال برصيد تسعة ألقاب،

وغريمه التقليدي الزمالك، وصيف بطل

النسخة الماضية، الذي رفع كأس البطولة

كما يشارك أيضا الترجى التونسى،

الذي يمتلك أربعة ألقاب في دوري الأبطالُ،

والوداد البيضاوي المغربى، الفائر

بالمسابقة عامىي 1992 و2017، ومولودية

الجزائس، المتوجّ بالبطولة عام 1976،

وممثلا الكرة السودانية الهلال والمريخ، بالإضافة إلى شباب بلوزداد الجزائري.

ولن تكون مهمة الفرق العربية سهلة

في مشوارها بالنسخة الحالية للبطولة،

في ظل المنافسة الشرسة المتوقعة من

باقي أندية القارة السمراء، المشاركة

أيضا في مرحلة المجموعات، التي تسعيٰ

" إلى استعادة اللقب الدي ظل حكرا على

أندية الوطن العربي خلال النسـخ الأربع

توج باللقب في خمس مناسبات،

ومواطنه فيتا كلوب، الحاصل على

البطولة عام 1973، وكذلك ماميلودي صن

داونز الجنوب أفريقي، بطل المسابقة عام

2016، ضمن المرشحين بقوة للمنافسة

على البطولة من خارج أندية الوطن

العربي. كما يتواجد أيضا كل من سيمبا

التنزاني وكايزر تشيفز الجنوب أفريقي،

وحوريا كوناكري الغيني وبيترو أتلتيكو

الأنغولَــى، وتونّغيـث السـنغالي، وهي

الفرق التّي تحلم بتحقيق المفاجأة والفورّ

باللقب للمرة الأولىٰ في تاريخها.

مواجهة عربية

سبق لهما الفوز بالبطولة.

حاليا ترتيب الدوري المصري.

القارية، على جاهزية لاعبيه قبل

بدء المعترك الأفريقي، وذلك بعد فوز

دخول بقوة

ويرغب الترجي في تقديم مستوى

أفضل من الذي قدمه في دور الـ32 للبطولة

المغربي مبكراً من البطولة، عقب فوزه

أمام أهلي بنغازي الليبي، حيث كان بمرحلة المجموعات للمسابقة القارية، التي تنطلق الجمعة. وتم تقسيم الفرق الفريق الملقِّب بشيخ الأندية التونسية الـ16 المشاركة في هذا الدور إلى أربع مجموعات، بواقع أربعة فرق في كل قريبا للغاية من وداع دوري الأبطال مبكرا، لولا فوره بـ(3-2) في اللحظات الأخيرة علىٰ منافسه في مبارآة الإياب التي جرت الفريق 2-0 على ضيفه الاتحاد الإسكندري بين الفريقين بهذا الدور. ويخشى الفريق التونسي مفاجآت منافسيه السينغالي، في آخر مبارياته بالدوري المحلي الأحد اللَّذي حقَّق مفاحِأة مدوية في دور الـ32، منّ جانبه، يأمل مولودية الجزائر في حينما أطاح بفريق الرجاء البيضاوي مصالحة جماهيره، التي أصيبت بخيبةً

أمل، بسبب نتائج الفريق الباهتة في عليه بركّلات الترجيح، بعدما تعادلا سلبيا في لقائي الذهاب والعودة. الدوري الجزائري هذا الموسم، والتي وفي المجموعة الثالثة، تواجه مباراة أدت إلى الاستغناء عن المدرب نبيل نغيز، الوداد البيضاوي وضيفه كايزر تشييفز ليتولئ عبدالقادر عمراني المسؤولية أزمة حقيقية، بعدما بعث الاتحاد المغربي ويعاني المولودية، الذي تخطئ عقبة لكرة القدم رسالة للجنة الأندية بالاتحاد الصفاقسي التونسي في دور الـ32 لدوري الأفريقي للعبة (كاف)، لإبلاغه قرار الأبطال، من انطلاقته المخيبة بالدوري السططات المحلية بعدم السماح بإقامة اللقاء في مدينة الدار البيضاء. وكشيف المحلى خلال الموسم الحالي، حيث يحتل المركز السابع في ترتيب السابقة بعد اتحاد الكرة المغربي في بيان نشـره علىٰ

موقعه الإلكتروني الرسمي أن هذا الإجراء مرور 11 مرحلة، كما حقق انتصارا وحيدا يأتى ضمن التدابير الاحترازية المتبعة من في مبارياته الست الأخيرة بالبطولة. قبل السططات المغربية لمكافحة فابروس وتشهد المجموعة ذاتها، مواجهة محفوفة بالمخاطر للترجى الذي يستضيف تونغيث، الذي يشارك في مرحلة المُحِموعِات للمسرة الأولاعي في تاريخه. ويخوض الترجى المباراة بمعنويات مرتفعة للغاية، بعدما عزز تصدره للدوري

مولودية الجزائر يأمل

في مصالحة جماهيره، التي

أصيبت بخيبة أمل، بسبب

النتائج الباهتة للفريق في

الدوري المحلي

وتشهد المجموعة ذاتها أيضا مواجهة لا تخلو من الندية بين حوريبا كوناكري وبيترو أتلتيكو في العاصمة الغينية كوناكري. وفي المجموعية الثانية، يحل الهللال ضيفاً ثقيلا على صن داونز، التونسىي، بفوزه في مبارياته الخمس ليتجدد الموعد بين الفريقين في البطولة الأخبرة بالمسابقة. الستة عشر لنسخة المسابقة عام 2008، حيث كانت الغلبة للفريق السوداني الــذي فاز حينها 4–2 ذهابا، قبل أن يتلقى

خسارة غير مؤثرة 0-1 في الإياب.

في المقابل، تبدو مهمة شباب بلوزداد شاقة للغاية فى مواجهة مضيفه مازيمبي في المجموعــة داتها، بالنظر إلى الخبرات التي يتمتع بها بطل الكونغو الديمقراطية في البطولة القارية. وعاد الفريق الجزائري للظهور في مرحلة المجموعات منذ مشساركته الوحيدة في هذا الدور عام 2001، بعدما فاز 8–1 علىٰ غورماهيا الكيني فى مجمـوع مباراتـى الذهـاب والعودةً خلال دور الـ32، ليبرهن عن قدومه للمنافسية بقوة في البطولة. وتختتم الحولة الأولئ بدور المجموعات الثلاثاء القادم، بمواجهة عربية أخرى بين الأهلي والمريخ، ضمن فعاليات المحموعة الأولى،

التي تشهد لقاء آخر بين فيتا كلوب وضيفه سيميا. وقرر "كاف" تأجيل اللقاء، الذي يقام

في العاصمة المصرية القاهرة، إلى الثلاثاء، في ظل مشاركة الأهلى ببطولــة كأس العالم للأندية، المقامــة حاليــا في قطر. ويخشئ الجنوب أفريقى بيتسو موسيماني مدرب الأهلى من إصابة لاعبيه بالإرهاق، في ظل خوض الفريق ثلاث . مواجهات بالغة الصعوبة في غضون

أسبوع واحد بمونديال الأندية.

أستراليا المفتوحة للتنبس، الجمعة. وفازت أوساكا في الدور الثاني على الفرنسية كارولين غارسياً المصنفة 46 عالميا بمجموعتين دون رد، فيما أزاحت جابس، اللاعبة السلوفاكية كارولينا شمايدلوفا بنفس النتيجة. وفي تصريح صحافي، من ملبورن، قالــت ْجابــر ''لُعبــت جيدًا وكنــت أكثر

🔻 فلبورن – تواجه التونسية أنس جابر،

المصنفة الثالثة عالميا، اليابانية ناعومي

أوساكا، في الدور الثالث من بطولةً

جاهزية من منافستي تكتيكيا، وأتمنى أن أواصل المشوار بثبات لأذهب بعيـدا فـى هـذه البطولـة الكبـرى". وتجدر الإشسارة إلى أن أنسس جابر لم يسبق لها أن واجهت اليابانية أوساكا. ويذكر أن أنس جابر كانت قد حققت في بطولة أستراليا المفتوحة العام الماضي إنجازا تاريخيا بإدراكها الدور ربع النهائي لتصبح أول لاعبة عربية تصل هــذا الدور المتقدم في هذه البطولة

#### وداع مرّ

في المقابل ودعت المصرية ميار شريف، بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، بعد خسارتها، من السلوفينية كايا يوفان، بمجموعتين مقابل مجموعة، وبنتيجة (3-6) و(7-6) و(3-6).

وظهرت شريف بمستوى مميز خلال المباراة التي استمرت لساعتين و39 دقيقة. وكانت شريف قريبة من الفوز بعد أن حصلت علىٰ 19 فرصة لكســـر إرســـال منافستها السلوفينية، التي تمكنت من

من الفوز في المباراة والتأهل للدور الثالث من البطولة.

أنس جابر تواجه أوساكا في أستراليا

وتعتبر ميار أول لاعبة مصرية تصل إلى الدور الثانى من بطولة أستراليا المفتوحة. كما أن فوزها في الدور الأول يعد أول فوز لمصر في بطولة أستراليا منذ 1971، عندما حقق مواطنها إسماعيل الشافعي (الرئيس الحالي للاتحاد المصرى للتنس) الفوز في ذلك العام. كما أن ميار هي صاحبة أول فوز مصري في البطولات الكبرى منذ انتصار إسماعيل الشافعي أيضا في عام 1977.

#### خروج صعب

من جانبها ودعت المصنفة الرابعة عالميا الأميركية صوفيا كينين بطولة أستراليا المفتوحة، بهزيمة قاسية أمام الإستونية كايا كانيبي في الدور الثاني، فيما عبرت المصنفة

الأولى الأسترالية أشلي بارتي إلىٰ دور الثالث. وعانت كينين (22 عاما) منذ وصولها إلى ملبورن لتبقىٰ علىٰ مستوى التوقّعات، لكن كانيبي جردتها من اللقب في الدور الثاني عندما هزمتها بمجموعتين متتاليتين 3-6 و6-2.

وتوجت قبل عام في ملبورن بلقبها الكسر الأول بفوزها في النهائي على الإسبانية غاربيني موغوروتسا وأثبتت كانيبي أنها الأقوى في المباراة من خلال إرسالاتها، فيما ارتكبت

أداء جيداً، وكانت خطتى هي اللعب

بقوة". أما كينين فقالت باكية خلال

مؤتمس صحافي "أعلم أننسي لم أتمكن

فعليا من تحمل الضغط أعنى أننى

لـم أختبر ذلك قط. شـعرت بأنني لم أكن

عن لقبها بفوز صعب على الأسترالية

مايديسـون إينغليس 7-5 و6-4 المشاركة

ببطاقة دعوة الاثنين في الدور الأول.

وكانت كينين بدأت حملة الدفاع

حاضرة 100 في المئة جسديا وعقليا".

كينين 22 خطأ سهلا من دون أن تُظهر مقاومة تُذكر. كما أن كانيبي كانت جاهزة بدنيا بعدما حلت وصيفة بطلة كأس جيبسلاند التمهيدية، قبل أن تفوز بمجموعتين متتاليتين علىٰ اللاتفية أناستاسيا سيفاستوفا في الدور الأول من البطولة الأسترالية. وستلعب الإستونية البالغة من العمر 35 عاما في الدور المقبل مع

الكرواتية دونا فيكيتش.

### لجنة ثلاثية لحل أزمة الأولمبية العراقية

بغداد – شكلت اللجنة الأولمبية العراقية لجنة ثلاثية تقوم بإدارة عملها لمدة خمسين يوما والتحضيس لاحراء انتخابات جديدة لاختيار مكتب تنفيذي

وعقدت الهيئة العامة للجنة الأولمبية اجتماعا استثنائيا شارك فيه 25 ممثلا عن الاتحادات الرياضية الأولمبية. وذكر بيان رسمى أن "الجمعية العمومية للجنة الأولمبية عقدت اجتماعا استثنائيا أداره رئيس اللجنة المنتهية ولايته رعد حمودي، وراقبه عبر الفيديو حيدر فرمان ممثل اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الأولمبي الآسيوي".

وأضاف "تمتّ خلال الاجتماع تسمية لجنة ثلاثية تديس العمل الأولمبي وتهيئ للانتخابات المقبلة وفق اتفاق مسبق بين اللجنة الأولمبية الدولية ونظيرتها العراقية ممثلة برعد حمودي، والحكومة

ممثلة بوزير الشبباب والرياضة عدنان درجال". وضمت اللجنة الثلاثية كلا من أكرم نعيم العطواني ومحمد الخاقاني

> الانتخابات مقرر لها أن تقام في أبريل المقبل لتشكيل مكتب تنفيذي يسير أمور اللجنة الأولمبية بشكل رسمى

وأوضحت اللجنة الأولمبية العراقية في بيانها "مدة عمل اللجنة الثلاثية تستمر خمسين يوما، تنتهي في الأول من أبريل المقبل المقبل". وصوت 16 اتحادا أولمبيا على أسماء أعضاء اللجنة

الثلاثية، من بين 25 اتصادا أولمبيا حضروا الاجتماع، وبالتالى تمت تسمية اللحنة والمصادقة عليها، وستباشس عملها في أسرع وقت ممكن. وتقرر أن تقام الانتخابات، في أبريل المقبل، لتشكيل مكتب تنفيذي يسير أمور اللجنة

الأولمبية، بشكل رسمي. وأجـرت اللجنـة الأولمبيـة العراقية انتخاباتها الأخيرة منتصف نوفمبر الماضي، بإشسراف ممثل اللجنة الأولمنية الدولية والمجلس الأولمبي الأسيوي حسين مسلم الذي كلف بمراقبتها

وأثارت نتائج تلك الانتخابات جدلا قضائيا كبيرا، دفع باللجنة الأولمبية الدولية لتأكيد عـدم اعترافها بنتائجها، بعد تلقيها إشعارا يفيد بقيام عدد من أعضاء الهيئة العامة بتقديم طعون لدى إحدى المحاكم في العاصمة بغداد.

## شباب الأهلي الإماراتي يضم عموري

🤊 دبي – تعاقد نادي شــباب الأهلي الدولي عمر عبدالرحمن (عموري) لمدة 6 أشهر بعد فسخ عقده مع الجزيرة قبل انتهائه في 2022.

وقال شَّــباب الأهلي في بيان "نادي شباب الأهلى ينجح في ضم نجم الكرة الإماراتية وصانع الألعاب الدولىي عمس عبدالرحمن (عموري) حتىٰ نهاية الموسم" وسينضم أفضل لاعب

في أسياً عام 2016 إلى مدربه السابق في المنتخب الإماراتي مهدي علي الذي يقود الفريق المعروف باسم "الفرسان" منذ ديسمبر 2020 بعدما حل بديلا للإسباني جيرارد ساراغوساً.

وعرف الثنائي مهدي علي وعموري قمة النجاح مع المنتخبات الوطنية، حيث قادا منتخب الإمارات الأولمبى إلى التأهل لأولمبياد لندن 2012، وفازا مع المنتخب الأول بكأس الخليج 2013 وبرونزية كأس اَسياً 2015. بدأ اللاعب الأكثر

موهبة في كرة الإمارات في السنوات الأخيرة والذي ولد في السعودية عام 1991، مشواره مع ناشیئی الهلال السعودي عام 2000، قبل انتقاله إلى العين في 2006 وبقى في صفوفه حتىٰ 2018، عاد بعدها إلى الهلال في تجربة لم تكتمل بسبب تعرضه

لإصابة في الرباط الصليبي.

بداية الموسم بفارق 11 نقطة عن الشارقة المتصدر. عموري صاحب الــ 29 عاما انضم إلى الجزيرة في صيف 2019 مجانا، وكان من المفترض أن

وشسارك عمسوري خلال الموسيم الحالي في مباراتين مع الجزيـرة. وفي المجمل لعب مع الجزيرة في 21 مباراة بكل المسابقات سجل خلالها 3 أهداف وصنع مثلها. ولعب النجم الإماراتي لنادي الهــلال فــي صيــف 2018 لمدة موسم بعد رحيله عن العين

لأول مرة في مسيرته. وارتدى عموري قميص الهللال في 6 مباريّات بكل المسابقات سبجل خلالها هدفا وصنع أخر. وعاني عبدالرحمن، الدولى الإماراتي منذ 2011، من لعنة الإصابات ثلاث مرات في الرباط الصليبي كان أخرها مع

اقترب شباب الأهلى، مـن التأهـل للمبارأة النهائية لكأس الخليج العربي، بعد فوزه على مضيفه الوصل (2-0)، في ذهاب نصف نهائى البطولة، شبباب الأهلي، التعادل بأي

يستمر عقده حتى صيف

الهلال. على ملعب زعبيل. ويكفي نتيجة أو الخسارة بهدف

ويحتل شباب الأهلي المركز الخامس نظيف في الإياب، من أجل بلوغ

قبل أن يقرر عموري الرحيل عن العين، خاض 10 مواسم مع الزعيم البنفسجي كأفضل أيامه الكروية، حيث لعب مع الفريق 229 مباراة، سجل خلالها 62 هدفا وصنع 114، وكان أول ظهور له مع الفريق الأول بالعين في 24 بنابر 2009 من خالال بطولة كأس اتصالات، وقت أن كان عمره 17 عاما.

افضل لاعب في آسيا عام المناء 2016 سينضم إلى مدربه السابق في منتخب الإمارات مهدي على الذي يقود الفريق منذ ديسمبر 2020

حصل عموري مع العين على 4 بطولات للدوري الإماراتي، وبطولة كأس الخليج العربي مرة واحدة، و3 ألقاب للسوبر الإماراتي، ومثلها لكأس رئيس دولة الإمارات، مقابل بطولة وحيدة حققها خارج العين وهي السوبر السعودي مع الهلال.

وسعىٰ عموري إلىٰ الفوز مع العين بدوري أبطال آسيا عندما وصل الفريق إلىٰ النهائي في 2016، لكنه خسس اللقب لصالح جيونبك هيونداي الكوري الجنوبي. وكان رحيل عموري عن العين، أثار حَزن الجماهير العيناوية، التي لم تكن تتوقع أن يغادر نجمها المفضل صفوف الفريق، لكن يبدو أن الكرة غضبت على عموري مثل الجماهير بعد



نجح إيفرتون في تجاوز عقبة توتنهام هوتسبير بخماسية، ليمنح مدربه رئسية لاميلا وتصدي لروبن أولسن

# الضغوط تحاصر مورينيو

### تفاقم أزمات توتنهام يثير الجدل حول مستقبل المدرب البرتغالي

إيفرتون صد توتنهام، على ملعب "جوديسون بارك"، ضمن منافسات الدور الخامس من بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي، وخسر السبيرز، في المباراة التي امتدت إلى الأشواط الإضافية. 🔻 للدن – يشعر جوزيه مورينيو بالحيرة حـول كيفية حل مشـاكل فريقــه توتنهام

البرتغالى جوزيه مورينيو أكثر من رقم سلبي في مسيرته التدريبية. ولعب

هوتسبير بعد الخروج من كأس الاتحاد الإنجليــزي لكرة القــدم بالخســارة 5-4 أمام مضيف إيفرتون. وشاهد المدرب البرتغالي، الفائر بالعديد من الألقاب، فريقه يحرز الأهداف بسهولة هذا الموسم وفي أحيان أخرى يقدم أداء مملا ربما يدفع جماهيره للنوم.

وانتصر توتنهام بخماسية في ملعب ساوثهامبتون وسداسية علئ مضيفه مانشسىتر يونايتد في الدوري في بداية الموسم الحالي ثم اكتفّى بالتعادل 3-3 مع وست هام يونايند رغم تقدمه –3 0.

ومنذ الفوز على مانشستر سيتي بأداء مذهل في الهجمات المرتدة في نوفمبر وهي النتيجة التي صعدت به إلى صدارة الدوري توقفت المتعة.

جوزيه مورينيو يشعر بالحيرة حول كيفية حل مشاكل فريقه توتنهام هوتسبير بعد الخروج من كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم

وطفا الأسلوب التقليدي لمورينيو على السطح مرة أخرى وأصبحت مشاهدة فريقه لا تُطاق. وربما أكملت الهزيمة 1-0 أمام ضيفه تشيلسي في الدوري الخميس الماضى أسوأ فترة لمورينيو مع توتنهام منذ توليه المسؤولية قبل 15 شهرا وأدت إلى غضب الجماهير على مواقع التواصل

واضطر مورينيو لإدخال تعديلات جوهرية وعاد المهاجمان إيريك لاميلا ولوكاس مورا إلى التشكيلة الأساسية

أمام وست بروميتش ألبيون ليضع الفريــق حــدا لثــلاث هزائــم متتالية في الدوري بالفوز على ضيفه عقب أداء جيد." ورغم جلوس هاري كين على مقاعد البدلاء أمام إيفرتون أشرك مورينيو تشكيلة هجومية. وأحرز دافينسون سانشيز هدفين كما هز لاميلا الشباك وأدرك البديل كين التعادل 4-4 قرب نهاية المباراة ليلجأ

> برنارد انتصار إيفرتون. مباراة ممتعة

بالنسعة إلى المشاهد المحايد كانت مباراة ممتعة والأعلى تسجيلا بين فريقين يلعبان في دوري الأضواء منذ 1961. لكن دفاع توتنهام كأن في حالة مزرية حيث اهتزت شباكه ثلاث مرات في غضون دقائق قليلة قبل الاستراحة وبالتأكيد سيعود مورينيو إلئ أسلوبه الحذر عندما يحل ضيفا على مانشســتر سبتي المتألق في الدوري السبت. وقال مورينيو عندمًا تحرز أربعة أهداف يجب أن تخرج فائزا. كان يجب أن نفوز بسهولة بالنظر إلى الأداء الذي قدمناه. الكرة الهجومية تمنحك الفوز عندما لا ترتكب أخطاء دفاعية أكثر مما تصنعه من فرص".

الفريقان إلىٰ الوقت الإضافي حيث حســم

وأضاف "لعبنا بشجاعة وصنعنا الفرص وكنا الطرف الأفضل أثناء تقدمنا -1 0. لكن في خمس دقائق تحول الأمر إلى أخطاء وأهداف. قاتلناً للعودة لكن ارتكينا المزيد من الأخطاء. وعدنا مرة أخرى. لعبة القطوالفأر. الفأركان الأخطاء الدفاعيـة والقط كان محاولـة تعديل ذلك بأسلوب لعبنا". وصسرح مورينيو قائلا 'اســـتمتعت بالمبـــاراة ولم اســـتمتع بها" وواصل "استمتعت بالطريقة التي لعبنا بها حينما كانت معنا الكرة". وأكمل "منذ الدقيقــة الأولىٰ كنا في موقف متميز،

وتابع "كانت لدينا الكرة وصنعنا فرصا وكنآ نتحرك بشكل رائع وسجلنا الأهداف وصنعنا الفرص وأظهرنا شخصية كبيرة للقتال ضد الأخطاء التي لا تصــدق، لكــن الكــرة الهجوميــة تفوزّ بالمباريات حينما ترتكب أخطاء دفاعية أقل، سيجلنا 4 أهداف ولم تكن كافية". وأردف "الكل حزين في الفريق لأننا لعبنا بشكل جيد حينما كانت معنا الكرة، كنا شبجعانا وصنعنا الفرص وكنا الفريق الأفضــل ومتقدمين بهــدف، في غضون 5 دقائق، خطأ، هدف، تقاتل للعودة، وتعود، ثم أخطاء أكثر ثم تقاتل مجددا". وأتم

"تلك كانت أشبه بالقط والفار، الفأر كان

أخطاءنا الدفاعية، والقط كانت محاولاتنا

للتعويض باللعب جيدا جدا وتسجيل

وكانت تلك البداية فقط".

الأهداف لكن ذلك لم يكن كافيا". وفى المعتاد تعبر جماهيس توتنهام عن رضاها طالما يقدم الفريق أداء هجوميا ممتعا. وستتوالئ الاختبارات علىٰ مورينيو في الأسابيع المقبلة ومهما كان المدرب البرتغالي كريما الأربعاء فهو يفضل الخروج بشبباك نظيفة والفوز بدلا من المتعة والخسارة بهذا الشكل. انتهى الوقت الأصلي من مباراة إيفرتون وضيفه توتنهام، على ملعب جوديسون بارك بنتيجـة (4-4)، في إطار مباريـات الدور الخامس من كأس الاتحاد الإنجليزي. وحسب أرقام "أوبتا"، هذه هي المباراة رقم 981 في مسيرة جوزيه مورينيو التدريبية، وتلك هي المرة الأولىٰ التي يسبجل فيها

فريق يدربه البرتغالي 4 أهداف وتستقبل شباكه 4 أهداف أيضًا في نفس المباراة. كما أن هذه سادس مرة يستقبل فيها فريــق يدربه مورينيو، 4 أهــداف أو أكثر في مباراة واحدة، والمرة الأولىٰ في الكأس منَّذ خسارته أمام برادفورد (2-4) رفقة تشيلسي في يناير 2015. وسلجل هاري كسين، هدف توتنهام الرابع في المباراة، وهـو الهدف رقـم 209 له فـي 318 مباراة خاضها مع السبيرز في جميع المسابقات، ليصبح ثانى أفضل هداف فى تاريخ النادي، خلف جيمي غريفيز (266 هُدفًا في

مورينيو يبدو مؤكدا. لكنه يعلم أن في خطر لو استمر انهيار توتنهام. وقال المدرب البرتغالي "الثقة مهمة جدا في كرة

#### إنجاز غير مسبوق

حقق مانشستر سيتي إنجازا تاريخيا في الكرة الإنجليزية مستاء الأربعاء، بعد تأهله إلى ربع نهائي مسابقة كأس إنجلترا. وتمكن سيتى من تخطى مضيفه سُـوانزي سـيتي 3-1، ليمضـي قدما في مسابقة الكأس، وسلجل أهدافه كل من كايل ووكر ورحيم سترلينغ وغابرييل جيسوس. ووفقاً لما ذكرته شبكة إحصائيات "أويتا"، بات مانشستر

الدوري الممتاز، يحقق 15 انتصاراً متتاليا بكافة المسابقات. يذكر أن سيتى يتصدر ترتيب فرق الدوري الإنجليزي الممتاز، بفارق 5 نقاط عن مطارده مانشستر بونايتد،

> وعنونت صحيفة "الغارديان" "تشبغيل محطم الأرقام القياسية للسيتي"، وذلك بعد أن أصبح السيتى أول فريق إنجليزي يلعب في الدوري الممتاز يحقق 15 انتصارا متتاليا بكل البطولات. وكتبت صحيفة "التايمز" "رقم قياسي أخر للسـيتي". وفـي الجانب

. حنازة والدتــه". أما صحيفة "ديلي التعادل للورقة الرابحة بيرنارد".

ومع اقتراب نهائي كأس رابطة الأندية المحترفة أمام مانشستر سيتي -وهي الفرصية لحصيد اللقب الأول منيذ 2008، والاستمرار في كأس الاتحاد الإنجليزي والدوري الأوروبي- فإن استمرار سمعته بأنه أحد أفضل المدربين في العالم القدم، عندما لا يُحقق الفريق نتائج جيدة ويمر بفترة من النتائج السيئة فأنت بحاجة إلى عامل إضافي للعودة سريعا".

سُيتى، أول فريق إنجليزي يلعب في

علما بأن لديه مباراة مؤجلة.

كتبت "كلوب يغيب عن

إكسبريس" فعنونت "بيب يشيد بالسيتي المذهل بعد تحقيق 15 انتصارا متتاليا". وبدورها عنونت "ميرور" "مجد كسر



مستقبل غامض

### سواريز كلمة سر توهج أتلتيكو مدريد

بشانه، يفعل هذا الأمر مع أتلتيكو

كومان المركز الثالث، بفارق ثمان نقاط

خلف أتلتيكو مدريد، علما بأن برشلونة

في الدوري الإسباني ولكنه سقط في فخ

، الدم، قبل

ويحتل فريق برشلونة، بقيادة رونالد

برشــلونة (إســبانيا) – يتطلـــع فريـــق أتلتيكو مدريد للتتوييج بلقبه الأول في مسابقة الدوري الإسباني لكرة القدم منذ عام 2014، ويتواجد الفريق حاليا في صدارة الترتيب، ويعود الفضل في هـذا للأهـداف التي سـجلها نجمه الأوروغواياني لويس سيواريز. ويبدو أن سـواريز، الذي انضم لأتلتيكو مدريد قادما من برشطونة، لديه شيء يسعى لاثباته كما أنه بتصدر ترتب هدافي وري وذلك قبـل المباراة التــى يـ فيها أتلتيكو مع غرناطة الأحد في الجولة الـ23 من الدوري.

ويعول أتلتيكو مدريد، الذي يتصدر جدول الترتيب بفارق خمس نقاط عن الوصيف ريال مدريد ولديه مباراتين مؤجلتين، على تألق مهاجمه سـواريز. وسلجل سلواريز 16 هدفا في الدوري الإسباني هذا الموسم، بفارق ثلاثة أهداف أمام زميله السابق في فريق برشطونة ليونيل ميسى. وتعادل أتلتيكو مدريد مع سلتا فيغو 2-2 ي بفضل الهدفين الذين سجلهما سواريز، ليضمن حصول فريقه على نقطة من مباراة صعبة لم يظهر فيها الفريق أفضل ما عنده.

#### يتحدث عن نفسة

قال دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو "سـواريز يتحدث عـن تفسـه. دائما ما يسجل الأهداف والقيام بذلك الآن ليس يجديد عليه". وأضاف "إنه لاعب مهم ويكون في أفضل حالاته داخل منطقة الجزاء، ونحن نحــاول مســاعدته مــن خلال طريقة لعبنا". وترك برشلونة سواريز ليرحل إلىي أتلتيكو مدريد دُونَ مقابل في فترة الانتقالات الصيفية لكى يرفع أجره المرتفع من قائمة أجور الفريق،

ولكن أيضا بسبب وجود

شكوك حول تقديمه لأفضل

مستوياته. ومازال اللاعب، الذي

أثبت طوال مسيرته أن الناس مخطئة

سواريز سجل 16 هدفا في الدوري الإسبانى هذا الموسم، بفارق ثلاثة أهداف أمام زميله السابق في فريق برشلونة



ليونيل ميسي



استبعاده من تشكيل الفريق والدفع لعب مباراة أكثر من أتلتيكو. ويستضيف برشلونة فريق ألافيس السبت، ويتطلع بمواطنه كليمون لونغليه. لمواصلة مسلسل انتصاراته في الدوري. لعنة الاصابات وحقق برشلونة ستة انتصارات متتالبة

بكأس ملك إسبانيا أمام أشبيلية، وسجل

إيفان راكيتيتش، لاعب برشلونة السابق

هدفا في تلك المباراة. وأخطأ صامويل

أومتيتي، لاعب برشلونة، خطأين كبيرين

تسبباً في الهدفين، وعلى الأرجح سيتم

نى برشلونة من وجود العديد الإصابات، يأتي على رأسها أنسوماني فاتى وجيــرارد بيكيه وفيليــب كوتينيو وسيرجي روبيرتو. ولا يلقى المدرب باللوم على لاعبيه بعد الخسارة في كأس إســبانيا، ويعتقــد أن الفريق يقدم أداء جيدا. وأوضح كومان "لعبنا بشكل حبد خلقنا عدة فرص للتسحيل. أعتقد أن النتيجة لا تعكس ما حدث في الملعب. نحن في لحظة جيدة، وسنواصل القتال". ويحتل ألافيس المركز السادس عشسر بفارق نقطتين عن المراكز المهددة بالهبوط، كما أن الفريـق حقـق أول انتصار له في آخر 7 مباريات في الجولة

الماضية بعد قوزه على بلد الوليد 1-0. وسيعانى أيضا ريال مدريد بقوة من لاصابات عندما يستضيف فريق بلنسية الأحد. ولكن الفريق استطاع أن يهدئ من الضغوط علئ مدربه الفرنسى زين الدين زيدان بالفوز 2-0 على خيتافي الثلاثاء الماضى لينتزع المركز الثانى بشكل مؤقت. وقال زيدان الذي لم يستسلم في معركة التتويج باللقب "لا أعتقد أنَّ هناك مشجعين لريال مدريد يعتقدون أننا لا يمكننا التتويج بلقب

الدوري. على العكس تماما، يعتقدون دائما أن بإمكاننا أن نغير الأمور. هذا ما سنحاول فعله". وفى بقية مباريات

هذه الجولة يلتقى سلتاً فيغو مع إلتشبي، وأشبيلية مع هويسكا، وإيبار مع بلد الوليد، وخيتافي مع ريال سوسيداد، وليفانتي مع أوساسونا، وفياريال مع ريال بيتيس وقادش مع أتلتيك بلباو.

🗩 طوکیے و – سیقدم یوشیرو موري رئيس اللحنة المنظمة لأولمبياد طوكيو 2020 استقالته بعد تصريحاته عن تحدث السيدات لفترات طويلة الأسبوع الماضي، بينما قال رئيس الوزراء السابق إنه لن بترك الجدل يستمر طويلا.

وربما تتسبب استقالة موري في زيادة الشكوك بشئان إمكانية تنظيم الألعاب هذا العام. موري سيبترك منصبه إلى سابورو كاوابوتشيي رئيس الاتحاد الياباني لكرة بق ورئيس القريــة والبالغ عمره 84 عاما.

وفجرت تصريحات مورى خلال اجتماع اللجنة الأولمبية اليابانية في الأسبوع الأول من الشسهر الحالي موجةً من الانتقادات لرئيس الوزراء الياباني السابق على الصعيدين المحلى والعالمي.

وقال مـوري (83 عاما) إنه "سيشـرح موقفه" خلال اجتماع اليوم الجمعة لكنه لم يؤكد تقارير استقالته. وتقدم موري باعتذار جديد وقال "لا يمكن أن أدع هذه المشكلة تستمر طويلا".

موري رئيس أولمبياد طوكيو يقرر الاستقالة

ورفض متحدث باسم اللحنة المنظمة التعليق على الأمر. وكان مورى دعا لمؤتمس صحافي في الرابع من فبراير للاعتذار ووصيف تصريحاته بأنها "غير مقبولة" وضد المبادئ الأولمبية لكنه رفض

وأجاب موري عند سواله عن هل تتحدث السيدات حقا لفترات طويلة "لا أتحدث إلى السيدات مؤخرا، لذا لا أعلم". وأدت تعليقات موري، الذي اتسمت فترته كرئيس للوزراء بالرالات والأخطاء، إلى انتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي

وطالبه المعارضون في البرلمان بتقديم

وتأجل أولمبياد طوكيو من العام الماضي ليقام في الفترة من 23 يوليو وحتى الثامن من أغسطس المقبلين بسبب جائحة فايروس كورونا. وأظهرت استطلاعات رأي مؤخرا أن نحو 80 فى المئة من اليابانيين يعارضون إقامة الأولمبياد يسبب مخاوف من الجائحة.

وقال يوشيهيدي سوغا رئيس الوزراء كورونا هي المفتاح لإقامة أولمبياد أمن وأضاف أن حملة التطعيم ستبدأ منتصف الأسبوع المقبل. وتأخرت حملة التطعيم عن أغلب الاقتصادات الكبرى وأى تأخبر آخر سيزيد من الشكوك حول هدف الحكومة لتأمين جرعات للجميع قبل الأولمبياد.

### الجزائري بن ناصر يمتدح إبراهيموفيتش

🗩 روهــا - يقول لاعب الوســط الجزائري استماعيل بين ناصر "نادرا ميا يتردّد الإيطالي "سيري أ". العملاق السويدي زلاتان إبراهيموفيتش بتوبيخ زملائه في نادي ميلان متصدر الدوري الإيطالي"، لكن ذلك "أفضل مما لو

ويشرح اللاعب الدولي البالغ 23 عاما والذي أصبح من أركان فريق ميلان بعد قدومه في 2019 "حتى إذا صرخ في أرض الملعب، يكون الأمر أفضل من سكوته، وإلا فإن ذلك يعني أنه لا يأبه بالفريق". ويتابع بن ناصر عن زميله البالغ 39 عاما والعائد إلى النادي اللومباردي في يناير 2020 بعد رحلة أميركية "يساعدنا كثيرا. مع كل الخبرة التي يمتلكها، يحاول رفعنا إلىٰ الأعلىٰ، يبحث دوما عن الكمال. يقدّم لنا الكثير من النصح".

بعد عودة "إيبرا" قطع ميلان شـوطا جديدا، بوجوه شابة على غرار بن ناصر، العاجى فرانك كيسييه (24 عاما)، الفرنسى تيو هرنانديز (23)، البرتغالي رافائيـل لياو (21)، البلجيكي أليكسـيس سالماكرز (21) والحارس "المخضرم" جانلويجي دوناروما (21). ويملك ميلان

وخطف ميلان صدارة الدوري الإيطالي مع انتهاء دور الذهاب، في ظل تراجع يوفنتوس المتوج في السنوات التسع الأخيرة. ونال لقب بطل الشتاء الفخري، في سابقة لم تحدث منذ العام 2011، عندماً أحرز أخر ألقابه الـ18 في الدوري. وخلافا لخبرة يوفنتوس أو إنتر، يملك ميلان حماسة شبانه وشخصية قوية عليٰ غرار بن ناصر. وشكّلت الخسارة ضد أتالانتا 0-5

منعطفا قي نهاية العام 2019. شيرح الجزائري المولود في جنوب فرنسا لوالدة جزائرية ووالد مغربي "بعد تلك الخسارة، طرحنا على أنفسنا أسئلة كثيرة". قبلها بأسابيع قليلة، جاء المدرب ستيفانو بيولي وساهم في إعادة بناء ميلان الحديد "يعرف كيف يدير الفريق، هو قريب منا، بسألنا دوما عما إذا كنا متعدين أو بحال جيدة.. جلب روحية لم تكن هنا ربما من قبل، كيف ترتدي القميص". هذه الروح تدفع الفريق أن يبقى متحدا، حتى بحال

غياب إبراهيموفيتش.



إبراهيموفيتش يساعدنا كثيرا. مع كل الخبرة التي يمتلكها، يحاول رفعنا إلى الأعلى

الأفانتازيا التاريخية

ليشبرنا العلماء بظاهرة جديدة

على الانسانية لم تكن معروفة سابقا، وهى ظاهرة العجز عن عدّ الخراف قبل

النوم. ولا شك أن من يقرأ هذه السطور

الآن كان قد تلقى، مثلنا، نصيحة عدّ

الخراف في طفولته كي يتخلّص من

الأرق. بعضنا لم يكن يحسن فعل ذلك،

فيسهر الليل بطوله يبحث عن الخراف

يرجع إلى القرن التاسع عشر. لكن

الحديث عاد من جديد مع تطوّر

الدراسيات العلمية حين صرّح أحد

المصابين لهيئة الإذاعة البريطانية

بالتالي "كنتُ أعلمُ بأنني مختلفٌ عمّن

هم في عمري. لــم أكن قادرا على رؤية

وهو ما بات يعرف اليوم باسم

"أفانتازيا" أو "غياب عبن العقل". بعد

أن صيغ كمصطلح لأول مرة في العام

2015 علي يد البروفيسور آدم زيمان

أخطر ما في الأمر أن أصحاب هذا

الوضع قد يعيشون حياتهم كاملة دون

أن ينتبهوا إلى أن الذاكرة البصرية

لديهم شحيحة للغاية، فهم لا يتذكرون

التفاصيل ولا الألوان. وتعلَّل ذلك

ويلما باينبيردج الأستاذة المساعدة

لعلم النفس في جامعة شيكاغو بأن

هؤلاء "يعانون مشكلة في هذه المهام

البصرية، حيث أنهم يعتمدون على

استراتيجيات أخرى مثل التمثيل

ويضاف إلى ذلك عند الأفانتازيين

أن غياب عين العقل لديهم يطوّر في

عقولهم إمكانات بديلة، هي افتراض وحود الأشياء، وحين لا يتذكرون

وجود صورة ما فإنهم يزعمون وجود

فى نهاية الثمانينات ظهر مصطلح

"الفاتنازيا التاريخية" في الدراما

العربية، فرأينا جوارح وكواسر

وهلاهل، وفي تلك الدراما، كان الكاتب

يقوم باختراع وقائع لم تحصل،

وافتراض أماكن وأسسماء لسم يعرفها

التاريخ، ويُركّب عليها قصصاً باللغة

العربيـة الفصحـي، والمخـرج يجعل

الممثلين يتصرفون وكأنهم من عصور

ما قبل الإسلام أو في العهود الأموية

والعباسية وسواها. ثم يتابع كل هذا

الملايين من المشاهدين من المحيط إلى

الخليج، ويراقبون نجومهم المحبوبين

وهم يتقمصون شخصيات مثيرة،

ليقال لهم أخيرا إن هذا غير صحيح

وأنه مجرد فانتازيا. مع أن غالبية منهم لا ترال تصدق تلك القصص وتعتبرها حقائق، وتعتد بشخصيات

مثل "ابن الوهّاج" وتستعمل العبارة الشهيرة "لقد فعلها أسامة"!

ما الذي تم تدريب العقل العربي عليه في تلك التجربة؛ خلق واقع

افتراضي بديل عن الحالة التي لأ

الحقيقى؟ أيقاظ الأفانتازيا بعد تغييب

ومن يدري فلعل مشكلة مشاكل

العرب السياسية والاستراتيجية

والتنموية مع واقعهم إنما أسبابها

بصرية، وأنهم أفانتازيون بجدارة، لا

يرون ما يدور حولهم بعين العقل.

فهل فعلها أسامة؟

كائنات ووقائع بديلة.

الخراف تقفز من فوق السياج".

في جامعة إكستر البريطانية.

يقال إن أول رصد لهذه الحالة

تحت الوسادة، دون جدوى.

إبراهيم الجبين

# هرّ يظهر بدل محام في جلسة استماع افتراضية مع قاض

أثار ظهور قطة بدل محام أثناء جلسة استماع عبر تطبيق "زوم" موجة من التعليقات على الشبكات الاجتماعية، حيث كان مشهد المحامى وهو يحاول التأكيد للقاضي أنه ليس قطة، مثيرا للضحك، لتنضاف هذه الحَّادثة الطريفة إلى مجموعة من الحوادث التي حصلت منذ بدأ المجتمع القانوني التكيّف مع الإجراءات عن بعد بسبب كورونا.

> 🥊 تكســاس (الولايات المتحدة) – تعرض محام في تكساس لموقف محرج عندما ظهرت صورته على شكل هرّ في جلسة استماع عبر الفيديو مع قاض، مما أثار موجـة تعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي التي انتشرت فيها القصة على

وعندما فتح القاضى روي فيرغسون إجراءات افتراضية في المحكمة الجزئية رقم 394 في تكساس، الثلاثاء، لم يكن يتوقع أن يرى محاميين وقطة صغيرة.

وكانت "القطة" اللطيفة ذات العيون الزرقاء في الزاوية اليمني السفلية من الشاشية هي في الواقع لمحامى المقاطعة رود بونتون، ولكن مغطاة "بفلترّ".

وكان من المفترض أن تضم جلسة الاستماع عبر تطبيق "زوم" لاجتماعات الفيديو على امتداد 40 ثانية، ثلاثة محامين إلا أن أحد هـؤلاء المحامين ليس مثل الآخرين، حيث بدا كقطة.

والاجتماع المعني هو جلسة استماع في المحكمة، ورد أنها لرجل حاول مغادرة الولايات المتحدة بأموال مهربة، لكن الجلسسة لفتت انتباه العالم عندما نشسر القاضى الذي يرأس القضية مقتطفا من الإجـراءات عبر الإنترنـت، قائلا "إذا استخدم طفل جهاز الكمبيوتر الخاص بك قبل الانضمام إلى جلسة استماع افتراضية، فتحقق من خيارات فيديو زوم للتأكد من أن الفلاتر غير مفعّلة".

وأكد فيرغسون أنه "لم يتوقع أن يحقق المقطع نجاحا فوريا.. انفجر هاتفي

بالإشعارات في غضون دقيقتين تقريبا، وأدركت أن هذا أنتشر على نطاق واسع ". ونبّه القاضي فيرغسون المحامي متعاطفا معه عندما ظهرت في المربع المخصص له صورة هرّ بدلا من صورته، "أعتقد أن لديك مرشحا (أو فلتر) مفعَلا". وشرح بونتون ما حصل، متحدثا بلسان الهرّ، حيث كان صوته ينبعث من صورة قطة بيضاء، وســـأل "هل تسمعني حضرة القاضيي؟". وأجاب القاضي

وهزّ الهرّ رأسه موافقا، وأضاف "لا عرف كيفية إزالته. لدي مساعدتي هنا، إنها تحاول، لكننى على استعداد لمواصلة الحديث ولو مع هَــذا الفلتر.. أنا عَلَىٰ ما يرام هنا. لست هرا".

"أسمعك، أعتقد أنه فلتر".

وطمأنه القاضى قائلا "أستطيع أن أرى دلك. أنا مستعد للمضي قدما "في جلسة الاستماع، على الرغم من الموقف. واعتبر في تغريدة بعد ساعات قليلة، أن الحادث أظهر تفاني قطاع العدالة علىٰ الرغم مـن الصعوبات التي أوجدتها

وشدد القاضي على أن جميع المعنيين ملتزمون بالحفاظ على هيبة المحكمة، على الرغم من سخافة الموقف.

أما بونتون فصرح لعدد من وسائل الاعسلام الأميركيسة "إذا كان بإمكانسي أن أجعل العالم يضحك للحظة في هذه الأوقات الصعبة ولو على حسابي.. فأنا سعيد لذلك، لأننى أعتقد أننا احتجنا إلى هذا بعد الأشهر القليلة الماضية".

وأوضح بونتون (69 عاما) أنه استخدم جهاز كمبيوتر مكتبى عمره المحتملان". 10 سنوات، عندما قام بتسجيل الدخول لجلسة استماع روتينية الثلاثاء، كمدع

> وأضاف أن مظهره بدا طبيعيا على كاميرا الويب بينما كان ينتظر السماح له بحضور جلسة زوم في محكمة القاضي فيرغسون، ولكن عندما بدأت جلسـة الاسـتماع، صدم وفزع، لأنه كان

> وتابع "أعتقد أن كل شخص في العالم شاهد الفيديو الآن وسمعنى بينما كنت أعاني في محاولة للتخلص من الفلتر"، مشحيرا إلى أنه "لا يسزال يصاول حل اللغز، لكنه يعتقد أن برنامج الكمبيوتر

وابن المساعدة الصغير هما الجانيان

وتقول شركة ديل ومقرها تكساس إن الكمبيوتر القديم كان على الأرجح بحاجة إلىٰ تحديث للبرنامج.

روبسون، إلى أنه "من المحتمل أن يكون بونتون يستخدم نسخة قديمة، لذلك لـم يتمكن من التخلص من فلتر القط بسهولة، بينما كنا نحن التقنيين نشعر بالحرج ونحن نشاهد هــذا الفيديو، أنا متأكد من أن عشاق القطط في كل مكان كانوا يحتفلون".

وانتشرت فلاتر الفيديو والخلفيات الكثير من أنشطة العالم عبر الإنترنت

ولفت المدير التقني لدى "ديل"، جلين

الافتراضية بشكل كبير مع انتقال

الاستخدام هـو كاميرا سناب، والذي

الشخص يبدو مثل البطاطس (كما فعلت ويقدم زوم بشكل منفصل فلاتر

خاصة به من خلال تطبيقه، على الرغم مـن أنها لـم تكـن كالتي شـهدناها مع وحصلت طوال فترة الوباء

حوادث مؤسفة في قاعات المحاكم عبر الإنترنت، حيث يصاول المجتمع القانوني التكيف مع الإجراءات عن

فلتر القطة يلفت انتباه العالم للجلسة

394th Judicial District Court

Recording of this hearing or live stream

Violation may constitute contempt of court and result in a fine of up to \$500

and a jail term of up to 180 days.

أثناء الوباء. وأحد البرامج الشبائعة يتيح للمستخدمين تنزيل جميع أنواع الفلاتس، بما في ذلك الفلتر الذي يجعل امرأة مشهورة في وقت مبكر من انتشار

# لوحة «العشاء الأخير» لدافنشي تنفس عن الإيطاليين

الرهيب، لتحريك المشاعر مجددا". وتتناوب مجموعات صغيرة لا تتعدى 12 شـخصا بصمت كل 15 دقيقة أمام اللوحــة الجداريــة التي رســمها عبقري عصر النهضة في دير سانتا ماريا ديلي

غراتسيى، بعد الفحص الإلزامي لدرجة الحرارة عند المدخل. وهذه التحفة الفنية التي تمثل العشاء الأخير للمسيح مع رسله الاثنى عشس، وفيه أبلغهم بأنَّ أحدهم سيخونه، رسمها

دافنشى بين عامى 1494 و1498 على جدار قاعة طعام الدير.

عازفة بيانو فرنسية تعيش في ميلانو، فقالت إن اللوحة "أجمـل عمل فني" رأته في حياتها، واصفة إياها بأنها "مزيج ساحر من الفن والروحانية". وحضرت أنا مع ابنتها أن شارلوت

إلىٰ الدير من دون سابق تخطيط للحصول علىٰ تذكرة في اللحظـة الأخيرة، وهو ما لم يكن ممكنا قبل الجائحة، إذ كان وقت الانتظار لمشاهدة "العشاء الأخير" يصل إلىٰ ثلاثة أشبهر.

وأوضحت مديرة متحف لوحة "العشَّاء الأخير" ميشيلا بالاتسو أن الرهان بات من الآن فصاعدا "على

السحاحة المحلية"، ملاحظة أن "أهل أما آنا أوغانيسيان (50 عاما)، وهي ميلانو استعادوا هذه الأماكن التي طغت عليها السياحة الدولية، والدير جُزء من ثقافتهم وتاريخهم". وأبرزت بالاتسو أن "لا طوابير انتظار

من الآن فصاعدا، فالصمت هو السائد، والظروف مثالية للتمتع بهذه التحفة الرائعة والهروب من الوباء".

وقال دافيدي بالانو، وهو طالب في المدرســة الثانوية حجــز تذكرته عبر مشساهدة هذه اللوحة الرائعة الجمال منذ مدة طويلة". وأضاف "الوقت مناسب الآن، فثمة عدد أقل من الناس. المتحف هادئ".



يضمها في مدينة ميلانو هذا الأسبوع يجتذب عشاق الفن من عاصمة إقليم لومبارديا والمناطق المحيطة بها، لكنّ الوقت لم يحن بعد لفتح الباب أمام حشود السياح المألوفة.

التي تعمـل في قطاع الإعلان الرقّمي "بالنسّبة إليّ، إنها



ترشيح الفيلم القصير "ماذا يهم إن نفقت البهائم" للمخرجة المغربية صوفيا علوي لمسابقة جوائز سيزار" ضمن دورتها

모 الرباط – أعلن السادســة والأربعــين المنظمة من طرف الأكاديميــة الأميركيــة لفنــون الســينما بعيدة ويكتشف عند وصوله أنها مهجورة

أكاديمية فنون وتقنيات السينما. الستوري على حسابها في إنستغرام، الاحتفال بترشيح فيلمها للمشاركة في مسابقة "سيزار" بباريس.

وكشف المركز السينمائي المغربي أنه بعد جوائز سيزار والتي ستعقد في 12 مارس المقبل بباريس، سيواصل فيلم علوي مساره بترشيحه من طرف

ت علوي متابعيها عبر خاص فسسة علىٰ جوائز الأوسسكار لأ فيلم قصير لسنة 2021. وتدور أحداث فيلم "لا يهم إن نفقت

البهائم" الناطق بالأمازيغية في 23 دقيقة، حول حياة عبدالله الراعى الشاب ووالده اللذين يعاينان نفوق قطيع أغنامهما في مرتفعات جبال الأطلس، وهو ما دفع الابن عبدالله للذهاب بحثا عن العلف في قرية

وعلومها المانحة لجوائر الأوسكار بسبب غزو الكائنات الفضائية لها.

وقال المركز في بيان إن الفيلم يواصل

وسساهمت بدعم مسن المركز السسينمائي المغربي في إنتاجه عبر شركتها "جيانغو أفلام" التي أسستها منذ ثلاث سنوات

التألق في التظاهرات السينمائية الكبرى علىٰ الصّعيد الدولي.

# كورونا يحوّل طفلة مصرية

### إلى معلمة لأطفال قريتها 모 الدقمليــة (مصـر) – تحــرص طفلــة

مصرية تبلغ من العمر 12 عاما على تقديم دروس لنحـو 30 طفـلا يتجمعون يوميا في شارع ضيق بإحدى قرى محافظة الدّقهلية بشمال مصر.

وبدأت ريم الخولي في مساعدة جيرانها الصغار في قرية أتميدة، التي تقع على بعد نحو 80 كيلومترا شهمال شرقى القاهرة، على مراجعة دروسهم المدرسية عندما أُغلقت المدارس في أنحاء مصر بسبب جائحة كورونا.

وقالت الخولي "إغلاق المدارس بسبب كورونا جعلنى أفكر في طريقة تمكننا من مواصلة متابعة الدروس لذلك جمعت أطفال قريتي في الشارع وانطلقت في إعطائهم دروسا بدل اللعب".

وتلقت الخولي من إحدى الشـركات المصرية هدية متمثلة في سبورة بيضاء

مهمتها كمعلمة. وأشسار أحد طلبة الخولسي ويدعى محمد عبدالمنعم (9 سينوات)، إلى أن

"ريم بدأت في إعطائهم الدروس منذ شُـرارة الإغلاق الأولى بسبب الجائحة حتى لا ننسى ما تعلمناه في المدرسة". وأضاف عبدالمنعم أنها "فعلا رائعة، فهي تمتلك قدرة علي إيصال المعلومة بطريقة سلســة يمكننا مــن خلالها فهم

وتأمل الخولي في أن تصبح في المستقبل أستاذة رياضيات. ولفتت إلىي أن والدتها كانت تعترض على لعبها دور المعلمة في هذه السن، لكنها تراجعت عندما لمست تجاوبا كبيرا من أطفال القرية مع ابنتها وشبجّعتها على



### باحثون: الكلاب تلعب مع بعضها لإسعاد صاحبها

🗣 واشنطن – كثىفت دراسة حديثة أن لعب الكلاب مع بعضها البعض عندما يكون صاحبها حاضرا ومنتبها، يرجّح إمكانية أن يكون الدافع من ورائه الاستعراض لإسعاد أصحابها في المقام الأول.

وقالت ليندسي مركام، المعدّة الرئيسية للدراسة، إنه من الثابت أن الكلاب تولى أهمية كبيرة إلى مستوى الاهتمام الذي يظهره البشس لها. إذ لاحظت أن الاهتمام الأكبر من صاحب الكلاب يشتجعها على اللعب، وأن زيادة الاهتمام البشسري تدفع الكلاب إلى تكرار سلوكياتها وتكثيفها مثل الركوع والتمايل والقتال والمطاردة

والعض الخفيف بحنان، وما إلىٰ ذلك. ويرى كلايف وين من حامعة ولاية أريزونا، وهو أحد معدّي الدرسة، أنه "من اللافت أن الكلاب التي تستطيع أن تلعب معا وقتما تشاء، تبدو ميّالة إلى البدء في اللعب عندما يهتم بها شخص ما".